منوعات

جـورجـينا رزق: انـا مـع ثورات الشـباب

AL-QUDS AL-ARABI alquds@alquds.co.uk www.alquds.co.uk

مدارات

الغرب لا يريد اسقاط النظام السوري

الاستقلال.. اكبر خدعة صدقها العرب!

لن نصدق حتى نرى الجثمان

عبد الباري عطوان

تصاعدت حدة الشكوك حول مصداقية الرواية الرسمية الامريكية فيما يتعلق

بالعملية التي نفذتها وحدة كوماندوز امريكية لاغتيال الشيخ اسامة بن لادن زعيم

تنظيم «القاعدة» في بلدة ابوت اباد شمال العاصمة الباكستانية اسلام اباد فجر

الادارة الامريكية لم تقدم حتى كتابة هذه السطور دليلاً واحداً وموثقاً يؤكد

هذه الادارة تكذب، فلم نسمع ان دولة اسلامية واحدة اكدت ان الادارة الامريكية

اتصلت بها، وعرضت عليها دفن الجثمان، وهناك حوالي ستين دولة اسلامية في

العالم، والاتصال بهذه الدول حول هذه المسألة يستغرق عدة ايام، وعملية الدفن

او بالاحرى رمى الجثمان في البحر لاسـماك القرش تمت في غضون سـاعات من

المسؤولون الامريكيون قالوالنا ان عملية الدفن تمت وفق احكام الشريعة

الاسلامية، فأي شريعة هذه التي يتحدثون عنها، فعملية الاغتيال تمت عِلى الارض

وليس في عرضِ البحر، وحتى الدفن في البحر لا يمكن ان يكون شرعيا الا اذا كان

نسأل سؤالا آخر، وهو اذا كان الشيخ اسامة بن لادن «دفن» في البحر فماذا عن

زوجته التي اعلنت الادارة الامريكية انها استشهدت معه، ثم عادت نفس الادارة

واعلنت انها اصيبت. وماذا عن جثامين نجله وحراسه الثلاثة، اين هي، وهل تم

نحن امام لغز كبير نحتاج الى فك طلاسمه حتى نصدق ما حدث، ونقتنع بان

فهل يعقل أن نصدق أن هِذا الرجل الذي حارب السوفييت عشر سنوات، وحارب

الامريكان اكثر من 15 عامِا، واكد اكثر من مرة انه يتطلع الى الشهادة، هل نصدق

انه استخدم زوجته درعا بشريا لحماية نفسه من رصاص القوة الامريكية التي

وهل يمكن ان نتقبل الكذبة التي تقول ان احدى الطائرات الهليكوبتر المهاجمة

سقطت بسبب اعطال فنية ولم تسقط بصاروخ، والمراسلون الاجانب الذين زاروا

المنزل المستهدف وجواره اكدوا ان بعض الصبيان قدموا لهم قطعا من طائرة

نحن نشكك بالرواية الامريكية، بل ونكذبها ليس لانه لا توجد لدينا اي ادلة

موثقة تدعمها فقط، وانما لان الادارات الامريكية المتعاقبة مارست علينا الكذب

اكثر من مرة، وآخرها اكذوبة اسلحة الدمار الشامل التي اتخذت نريعة لغزو

الادارة الامريكية قالت في ساعة متأخرة من يوم امس انها ستفرج عن صورة

للشيخ اسامة بن لادن بعد قتله، ولكننا نحذر منذ الآن بان الصورة وحدها لا

تكفى، فقد شاهدنا صورة مماثلة جرى تسريبها الى إحدى المحطات التلفزيونية

نريد ان نشاهد الجثمان، بل كل جثامين الشهداء الذين قتلوا برصاص القوات

الامريكية المغيرة، تماماً مثلما فعلت الحكومة الامريكية عندما اغتالت نجلي الرئيس الراحل صدام حسين، حيث عرضت جثمانيهما امام عدسات التلفزيونات العالمية،

لسنًا من انصار النظرية التآمرية، ولهذا نريد ادلة قاطعة لتبرير أي شكوك لدينا،

والملايين من أمثالنا، ليس في العالم الاسلامي فقط، وانما في امريكا نفسها، وربما

يفيد التذكير بان مؤلفي الكتب والافلام الوثائقية التي تشكك بالرواية الامريكية

حول مسـؤولية القاعدة عن احداث الحادي عشـر منّ ايلول/سبتمبر ليسوا عرباً،

وانما هم امريكيون وفرنسيون وانكليز، نقول هذا عن الذين يتهموننا بأننا نؤمن

انه أمر محير بالنسبة اليناعلِي الأقل ان يتم تنفيذ عملية الاغتيال هذه، وبعد

رصد استمر حوالي العام تقريبا للبيت المستهدف وساكنه، دون اي تنسيق مع

الحكومة الباكستانية صاحبة الارض والسيادة، والذريعة هي الخشية من تسرب

الخبر وفرار الشيخ المستهدف. دعونا نصدق ان المخابرات الباكستانية مخترقة،

وربما لا تستطيع كتمان السر، فلماذا لم يتم اشراكِ القوات الباكستانية في عملية

الاقتحام. ولو قبل دقائق من تنفيذها، احتراما لها كدولة محورية في الحرب

الامريكية على الارهاب اولا، ولكي تِكون شاهدة على مقتل الشيخ المستهدف،

ولكن هذا التنسيق لم يحدث مطلقا، وظل التنفيذ محصورا في القوات الامريكية

نستغرب صمت الصحافة الغربية والامريكية على وجه التحديد التي تدعي

المهنية والموضوعية على هذه المسألة، فلم نسمع ان صحافيا امريكيا واحدا وجه

سـؤالاً في هذا الخصوص الى الرئيس اوباما اثناء المؤتمر الصحافي الذي عقده

في البيت الابيض يوم امس الاول، كما اننا لم نقرأ مقالا واحدا حتى الآن يطرح تساؤ لاتنا هذه وغيرها، بل نشاهد في المقابل تصديقا كاملا للرواية الامريكية دون

ما نريده في هذه الصحيفة ان نعرف الحقيقة دون اي رتوش، نراها مدعومة

بالادلة والبراهين، فليس من الاخلاق القاء جثمان انسان مسلم في البحر، تحت

نريعة ان لا احد يقبل استضافته و دفنه او حتى لا يتحول قبره الى مزار «مقدس»

لانصاره وهذا مردود عليه بالقول ان معظم اعضاء تنظيم «القاعدة» هم من اتباع

أحسن شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب صنعا عندما ابى عليه ضميره ان يسكت

على هذه الفبركة الامريكية، وتصدى لتفنيدها والتأكيد على ان الدفن في البحر لا

الدول المتحضرة التي تحكم بالقانون وتتمسك بمبدأ القضاء العادل المستقل،

لا تقدم على قتل اعدائها بهذه الطريقة، وحتى لو قتلتهم فإنها لا تلقى بجثثهم

في البحر... نشعر بالحنق عندما نسمع الرئيس الامريكي يعلن ان العدالة اخذت

مجراها. العدالة تتحقق من خلال محاكمة يرأسها قضاة مستقلون وتعطي المتهم

List

المذهب السلفي المتشدد الذي «يؤثم» زيارة الاضرِحة بل ويطالب بتدميرها.

وحدها لاخفاء شيء ما لا يريدون للشريك الباكستاني ان يعرفه.

والشيء نفسه فعلته عندما سربت مشهد اعدام الرئيس العراقي نفسه.

الرجل استشهد فعلا، لان الرواية الامريكية يصعب تصديق اي حرف منها لانها

الجثمان معرضًا للتعفن او التحلل، وسفن هذه الايام مجهزة بالثلاجات.

رواية مليئة بالمتناقضات و لا نتردد بالقول وبالاكاذيب ايضا.

الهليكوبتر هذه عثروا عليها متناثرة في محيط مسرح العملية؟

تنفيذ عملية الاغتيال، فلماذا هذه العجلة، وماذا يمنع من الانتظار بضعة ايام؟

مقتل زعيم القاعدة، وبلغت الشكوك ذروتها عندما قامت «بدفن» الجثمان في البحر تحت ذريعة عدم قبول المملكة العربية السعودية مسقط رأسه او اي دولة

اسلامية اخرى دفنه في ارضها.

القاؤها في البحر ايضا ولماذا؟

اقتحمت المنزل تحت جنح الليل؟

الباكستانية وتبين عدم صحتها.

بالنظرية التآمرية هذه لتخلفنا وسذاجتنا.

السنة الثالثة والعشرون-العدد 6809 الاربعاء 4 ايار (مايو) 2011-1 جمادى الثاني 1432هـ

يــومــيــة ـ ســـاســــة ـ مـــتـقـــة

AL-Quds Al-Arabi Volume 23 - Issue 6809 Wednesday 4 May 2011

مخاوف من شن هجوم بقنبلة ذرية ضد بريطانيا... ولندن تعتقل 5 قرب موقع نووي

امريكا تعترف بقتل بن لادن وهو اعزل وتنفى استخدام زوجته كدرع

«أبو أحمد الكويتي» قاد الامريكيين لزعيم تنظيم «القاعدة» دون قصد

عواصم_وكالات_«القدس العربي»:

قال المتحدث باسم البيت الابيض جاي كارنى امس الثلاثاء ان زعيم القاعدة اسامة بن لادن لم يكن مسلحا عندما اقتّحمت القوات الامريكية الخاصة مجمعه في باكســتان لكنه قاوم قبـل ان يقتل رميا بالرصاص. وقال البيت الابيض ان زوجة زعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن اصيبت في ساقها ولكنها لم تقتل، في تراجع عن تقرير سابق قال فيه انها قتلت اثناء استخدامها درعا بشريا خلال تبادل اطلاق النار. وذكرت الحكومة الباكستانية امس الثلاثاء ان افراد عائلة اسامة بن لادن في ايد امينة ويتم الاهتمام بهم، ويعالج بعضهم في عدد من

وكشف مسؤول استخباراتي باكستاني أن المجمع القريب من الأكاديمية العسكرية الباكستانية «تواجد فيه 18 شخصاً وقت الهجوم، واحتجز الامريكيون شخصاً كان على قيد الحياة يُعتقد أنه أحد أبناء زعيم القاعدة بن لادن إلى جانب إحدى بناته وثمانية أو تسعة أطفال آخرين ليسوا من أبناء بن لادن وقيدوا أيديهم».

وقال إن زوجة بن لادن اليمنية التي نجت من الهجوم ذكرت أنهم انتقلوا إلى المجمع قبل بضعة أشهِر، فيما ذكرت ابنة زُعيم تنظيمُ القاعدة البالغة من العمر 13 عاماً أنها شاهدت والدها وهو يصاب بعيارات نارية، وكان الامريكيون يعتزمون نقل الناجين من الهجوم من النساء والأطفال لكنهم اضطروا للتخلي عن الخطة بعد تعرض

وقالت وزارة الخارجية الباكستانية في بيان انه «طبقا للسياسات العامة» سيتم تسليم اقارب بن لادن الى بلادهم الاصلية.

واعلن مدير وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سـي.آي.ايه) ليون بانيتا امس الثلاثاء ان واشنطن لم تبلغ باكستان بالعملية التي استهدفت اسامة بن لادن لانها كانت تخشى ان تبلغ زعيم القاعدة بحدوثها. ومن المرجح ان تقود هذه التصريحات والعملية الى فتور بالعلاقة بين باكستان والولايات المتحدة.

وكشف مصدر دبلوماسي امريكي أن «الرسول» الموثوق به الذي قاد، دون قصد، الاستخبارات الامريكية إلى مخبأ زعيم تنظيم القاعدة، أسامة بن لادن، بعد مراقبة طويلة استغرقت أعواماً، هو كويتي يدعى «أبو أحمد». وكان مسـؤولون امريكيون أشـاروا، في وقت سـابق، إلى أن عملية تعقب الرسـول، من دون تسـميته، بدأت منّذ عام 2007، عقب التعرف على هويته من اعترافات معتقلين في القاعدة العسكرية بخليج

الى ذلك عثرت عناصر استخباراتية أمريكية على «كنز ثمين» أثناء العملية الأمريكية لقتل زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن في باكســتان. وفي العاصمة البريطانية لندن قالت الشرطة امس الثلاثاء انها اعتقلت خمسة اشخاص بالقرب من محطة سيلافيلد للمعالجة

النووية في شمال غرب انجلترا بموجب قانون مكافحة الارهاب. وقالت الشرطة البريطانية انها لا تعلم بوجود اي صلة بين اعتقال الاشخاص الخمسـة ومقتل اسامة بن لادن في باكستان. وقالت شرطة كمبريا في بيان «في هذه المرحلة لا نعلم ان هناك أي صلة بالاحداث

وقالت الشرطة ان الرجال الخمسة اعتقلوا الاثنين بعدما اوقف الضباط سـيارة لتفتيشها بالقرب من الموقع في كمبريا. وقالت الشرطة انهم جميعا في العشرينات من العمر و من لندن، واحتجزت الشرطة الرجال طبقا للبند 41 من قانون الارهاب الذي يسمح للضباط باعتقال اشخاص يشتبه بارتكابهم جرائم ارهابية واعتقالهم لمدة 48 ساعة **بدون تهمة.** (تفاصيل ص 2 و 3 و 4 و 6 و 7)



الرئيس الامريكي باراك اوباما وكبار مساعديه يتابعون عبر شاشة تلفزيونية تفاصيل عملية الهجوم على منزل بن لادن في باكستان

مصادر لـ«القدس العربي»: زوجة بن لادن وأولاده غادروا سورية إلى الدوحة

دمشق_«القدس العربي»

من كامل صقر:

بينما كانت تعتزم نجوى غانم أولى زوجات زعيم القطرية الدوحة منذ أشهر قليلة.

بن لادن وهم ثلاث إناث وشابان هما عبد الله وعبدِ ان عبد القادر بن أسامة بن لادن كان يمارس هو اية من عائلة بن لادن لم يبق في سورية.

. وصيته لزوجاته حسب تلك التقارير بـ»عدم الزواج من بعده»، ولأولاده ب«عدم العمل في القاعدة والجبهة»، وتقول مصادر محلية لـ«القدسُ العربي»

القادر غادروا مدينة اللاذقية إلى الدوحة، وأن أحداً تربية الخيول في اللاذقية. وتحدثت تقارير صحافية عن وصية لزعيم تنظيم

لأســـامة بن لادن في حي الزراعة، وهو أحد الأحياء الراقية في مدينة اللَّاذقيَّة مع أبنائها في منزل فاره، وقد أنجبت نجوى تسعة أو لاد من بن لادن، وحسب أشـخاص مطلعين فإن نجوى غانم وهي من مواليد إحدى قرى ريف اللاذقية وتدعى «بدميون» والتي تزوجها زعيم تنظيم «القاعدة» في العام 1974 وكان عمرها 14 عاماً تعيش حياة محافظة للغاية وتمتنع عن الاختلاط بالمحيطين، مع حياة طبيعية لا تشوبها

وتسكن نجوى غانم أم عبد الله الزوجة الأولى

أية احترازات أمنية من أي نوع.

«القاعدة» أسامة بن لادن، الذي أعلن عن مقتله الاحد تنظيم «القاعدة» أسامة بن لادن والمقيمة في مدينة في عملية للقوات الأمريكية على مقره قرب العاصمة الباكستانية، يعود تاريخها للعام 2001، أي بعد اللاذقية على الساحل السوري شراء منزل مجاور نحو 3 أشهر من تفجيرات 11 أيلول (سبتمبر) للمنزل الذي تقيم به مع أبنائها بقيمة تفوق مئتين فى الولايات المتحدة الأمريكية، أبرز ما تضمنته وخمسين ألف دولار أمريكي، غادرت إلى العاصمة

وقالت مصادر مطلعة لـ«القدس العربـي» ان زوجة بن لادن وخادمتها الفلبينية وأبناء أسامة

فياض والمصري وأبو عمرو وكمالين شعث والشوا أبرز المطروحين .. وتوقعات بأن يرأسها عباس لحل أي خلاف القاهرة تستعد لاحتفال المصالحة الفلسطينية والفصائل تبحث اسماء الوزراء

■ بيروت ـ اف ب: نشرت صحيفة لبنانية الثلاثاء مقتطفات من وثائق سرية قالت ان مصدرها موقع «ويكيليكس»، يصف فيها رئيس الحكومة المكلف نجيب ميقاتى في نهاية 2007، يوم لم يكن في موقع المسؤولية، حزب الله بانه «ورم» لا بد من استئصاله.

«ویکیلیکس»: میقاتی یصف

حزب الله برالسرطان»

وعون بـ «المجنون»

ونقلت صحيفة «الجمهورية» عن «وثيقة سـرية» صـادرة عـن السـفارة الامريكيــة في بيـروت بتاريـخ 12 كانـون الثانـي (ينايـر) 2008، ان ميقاتي وصف خلال لقاء بينه وبين السفيرة الامريكية في بيروت ميشال سيسون تم في 18 كانون الاول (ديسـمبر) 2007، حزب الله بأنه «ورم سرطاني يجب ازالته سواء كان ورما حميدا أو خبيثاً».

كما وصف نجيب ميقاتي الزعيم المسيحي ميشال عون، ابرز حلفاء حزب الله في «و ثيقة سـرية» اخرى صادرة عن السـفارة الامريكية في العام 2007، بأنه «رجل مجنون يشكل عقبة أساسية في طريق ايجاد حل للفراغ الرئاسي في لبنانّ».

ساركوزي يؤيد «اتخاذ أقسى العقوبات، ضد سورية

■باريس_افب:اعلن الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي في مقابلة تنشرها اليوم الاربعاء مجلة «اكسـبرس» الاسبوعية، انه يرغب في «انزال اقسى العقوبات» بسورية بسبب القمع «غير المقبول» للاحتجاجات على نظام الرئيس بشار الاسد.

واكد ساركوزي «بالنسبة الى سورية، سنتحرك لتبنى اقسى العقوبات»، واضاف «ستكون فعالة». واوضح ساركوزي ان «تصرفُ النظام غير مقبول، وما يحصل في سورية يشكل صدمة عميقة».

غزة_«القدس العربي»_من أشرف الهور:

وقعت فصائل فلسطينية صغيرة امس الثلاثاء اتفاق المصالحة بين حركتي فتح وحماس، عشية الاحتفال بتوقيع الاتفاق الذي سينهي نحو أربع سنوات من الشقاق بين الفصيلين الكبيرين. وقال المتحدث باسم حماس عزت الرشق «تم التوقيع من الجميع على ورقـة التفاهمـات وسـيتم غـدا (اليـوم) الاحتفـال بالمصالحة. الاحتفال سيتم برعاية الراعي المصري وحضور (الرئيس الفلسطيني محمود) عباس و (رئيس المكتب السياسي لحماس خالد) مشعل.»

وذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية المصرية، أن فتح وحماس ستتبادلان الإفراج عن سـجناء كل منهما بعد توقيع الاتفاق وسـتبدآن محادثـات تشـكيل الحكومـة، وبـدأ الشــارع الفلسـطيني وعدد من السياسيين المشاركين في لقاءات بتداول عدد من أسماء الشخصيات المستقلة التي ستشكل الحكومة الجديدة.

وبحسب ما توفر من معلومات من شخصيات قيادية تشارك في حوارات القاهرة التي أفضت أمس الثلاثاء إلى توقيع الفصائل الفلسطينية الــ 13 على اتفاقية انهاء الانقسام، فقد ذكرت هذه الشخصيات أنه طرحت بشكل غير رسمي عدة أسماء من المحتمل أن تكون في التركيبة الوزارية الجديدة،

■ جنيف ـ رويترز: قالت وزارة الخارجية

السويسرية الاثنين إن سويسرا عثرت على 360 مليون

فرنك سويسـري (415.8 مليون دولار) يحتمل ان تكون

ارصدة غير مشروعة مرتبطة بالزعيم الليبي معمر

وقال لارس نوتشل المتحدث باسم الوزارة، انه

امكن تتبع المعاملات الخاصة بمبلغ قدره نحو 410

ملايين فرنك سويسري، ورصد ارتباطه بالرئيس

المصري السابق حسنى مبارك، وكذلك مبلغ 60 مليون

فرنك سويسري مرتبط بالرئيس التونسي السابق

زين العابدين بن علي. واضاف نوتشل لرويترز «في

حالة ليبيا كان المبلغ 360 مليون فرنك سويسري. هذه

المبالغ مجمدة في سويسرا بعد ان اصدرت الحكومة

القذافي والمحيطين به مودعة في بنوكها.

وبحسب ما ذكرت فإن اسم الدكتور سلام فياض يطرح بقوة من

سويسرا تجمد 646 مليون يورو

في حسابات مبارك وبن علي والقذافي

عدة جهات فلسطينية، وقال مسـؤول فلسطيني لـ«القدس العربي»، ان الرئيس محمود عباس سيطرح اسـم هـذا الرجـل لتولي منصب رئاسة الحكومة المقبلة.

وإلى جانب الدكتور فياض يجري الحديث عن أسماء أخرى برزها منيب المصري، رئيس منتدى فلسطين، الذي يضم شخصيات مستقلة، وكذلك الدكتور زياد أبو عمرو من قطاع غزة، الذي شغل منصب وزيـر الخارجية فـى حكومة الوحدة التى شـكلت بمشــاركة الفصائل وانهارت بعد سيطرة حماس على غزة.

يشار الى ان حركة حماس طلبت أن يكون رئيس الحكومة القادمة من قطاع غزة، على اعتبار أن الرئاسـة الفلسطينية، ورئاسة المجلس التشريعي من الضفة الغربية، حيث صرح بذلك علانية قبل عدة أيام الدكتور محمود الزهار عضو المكتب السياسي للحركة. ويدور حديث أيضاً على أن تسند حقيبة وزارية للنائبة المستقلة راوية الشوا، من مدينة غزة. ويطرح أيضاً في المجالس الغزية، التي بدأت بالاهتمام بمسألة تشكيل الحكومة اسم الدكتور كمالين شعث رئيس الجامعة الإسلامية، وهو عضو في لجنة الوفاق الوطني التي سعت خلال الفترة السابقة الى طرح مبادرات لإنهاء الانقسام.

وفي السياق أكدت مصادر فلسطينية ان الرئيس عباس قد يلجأ لتشكيل حكومة برئاسـته في حال تعذر تكليف شخصية فلسطينية **بالمهمة المذكورة.** (تفاصيل ص 5 ورأي القدس ص 19)

السويسرية اوامر بمنع التصرف فيما يتصل بالارصدة

وقال نوتشل ان تونس ومصر – اللتين ادت

الاضطرابات فيهما إلى الاطاحة برئيسيهما – على اتصال

بالسطات القضائية السويسرية في ما يتعلق بطلبات

رسمية من اجل المساعدة القانونية لاعادة الاموال. ولا

يوجد مثل هذا الاتصال مع السلطات في ليبيا حيث

يتشبث القذافي بالسلطة في وجه احتجاجات شعبية

وأعلنت سويسرا من قبل انها قررت تجميد الارصدة

المرتبطة بالزعماء الثلاثة، مما يتطلب من المؤسسات

المالية والمؤسسات الاخرى ان تبلغ عن اي ارصدة

وغارات جوية لحلف شمال الاطلسي.

التي يحتمل ان تكون غير مشروعة في سويسرا».

فرنسا تلمح الى احتمال الاعتراف بالدولة الفلسطينية

■ باريـس ـ ا ف ب: لمح الرئيـس الفرنسـي نيكولا ساركوزي الى ان فرنسا قد تعترف بالدولة الفلسطينية في الخريف، بتأكيده على انها «ستتحمل مسؤولياتها» ان لم تستأنف عملية السلام قبل ذلك الحين، وذلك في حديث سينشر الاربعاء في مجلة «اكسبرس».

وقال ساركوزي «اذا استؤنفت عملية السلام خلال الصيف، ستقول فرنسا انه يجب ترك الاطراف (المعنية) تتفاوض من دون استعجال برنامجها الزمني. واذا على العكس بقيت عملية السلام تراوح مكانها في ايلول (سبتمبر) فان فرنسا ستتحمل مسؤولياتها بشأن المسألة الرئيسية للاعتراف بالدولة الفلسطينية».

يهود اليمن يعلنون

على عبدالله صالح»،

بتسليم رسالة تؤيد بقاء صالح حتى انتهاء مدة ولايته العام 2013. منطقة عمران بشكل خاص، شمال العاصمة.

الثلاثاء في صنعاء، دعما للرئيس على عبد الله صالح الذي يواجه حركة ورفع المتظاهرون لافتات كتب على احداها «يهود اليمن يعلنون دعمهم

للرئيس والشرعية الدسـتورية»، كما رددوا هتافات بينها «الشـعب يريد

وترعى واشنطن مبادرة تقدمت بها دول مجلس التعاون الخليجي وتنص على تخلى صالح عن السلطة بعد شهر من توقيع اتفاق مع المعارضة، بهدف وضع حد للازمة والاحتجاجات التي اوقعت ما لا يقل عن 150 قتيلا. يذكر ان حوالي 60 الف يهودي كانوا يعيشون في اليمن قبل قيام دولة اسـرائيل العـام 1948، ولـم يبق منهم حاليا سـوى 400 شـخص يسـكنون

دعمهم رئيس الجمهورية

■ صنعاء ـ ا ف ب: قال شـهود عيان ان عشرات من يهود اليمن تظاهروا احتجاجاتً قوية تطالب بتخليه عن السلطة.

وتوقفت المسيرة امام سفارة الولايات المتحدة في صنعاء، حيث قاموا

علاقة له بالشريعة الاسلامية، وانه تمثيل بجثة انسان مسلم.



قطع رأس «القاعدة» والجسد باق.. واثبات لتفوق «سي آي إيه».. وفيسك يقول ان بن لادن لم يكن يحب حماس

صحف وتقارير غربية: عملية قتل رمزية.. بن لادن تعرض لخيانة وباكستان كانت تعرف مكانه

لندن_«القدس العربي»:

«موت بن لادن»، او باما راقب عملية قتل بن لادن، العالم اصبح اكثر امانا بدون بن لادن قال اوباما، شعبية الرئيس الامريكي تتعزز، بن لادن اتخذ من زوجته درعا بشريا في محاولة يائسـة للنجاة، من خان بن لادن، امريكا تعثر على رجلها ولكن كيف اختباً كل هذه المدة، ماذا بعد بن لادن، عقيدة «سے ای ایےه» «اعثر، حدد ثم نفذ» اثبت نجاعتها، تخطيط طويل وصبور قاد الى زعيم القاعدة، القاعدة ماتت قبل مقتل بن لادن، صفحات وصفحات امتلأت بها الصحف الغربية يوم امس فى محاولة لمتابعة كل مجريات، صور و تواريخ و جداول حفلت بها اضافة الى افتتاحيات الصحـف و التعليقـات التي كتبها كتاب الاعمدة الرئيسية في هذه الصحف، وستظل الصحف تتابع الحدث في الايام المقبلة.

وفى متابعة لاهم ما جاء في الصحف البريطانية والامريكية، تساعل اولا الكاتب الصحافي روبـرت فيسـك، هُل تعرض بن لادن للخيانة؟ واجاب طبعا، لان باکستان کانت تعرف مکانه مند زمن طويل. ووصف الكاتب بن لادن بانه كان رجلاً في منتصف العمر، يمثل فشلا سياسيا ذريعا، سبقه التاريخ وملايين العرب الذين يطالبون بالحرية والديمقراطية في الشرق الاوسط، مات يـوم اول من امـس في باكسـتان، ولكن العالم اصيب بحالة منّ الجنون.

وقال انه بدلا من ان يقدم لنا بنسخة من شهادة ولادته، ظهر اوباما في منتصف الليل ليقدم لنا شهادة وفاة اسامة بن لادن. ووصف الكاتب القاء بن لادن في البحر بالتافه، كما ندد برد فعل الامريكيين الذين خمروا بنشوة النصر، وكذلك بتصريحات بريطانيا واسرائيل، وقال انه بعد عشرة اعوام من محاولة العثور على بن لادن هذا لا يعتبر انتصارا عظيما.

وتساءل قائلاً أن كانت القاعدة، طالبان: افغانسـتان وباكسـتان سـترد بعمليات قوية ربما تكون تحت كتيبة الشهيد «اسامة بن لادن»، و اشار الى ان الشورات الجماهيرية في العالم العربي اثبتت أن القاعدة ماتت سياسيا ولم يعد لديها اي تأثير، لان الاشهر الاخيرة اظهرت ان الجماهير العربية كانت مستعدة للشهادة ليس من اجل الاسلام ولكن من اجل الحرية و الديمقر اطية، لان بن لادن لم يستطع التخلص من الطغاة الذين حكموا بلاد العرب.

وفي ظل الثورات العربية تساءل الكاتب ماذا كان بن لادن يعتقد وهو يرى ان الجماهير تخرج وهي تحمل راية الوطن، وليس راية الاسلام. ويرى ان بن لادن الذي عبر عن ما كان يدور في عقل الجماهير وانشأ القاعدة لتحقيق اهداف التغيير لم يكن مقاتلا حقيقيا لأن في مغارته_حيث التقاه ثلاث مرات – لم

يكن لديه اية وسائل تكنولوجية لتحقيق اهداف القاعدة، ومع ان العرب لم يكونوا راغبين بتفجير طائرات في بنايات عالية الاانهم اعجبوا بما فعله، لكنهم الآن قادرون على قول ما كان يقوله بدون الحاجة لتفجيرات وعمليات تدمير، لقد

حولت الجماهير العربية اسامة بن لادن

قبل موته الى «لا كينونة».

وفى تداعيات مقتل بن لادن يقول الكاتب أن الحديث عن المغاور يجر للحديث عن تداعياته السياسية لان الرئيس الباكستاني آصف زرداري ظل يؤكد للامريكيين ان بن لادن موجود في المغاور القريبة من حدود بلاده مع افّعانستان، والآن عثر عليه يعيش في قصر، مما يقود للحديث عن امكانية تعرضه للخيانة اما من الجيش الباكستاني او المخابرات «اي اس ايـه» وربما من الجهتين، مما يعنى ان باكسـتان كانت تعرف مكان وجوده. وقال ان ابت اباد لم تكن فيها كلية عسكرية بل اوجدها الجنرال جيمس ابوت عام 1983، وتعتبر البلدة مركز . القيادة الشمالية للجيش الباكستاني.

وتساءل الكاتب ايضا عن سبب عدم القبض عليه لانه كان بمقدور القوات الخاصة التابعة للبحرية الامريكية و »ســى اي ايـه » رمى شــبكة عليـه، مما يظهر أن أمريكا لم تكن تريد بن لادن حيا مثل ابنى صدام، مما يجعل من حديث اوباما عن «العدل» لا معنى له لان العدل يعنى محاكم واجراءات قانونية بدلا من تركّ حاويات من الدماء في المكان الذي قتل فيه، ويشير الى ان جلبه لامريكا والتحقيق معه ربما يفتح ملف علاقته مع «سي اي أيه» اثناء الحرب الافغانية ضد

> السابق تركى الفيصل. ويرى ان المفارقة ان بن لادن لم يكن المطلوب رقم اول في العالم بعد هجمات ايلول (سبتمبر) بل قبل ذلك بهجماته على الظهران وسفارتي امريكا في شرق افريقيا والمدمرة كول. ويقول ان بن لادن كان ينتظر الموت

> السوفييت وعلاقته مع مدير المخابرات

في تـورا بـورا لكن حرسـه اجبـره على الرّحيل الى باكسـتان، حيـث قضى وقتا في كراتشي التي كان مهووساً بها، لدرجة انه اعطى الكاتب صورة تظهر رسـما علـي واحـد مـن جدرانهـا واثني في الوقت نفسه على ائمة مساجدها. وتحدث فيسك عن علاقة بن لادن بالجماعات الاسلامية، مشيرا لحذره من طالبان وعدائه للشيعة والبعث معانه كان مستعدا للتعاون مع بعض قادته في مرحلة ما بعد صدام واهم من ذلك لم يكن محبا لحماس.

ويقول فيسك انه واصل اتصالات غير مباشرة مع بن لادن من خلال احد رجاله وانه كتب مرة اليه 12 سـؤالا منها «كيـف يدعى النصر وقد ادت افعاله الى احتلال بلدين مسلمين؟» فأجاب بن لادن بشريط فيديو عليها واجاب انه كان يريد جر امريكا للحرب.

وتحت عنوان «الارث المشين لزعيم القاعدة» رأت صحيفة «اندبندنت « ان مقتل بن لادن يغلق صفحة مضطربة من التاريخ: حربان ومجازر وغضب في كل انحاء العالم والتي ادت لتشويه سمعة اعظم قوة في العالم. ومع الاحتفالات التى عمت امريكا فان مقتل بن لادن حسب الصحيفة هو «رمزي» اكثر من كونه يحمل اهمية عملية، واثره قد يكون معنويا على الذين لا يزالون يحملون افكاره في كل انصاء العالم وينظرون اليـه كزعيـم روحـي، ولكـن مـن ناحية عملياتية او عسكريةً فمقتله لا اهمية له. وتضيف ان القاعدة تحولت الى علامة تجارية اكثر من كونها تنظيما متواجدا في كل انحاء العالم، فرأس الافعى ذهب

وتضيف ان ارث بن لادن يظل في معناه المتعلق بالعنف والعمليات التي نفذتها قاعدته اقل من الانجاز الذي حققة وهو جـر امريكا الـي اسـتخدام عظمتها العسكرية في العالم الاسلامي حيث كان يعتقد ان حملة عسكرية قد تودي الى عملية تشدد في العالم الاسلامي متّخيلا ولادة دولة اسلامية موحدة تعيد امجاد الامة الاسلامية.

التى نتجت عن الحرب على الارهاب ويتغاضي عن البحرين وقمع المعارضة فيها. وفي الوقت الذي يلاحق فيه افعال بن لادن وارثه المشين العالم كله الاان تأثيره تراجع في العالم الاسلامي، وقد اثبت الثورات العربية فشل مشروعه مع

دفن الاشباح

انها تقول انه من السابق لاوانه الحديث

عن نجاح او فشل.

فى افتتاحيتها تحت عنو ان «اسامة بن لادن: دفن الاشباح» قالت «الغارديان» انه حان الوقت لدفن «الدرب على الارهاب» مذكرة ان الامريكيين الذين رقصواحتى الفجر ليسوا وحدهم من كانوا ضحايا بن لادن فهناك كثيرون في العالم ومعظمهم مسلمون.

ومثل بقية الصحف المحت الي ا معركة بن لادن فشلت، خاصة ان الجماهير العربية باتت تقاتل من اجل الديمقراطية وليست الخلافة الاسلامية.

اقسموا على قتل بن لادن كان اوباما ثالثهم. واهم ما جاء في الافتتاحية ان القاعدة التي نجحت في جلب الولايات المتحدة للمصيدة وجدت في جورج بوش وجماعته من المحافظين الجدد مثلا ايديولوجيا حيث تحولت مكافحة الارهاب والثأر لامريكا الى غزوات للعالم الاسلامي، واكدت على اهمية تعلم الدروس من الحرب على الارهاب التى ادت لوضع حركات وسكان العالم الاسَــلامي في سَـلة واحدة مما يعني انه حان الوقت للتخلى عن حرب قابلت ايديولوجية عنف بأخرى اعنف، كل

وذكرت ان ثلاثة رؤساء امريكيس

ولَّكن الجسد موجود. وذكرت الصحيفة بالاخطاء الكارثية

وتحويل العراق الى صندوق عسل يجذب كل القتلة والمجرمين اليه، فيما شوهت صور التعذيب صورة امريكا. ومع ان بن لادن ذهب الآ أن انهار التعاون واقناع ليس جماعة حقاني فقط العنف والتشدد لا زالت متدفقة في السعودية وباكستان واليمن، مشيرةً الى ان حقيقة كون بن لادن عاش عشرة اعوام قريبا من المؤسسة العسكرية الباكستانية يثير الغم. واكدت الصحيفة ان جـ ذور العنـ ف التي تغـ ذي القاعدة لا زالت موجودة فالغرب لايزال يتصرف بمعاييـر مزدوجـة يقصـف القذافـي فهي لا تستبعد ردا من القاعدة.

لنفس طويل وصبر واحتراس.

منهما عمل على رؤية العالم عبر منظور اسود وابيض. ودعت لتعلم دروس التعامل من عقد خسرناه في التعامل مع الدول الفاشلة، مشيرة الى مشكلة بأكستان، خاصة ان بن لادن عثر عليه فيها مما يعنى ان

التحالف معها في الحرب على الارهاب يحمل مخاطر، في اشارة الى ان امريكا لم تخبر باكستان بعمليتها على اراضيها مع انه لا توجد ادلة على معرفة المخابرات الباكسـتانية بوجود بن لادن. وحتى لو كانت المخابرات تملك الدليل الاان هذا لا يغير من حقيقة الوضع بعد مقتل 30 الف مدنى و 3 الاف جندى في مواجهة التطرف، فالحرب ضد التشدد اصبحت حرباً باکستانیة مثلما هی حرب علی طالبان في باكستان، وترى ان هذه الحرب لن تنتهي بدون التعاون مع المخابرات الباكستانية التي تملك مفاتيح

بل مجلس شورى كويتا والملا محمد عمر، زعيم طالبان. وفى النهاية تعتقدان اوباما الذي كان قبل عقد مجرد سيناتور مغمور نجح في مهمة قتل بن لادن، وفضح مقولة الجمهوريين الذين قالوا ان امريكا لم تعد آمنة في ظل الجمهوريين. وترى ان اوباما الآن يملك السلطة للرد على اية تهديدات

اخبار انتظرناها طويلا

تحت عنوان «اخبار انتظرناها طويلا»، وقالت ان الاخبار عن مقتل بن لادن ملأتنا بالنشوة وحس الارتياح، لكنها قالت ان الرد القوي على الاخبار شابه حزن لسبب ان عقدا من الزمان مضى على هجمات ايلول (سبتمبر) فرعب العمليات لم ينته وكذا الجرح الذي تركته، وذكرت الامريكيين انه عليهم معرفة ان الحرب ضد التطرف لم تنته بعد، على الرغم من انهم يستطيعون التنفس اكثر، مشيرة الى تخطيط سنوات من اجل قتل بن لادن ومخبئه في باكســتان مما يذكر ان الحرب تحتاج

فى افتتاحية «نيويورك تايمز»

قرف الافغان من حامد كرزاي وحكومته الفاسـدة. ومقتل بـن لادن يجب ان يذكر اوباما ان طالبان لن تستسلم وعلى وذكرت بقيادة اوباما الذي دعا اوباما ان يبني على قوته الان والبحث المواطنين الامريكيين الى الحذر مما

ان كان هناك حل سياسي والحوار مع طالبان غير متشددة «لا تعيد النساء والبنات الى العصور المظلمة». وتختم قائلـة انه «على او باما ان يسـتخدم هذه اللحظة من اجل التأكيد للعالم الاسلامي الذي يحلم ابناؤه للتغيير السلمى والديمقراطي ان انتصارهم الحقيقي هو هزيمة حقيقية لبن لادن». يعنى ان الحرب ضد الارهاب لم تنته

بعد. وقالت ان كلماته للعالم الاسلامي

الذي يعيش لحظات تحرر مهمة خاصةً

ان الانظمـة الشـمولية تسـتغل الخـوف

من القاعدة للبقاء في الحكم، وتقول

ان تأكيد او باما ان امريكا ستظل و فية

لقيمها لا يخفي حقيقة ان الدليل الذي

قاد الى بن لادن جاء عبر التعذيب الذي

مورس على معتقلي غوانتانامو، مشيرة

الى ان ادارة اوباماً ربما ضلت الطريق

وقالت ان قرار اوباما لمهاجمة المجمع

الذي كان يقيم به بن لادن بدلا من

قصفه من الهواء يظهر قوة قلب، مما

قدم للرئيس الدليل الحي على مقتل

زعيم القاعدة، وذكرت ان مديح الرئيس

لباكستان التي شاركت في عمليات

لم يحددها لا يخفى حقيقة أن وجود

اهـم مطلوب في العاّلم كان يعيش فيها

مما يشجبها. وعبرت عن املها في ان

يقوم الرئيس ووزيرة خارجيته التي

تحدثت بدبلوماسية بالحديث مع القادة

في باكسـتان من اجـل التفكيـر مليا بما

حدث. وهذا يفتح الباب امام حقيقة

معرفة الحكومة الباكستانية بمكان قادة

طالبان، وقالت أن أو باما ذكر سريعا

افغانستان التي كانت ملاحقة القاعدة

سببا في غزوهاً. ومع ان سياسة اوباما

مع افغانستان ادت الى دحر طالبان

من قندهار الاانهالم تهزم اضافة الى

قليلا لكنها لم تحدث أضرارا،

العواقب المحتملة لانقلاب بن لادن

في اتجاه آخر قالت صحيفة

«واشتنطن بوست» في افتتاحيتها ان عملية مقتل بن لادن اظهرت قوة وعظمة الاستخبارات الامريكية، مشيرة في «عواقب محتملة لانقلاب بن لادن» ان مقتل مؤسس القاعدة وزعيمها هو رمزي اكثر منه عمليا، واشارت الى ان مقتل الزعيم لم يكن ضربة حظ بل نتاج تخطيط طويل، ومعلومات جاءت «لسوء الحـظ» من خـلال اسـاليب التعذيب في «المواقع السوداء» التابعة لسي اي ایسه، واکدت علی ان اشسراف او باماً علی العملية جعله يستحق الثناء من كل الاطراف، وادت العملية لمنح الامريكيين فرصة نادرة للشعور بالارتياح. وفي مقّابل هذا قالت ان رمزية مقتل بن لادن لا تقارن باثاره العملية، فلا احد يعرف المدى الذي ستتأثر به القاعدة، فان كانت قيادة القاعدة قد توصلت الى ان بن لادن لم يعد مهما في التخطيط والتنفيذ فان وجوده حيا او ميتا لا يهم كثيرا. وقالت ان القاعدة لا تزال منظمة قوية بناشطين يعدون بالمشات في باكستان والفروع

المستقلة في اليمن وشمال افريقيا والصومال واوروبا وقد يظهر خطرها في الاسابيع والاشهر القادمة، واضافت انّ عملية الاحد قد ترتد سلبا في حالة توصل الادارة والكونغرس الله ان الوقت قد حان للخروج من افغانستان حيث سيتوصل البعض الى ان القاعدة قد هزمت ولكن الاخيرة ليست الوحيدة الخطرة في افغانستان فهناك طالبان الموجودة أيضا في باكستان. وختمت بالحديث عن امكانية تورط باكستاني

باكستانيون يتظاهرون احتجاجا على قتل اسامة بن لادن

في اخفاء بن لادن. ما بعد بن لادن واختارت «لوس انجليس تايمز» لافتتاحيتها عنـوان «مـا بعد بـن لادن» وقالت ان عواقب مقتل بن لادن سـتكون معقدة وقد تكون اكثر مما تأمله امريكا، وقالت ان عملية الـ 40 دقيقة كأنت رمزية ومعلما تاريخيا في نفس الوقت، فهى تضع نهاية لملاحقة طويلة استمرت

هدف للتأكيد ان امريكا قوية ولن يهزمها احد، لا بن لادن ولا حتى خلفاؤه. وهذه رسالة مهمة كما تقول من دولة معروف عنها انها تفقد الاهتمام بالحروب التي تتورط بها قبل ان تنهيها بشكل كامل. وفي نفس الوقت تعطى عملية قتل هذا العدو الذي راوغ لعقد مصداقية لاو باما «لن نتســـامح مع اي تهديد لامننا ولن نجلس كسالى وابناؤنا يقتلون».

وعن العواقب قالت ان تأكيد او باما على

ان امريكا ليست في حرب مع الاسلام

عقدا من الزمان، وقالت ان ملاحقة

امريكا المستمرة لبن لادن منذ 11/9

هي «عملية وقائيـة» لان هناك في العالم الأسلامي ممن لا يقبلون العملية. وهناك مشكلة أخرى، كيف سترد باكستان، فملاحقة قادة القاعدة ادت الى انتشار الحرب الى خارج حدود افغانستان عبر القتل المستهدف، وقد يـؤدي مقتل زعيم القاعدة الى تخفيف العمليات التي طالباً انتقدتها باكستان، كما قالت أنّ موت بن لادن قد يؤثر على خطط امريكا الانسحاب من افغانستان، حيث كان الهدف من غزوها منع تحولها الى ملجأ للارهاب، ولأن القاعدة تنظيم هلامي فانها قد تنجو من خسارتها زعيمها.

وتساءلت عن اثر مقتل بن لادن في دول العالم الاســلامي خاصــة في الدول التي توجد فيها فروع للقاعدة في اليمن، واشارت ايضا الى غزة التى تواجه فيها حماس تهديـدا من جماعـات راديكالية، وهذا يفسر شجب حماس للقتل. خاصة ان موت بن لادن قد يدفع هذه الجماعات للقيام بعمليات انتقامية. وفي ختام الافتتاحية تقول انه بعد

هجمات ایلول (سبتمبر) شرح جورج بوش الوضع بطريقة سهلة «نحن وهم»، وهناك «اخيار واشرار» وعلى كل وأحد أن يختار بينهما، وبعد عقد من الزمان يبدو العالم الاسلامي اكثر تعقيدا، قاتلت امريكا في حرب لم تحظ بدعم شعبي، وتورطت في افغانستان، وعلاقتها مع الحليف الباكستاني متوترة، والربيع العربى يغير خريطة الشرق الاوسط بطريقة لا يفهمها احد وتقول «شـر بـن لادن كان واضحا ولكن هناك اعداء مخفيين ان كانوا اعداء».

زرداري يعلن ان قتل بن لادن لم يكن عملية مشتركة... ويرفض الانتقادات لبلاده

■ اسلام اباد ـ رويتـرز: أعلـن الرئيـس الباكسـتاني آصـف علـي زرداري أن العمليـة التي شنتها قوات امريكية لقتل زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن الأحد لم تكن مشتركة مع باكستان، رافضاً كلِّ التقارير التي أشارت إلى تقاعس بلاده في مكافحة الإرهاب وحماية

وكتب زرداري في مقال بصحيفة «واشنطن بوست» امس الثلاثاء إنه «على الرغم من أن أحداث الأحد لم تكن عملية مشتركة، إلا أن عقداً من التعاون والشراكة بين الولايات المتحدة وباكسـتان أدى إلى القضاء على أسـامة بن لادن كخطر مستمر على العالم المتحضر».

وأشار إلى أن بالادة راضية عن المساعدة الأوليـة التـي قدمتها فـي البـدء لتحديد رسـول القاعدة الذي تم تعقبه للوصول إلى بن لادن. وأضاف إن بن لادن «لم يكن في أي مكان توقعناه، ولكنه رحل الآن». وكانت السلطات الامريكية قالت إنه تم قتل بن لادن بعد الهجوم على مجمع كان يقيم فيه في منطقة أبوت آباد، قرب إسلام أباد، بعد أن تمكنت من تعقب رسول

وقال زرداري إن باكسـتان دفعت ثمناً مرتفعاً في الحرب على الإرهاب، وقدمت عدد جنود أكثر من عدد جنود حلف الأطلسي مجتمعين حيث بلغ عددهم ألفيّ شرطي بالإضافة إلى 30 ألف مدني

راحوا ضحية الهجمات الإرهابية. ورفض زرداري الانتقادات التى وجهت لباكسـتان حـول تعاملهـا مـع الإرهـاب، وقـال «البعض في الصحافة الامريكية أشار إلى أن باكستان تنقصها الحيوية في عملها ضد الإرهاب، أو حتى أسوا من ذلك وأنها لم تكن صادقة أو انها

وأضاف إن تلك التخمينات «التي لا أساس لها» قد تشكل أخباراً مثيرة «ولكنها لا تعكس الواقع» وإن لدى باكسـتان ما يكفى من الأسباب لتحتقر القاعدة كأي دولة أخرى، وأشار زرداري إلى ان زوجته رئيسة الحكومة الباكستانية السابقة بنازير بوتو كانت ضحية بن لادن. ولم تشهد باكستان احتجاجات او اجراءات

حمت الإرهابيين الذين ادعت أنها تلاحقهم».

امن اضافية امس الثلاثاء وذلك بعد يوم واحد من قتل زعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لأدن في غارة شنها كوماندوس امريكيون وانما فقط شعور بالاحراج واللامبالاة لتمكن بن لادن من الاختباء لسنوات في بلدة بها حامية عسكرية

وقالت صحيفة ذا نيوز في مقال افتتاحى»اخفاق باكسـتان في اكتشـاف وجود اهم رجل مطلوب في العالم امر مروع». لتعكس بذلك الاتجاه العام في وسائل الاعلام حيث توقع بعض المعلقين بان تقوم واشنطن بعمل لاظهار استيائها من اسلام اباد،

يعيش فيه بن لادن منذ عام 2005.

فی باکستان، و مع ذلك قال باكستانيون عاديون كثيرون ان

وقتل بن لادن بالرصاص في ساعة مبكرة من صباح الاثنين على يد قوات امريكية خاصة نزلت من طائرات هليكوبتر داخل المجمع الذي كان

وكان يعتقد منذ فترة طويلة انه يختبئ في الحزام القبلي الباكستاني الذي تسوده الفوضى في شمال غرب البلاد قرب الحدود مع افغانستان ومن ثم فقد جاء اختباؤه في بلدة لا تبعد سوى اقل من ساعتين بالسيارة من اسلام اباد وعلى مرمى حجر فقط من اكاديمية عسكرية مفاجأة لكثيرين، ونظمت جماعات متشددة مظاهرات صغيرة جدا بعد قتل بن لادن ولكن الامور سارت كالمعتاد في العاصمة الباكسـتانية امس الثلاثاء دون اي ما يشير الى زيادة الاجراءات الامنية. ولكن في كراتشي اكبر مدن باكستان من المتوقع تنظيم أحتجاج ضد «زيادة التدخل الامريكي»

قتل بن لادن ليس له تبعات بالنسبة لهم. وقال زين خان وهو عامل في مدينة بيشاور بشمال غرب باكستان»لا يشكل ذلك فرقا بالنسبة لحياتي سواء قتل ام لا «·

وعلى الرغم من أن تحالف اسلام أباد مع واشنطن لا يحظى بشعبية ولاسيما بعد حملة هجمات شنتها طائرات امريكية بلاطيار على اهداف لمتشـددين فـي المناطق الحدوديـة فقد مل

صحف لبنان تنقسم حول موت بن لادن... والصحف العراقية تشيد ولا تعتبره «نهاية للارهاب»

كثيرون ايضا من التفجيرات الانتحارية التي تهز البلاد منذ سنوات. وقال المعلق ايجاز حيدر ان بن لادن «لا يحظى

بشعبية كبيرة اليوم لان الناس الذين قتلوا في اعمال عنف لها صلة بالقاعدة». وقال اللفتنانت جنرال حامد جول القائد السابق لوكالة المخابرات الباكستانية ان رد الفعل الفورى كان غير قوي لان الباكستانيين لم يتآلفوا مع ايديولوجية القاعدة. ولكن هناك غضبا يتصاعد بسبب خرق القوات الامريكية التي نفذت الغارة لسيادة باكستان. وقال جور لرويترز ان «هذه اهانــة لدولــة بهـا 180 مليــون نســمة. «الشــعب الباكسـتاني غاضب جدا من جيشـه الـذي باعنا

ولزم كل من الجيش وجهاز المخابرات الباكستانيين الصمت بشكل واضح ازاء الغارة التى اثارت شكوكا بانهما كانا يعرفان مكان اختباء بن لادن. وقال الكاتب سلمان رشدي في مقال لصحيفة ديلي بيست ان »كثيرين منا لم يصدقوا صورة بن لادن كرجل جبال عجوز متجول ويعيش على النباتات والحشرات في كهف يصعب العيش فيه في مكان ما على الحدود

الباكستانية الافغانية المليئة بالثغرات». «رجل ضخم جدا يبلغ طوله سـتة اقدام واربع بوصات في بلد يتراوح فيه طول الذكر العادي نحو خمسة اقدام وثماني بوصات يتجول دون

ان يلحظه احد لعشرات السنين في الوقت الذي تبحث فيه الاقمار الصّناعية فوق الّارض عنه». واضاف ان باکســتان تواجــه اسـئلة صعبــة و»اذا لم تقدم تلك الاجابات فربما يكون الوقت قد حان لاعلانها دولة ارهابية».

واتهمت واشنطن في الماضي باكستان بالافتقار الى العزيمة لاستئصال شأفة المتشددين وبالحفاظ على علاقات مع مقاتلين يستهدفون القوات الامريكية في افغانستان المجاورة. وفى تشرين الآول (اكتوبـر) 2009 اعربـت

وزيـرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون عن

قلقها من عدم ضبط بن لادن ومتشددين بارزين اخرين حتى الان واشارت الى تواطؤ باكستاني. وخلال ساعات من العملية التي ادت الي قتل بن لادن تساءل نواب امريكيون عن كيفية تمكن بن لادن من الاقامة في منطقة سكنية بباكسـتان دون ان يعـرف احد في السـلطة ذلك ربما لسنوات، وقال البعض ان الوقت حان

لمراجعة المساعدات التى تقدمها الولايات المتحدة لباكسـتان ويبلغ حجمها مليارات. وقال زرداري في واشنطن بوست ان باكستان كانت ضُحّيةً بشكل كبير مثل اي دولة ونفى اي اعتقاد بان السلطات الباكسـتانية اخفقت في القيام بعمل. ولكن صحف قالت ان الغارة ستثير مزيدا من التساؤلات بشأن دور باكستان كحليف في مكافحة الارهاب،

مرتبكة» ان «العراق لن يأخذ عطلة من العنف حتى اشعار اخر

حتى لو لقى بن لادن مصرعه». وربطت الصحيفة بين تداعيات

مقتل بن لادن على «المعركة ضد التشدد في العالم بشكل عام

وتخوض القوات الامريكية منذ اجتياحها العراق عام 2003

معركة مع خلايا تابعة لتنظيم القاعدة، فيما تبنت دولة العراق

الاسلامية التي تعد احد فروع التنظيم مسؤولية عدد كبير من

وكان وزيـر الخارجية العراقي هوشـيار زيبـاري علق على

وكتبت «الصباح» الحكومية امس «قد يرى بعض العراقيين

مقتل بن لادن بالقول ان العراق «سعيد جدا» بهذا الامر، مؤكدا

ان مقتل اسامة بن لادن يمثل بداية الهزيمة لتنظيمه (...) الا

انه يمثل تتويجا لهذه الهزيمة التي تتطورت تدريجيا وانتهت

ورأت صحيفة «المدى» المستقلة من جهتها ان مقتل بن لادن

سيشعر «العديد من الارهابيين في العالم باليتم وسيكون

العالم بالتأكيد افضل حالا بدون هذا الارهابي».

الهجمات في العراق خلال السنوات الماضية.

ان آلاف العراقيين قتلوا «بسبب افكاره».

ايلول (سبتمبر) 2001.

مستشار لاوباما: الولايات المتحدة ستقضى على القاعدة كما قضت على بن لادن

■ واشـنطن_ا ف ب: اكـد جـون برينـان كبيـر مستشـاري الرئيس بـاراك اوباما لمكافحة الارهاب الاثنين ان الولايات المتحدة سـتقضي علـى تنظيم القاعدة كما قضت

ووصف برينان مقتل زعيم القاعدة في عملية امريكية في باكستان بانه لحظة

حاسمة». وقال خلال مؤتمر صحافي في البيت الابيض «نأملُّ بالقضاء على القاعدة كما (قضينا على) بن لادن»، مشيدا بـ «النّجاح» الامريكي في هذه العملية. واعتبر ان مقتل زعيم التنظيم الارهابي «يشكل لحظة حاسمة في الحرب على القاعدة، الحرب على الارهاب، عبر قطع راس الافعى التي هي القاعدة». واضاف ان القاعدة هي «نمر جريـح اصيب في مقتل و هذا امر خطير». و او ضح «يجب ان نسـتمر في الضغط (على القاعدة) لان هنَّاك اشـخاصا في التنظيم ما زالوا عازمين على شـن ٱعتداءات وقتل

بريطانيا تواصل تعاونها مع باكستان رغم اختباء بن لادن في أراضيها

■ لندن_رويترز: قال ديفيد كاميرون رئيس الوزراء البريطاني امس الثلاثاء ان بلاده ستواصل العمل مع باكستان لمكافحة التشدد رغم تساؤلات مثارة بشأن من كان يعرف ان اسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة مختبئ داخل البلاد على مقربة من العاصمة اسلام اباد.

وقال كاميـرون لهيئة الاذاعة البريطانية (بي.بي.سـي) «الاختيار الافضل هو التعامل مع باكسـتان والتعامل مع المتطرفين لا اظهار علامـات اليأس والابتعاد... هذا سـيكون اختيارا كارثيا». وسـئل رئيس الوزراء البريطاني عما اذا كان مقتل بن لادن سيسـمح لبريطانيـا بتسـريع سـحب قواتها من أفغانسـتان فقـال «من الواضح ان هذا تطور مفيد وان كنت لا اعتقد انه سيغير الجدول الزمني (لسحب القـوات) لكـن علينا ان نسـتخدمه كفرصـة لنقول لطالبـان ان هذه هـي اللحظة المناسبة لأن تنأى بنفسها عن القاعدة وتنبذ العنف وان تقبل بالمواد الاساسية في الدستور الافغاني».

وأعلنت بريطانيا عن رغبتها في سحب قواتها القتالية من أفغانستان بحلول عام 2015 . ولديها الان هناك نحو 9500 جندي.

هیومن رایتس ووتش» تثير تساؤلات حول مقتل بن لادن

■ بانكوك ـ دب ا: اثارت منظمة «هيومن رايتس ووتش» امس الثلاثاء تساؤلات حول ملابسات مقتل زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن على يد قوات امريكية خاصة باكستان، ودفنه سريعا في مياه البحر.

وقال براد آدامز مدير قسم آسيا في هيومان رايتس ووتش، مقرها نيويورك،: «إذا لم يطلق (بن لادن) الرصاص على الجنود (الامريكيين)، فيجب التحقيق في عملية القتل». وأضاف آدامز في بانكوك لدى نشر تقرير المنظمة عن الاحتجاجات المناوئـة للحكومة في تايلاند العام الماضي: «في هذا الصـدد، لا نعتقد أن المكان

الذي قتل فيه كان ساحة للصراع المسلح، لذا يجب تطبيق القانون». قتلت وحدة خاصة (سيلز) من البحرية الامريكية بن لادن في الساعات الأولى من صباح الاثنين بإحدى ضواحي باكستان. وقال ادامز إنه من المستبعد إجراء تحقيق في ملابسات مقتل بن لادن. وعنونت صحيفة «السفير» القريبة من حزب الله ايضا خبرها الرئيسي «نهاية اسطورة امريكية: البحر يبتلع اسامة بن لادن». وذكرت في مقال على الصفحة الاخيرة بعنوان «امريكا تقتل ابناءها» بالدعم الامريكي لبن لادن في افغانستان خلال فترة الوجود السوفياتي.

وصنعت مجدهم السينمائي... وربماً السياسي ايضا».

وكتبت صحيفة «النهار» القريبة من فريق الحريري لسياسـي فـي خبرهـا الرئيسـي «يثيـر القضاء علـى بن لادن اسئلة عن مستقبل تنظيم القاعدة الذي فقد الكثير من مركزيته حتى قبل مقتل زعيمه، كما يعيد تركيز الاهتمام بعد قتل رأس

الارهاب والعنف» في العراق والعالم. في المقابل، وصفت صحيفة «المستقبل» التي تملكها عائلة

> واعتبرت ان قتله «ازاح عن كاهل المسلمين ثقل صورة الارهاب التي الصقت بدينهم على الرغم من ان الاذى الذى

رئيس حكومة تصريف الاعمال سعد الحريري، اعلان مقتل بن لادن بـ»اللحظة التاريخية التي عاشها العالم بعد طول

تسبب به هذا الارهاب طالهم مثل غيرهم ان لم يكن اكثر».

الافعى او القائد-الرمز للقاعدة على الفروع الجديدة لهذا

من جانبها رحبت الصحف العراقية الصادرة صباح امس

بذورا لن تنبت الا القتل والتدمير والتطرف». واضافت «ما يجب ادراكه على الرغم من اهمية الحدث

اشادة اعلامية عراقية بمقتله

وكتبت صحيفة «الدستور» المستقلة، في افتتاحية بعنوان «بن لادن ميت قبل مقتله» ان «القتيل (...) اشاع فكرا ونشر

وصداه الكبير على اداء خلايا التنظيم و قياداته، ان موت بن لادن لا يعنى انتهاء الارهاب وعودة السلام للعالم الذي يفترض البعض انه سيكون اكثر امنا». بدورها اعتبرت صحيفة «العالم» المستقلة ان زعيم تنظيم القاعدة «كان يمثل تيارا (اربك) عقل الامة، لقد كانت هناك مراحل عدة تعاملت بها الامة العربية الاســلامية مـع بن لادن، ولن ينتهـي الامر بحدث

وتابعت في افتتاحية حملت عنوان «بن لادن...حراك امة

والعراق خصوصا» وهوية خليفة زعيم تنظيم القاعدة. واعلن الرئيس الامريكي باراك اوباما فجر الاثنين مقتل زعيم تنظيم القاعدة الاحدفى باكستان خلال عملية عسكرية نفذتها فرقة خاصة امريكية بعد عشر سنوات من اعتداءات 11

الثلاثاء بمقتل زعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن على ايدي قوات امريكية خاصة، الا انها رات ان هذا الامر لا يعني «نهاية

وكذلك قوى التغيير الديمو قراطي السلمي في العالم العربي».

التنظيم مثل القاعدة في بلاد المغرب» والجزيرة العربية. واعتبرت ان «من شأن مقتل بن لادن اضافة الى الربيع العربي (...) ان يساعد (الرئيس الامريكي باراك) اوباما

> وكتبت «يحتاج المرء الى قدر كبير من السذاجة لكي يصدق ما اذيع عن تفاصيل مقتل زعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن التي تبدو اشبه بسيناريو فيلم هوليوودي رديء ينتم الى موجة افلام العنف والقوة التي طالما انتجها الامريكيون

تاريخية»، ومن شن حملة شعواء على الولايات المتحدة مساويا اياها في «القتل و الاجرام» بزعيم تنظيم القاعدة. وكانت لافتة خصوصا تغطية صحيفة «الاخبار» القريبة من

حزب الله للخبر، اذ خصصت له حوالي ست صفحات تحت عنوان كبير «العالم بلا بن لادن» ضمت سلسلة مقالات بينها نبذة مطولة بعنوان «حكاية (مجاهد) أرهب الدنيا». وكتب رئيس تحرير «الاخبار» ابراهيم الامين بعنوان «وردة على بحر العرب»، «لسـت اتحمل اولئك المجرمين المنتشرين في

■ عواصم وكالات: انقسمت الصحف اللبنانية الصادرة

الثلاثاء حول مقتل اسامة بن لادن بين من اعتبره «لحظة

في انحاء العالم وهم يعبرون بسرور عن موت الرجل». واضاف «كنت، ومثلي ملايين البشر الذين يطاردهم الموت الامريكي والغربي كل ساعة وكل ثانية، انظر الى الرجل بكل قسوته واخطائه على انه خصم يؤرق هؤلاء القتلة الذين حملتهم الى مواقع القرار شعوب غبية حاقدة تافهة وظالمة»... وتابع «اشعر بالغثيان وانا ارى وجه السيد الامريكي مبتسما، واشعر بالقهر وانا ارى ازلامه في كل العالم يقدمون

القصور وقاعات الجيوش في كل الغرب وفي كل عروش از لامهم

وخلص الامين الى القول «كل نقاش في الرجل وافكاره بات بلا معنى (...) ولم يبق في المشهد غير صورته شهيدا، وغير صورة القاتل... هذا القاتل لم يعد من عقاب له سوى القتل».



مسؤولون؛ أوباما تابع العملية مباشرة وتخوف من ظهور تسجيل أخير لزعيم القاعدة الدقائق مرت طويلة في البيت الابيض اثناء عملية قتل بن لادن

■ واشنطن ـ وكالات: مرت الدقائق خلال تنفيذ عملية قتل زعيم القاعدة اسامة بن لادن «طويلة كأنها ايام» على الرئيس باراك اوباما وفريقه الذي كان يتابع بشكل مباشر العملية من البيت الابيض، بحسب رواية مستشار مقرب

وقال جون برينان مستشار اوباما لشؤون الارهاب «ان تلك اللحظات كانت بلا شك الاشد اثارة للقلق في حياة الناس الذين تجمعوا هنا» الاحد. وروى برينان خلال مؤتمر صحافي الاثنين سير الهجوم على فيلا اختبأ فيها بن لادن في ابوت اباد شمال اسلام اباد.

وقال برينان المسؤول السابق في وكالة المخابرات المركزية (سي اي ايه) التي تطارد بن لادن منذ 15 عاما «بدت الدقائق طويلة كأنها ايام، وكان الرئيس قلقا جدا على امن فرقنا» على الارض.

واضاف برينان «كان ذلك ما يفكر به (اوباما) وكان يسعى لانجاح المهمة». ولم يوضح المستشار كيف كان اوباما ومستشاروه يتابعون بشكل مباشر العملية التي دامت 40 دقيقة من البيت الابيض حيث توجد قاعة الازمات المزودة باجهزة اتصالات فائقة التطور.

وتابع المستشار «لكن بالطبع الوضع كان بالغ التوتر، وكان الكثيرون يحبسون انفاسهم» و»اخذ الصمت يخيم مع تقدم» عملية الكومندوس الامريكية.

وقال «حين علمنا في النهاية ان (اعضاء الكومندوس) نجحوا في الدخول الى المجمع وعثروا على شخص حدد على انه بن لادن، سادت مشاعر ارتياح كبير».

وبحسب برينان فان اوباما قد خاطر بشكل محسوب. وفي حال فشلت العملية فان اوباما كان سيجد نفسه في وضع سياسي سيئ جدا بالتزامن مع اطلاق حملته الانتخابية لعام 2012.

واكد المستشار «لقد اجرى الرئيس تقويما لمتانة المعلومات واتخذ قرارا اعتقدانه احد القرارات الاكثر جرأة الذي اتخذه رئيس في الاونة الاخيرة».

وروى برينان كيف ان التوتر بلغ اشده حين اصاب

عطل احدى المروحيات اثناء العملية. وقال «حين تعطلت المروحية فجاة تم المرور الى خطة بديلة. وفعلوا ذلك بلا

> واكد المستشاران الولايات المتحدة لم تبلغ المسؤولين الباكســتانيين «قبل مغادرة كافة رجالنــا وطائراتنا المجال و اضاف «في ذلك الوقت كان الباكســتانيون في مرحلة

رد الفعل على حادث يعرفون انه بصدد الحدوث بابوت اباد» ملمحا الى انه كان من المحتمل حدوث مواجهة بين القوات الامريكية والقوات الباكستانية. وتابع «كنا بالطبع قلقين لاحتمال اقلاع طائرات

باكستانية» حيث ان الباكسـتانيين «لم يكونوا يعرفون ما اذا كان الامـريتعلق (بكومندوس) من الولايات المتحدة او

وقال «لحسن الحظ لم تحصل مواجهة مع القوات الباكسـتانية. كانـت العملية تهـدف الى تقليـص المخاطر» بشان مثل هذا الاحتمال. واضاف المستشار ان اوباما ومعاونيه ادركوا بشكل تدريجي ان الكومندوس قتل بن لادن ونجح في مغادرة مكان الهجوم مصطحبا جثمانه. وتابع انهم شعروا «بثقة متزايدة واحساس متنام

وحول رد فعل اوباما مع انتهاء المهمة، قال المستشار ان الرئيس الامريكي قال «لقد نلنا منه».

وأعلن مسـؤولون امريكيـون إن الرئيس بـاراك أوباما تابع مباشرة العملية التي أدت إلى مقتل زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن في باكستان، ملمحين إلى انه قد يكون شاهد بثاً مصوراً حياً للأحداث، فيما تخوف مسؤولون آخرون من نشر تسجيل أخير لبن لادن سيمثل نداء للجهاد من وراء القبر.

وقال مساعد الرئيس الامريكي لشؤون الإرهاب جون برينان إن أوباما وعددا من المستشارين اجتمعوا الأحد قبل بدء العملية «وتمكنوا من مراقبة تطورها بالوقت الفعلي» من بدايتها حتى النهاية.

ورفض برينان تأكيد ما إذا تمكن الرئيس من متابعة صور العملية وقال «تمكنا من مراقبة الوضع بالوقت الفعلى والحصول على تحديثات منتظمة وضمان الحصول على رؤية بالوقت الفعلى لتطور العملية»، رافضاً تقديم تفاصيل عن طبيعة الصور التي تلقوها.

غير أنه لمح إلى تلقي صور فيدو حية حين تحدث عن مشاهدة مروحية تعطلت، وقال «رؤية تلك المروحية في مكان ووضع لا يجب أن تكون فيه، على الأقل بالنسبة لي وأشخاص آخرين في الغرفة شكل قلقاً من اضطرارنا للانتقال إلى خطة الطوارئ».

ونقلت شبكة «سي أن أن» عن مسؤول رفض الكشف عن اسمه ان الرئيس شاهد بعض الصور المباشرة غير أنه رفض تقديم تفاصيل عن طبيعتها.

إلى ذلك، ذكرت صحيفة «نيويورك ديلي نيوز» ان

مسـؤولين امريكيـين أعربوا عـن تخوفهم من نشـر تنظيم القاعدة تسجيلاً أخيراً لبن لادن، سيكون بمثابة «صوت من وراء القبر يدعو إلى الجهاد ضد الغرب». ويقول مسؤولون امريكيون إن بن لادن ربما يكون أمر

بنشر شريط أخير له في حال وفاته. ونقلت شبكة «سي أن أن» عن مسؤولين إن محققي وكالات الاستخبارات الامريكية يعملون على فحص بيانات وأجهزة كمبيوتر خاصة ببن لادن تمت مصادرتها

أبوت آباد قرب إسلام أباد. ويأمل المسؤولون الامريكيون في الكشف عن معلومات قيمة تقودهم لقيادات أخرى في تنظيم القاعدة، ومخططات

إرهابية محتملة.

خلال الغارة على المنزل الذي كان يختبئ فيه في منطقة

وأوضح مسؤول استخباراتي أن المعدات المصادرة تتضمن إلكترونيات وأقراص مدمجة وأشرطة فيديو رقمية، لافتاً إلى كمها الهائل، غير المتوقع، رغم افتقار مقر بن لادن إلى وسائل الاتصال من هاتف وإنترنت، بما أن زعيم القاعدة كان يتواصل مع العالم الخارجي عن طريق



متظاهرون باكستانيون ينددون بالعملية الامريكية ضد الشيخ اسامة بن لادن في كراتشي امس

ردود فعل دولية وعربية متباينة حول مقتل بن لادن

عالم دين سعودي: مقتل بن لادن يدل على «ضعف» الولايات المتحدة

عواصم_وكالات_«القدس العربي»:

تباينت ردود الفعل العربية والغربية على قتل زعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن في باكســتان بين مؤيــد ومعارض، فيما اثارت طريقة القاء جثمانه في البحر ردود فعل غاضبة من بين المسلمين والعرب حيث اعتبر الداعية السعودي سلمان العودة امس الثلاثاء أن مقتل زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن على يد القوات الامريكية في باكستان يدل على «ضعف وعجز» الولايات المتحدة الذي ظلت تطارده سنوات.

وأضاف العودة عبر موقع تويتر» أن تبتهج أعظم دولة (الولايات المتحدة) بقتل فردواحد (أسامه بن لادن) ظلت تطارده لعشر سنوات، فهو علامة ضعف وعجز وليس علامة قوة واقتدار». وأعرب العودة عن اعتقاده «بأن موته قد يكون

هزيمة للجمهوريين». وقال العودة «ان الأفكار لا تنتهي بزوال أصحابها، فالفكر يقاوم بالفكر ونشر العدالة وتصحيح الأخطاء». وأضاف «نختلف مع بن لادن في ما أقدم عليه وندعو له بالرحمة والغفران وقد أفضى إلى ما قدم». وكان الرئيس الامريكي باراك أوباما أعلن الاثنين عن مقتل بن لادن في هجوم شنته قوات امريكية على مخبئه في باكستان يوم الأحد.

البحرين تأمل أن يشكل غياب بن لادن فرصة لإيجاد الحلول المناسبة للقضاء على الإرهاب

من جانبها أعربت مملكة البحرين امس الثلاثاء عن وقوفها

الكامل والداعم مع كل المساعي الحثيثة من أجل «محاربة الإرهاب بكل أشكاله والقضاء على مسبباته». كما أعربت المنامة عن أملها في أن يكون في غياب أسامة بن

لادن «فرصـة مـن أجل حشـد الجهـود الدوليـة لإيجـاد الحلول المناسبة للقضاء على الإرهاب ومن يقف وراء تغذية ذلك الفكر الضال الذي لا دين له ولا هوية لا سيما وأنه قد أساء إلى تعاليم الشريعة الإسلامية السمحة، وأصاب بالضرر أمة الإسلام في أرجاء المعمورة، فكان ذلك نكالا على المسلمين كافة».

وأشارت الخارجية البحرينية في بيان لها اوردته وكالة أنباء البحرين (بنا) إلى تضرر كثير من دول العالم «الشـقيقة والصديقة من أفعاله». وقالت: «ولا ننسى على وجه الخصوص الشقيقة الكبرى المملكة العربية السعودية، التي واجهت الكثير من العمليات الإرهابية بهدف زعزعة الأمن والاستقرار وبث روح الرعب وترويع الآمنين فيها وقتل الأبرياء بدون حق».

الامارات تعتبر مقتل بن لادن خطوة «ايجابية»

واعتبرت دولة الامارات العربية المتحدة ان مقتل زعيم القاعدة اسامة بن لادن «خطوة ايجابية» لكنها اكدت في الوقت ذاته ان مقتله «لا يعني نهاية الارهاب».

ونقلت الوكالة الرسمية عن طارق الهيدان مساعد وزير الخارجية للشــؤون السياسـية قوله ان مقتل بـن لادن «خطوة ايجابية تعزز الجهود الدولية لمكافحة الارهاب مؤكدا ضرورة استمرار التعاون بين مختلف دول العالم للقضاء على هذه

واضاف ان «مقتل بن لادن لا يعني نهاية تنظيم القاعدة والارهاب (...) فالحيطة والحذر واجبان للحفاظ على امن الامارات وشعبها» مشيرا الى ان الامارات «لعبت دورا مهما خلال العقد الماضي في التصدي لظاهرة الارهاب والتطرف

اعربت عن «املها في ان يكون غياب بن لادن فرصة من اجل حشد الجهود الدولية لايجاد الحلول المناسبة للقضاء على

زعزعة الامن والاستقرار».

تحولا ايجابيا في مكافحة الارهاب

ودعت الى تعزيز التعاون الدولي.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية جيانغ يو مساء الاثنين «نعتقـد ان (مقتل بـن لادن) هو تحـول مهم وتطـور ايجابي في الحرب الدولية على الارهاب».

واضاف في بيان نشر على الموقع الالكتروني للوزارة ان «الارهاب هو العدو المشترك للاسرة الدولية» مضيفا ان «الصين كانت ايضا ضحية الارهاب» في اشارة الى عدة اعتداءات نسبتها بكين خلال السنوات الماضية الى متطرفين من الاويغور المسلمين في اقليم شينجانغ بشمال غرب البلاد. واوضح ان «الصين تعتبر انه يتوجب على الاسرة الدولية ان تعزز التعاون في مجال مكافحة الارهاب»،

مجلس الأمن يرحب بقتل بن لادن ويشدد على عدم ربط الإرهاب بأي ديانة

ورحب مجلس الأمن الدولي بالإعلان عن مقتل زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن، مشدداً على ضرورة عدم ربط الإرهاب

و قال مندوب فرنسا جيـرارد أرو الذي تترأس بلاده المجلس هذا الشهر في بيان تلاه مساء أمس، إنه لدى تذكر هجمات 11 أيلول (سـبتمبر) «الشـنيعة» بالإضافـة إلى الهجمـات الكثيرة التي شنها تنظيم القاعدة حول العالم، «يرحب مجلس الأمن بالأنباء بأن بن لادن لن يتمكن أبدا بعد الآن من القيام بأعمال

وحثّ المجلس الدول على الحفاظ على يقظتها وتشديد جهودها في الحرب على الإرهاب، الذي شدد على عدم ربطه «بأي ديانة أو جنسية أو حضارة أو مجموعة». وجدد المجلس دعوته جميع الدول إلى العمل معا على نحو عاجل لمحاكمة مرتكبي ومنظمي ورعاة تلك الهجمات الإرهابية

رئيس بيرو: مقتل بن لادن «معجزة»

رحب الرئيس البيروفي الان جارسيا الاثنين بمقتل زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن ووصفه بالمعجزة الأولى للبابا الراحل يوحنا بولس الثاني.

معربا عن تصميمه على محاسبة المسؤولين عن مساعدة أو دعم

وشدد البيان على أنه لا يمكن لأي قضية أن تبرر قتل الأبرياء

وانه «لا يمكن هـزم الإرهـاب فحسـب عبـر القـوة العسـكرية

والاستخبارات» ، بل عبر «مقاربة مستدامة وشاملة تقوم على

وجه الأرض»، في إشارة لآبن لادن. وكان قد تم تطويب جون بول الثاني الذي تولى البابوية بدءا من عام 1978 و حتى و فاته عام 2005 أول من أمس الأحد في روما. وكان جارسيا جادا على ما يبدو خلال ربطه بين هذا

العسكرية التي نفذتها قوات أمريكيَّة خاصة وأسفرت عن مقتل

لكنها معلومات ليس لها تأثير على

التنظيم لان هدفها استمرار التعاون

في مجال مكافحة الارهاب مع الولايات

ولكنه اشار الى ان «باكسـتان تعلم

انه اذا استقر الأمر وانتهت القاعدة

ستستهدفها الولايات المتحدة لانها

عسكرية»، ضاربا مثلا خالد شيخ محمد

الني اعتقل في منزل عسكري متقاعد

يبثوا لنا صورا؟ ما الدليل الذي قدموه

دولة نووية لا تثق فيها كليا».

بن لادن يوصي أتباعه بوقف قتال اليهود والصليبيين مؤقتا والانصراف لتطهير صفوفهم

■ الكويت_يو بي اي: أوصى زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لآدن أتباعه بوقف قتال اليهود والصليبيين مؤقتا، والانصراف الى تطهير صفوفهم من «العملاء والمتخاذلين»، ودعا أولاده الى عدم القتال في الجبهة وفي القاعدة. وأعادت صحيفة «الأنباء» الكويتية امس الثلاثاء نشر الوصية التي قالت انها تقع في أربع صفحات، والتي كانت نشرتها في العام 2001، وذلك في ذروة الحرب الامريكية على أفغانستان التي شنت في أعقاب هجمات 11 سبتمبر/أيلول وكان هدفها الأساسي إيجاد بن لادن والقضاء عليه وعلى تنظيم القاعدة.

ويوصى بن لادن الذي قتل الأحد الماضى في عملية نفذتها قوات امريكية خاصة فى باكستان زوجاته بعدم الزواج من بعده، ويكشف عن أن هجمات سبتمبر كانت الضربة الثالثة من الضربات التي تلقتها امريكا، أو لاها تفجير مقر المارينز في لبنان، وثانيها تفجير سفارة امريكا في نيروبي التي «انطلق «منها الغزو الامريكي

في الآتي نص الوصية التي كتبت على الكومبيوتر ووقعت بخط يد بن لادن:

بسم الله الرحمن الرحيم

وصية الفقير إلى ربه تعالى أسامة بن محمد بن

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه أجمعين، نستغفره ونستهديه ونعوذ به من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له و من يضلله الله فلا هادى له: وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهدأن محمدا عبده ورسوله، نرجوه سبحانه وتعالى أن يتقبلنا في الشهداء والصالحين من عباده وأن يميتنا مسلمين.

أوصانا الله سبحانه وتعالى إذا حضر أحدنا الموت أن يترك وصية للوالدين والأقربين، وعامة المسلمين هم في الزمن المشووم بمنزلة الوالدين والأقربين، ما يحُز قِّي أنفسهم يحز في نفسي وما يحزنهم يحزنني والله سُبحانه وٰتعالى عَلى ما أَقُول شُهيد. ۖ يشهد الله ان حب الجهاد والموت في سبيل الله ملك عليّ حياتي وتغلغلت آيات السيفّ في كل خلية من قلبي (وقاتلوا الشركين كافة كما يقاتلونكم كافة)،

الكريمة. لو ان كل مسلم يسأل نفسه لماذا وصلت أمتنا الى ما هي فيه من هو ان و انكسار لكان جو أبه البديهي لأنها تكالّبت على متاع الدنيا ونبذت كتاب الله وراءً ظهرهـا وهو الوحيد الّـذي فيه شــفاؤها وفلاحها في العاجلة والأجلة، لقد أغرانًا اليهود والنصاري بمتاعً الدنيا وملذاتها الرخيصة وغزونا بقيمهم المادية قبل ان يغزونا بجيوشهم ونحن كالنساء لا نحرك ساكنا،

ان رأينا أمتنا قي مشارق الأرض ومغاربها تتفرج على امريكا تسوم المستضعفين من الرجال والنساء والولدان سوء العذاب والأمة تتفرج على المشهد الدامي كمن يتفرج على فيلم للتسلية. علة العلل في بلاء امتنا هو خُوِفها من الموت في سبيل الله، لقد انعكست الآية فرأينا الصليبيين الجبناء واليهود الأذلاء يصمدون في قتالنا وجنود أمتنا يرفعون الرايـة البيضاء ويستسلمون لأعدائهـم، حتى طلبة الدين (أي طالبان) لم تصمد منهم إلا قلة قليلة، أما الباقون فاستسلموا أو فروا قبل لقاء العدو، واليوم قعدت الأمة عن نصرتنا ونصرة المخلصين من طلبة الدين الذين أقاموا أول دولة إسلامية في أفغانستان طبقت شرع الله، ويكفي على ذلك دليـ لا حقد امريكا

وحكومات أخرى، الذين جندوا مخابراتهم في خدمة الحجباب وإرخباء اللحي وأعبادت عبادات التشبه بالكفار. الأمة بعلمائها الذين يهدونها سواء السبيل، وعلتنا اليوم هي ان علماء الأمة تنكروا لرسالتهم لا يصدقها المسلم، فقد جاؤوا الى أفغانستان لصد علمائها عن تحطيم الأوثان البوذية لكن علماء طلبة ومرافقيه هي ضرورة إرضاء اليهود والنصاري ورأيهم العام، وتناسوا قول الله سبحانه وتعالى: (ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع

الله عليه وسلم وأدت الى زوال دولتهم.

الضّربات المتّصاعّدة الّتي تلقتها امريكا أولاها تفجير المارينز في لبنان وثانيها تفجير سفارة امريكا في نيروبي الَّتي انطلـق منها الغزو الامريكي للصومال

لأن حبُّ الموت في سبيل الله فارق القلوب. لقد حزّ في نفسي ونفوس اخوتي المجاهدين

على طلبة الدين وقوانينهم الأساسية. انها بالتواطؤ مع عملائها في تحالف الشمال أمريكا وبريطانيا والغرب الكافر، ألغتُ الْقوانين الأساسية التي سنتها حكومة طلبة الدين فألغت في إرشاد الأمة، لقد بلغ ضلالهم وتضليلهم درجة الدين الأفاضل ردوهم خائبين. وكانت حجة شيخ

> هـ ولاء العلماء خانوا رسالتهم في خدمة الأمة وقضاياها ووالوا أعداءها وعادوا طليعتها المجاهدة التى أنزلت بامريكا أول هزيمة في تاريخها ستكون بإذن الله كغزوة مؤتة التي قادها رسول الله صلى وقفة نيويورك وواشنطن الضربة الثالثة من

الجهاد والمخذلين للأمة.

حيث قتل من إخواننا 31 ألفا تحت راية الأمم المتحدة، رغم النكسة التي ابتلانا بها الله سبحانه وتعالى سُــتَوُّدي هذه الموقّعة الى زوال امريكا والغرب الكافر ولو بعد عشرات السنين. فيا شباب الأمة: احرصوا على الموت توهب لكم

الحياة واستمعوا للقلة من علماء الأمة المتمسكين بالحاكمية والبراء والولاء والمعادين لمن يوالون أعداء الأمة الذين أخذوا أفكار البشر الوضعية وعادات وانحرافات الأمم الجاهلية مثل الاقتراض من المصارف الربوية وقوانين الجنايات والمعاملات والتأمينات العلمانية والسماح بتأسيس الأحزاب والنقابات والجمعيات النسائية والإنسانية وجميعها بدع مرفوضة بإجماع علماء السلُّفُ و الخلُّف.

يا عُلمًاء الإسلام: إنكم اليوم قلَّة قليلة أعرفكم بالاسم واقرأ لكم بياناتكم وفتاواكم الصادقة، لكن لا أريد ذكركم بالاسم حتى لا أقدم لأعداء الله ذريعة يبحثون عنها للتنكيل بكم في هذه الأيام العصيبة

يا معشر النساء: إياكم والتبرج وتقليد مومسات

الغرب ومسترجلاته، كن مدرسة لتخريج الرجال

والمجاهدين في سبيل الله، وحافظن على شرفكن ولتكن لكن في أمهات المؤمنين أسوة حسنة. أيتها الزوجات: جزاكم الله عني خيرا. فقد كنتن لي بعد الله سبحانه وتعالى خير سند وخير معين من أول يوم كنتن تعرفن أن الطريق مزروع بالأشواك والألغام. تركتن نعيم الأهل واخترتن بجانبي شـظف العيش، كنتن زاهدات في الحياة معى فازددن فيها زهدا بعدي، ولا تفكرن في النواج حسبكن رعاية أبنائنا وتقديم التضحية والدعاء الصالح لهم. أما انتم يا أبنائي: سامحوني لأني لم أعطكم إلا القليل من و قتي منذ أسـتجبت لداعـي الجهاد. لقد حملت هم المسلمين وهم قضاياهم. لقد آخترت طريقا محفوفا بالأخطآر وتكبدت في ذلك المشاق والمنغصات والغدر والخيانة ولولا الخيانة لكان الحال اليوم غير الحال والمآل غير المال. أوصيكم بتقوى الله فإنها أثمن زاد في الحياة الدنيا وأوصيكم بعدم العمل في القاعدة والجبهة أسوة بما أوصى به سيدنا عمر بن الخطاب ابنه عبد الله، رضي الله عنهما. فقد نهاه عن تولي الخلافة «إن خيّـرا فقّد أصبنـا منـه وإن كانت شّـراً

فحسب آل الخطاب ما ناله منها عمر». نصيحتي الأخيرة الى المجاهدين كافة أينما كانوا: استردوا أنفاسكم وتناسوا إلى حين قتال اليهود والصليبيين وانصرفوا الى تطهير صفوفكم من العملاء والمتخاذلين وعلماء السوء المتقاعدين عن

أخوكم أبو عبد الله أسامة بن محمد بن لادن. الجمعة 28 رمضان سنة 1422 الموافق ليـوم

و استهداف المدنيين». وفي المنامة، ذكرت الوكالة الرسمية ان مملكة البحرين الارهاب، ومن يقف وراء تغذية ذلك الفكر الضال الذي لا دين

واضافت ان «كثيرا من دول العالم تضررت من افعاله ولا ننسى على وجه الخصوص الشقيقة الكبرى المملكة العربية السعودية التي واجهت الكثير من العمليات الارهابية بهدف

بكين تعتبر مقتل بن لادن

واعتبرت الصين وهي اخر دولة كبرى تعلق على مقتل اسامة بن لادن من قبل القوات الامريكية في باكستان، ان تصفية زعيم القاعدة تشكل «تحولا (...) ايجابياً» في الحرب على الارهاب

مشاركة نشطة وتعاون من جميع الدول والمنظمات الدولية والإقليمية لمعالجة الظروف المؤدية الى انتشار الإرهاب وإعاقة وإضعاف وعزل وشل التهديد الإرهابي».

أو إيواء مرتكبي هذه الهجمات.

يوحنا بولس الثاني

وقال جارسيا في مدينة كوسكو إن «معجزته الأولى كانت إزالة التجسيد الشيطاني للجريمة والشر والكراهية من على

الحدث ومقتل بن لادن في باكستان.

وهنأ جارسيا الرئيس الأمريكي باراك أوباما على الغارة

رفيق سابق لبن لادن يتوقع ان تصبح القاعدة اكثر تشددا

■ عمان ـ اف ب: قال حذيفة عزام الذي رافق بن لادن سابقا لو كالة فرانس بـرس الثلاثـاء ان ايمـن الظواهري هو الندى يقود فعليا تنظيم القاعدة متوقعا ان يصبح التنظيم اكثر تشددا بعد مقتل زعيمه الاحد في عملية امريكية. وقال حذيفة (41 عاما) وهو نجل عبد

الله عزام، الأب الروحي لبن لادن، ان «الولايات المتحدة قتلت اسامة بن لادن واتت لنا بشخص اكثر تطرفا هو ايمن الظواهري». واضاف ان «القاعدة لا تحتاج الى

لضرب العالم علما بأن فكرها اصلا قائم على هذا الامر». واوضح عزام الذي رافق بن لادن سابقا ان «بن لادن ومنذ عدة سنوات لم يعد مسيطرا على تنظيم القاعدة الذي

حجة للتصعيد، لكنها اعطيت الآن مبررا

يسيطر عليه الظواهري». وقال «عمر نجل بن لادن اخبرني شخصيا، عندما قرر العودة الى السعودية ان قراره ذلك كان بدافع ان والده فقد السيطرة تماما على تنظيم القاعدة وان الظواهري يسيطر عليه مع بن لادن». الى جانب عدد من اعضاء التنظيم

وتوقع «تصعيدا من قبل القاعدة

واشار الى انه لا يتوقع عمليات للتنظيم ضد دول عربية لأن «القاعدة تعلمت درسا مفاده انها خسرت كثيرا

وقرر حذيفة عزام، نجل من لقب الجهاد، وقادته اختلافات ايدولوجية مع القاعدة للانفصال عنها، «غادرت المنطقة عام 1998 لكن علاقتي لم تنقطع

وقال حذيفة عزام الذي رأى بن لادن لآخر مرة عام 1998 بعدان قررترك التنظيم ان «الرجل ظلم حيا و ظلم ميتا، ففكره ليس كما اشاعت عنه امريكا والحوار مع بن لادن كان ممكنا لكن الباب اغلق امام الحوار، علما بان اليوم هناك فلسطينيون يحملون جوازات سفر دبلوماسية وهم في الماضي خطفوا

تجاه الغرب وتجاه باكستان تحديدا لان القاعدة تعتقد جازمة انها هي من قتلت بن لادن».

من شعبيتها جراء عمليات نفذتها في دول عربية». ب»اميـر المجاهديـن» ان يسلك طريـق

تحرير هذا البلد. قبضة السوفييت.

وغادر اسامة بن لادن بلده السعودية

عام 1984 متوجها الى افغانستان

والتحـق بـالأب الروحـي الفلسـطيني

عبد الله عـزام. وقتل الاخيـر مع نجليه

في تفجير سيارة في 24 تشرين الثاني/

وكان عبد الله عزام، مؤلف موسوعة

الجهاد ومؤسس جماعة الاخوان

نوفمبر 1989 في افغانستان.

اسس تنظيم القاعدة عام 1988،

واضاف «اراهن ان باكستان تعلم المسلمين في فلسطين، يؤمن بأنه عندما اين يتواجد الظواهري، ومن غير المكن يحتل بلد مسلم فان الشريعة تفرض على كل المسلمين الجهاد في سبيل انها لم تكن تعلم اين تواجد بن لادن في ابوت اباد وهي منطقة عسكرية». وكان عزام الأب اول العرب الذين وقال حذيفة عزام ان «جميع اعضاء القاعدة الذين قتلوا اواعتقلوا توجهوا الى بيشاور لتحريرها من في باكستان تواجدوا في مناطق

> واثر تأثره بتوجهات عزام، الذي حاضر في جامعة الملك عبد العزيز في جدة بالسعودية، قرر بن لادن الالتحاق به في افغانستان ليعمل في مكتب خدمة المجاهدين الذي ساعد في تمويله حتى

واتهم عزام الابن باكستان بأنها «تلعب لعبة القط والفأر مع الولايات المتحدة، فهي من وقت لآخر تزودها بمعلومات حول اعضاء من القاعدة.

ولم يفاجأ عزام بعدم دفن جثمان بن لادن، قائلا انه «من المؤكد ان الولايات المتحدة لا تريد ان يصبح قبره مزارا، وهذا ما فعله الايطاليون بعمر المختار». لكنه في الوقت ذاته تساءل «لماذا لم

للعالم ليثبتوا موته؟».

باكستان وأمريكا وأفغانستان يناقشون الموقف الأمنى بعد مقتل بن لادن

■ إسلام آباد ـ د ب ا: ناقش مسئولون من باكستان وأفغانستان والولايات المتحدة الأمريكية امس الثلاثاء الموقـف الأمنى على الحدود بين باكسـتان و أفغانسـتان في أول اجتماع يجمعهم بعد مقتل زعيم تنظيم القاعدة أسامه بن لادن.

الخاص لأفغانستان وباكستان ووكيل وزارة الخارجية الباكستاني سلمان بشير ونائب وزيـر الخارجيـة الأفغاني جاويد لودين. وقال جروسمان في مؤتمر صحافي في العاصمة الباكستانية إن مقتل بن لادن في بلدة آبت آباد على

وحضر الاجتماع مارك جروسمان المبعوث الامريكي

فى أفغانستان». وقال بشير إن بالاده سوف تستمر في التعاون مع المجتمع الدولي لإنهاء الصراع في

بعد نحو 60 كيلو مترا من إسلام أباد عاد بالنفع على لاتهامه بقتل شخصين في مدينة لاهور بشرق باكستان. الدول الثلاث لان تنظيم القاعدة كان يهدد الديمقراطيات الإقليمية. وأضاف مع ذلك «نحن نريد أن نمارس مزيدا من الدبلوماسية مع جهود المصالحة (مع طالبان)

> ويأتى هذه الاجتماع بعد خمسة أسابيع من إلغاء اجتماع مماثل كان من المقرر عقده في بروكسل بسبب التوترات بين إسلام اباد و واشنطن بسبب القبض على أحد العملاء بوكالة الاستخبارات المركزية (سي اي ايه)

وتم إطلاق سراح رايموند دايفز وأعيد لأمريكا بعدما دفع تعويض لأسر الضحيتين الشهر الماضي مما أدى ولكن مقتل بن لادن وما تردد عن دفنه في البحر أثار

العديد من التساؤلات مما سوف يعقد العلاقات بصورة أكبر على المستوى العلني. وقال جروسمان عند سؤاله بشأن النظريات التي

تفيد بان بن لادن لم يقتل «لا أستطيع أن أجيب على كل نظرية مؤامرة». وأضاف «أسامة بن لادن قتل هنا كما قال بدو سيناء يقطعون طريقا سريعا يؤدي

لشرم الشيخ للمطالبة بالإفراج عن سجناء

■ القاهرة ـ يو بي اي: قطع عشرات البدو المسلحين صباح امس الثلاثاء طريق «رأس سدر ـ شرم الشّيخ» بمحافظة جنوب سيناء، مطالبين بالإفراج عن سجناء من

وقال مصدر أمنى ان أعدادا كبيرة من البدو المسلحين يستقلون سياراتهم قاموا

وأشار المصدر الى ان السلطات الأمنية كانت قد وعدت المحتجن بالإفراج عن

واشتكى البدو خلال حكم الرئيس المخلوع حسنى مبارك من الاعتقال العشوائي

وكان عشرات الآلاف من البدو نظموا تظاهرات خلال ثورة 25 يناير/كانون

الثاني، مطالبين بحل أزمة البطالة في شـمال سـيناء، وإطلاق سراح بدو معتقلين قبل

المجلس العسكري يتهم مواقع تبث

من خارج مصر بالتحريض على الفتنة الطائفية

■ القاهرة_يو بي اي: حذر المجلس الأعلى للقوات المسلحة الحاكم في مصر امس

وقال المجلس، في رسالة بثها على صفحته على موقع «فيسبوك»، انه «تم رصد

دد من الصفحات والحسابات على موقع فيسبوك والانترنت تحرض على الفتنة

وأضاف المجلس انه بتتبع هذه المواقع والصفحات تبين «انها مجهولة الهوية وتعمل

العزيزة وحفاظا على أمنها في ظل المتغيرات الدولية الجديدة». ونفي المجلس في ِسالته ما تردد خلال الفترة الماضية عن قيام المجلس بحملة اعتقالات ضد شهاب الثورة. وقال ان القوات المسلحة لا تقدم على مثـل هذه التصرفات، وإنما هي «حصن الأمان» لشباب الثورة، وقد تحملت «أمانتها» منذ بداية انطلاقتها وحتى تحقيق

أهدافها. وشددت الرسالة على أن المجلس لا يتوانى عن إعادة التحقيقات و الإجراءات

القانونية لأي من شباب مصر اتخذت ضده الإجراءات القانونية في ملابسات غير

وزير سعودي يقول ان المملكة قضت على الفقر المدقع

■ الرياض ـ يو بي اي: أعلن وزير الاقتصاد والتخطيط السعودي خالد القصيبي

وأضاف القصيبي في تصريح نقلته صحيفة «الاقتصادية» السعودية امس

لثلاثاء ان المملكة تسعى للقضاء على «الفقر المطلق» عبر مجموعة من الإجراءات

وكان التقرير السُّنوي لوزارة الشؤوُّن الاجتماعية للعام 2009 ، أشار الى أن 22 %

مقتل وإصابة 25 مقاتلا

قرب الحدود الأفغانية الباكستانية

■ اسـد ابـاد (افغانسـتان)_رويتـرز: قـال مسـؤول حكومي امـس الثلاثـاء ان 25

هاتلا أجنبيا قتلوا واصيبوا على ايدي قوات الامن الافغانية لدى عبورهم الحدود

من باكسـتان في اول علامة على هجمات انتقامية في افغانستان بعد مقتل زعيم تنظيم

وقتـل بـن لادن مهندس هجمات 11 ايلول سـبتمبر 2011 على الولايـات المتحدة على

ايدى القوات الامريكية في غارة مثيرة شمالي العاصمة الباكستانية اسلام اباد في

وقت متأخرً من مساء يوم الأحد الأمر الذي أثارً مخاوف من شن المتشددين الاسلاميينُّ

هجمات انتقاميـة. وقال جمـال الدين بدر حاكم إقليم نورسـتان الشـرقي إن 25 مقاتلا

اجنبيا قتلوا في عملية خـلال الليل بينهم عـرب وشيشـان وباكسـتانيون. وتابع ان

العملية شـنت للوّقايـة من هجمات بعد مقتّل بـن لادن. وأضاف بـدر لرويترز «ونتيّجة

واستطرد «نحن على دراية بالوضع هنا الان بان القاعدة وعناصر اخرى ستحاول

لتسلل الى افغانستان. وقمنا بعمليةً للسيطرة على التسلل عبر الحدود». وتعمل حركة طالبان وتنظيم القاعدة ومتشددون اسلاميون اخرون منذ فترة طويلة انطلاقا من ملاذات امنة ومعسكرات تدريب في مناطق قبائل البشتون شمال غرب باكستان.

وكان بـن لادن يحتمـي بطالبان الآفغانية قبل هجمات 11 سـبتمبر وتمكن من الهرب من القوات الامريكية والميليشيات الافغانية خلال هجوم على منطقة تورا بورا الافغانية الجبلية قبل التّسلل عبر الحدود الى باكســتان. وقال بدر أن عملية امس التّلاثاء كانت

وحذر قادة عسكريون وسياسيون ومحللون من أن أعمال العنف ستزيد على

الأرجح على المدى القصير في أفغانستان بعد مقتل بن لادن مع سعي المتشددين

الاسكاميين الي الانتقام. حتى قبل قتل بن لادن حذر قادة حلف شمال الاطلسي من

موجة كبيرة من العنف متوقعة هذا الاسبوع واعلنت حركة طالبان الافغانية في مطلع

الاسبوع انها ستبدأ حملة جديدة كجزء من موسم القتال الذي يبدأ بحلول فصل الربيع.

ويزداد القتال على نحو تقليدي في افغانستان مع بداية ذوبان ثلج الشتاء مما يسمح

للمتشددين بالتحرك عبر الجبال. وسعى مسؤولون امريكيون ايضا الى توضيح انه

مقتل 8 حراس افغان بنيران صديقة في افغانستان

■ غزنـة (افغانسـتان)_ا ف ب: اكـد مسـؤول محلي في الشـرطة الثلاثـاء لفرانس

بـرس انْ ثمانيـة علـى الَّاقل من الْحـراس الافْعْـان المكلَّفينَّ من شـركات خاصـة موَّاكبةً

قافلة لحلف شمال الاطلسي في جنوب شرق افغانستان، قتلوا بنيران صديقة عندما

فتحت مروحيات من الحلف الأطلسي النار عليهم. وقال محمد حسين يعقوبي معاون

قائد الشرطّة في ولاية غزنة ان «مروحيات من الحلّف الاطلسي استهدفت الحراس ظنا

بانهم متمردوّن. قتل 8 الـي 10 من الحراس». و ابلغت قوة ايسّاف بالحـادث و تم فتح

وقال متحدث باسم وكالة الاستخبارات الافغانية فرانس برس «نحقق لعرفة ما

حصل بالضبط وما ادى الى تنفيذ الغارة الجوية» من دون ان يؤكد الحصيلة. وينتشر

حوالى 132 الف جندي من الحلف الاطلسي في افغانسـتان لمحاربة الى جانب حكومة

كابُولَ التمرد الذي اطْلَقتُه طالبان منذ نهاَّية 2001. وتسـتَعين قُوة ايسـاف بخدمات

في منطقة برج ماتال في نورستان المتاخم للحدود مع باكستان.

لن يكون هناك تغيير فوري في السياسة الامريكية في افغانستان.

تُحقيقُ حسب ما قال احد المتحدثين باسمها لفرانس برس.

شركات خاصة لحماية قوافلها في افغانستان.

لعملية قتل واصيب 25 مقاتلا اجنبيا».

ىن سكان السعودية فقراء، وكشف عن وجود 3 ملايين سعودي تحت خط الفقر.

والأوامر الملكية التى اتخذتها الدولة في مجالات التعليم والصحة، وغيرهما.

أن المملكة تمكنت من القضاء على «الفقر المدقع»بشكل كلي.

الطائفية وعلى العنف، وتبث شائعات من شأنها زعزعة استقرار الوطن».

من داخل بعض الدول الأجنبية وليس من داخل مصر حتى يصعب اكتشافها». وطالب المجلس «أبناء الوطن الغالي بتوخي الحرص والحذر من الشائعات ودعوات الفتنة التي يتم تداولها على شبكة المعلومات الدولية، حرصا على مصرنا

الثلاثاء من مواقع انترنَّت وصفحات على موقع التواصل الاجتماعي «فَيسُـبوك» تبث

وضعف التنمية. كما اتهمت قوات الشرطة المصرية البدو مرارا بالتورط في تهريبٌ

ذويهم المعتقلين منذ أيام قليلة. وأضاف ان الأجهزة الأمنية تحاول بالتعاون مع

بقطع طريق رأس سدر - شرم الشيخ عند تقاطع الطريق الرئيسي مع طريق سانت

كاترين بالقرب من مدينة أبو زنين مطالبين بالإفراج عن سجنائهم.

الأسلحة الى قطاع غزة، وتهريب البشر عبر الحدود الى إسرائيل.

القوات المسلحة فض التظاهرة وعودة الحركة إلى الطريق.

من دول أجنبيَّة، وتحرَّض على الفتنة الطائفيَّة في مصر.

نحو أُربع سنوات من دون محاكمة. ۗ



شقيقة الظواهري تبكي بن لادن وتؤكد ان شقيقها لا يخاف الموت في سبيل الله

القاهرة_«القدس العربي»

من محمد نصر كروم:

بتأثر وحزن شديدين ترحمت الدكتورة هبة الظواهري شقيقة الدكتور أيمن الظواهري الرجل الثاني في تنظيم القاعدة على الشيخ اسامةً بنُ لادن رفيق شقيقها.

وقالت لـ«القدس العربي» ان «الامبراطورية الامريكية التي تدعي حفاظها على حقوق الانسان ورعايتها للمواثيق الدولية تقوم بقتل المسلمين وتحض على ذلك مقابل افكارهم التي يعتنقونها وظهرت خساسة ونذالة الامريكان في عملية اغتيال الشيخ اسامة، ويتباهى اوباما بأن قتله تم بامر مباشر منه شخصيا، ولكن اسامة سيظل حيا وسيذكره التاريخ في حين سينسى اسم قاتله، وعمر المختار عندما جلدوه قال (سيذكر التاريخ

عمر المختار وسينسى اسم جلادي) و بالفعل العالم اجمع يذكر اسم عمر المختار بينما نسى اسماء جلاديه». وحول ان الشيخ اسامة لم يقتل بسبب افكاره بل لانه قاتل الامريكان ووجه اليهم ضربات مؤلمة وقتل منهم

البيت الابيض، بل ان هناك اراء قويـة وتقاريـر مـن داخـل الولايـات المتحدة نفسها تشير وتؤكد الى ان امريكا نفسها هي التي قامت باحداث الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) حتى تخلق عدوا اكبر لها ويكون هناك مبرر لجرائمها وغزو افغانستان مثلما اخترعت اكذوبة اسلحة الدمار الشامل فى العراق حتى تبرر غزوها للعراق، ولو كان ادلة قاطعة على ان الشيخ اسامة هو الذي قام باحداث ايلول

قالت انه «لم يثبت ان اسامة هو الذي قام بتفجير برجى مركز التجارة العالمي والبنتاغون ومحاولة تفجير اتفقنا نحن مع فكرهم ام لا».

بتصفية قيادات اخرى من القاعدة.

(سبتمبر) لقبضوا عليه وحاكموه ولكنهم قتلوه لعدم ثبوت ذلك عليه». وحول احتمال وصولهم للدكتور ايمن الظواهري في الفترة المقبلة، اجابت «بالنسبة لشقيقي ايمن ربنا يحفظه و لا يمكن منه الامريكان «فالله خير حافظ وهو ارحم الراحمين « وهؤلاء رجال وضعوا ارواحهم على اكفهم ولا يخافون الموت في سبيل الله من اجل افكارهم ومبادئهم، سواء

وبعد مقتل الشيخ اسمة بن لادن هل سيحاول التنظيم الثأر لمقتله، لذلك هل سيؤدي غياب الرجل الاول للقاعدة الى اضعافها وربما تفككها ام سيؤدى الى انتشار افكاره ومبادئه، وهو الذي ترك الامن والامان ورفاهية العيش وظل في حياته مطاردا في الكهوف والجبال ومات من اجلها، وهل من المتوقع ان تقوم المخابرات الامريكية



الرجل الثاني في تنظيم «القاعدة» ايمن الظواهري

طارق الزمر: بعد مقتل زعيم التنظيم لا استبعد الوصول للظواهري

المسار الوصول لاسامة بن لادن، واحب ان

اؤكد على انه لا بد ان يتعزز التوجه السلمى

لدى الجماعات الاسلامية الجهادية.

ناجح ابراهيم: القاعدة لن تستطيع الثأر لبن لادن لضعفها واختباء قادتها

القاهرة_«القدس العربي»

من محمد نصر كروم:

بعد مقتل الشيخ اسامة بن لادن هل سيحاول التنظيم الثَّأر لمقتله، وهل سيؤدي غياب الرجل الاول للقاعدة الى اضعافها وربما تفككها ام سيؤدي الى انتشار افكاره ومبادئه التي ترك الامن والامان ورفاهية العيش، وظل حياته مطاردا في الكهوف والجبال ومات من اجلها، وهل من المتوقع ان تقوم المخابرات الامريكية بتصفية قيادات اخرى من القاعدة هذا ما طرحناه على بعض القيادات الاسلامية

فقال الدكتور طارق الزمر القيادي الاسلامى الجهادي والذي قضى ثلاثين عاما في السجن لضلوعه في اغتيال الرئيس الراحل انور السادات تعقيبا على مقتل بن لادن.

ـ اذا كانت القاعدة قد ارتكبت بعض المخالفات للقوانين والاعراف الدولية، فان الولايات المتحدة الامريكية قد ارتكبت اخطاء اكبر من ذلك، لانها انتهكت السيادة الوطنية لدولة باكستان وقامت باغتيال الشيخ اسامة بدلا من القبض عليه ومحاكمته عما نسب اليه من اتهامات، و السبب الاساسى لتدخل القوات الامريكية في افغانستان وبأكستان كان بن لادن و بعد مقتله يجب ان تنسحب هذه القوات

للحكومة واعلان الاحكام العرفية في اذار مارس.

المتحدةً وتستضيف الاسطول الامريكي الخامس.

وقالت انه ليس هناك اساس لهذه الاتهامات.

■ طبيعة التنظيمات الجهادية انها لا تتأثر

الشهَّر الماضي انَّها ستتوقَّف عن الاصدار آبتداء منَّ الاسبوع المقبل.

قريب من الصحيفة لرويترز ان اخر عدد من الصحيفة سـيصدر في التاسـع من ايار مايو.

واضاف «لاسـباب اقتصادية لم تعد هناك جدوى تجارية». ولا تُوجّد في البّحرين مُحطات

اذاعة وتلفزيون خاصة وتتبع الصحف الاخرى الخط الحكومي فيما يتعلق بالشؤون

وبدأ اصدار صحيفة «الوسط» بعد ان اجرت البحرين اصلاحات سياسية قبل عشر

سـنُّوات في اعقَّاب اضطرابات سياسية في التُّسـعينات سلطت الضوء على التوترات بينُّ

العائلة الحاكمة والاغلبية الشيعية التي تقُول انها تواجه تمييزا في المعاملة بشكل منظم.

وقال الملك حمد بن عيسى ال خليفة في بيان نشرته الصحف امس الثلاثاء ان الصحافة

الحـرة مازالـت تلعـب دورا فـي العملية السياسـية فـي البحريـن. وانتقدت لجنـة حماية

الصحافيين التي تتخذ من الولايات المتحدة مقرا لها أجراءات البحرين ضد الصحيفة

كثيرا بغياب الرموز، والمتابع الجيد لتاريخ هذه التنظيمات سيجد ان اعدام القيادات او قتلهم لم يقض على افكارهم ومبادئهم، مثلما حدث مع الشيخ صالح سرية والشيخ سيد قطب وغيرهما فقيد ماتوا وظلت افكارهم وانتشرت وزاد عدد اتباعهم، ولكننا في ظل الثورات الشُّعبية المباركة التي تندلع في بلداننا العربية نتمنى ان يتم استقطاب وعي الجهاديين نحو

 هل تتوقع ان تصل المخابرات الامريكية الى الدكتور ايمن الظواهري الرجل الثاني في القاعدة وقيادات اخرى قريبا؟

الثورات الشعبية ولفت نظرهم الى اهميتها في

ظاهره نجاح كبير، ولكني أرى انه من اكبر مظاهر الفشـل، لان امريكا فشـلت في الوصول لشخصية مدنية لما يزيد عن عشر سنوات رغم القدرات والامكانيات الهائلة، وايضا لا استبعد الوصول الى الدكتور ايمن الظواهري في الفترة المقبلة فهذا امر وارد.

■ وهل تتوقع ان يقوم التنظيم بعمليات انتقامية للرد على مقتل زعيمهم؟ ■ ارجو ان يبتعد تنظيم القاعدة عن ذلك

وان يفرغ جهده في عمليات المقاومة المشروعة، ويتجنب العمليات العشوائية التي تضر بسمعة المقاومة وتشوه صورة المسلمين في

■ وجهتم عدة نداءات للقاعدة من محبسكم خاطبتم بن لادن وطالبتموه بالابتعاد عن العمليات العسكرية التي يقوم بها، لماذا؟ ■ لاننا رأينا ان الطَّابع العشوائي للقاعدة

له اضرار کثیرة ویجب ان یتغیر ولا بد ان تتضافر الجهود لتصب في النهاية في مصلحة الحركة الاسلامية والشعوب العربية، وفي السنوات الاخيرة ابتعدت القاعدة عن الطابع العشوائي، او ان قدراتها لـم تمكنها من القيام بعمليات عشوائية، وكان يتوقع في ظل هذا

مقاومة الاستبداد و الفساد. اما الدكتور ناجح ابراهيم احد قادة ومؤسسى الجماعة الاسلامية فيقول: ما كنت اتمنى ان يقتل الشيخ اسامة على يد الامريكان او يقتل عامة، وكنت اتمنى ان يعيش

■ الوصول لابن لادن في هذا الوقت في معززا مكرما ويراجع نفسه ويعترف باخطائه خاصـة فيما يخـص احـداث ايلول (سـبتمبر) وكان هذا افيد للاسلام وله، وهو كشخص انا احترمه ولكن كفكر وسلوك عمل اختلف معه لانه اضر الحركة الاسلامية ضررا بالغا، وادت احداث سبتمبر الى احتلال افغانستان وهي اول دولة اسلامية وليدة، فضلا عن ان القاعدة كانت تستهدف المدنيين بعملياتها وهذا خطأ

كبير ومحرم في الاسلام. ■ هل مقتل بن لادن يعني ان التنظيم مخترق وامريكا لديها معلومات كاملة عنه ومن المكن اغتيال شخصيات قيادية اخرى؟

■ تنظيم القاعدة تأثيره ضعيف جدا منذ سنوات وهناك اختراق شبه كامل له فقد قتل الشيخ سعيد ابو زيد منذ شهور بواسطة طائرة بدون طيار وقتل مدحت مرسى بنفس الطريقة ولم يمر شهور الا ويقتل قائدا للتنظيم وهذا يدل على انه مخترق تماما،

■ هـل تتوقع قيام التنظيم بعمليات انتقامية

■ لا اظن ذلك فالقاعدة لن تستطيع فعل شيء لان هناك حالة من التفكك لدى عناصرها وليس لديهم اسلحة وليس عندهم اماكن امنة والقادة مفرقون كل واحد منهم همه ان يختبئ فقط فقدرات التنظيم ضعيفة جدا ولا اتوقع قدرتهم على القيام باعمال اتنقامية. ويقول ممدوح اسماعيل المحامى الاسلامي

تعقيبا على مقتل بن لادن: اعتقد ان كلام اوباما عن انتصاره على القاعدة عارتماما من الصحة لان الذي انتصر هو اسامة بن لادن لانه عاش بمبادئه وحقق اهدافه حتى طلب استشهاده حققه ولم يكذب، لكن اوباما كذب في كل شيء ولم يكن صادقا في دعاوى الحريـة والديمقراطيـة وحقوق الانسـان، لانه لو كان صاقا في ذلك لكان قبض على بن لادن وقدمه لمحاكمة عادلة ولكنه تعدى على سيادة دولة في عملية اجرامية قذرة وقتل نساء واطفالا وابرياء، وفعل ذلك حتى يحقق نصرا فى الانتخابات القادمة لانه فشل داخل البيت الابيض، واوباما ارسل رسالة سيئة جدا للعالم برمي جثة بن لادن في البحر لانه ومع اختلاف الاسلاميين معه ومع تنظيمه، الا أنّ للمسلم حرمته، وهناك طقوس لدفن موتى المسلمين وما فعله أوباما اثار غضب المسلمين في جميع

انحاء العام، وهناك كثيرون يتعاطفون مع بن لادن لانه حارب عدوا مجرما قتل المسلمين في العراق وافغانسـتان، وما فعلـه اوباما مع بن لادن سيؤدي الى انتشار افكاره ومبادئه،

■ هـل تتوقع ان تقوم القاعدة بعمليات

لانفتاحهما على بعضهما وعدم الاستقرار الامنى بهما. ■ هل تتوقع ان يكون لدى المخابرات الامريكية

بعد مقتل بن لادن؟

واحد حتى لا يأخذوا حذرهم، ومقتل بن لادن يعد رسالة تحذيرية للظواهري وغيره واخذو



الدكتور طارق الزمر

■ التنظيم اصبح ضعيفا جدا واتوقع ان يحدث رد فعل في افغانسـتان وباكسـتان فقط

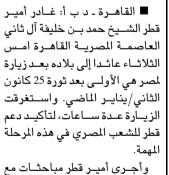
معلومات عن الظواهري وقيادات اخرى بالقاعدة

■ لـو صـح ذلـك لكانـوا ضربوهـم فـي يوم احتياطاتهم، ويصعب الوصول اليهم في المرحلة الحالية،

مصدر: صحيفة بحرينية معارضة ستغلق

■ المنامـة_رويتـرز: قال امس الثلاثاء مصـدر قريب من صحيفة «الوسـط» البحرينية التي كانت تعتبر الصحيفة المعارضة الوحيدة في البحرين قبل اقالة ثلاثة من محرريها واستهدفت الصحيفة في حملة من جانب الحكومة البحرينية التي يقودها السنة ضد

وأجرى أمير قطر مباحثات مع



وكان في وداع أميـر قطـر وزيــر

خارجية مصر نبيل العربي. وكان الأمير وصل إلى القاهرة في وقت



امير قطر يبحث في القاهرة التطورات بالمنطقة والعلاقات الثنائية

الجماعات السياسية والناشطين الشيعة المعارضين بعد سحقها احتجاجات مناهضة واوقفت الحكومة الصحيفة الشـهر الماضي واتهمتها بتلفيق اخبار عن القلاقل الطائفية والقُّمْع الحكومي، وقالت ايضا انها تمثل تُّهديدا لامن البحرين وهي حليف للولايات وشبهدت تلك الحملة ارسال حُلفاتُها في دول مجلس التعاون الخليجي قوات لدعم القوات البحرينية واصدار البحرين اول أحكام اعدام لمواطنين بحرينيين منذ اكثر 30 عاما وزيادة التوتر مع ايران التي تتهمها البحرين بالتلاعب بمو اطنيها من الشيعة لتعزيز نَّفُوذها. واستَّأنَّفت الوسط النشر بعد تعليقها يوما بعد انسَّحاب ثلاثة محررين من الصحيفة من بينهم منصور الجميري رئيس تحريـر الصحيفة ونجل زعيم سـابق للمعارضة، واستجوب الادعاء فيما بعد الثلاثة فيما يتعلق بهذه الاتهامات. وقال مصدر

المشير حسين طنطاوي رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة الحاكم في مصر حول آخر تطورات الوضع في المنطقة وسبل دعم علاقات التعاون بين مصر وقطر.

المشير حسين طنطاوي رئيس المجلس الاعلى للقوات المسلحة خلال لقائه امير قطر حمد بن خليفة آل ثاني في القاهرة امس

لاريجاني يبعث برسائل لنظرائه في الدول الإسلامية حول الوضع بالمنامة... واعتقال نائبين سابقين من المعارضة الشيعية

«مراسلون بلا حدود» تعتبر عاهل البحرين احد منتهكي حرية الصحافة في 2011

■ عواصـم ـوكالات: اعتبـرت منظمـة مراسـلون بلا حـدود ان وقوات الامن التابعة لحماس في غزة وقوات الامن التابعة للسلطة عاهـل البحريـن هو بـين 38 زعيمـا «انتهكـوا حريـة الصحافة عام 2011» موجهَّة الاتهام ايضا الى قادة سورية وليبيا واليمن حيث «اعاقة وصول المعلومات وصلت الى حدود القتل».

> . مدهشـة» ضد الصحافة وتحدثـت خصوصا عن وفاة المسـؤول في صحيفة الوسط البحرينية القريبة من المعارضة، كريم الفخراوي

وتتضمن لائحة «مراسلون بلا حدود» رؤساء دول ومسؤولين سياسيين ولكن ايضا منظمات مثل منظمة ايتا الاسبانية ومنظمات اجرامية مافيوية في ايطاليا او ايضا قوات الدفاع الاسرائيلية

بالنسبة للبحرين، تحدثت المنظمة عن «مجموعة اجراءات

وجاء في بيان لهذه المنظمة غير الحكومية ان «حمد بن عيسى آل خليفة، بوصُّفه عاهلا للبحرين، هو المسؤول عن مجمل اعمال العنف والاعمال التعسفية». واشارت المنظمة الى ان «بعض الرؤوس قد سقطت» في العالم العربي مثل الرئيس التونسي زين العابدين بن على. واضاف البيان ان «لائحة اعمال العنف ضد الصحافة خلال الربيع العربي طويلة» مشيرا الى ان المصورين «دفعوا ثمنا غاليا». واوضح البيان ان «موجة صدمة الربيع العربي ليست بدون تأثير على السياسة التي ينتهجها منتهكو حرية الصحافة مثل الرئيس الصيني هـو جينتاو والرئيس الاذربيجاني الهام علييف اللذين يخشيان وصول العدوى الى بلديهما».

وتحدثت المنظمة ايضا عن بورما وفيتنام وكذلك عن الرؤساء

ايسايس افورقي في اريتريا والرئيس قربان قولي بردي محمدوف في تركمانستان والرئيس كيم جونغ ايل في كوريا الشمالية «الذين الموسوي. يديرون انظمة كلية في العالم». وكذلك انتقدت المنظمة الرئيسين الرواندي بول كاغامي والغيني تيودورو اوبيانغ نغويما والرئيس الحالى للاتحاد الافريقي لامر مستغرب ان يتم اعتقالهم بهذه الصورة في حين كان باستطاعة

الغامبي يحيا جاميه والرئيس الزيمبابوي روبرت موغابي وملك سوازيلاند مسواتي الثالث والميليشيات الاسلامية في الصومال. كذلك تحدث بيان «مراسـلون بـلا حدود» عن الرئيـس الايراني محمـود احمدي نجاد الذي اعيد انتخابه فـي حزيران/يونيو 2009 و المرشّد الاعلى للثورة الاسلامية في ايرن علّي خامنئي.

الى ذلك اعتقلت السلطات البحرينية نائبين سابقين من جمعية الوفاق التي تمثل التيار الشيعي الرئيسي في الملكة في اطار حملتها ضد المعارضين منذ قمعها للاحتجاجات في آذار/مارس الماضي، حسبما علم من مصادر في جمعية الوفاق الثلاثاء.

وقال هادي الموسوي وهو نائب من جمعية الوفاق لوكالة فرانس برس انه تم اعتقال مطر مطر وجواد فيروز على التوالي من محل اقامتيهما مساء الاثنين وهما نائبان من جمعية الوفاق وكانا قدما استقالتهما في شباط/فبراير الماضي احتجاجا على قمع المظاهرات.

واوضح ان نحو عشرين مسلحا ومقنعا يرتدون ملابس مدنية اقتحموا منزل النائب فيروز في ضواحي المنامة واعتقلوه بعدان فيما تم اعتقال مطر من منزله في قرية الديح غرب المنامة، بحسب

واضاًف «ليست لدينا اية معلومات عن الحادث»، مشيرا الى ان عائلة فيروز توجهت الى مقر الشرطة للابلاغ عن اختفاءه. وتابع «لانعرف لماذا تم توقيف هذين النائبين (السابقين) انه

السلطات استدعاءهما بصورة طبيعية». ووافق البرلمان البحريني في 29 آذار/مارس الماضي على استقالة 18 نائبا من جمعية الوفاق حيث فقدوا على اثرها حصانتهم

وغالبا ما انتقد مطر في وسائل الاعلام الاجنبية قمع السلطات البحرينية للمعارضة الشيعية في الملكة منذ قمع الحركة الاحتجاجية في اذار/مارس الماضي. وشهدت البحرين حركة احتجاجات للفترة من منتصف شباط/

فبراير لغاية منتصف اذار/مارس الماضي. وانتقدت المنظمات المدافعة عن حقوق الانسان قمع حركة الاحتجاجات في هذا البلد حيث يشكل السكان غالبية شيعية وتحكمه اسرة من الاقلية السنية.

وجمعية الوفاق تمثل التيار الرئيسي وسط الشيعة، وكانت دعمت بقوة حركة الاحتجاج المطالبة بالتّغيير التي انطلقت وسط شباط/فبراير ووضعت السلطات حدا لها بالقوة بعَّد شهر. ودعا الرئيس الامريكي باراك اوباما العاهل البحرين حمد بن عيســى آل خليفة الســبت الى احتــرام «الحقوق العالمية للشــعب»، وذلك بعد يومين من الحكم على اربعة متظاهرين بحرينيين شيعة

وانتقدت واشنطن الجمعة سرعة محاكمة هؤلاء المحتجين. وقال جاكوب ساليفان مدير الادارة السياسية في وزارة الخارجية الامريكية ان واشنطن دعت البحرين على اعلى المستويات الى التحرك باتجاه «حوار سياسي شامل» لوقف الاضطرابات

وفي نفس السياق ذكر تقرير إخباري ان رئيس مجلس الشورى الإسلامي على لاريجاني دعا في رسائل بعث بها إلى نظرائه في الدول الإسلامية لاتخاذ خطوات عملية «تحول دون مصادرة حقوق الشعب البحريني وتضع حدا لاستخدام العنف ضده الشعب». ونقلت وكالة مهر للأنباء الاثنين عن لاريجاني قوله في رسائله إن «دخول القوات الأجنبية إلى البحرين أدى إلى ارتكاب انتهاكات علنية لأبسط حقوق الإنسان في هذا البلد». وتابع «هذه الممارسات تتعارض مع جميع القيم الإسلامية والأخلاقية ومع المعاهدات الدولية والحقوق المدنية».

وأشار رئيس مجلس الشورى الإسلامي إلى «ان الشعب البحريني بدأ منذ نحو شهرين بطرح مطالبه السياسية والاجتماعية بشكل سلمي كما فعلت شعوب تونس ومصر وليبيا واليمن، معتبرا أن تجاهل مطالب الشعب البحريني ودخول قوات أجنبية لقمع أبناء هذا الشعب أدى إلى تفاقم الوضع في البحرين». وأضاف لاريجاني «بدخول القوات الأجنبية إلى البحرين شاهدنا ارتكاب انتهاكات علنية للحقوق الأساسية لأبناء هذا الشعب الأعزل وتم إطلاق النار على المواطنين ومنع الطواقم الطبية من إسعاف المصابين بالإضافة إلى خطف المصابين من المستشفيات واعتقال وسجن وفقدان مجموعة كبيرة من المواطنين والشخصيات

ودعا رئيس مجلس الشوري الإيراني «رؤساء البرلمانات في الدول الإسلامية إلى اتخاذ خطوات عملية ومواقف شفافة وصريحة تحول دون مصادرة حقوق الشعب البحريني وتضع حدا لاستخدام العنف ضد أبناء هذا الشعب».

كانت الاحتجاجات المطالبة بإصلاحات سياسية ومزيد من الحريات في البحرين التي تقطنها أغلبية شيعية وتحكمها أقلية سنية قد بدأت في 14 شباط /فبراير الماضي. وفي آذار/مارس دخلت قوات سعودية وإماراتية البحرين بناء عَلَى طلَّب الأخيرة في إطار اتفاقية الدفاع المشترك لدول مجلس التعاون الخليجي للمساعدة في إخماد الاحتجاجات التي قادتها الأغلبية الشيعية.

اليوم تقام مراسم احتفالية دعت إليها مصر بحضور مسؤولين عربا وأجانب تتخللها كلمة مركزية للرئيس عباس

الفصائل توقع بشكل نهائي على ورقة المصالحة وتشرع في محادثات لتطبيقها وتسريبات عن موافقة فتح وحماس على تهدئة مع إسرائيل

غزة ـ «القدس العربي»

من أشرف الهور:

الشُّهرَ الماضي».

وقعت التنظيمات الفلسطينية التي شاركت في جلسات حوار إنهاء الانقسام يوم أمس على وثيقة الوحدة الفلسطينية فى العاصمة المصرية القاهرة، على أن يتم اليوم الأربعاء إقامة احتفال ضخم تحضره قيادات مصرية رفيعة ومسؤولون عرب وأجانب إضافة للرئيس محمود عباس. وأعلن عزام الأحمد عضو اللجنة المركزية لفتح أن جميع الفصائل الفلسطينية وقعت على اتفاق المصالحة، وقال «عقد اجتماع عام في القاهرة اليوم بمشاركة القوى والفصائل المشاركة في الحوار، والجميع وقع على الاتفاق الذي وقعت عليه حركتا فتح وحماس يوم السابع والعشرين من

وأوضح أن العمل جار على قدم وساق للاحتفال جماعيا بهذا الاتفاق التاريخي المهم، بمشاركة الرئيس محمود عباس الذي سيلقى كلمة بصفته رئيسا لدولة فلسطين وللسلطة الوطنية ومنظمة التحرير، ويحضر الأمناء العامون للفصائل، وعدد من قادة القوى المشاركة في الحوار، وكذلك أعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين لدى

وقال الدكتور واصل أبو يوسف الأمين العام لجبهة التحرير الفلسطينية إحدى الفصائـل المشــاركة في الحوار لــــ«القدس العربي» ان 13 فصيـ لا فلسطينياً وقعت أمس بشكل نهائي على ورقة المصالحة،

لافتاً إلى أنه لم يلحظ خالال التوقيع على

اعتراض أحد من المشاركين على هذه مشتركة، إضافة إلى تشكيل محكمة ولجنة

وذكر أن التوقيع جاء عقب جلسة ومن المقرر ان تبدأ الفصائل في البحث مباحثات صباحية عقدتها التنظيمات فى كيفية تطبيق بنود الاتفاق خاصة الفلسطينية بحضور مسؤولين مصريين. تشكيل حكومة الوحدة من الشخصيات وحضر جلسة توقيع الورقة وكيل جهاز المخابرات المصرية ممثلاً عن اللواء مراد موافى مدير الجهاز، وعدد من مساعديه، حيث سبق وأن عقد مسؤولو جهاز المخابرات عدة لقاءات قبل التوقيع مع وفود الفصائل الفلسطينية التي وصلت

> اللواء موافي. وتم توقيع الاتفاق بحضور مشعل والأحمد، إضافة إلى رؤساء وفود

القاهرة، كان أبرزها اللقاء الذي جمع خالد

مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس من

وقال مسؤول فلسطيني شارك في حفل التوقيع أن الفصائل المشاركة لم توقع على ورقة تتحدث عن تهدئة مع إسرائيل فى الضفة الغربية وقطاع غزة تلتزم بها التنظيمات خاصة فتح وحماس، لافتاً الى ان هذا الأمـر كان على ما يبدو اتفاقاً ثنائياً بين الحركتين بإشراف مصري.

لها أية علاقة بالعمل السياسي، كذلك

وكانت تقارير كشفت عن تفاهم شفوي بضرورة استمرار التهدئة بين الفصائل الفلس طينية في قطاع غزة وإسرائيل بعد توقيع اتفاق المصالحة.

وتنص ورقة المصالحة على تشكيل حكومة فلسطينية من شخصيات مستقلة تناط بها مهام توحيد المؤسسات الفلسطينية والتحضير لإجراء الانتخابات العامة، وإعادة إعمار غزة، دون أن تكون

الخارجية العرب ووزراء خارجية الصين

ومن المقرر بحسب ما علمت «القدس العربي» ان تبدأ حركتا فتح وحماس باتخاذ إجراءات حسن نية أهمها الشروع في إطلاق سراح المعتقلين السياسيين، والسماح لوسائل الإعلام بالعمل بحرية أكبر، خاصة المحسوبة عليها. إلى ذلك، شاركت في الجلسة التي

عقدت صباح الثلاثاء لمناقشة بنود ورقة المصالحة وملحقاتها عدة تنظيمات فلسطينية من قطاع غزة، لأول مرة على خلاف المرات السابقة التي كانت القاهرة تدعو فقط 13 فصيلا 11 منها تنظوي تحت لواء منظمة التحرير، إضافة إلى حركتي فتح وحماس، لكن هذه الفصائل بحسب ما علمت القدس العربي شاركت في الجلسة ولم توقع على الورقةً.

وبحسب المعلومات فإن حركة الأحرار ولجان المقاومة الشعبية وكتائب المجاهدين، دعيت بشكل رسمى للحضور

إلى ذلك، نقلت تقارير إخبارية عن مسـؤول مصـري رفيع المسـتوى قوله ان بلاده وجهت دعوات لمسؤولين دوليين وأوروبيين ولعرب لحضور توقيع اتفاق

وقال ان مصر وجهت الدعوة إلى وزراء



للشعب الفلسطيني». وأوضح الوادية أنه سيتم اليوم الأربعاء وبعد الاحتفال بالتوقيع البدء في تنفيذ بنود الاتفاق مباشرة «وفّق الآليات والترتيبات لضمان نجاح الاتفاق على الأرض ليشعر المواطن بالمصالحة في كل محافظات الوطن».

وأعرب عن ثقته في قدرة المصالحة على

المنظمات الدولية والإقليمية.

إيجابي للغاية.

المؤتمرات بالقاهرة.

تجاوز آلام الشعب الفلسطيني، والتوجه سريعا نحو تحقيق مطالب الشارع الفلسطيني الذي ما زلال يعاني في الضفة الغربية وقطاع غزة والشتات.



وفدا حركتي فتح وحماس لدى توجههما الى القاهرة لتوقيع الاتفاق

نتنياهو: المالحة الفلسطينية يجب أن تكون مدعاة قلق لكل من يتطلع في العالم إلى عقد سلام بيننا وبين الفلسطينيين

الناصرة_«القدس العربي»

من زهير أندراوس:

أعربت مصادر سياسية إسرائيلية رفيعة المستوى أمس الثلاثاء عن خشيتها من أن يصعّد الرئيس الأمريكي باراك أوباما، بعد ازدياد شعبيته بسبب مقتل زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن، الضغوط التي يمارسها على إسرائيل كي توافق على إقامة دولة فلسطينية في حدود

وأفادت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، عن المصادر ذاتها، أنَّه و فقاً لتقدير أت هذ المصادر نفسها فإن أوباما ربما سيسعى الآن، بعد الهجمات العسكرية التي شنها على ليبيا، وبعد القضاء على بن لادن، لأن يثبت أنه ليس مناهضاً للإسلام، وقد يدفعه ذلك إلى ممارسة ضغوط على إسرائيل كى تقدّم تنازلات سياسية للفلسطينيين، وأشارت المصادر أيضا إلى أن ثمة احتمالاً قوياً لأن يطرح أوباما على العالم خطته السياسية بشأن تسوية النزاع الإسرائيلي – الفلسطيني قبل الخطاب المقرّر لرئيس الحكوّمة الإسرائيليَّة بنيامين نتنياهو في الكونغرس الأمريكي في 24 أيار (مايو) الحالي، ولفتت المصادر إلى أنَّه حتى الآن لم يتقرِّر عقد لقاء بين رئيس الحكومة الإسرائيلية والرئيس الأمريكي. من ناحية أخرى أصدرت وزارة الخارجيّة لإسرائيلية أمس أوامر إلى السفارات الإسرائيلية في العالم كافة تقضي بتعميم نبأ

مقتل زعيم تنظيم القاعدة إلى قيادة السلطة

زعيه تنظيم القاعدة أسامة بن لادن في عملية عسـكُرية نفذتها القوات الأمريكية في باكستان. وقال بيان خاص أصدره ديوان رئيس الحكومة الإسـرائيلية بنيامـين نتنياهو صِبـاح أمِس «إن مقتل بن لادن يعتبر «انتصاراً مدوياً للعدالة والحريبة والقيم المستركة لجميع الدول التي تخوض معاً حرباً لا هوادة فيها على الإرهاب. ِعدم البيان تهاني رئيس الحكوم إلى الرئيس الأمريكي باراك أوباما وإلى جنود الجيش الأمريكي علَّى هذا الإنجاز، وتطرّق رئيس الدولة الإسرائيلية شمعون بيريس إلى مقتل بن لادن مشيراً في بيان خاص صادر عن ديوانه أن بن لادن كانّ أحد كبار المجرمين في التاريخ، وإلى أن مقتله يعتبر إنجازاً لكل منّ المؤسسة الأمنية الأمريكية والرئيس أوباما والعالم الحر برمته.

كذلك رحب وزير الأمن الإسرائيلي إيهود باراك بمقتل بن لادن، وقال في بِيان صادر عن ديوانه إن مقتله يعتبر إنجازاً مهماً للولايات المتحدة في الحرب على الإرهاب العالمي، وأن الولايات الَّلتحدة أثبتت من خلال هذه الَّعملية حزمها وشـجاعتها العسـكرية. وأضاف أنه ثبت مرة أخرى أن الحرب على الإرهاب مشتركة للأنظمة الديمقراطية القيادية في العالم وأن

حسمها لا بد من أن يتم بجهود مشتركة ومتعددة وتهدف هذه الخطوة إلى إقناع العالم بعدم تأييد ضم هذه الحركة التي أعلنت الحداد على ورحبت رئيسة حزب كاديما والمعارضة الإسرائيلية عضو الكنيست تسيبي ليفني

بمقتل بن لادن وقالت إن هذا يشكل تُغيراً فيّ معادلة الحرب التي يخوضها العالم الحر بقيادة توالت أمس ردود الفعل في إسرائيل على مقتل الولايات المتحدة على الإرهاب، وإثباتاً على أن الحـرب المتواصلـة علـى الإرهـاب هـى حرب ناجحة، وانضم وزير الخارجية الإسرائيلية أفيغدور ليبرمان إلى حملة الترحيب بتصفية بن لادن قائلًا إن تنظيم القاعدة حاول طوال الوقت التسلل إلى إسرائيل وقطاع غزة والضفة الغربية ومقتل زعيمه بن لادن من شأنه أن المحاولات، وقدر ليبرمان أن تكون الأيام المقبلة مصيرية، لأن المنظمات الإرهابية ستحاول تنفيذ هجمات انتقامية. وكان البيت الأبيـض بلّغ السـفير الإسـرائيلي في واشـنطن مايكل أُورِنَّ نبأ مقَّتلُ بِنَ لاَدنَّ قبَّلُ توجيه الرئيس الأمريكي خطاباً مباشراً إلى الأمة أعلن فيه مقتل زعيم القّاعدة بواسطة عملية عسكرية سرية نفذها جنود أمريكيون بأوامر مباشرة منه في قلب باكستان.

على صلة، قال رئيس الحكومة الإسـرائيلية بنيامين نتنياهو، إن اتفاق المصالحة الفلسطينية بين حركتي فتح وحماس يجب أن يكون مدِعاة قلق لا لمواطني إسرائيل فحسب بل أيضاً لكل من يتطلع في العالم كله إلى عقد سلام بيننا وبين جيراننا، مؤكداً أن مثل هذا السلام يمكن عقده فقط مع من يرغب في أن يعيش بسلام إلى جانبنا لا مع من يسعى لإبادتنا،

رام الله ـ«القدس العربي»

من وليد عوض:

اكدت مصادر فلسطينية بان قوة من جيش الاحتلال اعتقلت فجر الثلاثاء نائبا في المجلس التشريعي الفلسطيني عقب اقتحام منزله بمدينة اريحاً بالضفة الغربية، واكدت مصادر محلية اعتقال النائب عن كتلة حماس البرلمانية علي رومانين من منزله

الكائن في بلدة العوجا شمَّالُ أُريحًا، وادان محافظ أريحا والأغوار ماجد الفتياني عملية الاعتقال، مضيفًا إن اعتقال النائب رومانين يضرب بعرض الحائط كل القوانين والمواثيق الدولية ويظهر الوجه الحقيقي للاحتلال والذي يستهدف كل ما هو ي وهو جزء من الرامية إلَّى زعزعة الاستقرار.

ولابدمن الذكرأن النائب رومانس كان قد اعتقل ســابقا حيث اكدت زوجتــه أنه أفرج عنه من سجون الاحتلال قبل خمسة أشهر وعشرين يوماً، بعد اعتقال استمر لأربعةً أُعوامُ ونصف قضاها في الاعتقال الإداري، مؤكدة: «أن مجموع ما قضى النائب على رومانين في سجون الاحتلال تسعة أعوام». وباعتقال النائب رومانين يكون الاحتلال الاسرائيلي قد أعاد اعتقال 10 نواب من كتلة التغيير والإصلاح البرلمانية التابعة لحماس وهم «د.محمود الرمحي، د.حاتم قفيشة، نايـفَ الرجوب ، خليـل الرّبعـي، محمد الطل، د.عمر عبد الرازق، محمد جمال النتشة، عزام

مهما غلبت التضحيات والأثمان.

الشُّعب الفلسطيني للمشاركة في مسيرات العودة

في ذكرى النكبة الذي اطلق عليه اسم «يوم الغضب»

اكدت مصادر اسرائيلية بان الجيش الاسرائيلي

عزز من تواجده في الاراضي الفلسطينية ودفعً

واوضحت المصادر الاسرائيلية بان دفع المزيد

من الجيش الاسرائيلي نحو الاراضي الفلسطينية

جاء في أعقاب دعوات فلسطينية في الأساببع

الأخيرةً لتنظيمُ «يوم عضب» في كافة أنَّحاء الضَّفةٌ

الغربية وقطاع غزة، وتنظيم مظّاهرات ومسيرات

في ذكرى «يوم النكبة» في الخامس عشر من أيار

وُنْقلت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية في عددها

الصّادر الاحد عن مصّادر في الجيش الاستّرائيلي

قولها إن الجيش لا يستطيع تقدير حجم الأحداث،

وما إذا كانت ستخرج عن نطاق المناطق الخاضعة

للسيطرة الأمنية الفلسطينية، إلا أن الجيش

يستعد لإمكانية أن يحاول آلاف الفلسطينيين

التوجه باتجاه إحدى المستوطنات في الضفة أو

باتجاه جدار الفصل أو السياج الحدودي المحيط

قسم كبير من الوحدات النظامية خلال الايام

القادمة وَذَلَّك لنَشــرها في مواقع الْاحتكاك المحتَّملةُ

فى الضفة الغربية، بعد تدريبهم على استخدام

وسائل تفريق المظاهرات. وسيتم أيضا تعزيز قوات

ما يسمى بـ »حرس الحدود» المختصة بـ «تفريق

وجاء أن جيش الاحتلال ينوي وقف تدريبات

بمزيد من القوات لداخل الضفة الغربية.

سلهب، محمد بدر، علي رومانين». من جانبها، استنكرت الحملة الدولية

«ايتسهار» جنوب نابلس، واضرموا النيران بالمصلى الاسلامي التابع لمدرسة حوارة الثانوية للبنين، وأن النيران اتت على جزء من المصلى في ساعات الفجر الاولى. وأدان المقتي العام للقدس والديار الفلسطينية رئيس مجلس الإفتاء الأعلى

وشعبها ومقدساتها»، مذكرا بالاعتـداءات

وعلى صعيد اخر اقدمت مجموعة من المستوطنين على احراق مصلى في شمال الضفة الغربية.

الاستيطان في شمال الضفة المستوطنين

محمد أحمد حسين، حرق مستوطنين الثلاثاء

رومانين وحـذرت في بيان لها من استمرار الصمت الدولي، وقالت «الصمت الدولي شجع الاحتلال على استمرار نهجه الخطير

واتهم غسان دغلس مسؤول ملف

وقال دغلس ان عددا من المستوطنين اقتحموا بلدة حوارة قرب مفرق مستوطنة

وقال حسين، في بيان أصدره بهذا الخصوص، إن «هذه الّجريمة تأتي في سياق مسلسـل الاعتـداء علـى الأرض الّفلسّ

. باختطاف النواب»،

الدولية لتقف وقفة جادة أمام قضية النواب المعتقلين وتتحرك عمليا للإفراج الفوري عن كل النواب المعتقلين في سجون الاحتالال، وتعمل على ملاحقة الأحتالال قضائيا على أنتهاكاته للقانون الدولي واتفاقية جنيف

المصلى الإسلامي التابع لمدرسة حوارة الثانوية للبنين.

على المساجد، حين أضرمت النار بالمسجد الأقصى المبارك، ومساجد ياسوف واللبن و الشهداء في بيت فجار و يافا و النبي إلياس، والمسجد الإبراهيمي بالخليل الذي أحيط من كل الجهات بالأسلاك والبوابات، ويمنع رفع وجددت الحملة نداءاتها إلى كافة البرلمانات الأذان فيه ويغلق أمام المصلين أوقاتًا عديدة.

قوات الاحتلال تعتقل نائبا في المجلس التشريعي

والمستوطنون يحرقون مصلى شمال الضفة الغربية

الاعتداءات، فمقبرة مأمن الله ما زالت تتعرض لأبشع الاعتداءات والتهويد، وأعمال العربدة التي يقوم بها المستوطنون تقع تحت سمع سلطات الاحتلال وبصرها»، محدرا من عواقب هذه الانتهاكات «التي وصلت إلى مراحل خطيرة للغاية». وطالب المفتى الدول والمؤسسات المعنية

وأضاف، حتى القابر لم تسلم من

بحرية الإنسان والأديان «بالوقوف في وجه الاعتداءات الإسرائيلية الآثمة، المستوطنين الذين يعيثون فسادا في الأرض الفلسطينية دون حسيب أو رقيب». ومن جهة أخرى اعتقلت قوات الاحتلال

الإسرائيلية الثلاثاء، تسعة مواطنين من مواقع مختلفة في الضفة الغربية. وأفادت إدارة العلاقات العامة بالشرطة الفلسطينية، بأن جنود الاحتلال داهموا منزل الشاب فراس عقل دار الحاج (27 عاما) في مخيم عايدة ببيت لحم وفتشوه ثم اعتقلوة قبل انسـحابهم، كما اعتقلوا عقب مداهمة عدة

بيوت في مدينة بيت لحم الشاب مالك محمد

براهيم حسان (20 عاما).

وأوضحت مصادر محلية أن قوات الاحتلال اعتقلت طفلين من مخيم بلاطة في محافظة نابلس خلال مو أجهات وقعت بين المواطنين

محيـط «قبـر يوسـف»، همـا أحمد السـاحلي وخالد البوهي، وكلاهما يبلغان من العمر (16 وذكر شهود عيان أن جيش الاحتلال استخدم خلال المواجهات، القنابل المسيلة للدموع، فيما رفع المستوطنون شعارات تدعو لإعادة احتلال قبريوسف واعتماده مزارا

رسميا للعبادة. من جهة أخرى احتجز جنود الاحتلال، صباح الثلاثاء، عددا من شبان قرية اللبن الشرقية جنوب نابلس في الضَّفة الغَّربية. وأوضحت مصادر محلية أن جنود الاحتلال، نصبوا حاجزًا عسكريا على مدخل القريـة الرئيس ومنعـوا المواطنين من دخولها أو الخروج منها، واحتجزوا عدداً من الشبان

وفي محافظة طوباس، اعتقلت قوات الاحتلال جهاد محمد بني عودة (20 عاما)، وعمار قاسم دراغمة (41 عاما).

بعد التدقيق في هوياتهم، الأمر الذي أعاق

وصول الطلبة واللوظفين إلى مدارسهم وأماكن

كما اعتقلت قوات الاحتلال على مدخل قرية كرمة جنوب الخليل، المواطنين سامي يوسف محمد بريويش وعيسى محمد الكعكي، وصادرت السيارة التي كانا يستقلانها، بعد تُوقيفهما على حاجز عسكري. ومن ناحية اخرى أوضحت اللجنة العليا للإسعاف والطوارئ في قطاع غزة خلال

تقرير أصدرته الثلاثاء حول حصيلة الضحايا

من الشهداء والجرحى خلال شهر نيسان

(ابريـل) 2011، مشيرة الى أن عدد الشهداء

بلغ 23 فلسطينيا استشهدوا فيما أصيب 81

في ظل دعوات للمشاركة في مسيرات العودة منتصف الشهر الجاري تواصل الاستعدادات الفلسطينية لاحياء الذكرى الـ 63 للنكبة وقوات الاحتلال تحشد المزيد من قواتها في الضفة الغربية تحسبا لاية مواجهة

رام الله_«القدس العربي»

من وليد عوض:

تتواصل الاستعدادات الفلسطينية لاحياء الذكرى الـ 63 لنكبة الشعب الفلسطيني وتشريده من وطنه من اجل اقامة دولة اسرائيل.

واكدت الفعاليات المعنية بإحياء ذكرى يوم النكبة منتصف الشهر الجاري الثلاثاء استعداداتها لإحياء المناسبة، مطالبة جميع ابناء الشعب الفلسطيني في كل اماكن تواجدهم للمشاركة

حق العودة محمد عليان أن فعاليات احياء ذكرى النكَّبة التَّى سـتنطلق فـي كافة أرجـاء الوطن وفي الشُّتات، هي تعبير عن تمُّسك كأفة أطيافُ الشُّعبُّ الفلسطيني بحق العودة على أساس قرارات

ومواجهتنا لكافة مخططات الاحتلال الإسـرائيلي، الراّمية لحرمان أبناء شعبنا من حقهم في العودة». وعلى نفس الصعيد دعا التجمع القلسطيني لحق العودة الثلاثاء الشعب الفلسطيني بكافة أجياً له وأماكن تواجده، للمشاركة في تورة اللاجئين ومسيرات العودة التي ستنطَّلق في ذكرى يوم النكبة، الأحد القادم الموافق 15 ايار (مايو) الجاري.

عصام عدوان خلال مؤتمر صحافي عقد أمام مقرًّ هيئة الأمم المتحدة بغزة على أن الخامس من مايو القادم لن يكون سوى البداية في تحرك طويل الأمد، مبينًا أن ذلك لن ينتهي إلا بالعودة وتحقيق

بفاعلة في إحياء الذكرى. وقال منسق اللجنة الوطنية العليـا للدفاع عن

الشرعية الدولية. وأضاف إن «هذه الفعاليات تعبر عن رفضنا

وأكد الناطق الإعلامي باسم التجمع الفلسطين

وقال «تمر الذكري الــ63 للنكبة، وهي ما تزال حية وراسخة في عقول وقلوب ما يقارب من ثمانية مليون فلسطيني في الوطن وأماكن اللجوء، لم تنهها المؤامرات والمشاريع التصفوية».

وطالب عدوان الحكومات العربية والعالمية والمنظمات الدولية المعنية حماية مسيرات العودة السلمية، وتحمل مسؤولياتها الأخلاقية والقانونية تجاه حق الشعب الفلسطيني في مطالبته بحق

وأكد عدوان أن الشعب الفلسطيني حي ومؤمّن بعدالة قضيته، ومتشبث بحقوقه ومتمسك بِثُو ابته، مشددًا على أنَّ الشعب استمر بالحفاظ على هويته الفلسطينية رغم كافة محاولات السلخ

وجدد دعواته لكافة أحرار العالم وأنصار العدالة والسلَّام في كل مكان إلَّى مشـَارِكَةُ الشَّعبُ الفلسطيني في مسيرات العودة السلمية التي جاءت لإحقّاق حق العودة للفلسطينيين. وكان مجلس الوزراء الفلسطيني قد أصد قرارا بتاريخ 25 نيسان (إبريل) الماضي بإنهاء دوام الموظف في والمدارس الحكومية في يوم النكبة

السَّاعةَ 11 لتَّمكينهم من المشَّاركة فيَّ الْفُعاليات، والطلب من كل مؤسسة حكومية إصدار تعميم داخلي للموظفين، يتضمن الذكري ويحثهم على ضرورة المشاركة بالفعاليات المقامة، وتكليف وزارة الشؤون الخارجية بتوجيه تعميم للسفارات وممثّليات السلطة الوطنية الفلسطينية، والجاليات الفلسطينية في خارج الوطن للمساهمة الفاعلة بإحياء الذكرى.

وكان عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس دائرة شؤون اللاجئين بالمنظمة زكرياً الآغا قد أعلن مساء الأحد الماضي، عن بدء فعاليات ذكري النكبة 63، داعيا كُل فلسطيني للمشاركة فيها والتأكيد على حق اللاجئين في العودة إلى ديارهم التي هُجروا منها قسرا عام 1948.

وأشار إلى أن اللجنة قامت قبل شهر بإطلاق حملة تواقيع لو ثيقة العودة من كافة القرى والمخيمات

وأضاف أن «قضية العودة إلى الديار كانت وما والمدن الفلسطينية في الوطن والشتات. وكشف الآغا عن تشكيل لجنة مشتركة لإحياء زالت المحرك الرئيس للحركة الوطنية الفلسطينية بكل أطيافها السياسية، حتى أصبحت في حد ذاتها

فعاليات إحياء الذكرى الثالثة والستين لنكبة

و ثمن الخطوات الايجابية على طريق المصالحة

ودعاً أبناء الشعب الفلسطيني في الداخل ذكرى النكبة تضم حركتي فتح وحماس الأمر الذي والشتات للمشاركة الفاعلة بكل ألأنشطة والفعاليات لإحياء الذكرى الــ63 للنكبة، وصولا لم يكن منذ خمس سنوات بسبب الانقسام. إلى يوم الزحف الهادف لاسترجاع كافة حقوقّه. وأشار الآغا إلى أن هذه الذكرى تأتي في ظل توقيع حركتي فتح وحماس على أتفاق للمصالح وطالب الأمة العربية والإسلامية بالوقوف الفلسَطِينيِة آلأمر الذي سيجعل من كلُّ فلسطيني مع الشعب الفلسطيني، ودعم القضية العادلة و المشاركة الفاعلة خلال هذا العام، تأكيدًا منهم على مشاركاً يداً واحدة ليبعث رسالة للعالم بأن الشعب حق أبناء الشعب الفلسطيني في كافة أراضيه. وفي ظل الدعوات الفلسطينية جميع ابناء الفلسطيني موحد ولن يتنازل عن حقَّه في العودة

---- - مرابع الشعب الفلسطيني. وأكد الدهون في مؤتمر صحافي عقده بغزة أن حق عودة اللاجئين ثابت وراسخ وغير قابل

لدياره وثوابته. وعبر الآغاعن أمله أن تكون ذكرى النكبة بالخامس عشر من أيار القادم بفعالية مركزية تليق بها وبمعاناة الشُّعب الفلسطيني الذي يأنَّ منذ 63 .. عاماً من عذابـاِت الاحتلال ومسـتوطنيه، مشـدداً على أن جهوداً متواصلة مع كافة القوى الوطنية

للتصرف أو التنازل أو التفريط أو التَّفاوض عليه،

الشرائع السماوية والقوانين الإنسانية، معاهدًا أبناء الشُّعب أن يبقى معهم ولُّهم دومًا حتى العودة

المقاومة خيارًا أستراتيجيًا حتى تحرير فلسطين

والإسلامية من أجل توحيد الفعالية المركزية لذكرى النكبة تبذل. ومن جهته أعلن وزير الشباب والرياضة والثَّقَافَة في غزة محمد اللَّدهُ ون الاثنينُ عن إطلاق

مشددًا على حقّ أبناء الشُّعبّ الفلسُّطيني في العودة إلى أرضهم وديارهم التي أخرجوا منها وشدد على التمسك بحق الشعب الفلسطين الكامل بأرض فلسطين التاريخية الذي كفلته لة

وإنهاء الانقسـام الذي يخدم الشُّعبُ الفُّلسطيني، مشددًا على خيار الوحدة القائمة على الثوابت

والحقوق الوطنية. وأكد المدهون على ضرورة التمسك بخيار

الناصرة ـ «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

قالت مصادر أمنية في تل أبيب أمس إنّ الضربات الأليمة والخفيةِ مَن قبل إسرائيل ضدّ حماس، لا تتوقَّف، مشيرةً إلى أنَّه في السَّنوات الأخيرة فوجئت حماس ومساعدوها الإيرانيون سلسلة من العمليات العالمية ذات الهدف الواحد: إحباط منظومة تهريب السلاح ولاسيما الصواريخ والمقذوفات الصاروخية إلى القطاع. الإبداعية والجسارة في العمليات المنسوبة لإُسـرائيل، قالـت صحيفـة «معاريـف» العبريّة، التي اعتمدت على مصادر أجنبيّة للالتفاف على الرقابة العسكريّة، هي نتيجة معلومات استخبارية نوعية ودقيقة.

وتابعت الصحيفة قائلةً إنّ معلومات تسمح

باختطاف المهندس ضـرار أبو سيسـى في ظلمة الليل من داخل قطار يشق طريقه نحو كييف في أوكرانيـا أو توجيه ضربة موت من الجو على قاَّفلة شـاحنات تندفع في الصحراء السـودانية، ولكن، استدركت المصاّدر عينها، رغم المساعى الكبيرة، فان أحدا من مخططي العمليات لآ يوهم نفسه: سلاح بكميات كبيرةً ما زال يتدفق نُحو قطاع غزة. وزعمت المصادر الإسرائيليّة، التي وصفَّتها الصَّحيفة بالمطلعَّة جُداً أنَّه في إطار استخلاص الدروس من حملة الرصاص المصبوب، استوعبت حماس بأنّ عليها أن تحصل على سلاح إستراتيجيّ، يزيد ردع الحركة في وجه التفوق التكنولوجي للجيش الإسرائيلي. وفور الحملة، في كانون الثاني (يناير) 2009 حَاوِلَـت حركة حمَّاس، بتنفيـذ عمليـات تهريب

ضخمة لأسلحة إيرانيّة إلى داخل القطاع.

وأردفت أنّ الوسائل القتالية، بمّا فيها

صواريخ (فجر) التي تصل الى غوش دان،

التي تعتبر عصب الدوّلة العبريّة، أرسلت إلى

السودان ومن هناك كأن يفترض أن تنقل غالى

هاجمت طائرات داخل السودان، ولكن هذه المرة يدور الحديث عن إحباط مركز.

جهاز التسليح في حماس، والـذي يعتبر خليفة المبحوح، إحباط مركز كهذا يحتاج إلى مستوى استخباري دقيق أكثر بكثير مما يحتاج إليه قصف القافلة، كما أن التشخيص، زادت المصادر، من الجو كان أصعب، وكان يحتاج اغلب الظِن الى مساعدة من الأرض. وقالت الصحيفة أيضا إنه قبل نحو شهرين وصلت الذراع الطويلة لإسرائيل مرة أخرى إلى غياهب الذراع العسكرية لحماس، ففي 19 شباط (فبرايـر) اختفى في أوكرانيا المهندس الفلسطيني ضرار أبو سيسيّ، نَائُب مدير محطة توليـد الطَّاقة فّي غرة. وبعد عدة أسابيع من التعتيم الإعلامي

شخصا خلال العدوان الإسرائيلي على قطاع وجنود الاحتلال ومستوطنيه، جرت في شعبة الاستخبارات العسكرية، حماس طورت وجربت صواريخ في البحر يصل مداها الي أكثر

من ستين كيلومترا تصيب وسط اسرائيل سيناء ومن ثم إلى غزة، ولكن قافلة الشاحنات، التي شفّت طريقها في الصحراء السودانية تعرضت للهجوم من الجو ودمرت تماما، وكشف النقاب عن الهجوم فقط بعد نحو مرور ثلاثة أشهر، وعزته المصادر لسلاح الجو الإسرائيلي.

> عملية التهريب إياها. محمود المبحوح، الذي كان يعتبر رئيس شبكة تهريب السلاح في حماس، صفي في غرفته في فندقٍ في دبي. واعترفت المصادر أنه بعد نحو اسبوعين ذهلت شرطة دبى العالم بنشرها شريط فيديو لكاميرات الحراسة التي توثق خلية المغتالين وتفاصيلهم، وفي هـذه العّمليّة، قالت الصحيفة، تمّ تحميـل الموسّـاد (الاسـتخبارات الخارجيّـة الإسرائيليّة) المسؤولية عن تنفيذ عملية اغتيال

وبحسب تقرير صحيفة «معاريـف» فإنّه بُعد

سنة بالضبط، في كانون الثاني (يناير) من

العام 2010 تمّت تصُّفية الحساب مع المسؤول عن

الشهيد المبحوح. وساقت الصحيفة قائلةً إنّه في الهجوم الذي نفذ قبل أسبوعين في السودان، هكذا حسب المصادر الأجنبية، يمر خط خيالي بين قصف قافلة السلاح وبين تصفية المبحور. هذا أيضا

ولفتت الصحيفة إلى أنَّ فَضائية (العربيّة) فَادَّت بِانٌ هَـدفُّ التَّصفيـةَ كان الْسـؤُولُ عُـنُ

تبين أن أبو سيسي معتقل في إسرائيل. لائحة الاتهام ضده، التي كشف النقاب قبل أسبوعبن، تبين أنّ المهندس المخطوف تبوأ منصبا مركزيا في جهَّاز إنتاج الصواريـخ في حماس وأقام علاقاتَّ مع القيادة العسكرية العليّا لحركة حماس، فضلاً عن تلك القضايا، أضافت الصحيفة العبريّة، بقيّت أحداث أخرى أكثر غموضًا، ولا سيماً بسبب انعدام رغبة حماس في كشف

مدى إصابتها. هكذاً، مثلاً، في كانون الأول (ديسمبر) 2009، قبل شهر من تصفية المبحوح وُ قع انفجار في حافلة سياح في دمشق. محافِل أمنَّ فلسطينية ادعت في حينه بَّأنَّ الحافلة أقلَّت نشطاء من الحرس الثوري الإيراني ونشطاء حماس من غزة، خرجوا لتدريبات عسكرية في الخارج، في انفجار الحافلة قتل خمسة من رجال الحرس الثوري وثلاثة نشطاء من حماس، ولكن دمشق، وطهران وغزة حافظوا على تعتيم تام. وأوضحت المصادر الإسرائيليّة أنّه بالتوازي مع الحملات الاستخبارية، عمل الجيش الإسرائيلي وهنا بدرجة أنكشاف أعلى على

شكل فعالية مسار التهريب البحري، إذ أنَّه قبل

عدة أسابيع سيطر سلاح البحرية على سفينة الشحن (فكتوريا) والتي حملت صواريخ شاطئ بحر متطورة وأجهزة رادار للمنظمات في غزة. التقدير هو أنّ فكتوريا خططت لانزال السلاح في سيناء ومن هناك ينقل برا إلى قطاع غزة، ولكن رغم الجهود الكبيرة، والتي تكاد تكون في كل جبهة ممكنة، واصلت حمّاس عملية تسلحها. إرسالية صواريخ فجر الأولى وان كانت أبيدت في الصحراء السودانية، إلا أنّ إرساليات أخرى وجدت طريقها إلى غزة، فقبل نُحو سنة اعترف اللواء عاموس يدلين، رئيس شعبة الاستخبارات في حينه بأنّ حماس تملك صواريخ لمدى 60كم، تصل إلى أطراف غوش دان، وخلصت المصادر الأمنية الإسرائيلية إلى القول إنّه منذئذ نجحت حماس في زيادة المدى بل ونفذت عدة تجارب باتجاه البحر، على حد



مستوى موارده البشرية وعصرنة

ودعت المنظمة الأمم المتحدة للتربية

ورحبت إيرينا بوكوفا، المديرة العامة

وتونّس، وحثت الحكومات الأخرّى في

المنطقة، في إشارة خاصة إلى المغرب

والجزائر، على تعزيز جهودها الرامية

إلى تلبية تطلعات مواطنيها وفتح

المجال للتمتع الكامل بالحق الأساسي

المتمثل في حرية التعبير ، «فحرية الكلام

والكتابة هما شرطان أساسيان للانتقال

إلى نظام يقوم على الديمقراطية والحكم

وقالت بوكوفا «تقع على عاتق

الحكومات القائمة في بلدان الشرق

الأوسط وشمال إفريقيا مسؤوليات

خاصة تقضى بتلبية تطلعات شعوبها،

لاسيما فيما يُخص حرية التعبير التي

تمثل حقا أساسيا من حقوق الإنسان.»

معبرة عن «القلق البالغ إزاء سلامة

الصحافيين في المنطقة على ضوء

التقارير التي تفيد بتعرض المراسلين

فى بعض الدول العربية لاعتداءات

متواصلة.»

القوات السورية تشن حملة على المحتجين في بانياس ودعوة للاعتصام واعتقال اكثر من الفي شخص خلال يومين

■ عمان ـ نيقوسيا ـ بانياس ـ وكالات: قال أحد قادة المتجين إن القوات السورية انتشرت الثلاثاء في مناطق بوسط مدينة بانياس الساحلية وانتزعت السيطرة على مركز حضري آخر من متظاهرين مطالبين بالديمقراطية مناهضين لحكم الرئيس السوري بشار الأسد.

وقال أنس الشغري لرويترز «تحركوا صوب منطقة السوق الرئيسية. أغلق الجيش المدخل الشمالي وقام بتأمين الجنوب. قاموا بتسليح القرى التي يقطنها علويون في التلال المطلة على بانياس ونواجه الآن ميليشيات من

وأضاف الشغري ان قوات أمن ترتدى ملابس مدنية أنتشرت في شارع السوقق وبدأت تعتقل الناس استنادا الى اسماء عائلاتهم المدونة على

و اشتدت الأدانة الدولية منذ الهجوم

وقال رئيس الوزراء التركي رجب

سعيهما لفرض عقوبات من الاتصاد الاوروبى على زعماء سوريين بينهم الأسد بسبب قمع الاحتجاجات المطالبة بالديمقراطية فيّ البلاد.

عن سورية أن الحكومة التي تطلق النار على شُعَبها «تفقد شُرعيتها».

حقيقية تفقد شرّعيتها»،

بطاقات هوياتهم. وقال الشغري «انهم يستهدفون السـنة. يؤسـفني أن اقـولُ ان الدعايـة التي يروجها الأسد بأنَّ العلويين لن يتمكُّنوا من البقاء إذا أطيح به تجد استجابة بين جيراننا العلويين رغم ان المظاهرات كانت تطالب بالجرية والوحدة بغض النظرعن الطائفة». وينتمى وقال ناشطون ان حملة الاعتقالات استمرت الثلاثاء في شتى . انْحاء البلاد. وقـال عمار القربيّ رئيس المنظمة الوطنية لحقوق الانسان في سورية في تصريحات أدلى بها في مصر ان حملة الاعتقالات الاخيرة شملت أكثر من ألف شخص،

الذي شنته القوات السورية على درعا وأعاَّد الى الاذهان الحملة التي شنها الرئيس السوري الراحل حافظ الاسد والد بشار على انتفاضة اسلامية مسلحة في مدينة حماة عام 1982 .

طيب اردوغان الذي أرسل مبعوثين الى دمشق وتحدث مع الاسد عدة مرات لقناة (ايه -تي. في التركية «يجب الا تقوم سورية بمذبحة أخرى مثل حماة. وأعلنت باريس وبرلين الثلاثاء عن

وقال آلان جُوبيه وزيـر خارجيـة فرنسا للصحافيين «نحاول العمل مع شركائنا الأوروبيين». وأجاب ردا على سـؤال عما إذا كان الأسد يجب أن يكون بين المستهدفين بالعقوبات قائلا «هذا هو ما تریده فرنسا». واكد جوبيه الثلاثاء ردا على سؤال

وقال جوبیه فی معرض رده علی سؤ ال في لقاء صحافي ان «حكومة تقتل مواطنيها لان هـؤلاء يريدون التعبير عن انفسهم من أجل أقامة ديمقراطية

متظاهرون في حما يرفعون يافطة تدعم درعا واهاليها

وكان جوبيه صرح الاثنين ان نظام الرئيس السوري بشار الاسد «سيسُـقُط» اذا واصـلُ قَمعـه العنيـف

«اذا استمر النظام السوري على هذا النهج (من القمع) فانه سيسقط يوما ما، سيسقط». وصرح نائب وزير الخارجية الالماني فيرنر هوير ان الوّقّتُ حان للتحرك. وقال «لا تترك التصرفات الوحشية المستمرة للحكومة السورية للاتحاد الاوروبي خيارا سوى الضغط بقوة لتطبيق عقوبات موجهة ضد

ويوم الجمعة الماضي وافقت 27 دولة عضو في الاتحاد الاوروبي على فرض حظر على بيع السلاح لسورية ودراسة اجراءات اخرى.

والتعامل معها من خلال تصعيد العنف يغلق النظام الباب امام اي خروج

تتحدى حكم الأسد. وقال سكان ونشطاء حقوقيون ان ستة من المدنيين قتلوا في الحادث، وأغلقت قوات الأمن السورية المدينة بعد الحادث. للمتظاهرين. وقالت السلطات آنذاك ان مجموعة وقال الوزير الفرنسي لاذاعة اوروبا1

مسلحة نصبت كمينا لدورية قرب بانياس وقتلت تسعة جنود. وتمنع وسائل الاعلام الاجنبية من تغطية الأحداث في سورية لكن سكانا في مدينة درعا الجنوبية قالوا لرويترز فيّ اتصال هاتفي ان قوات الامن مازالت تقوم باعتقالات.

وقال احد السكان ويدعى ابو محمد «مازالوا يسحبون كل من هو دون الاربعين الى استاد درعا حيث احتجزوا المئات ومن بينهم نساء الاسبوع الماضي دون مأوى».

وُذكر سكان ان الظروف تسوء في المدينة خَاصة في حي البلد. ودعت اللجنة الدولية للصليب الاحمر سورية امس الثلاثاء إلى السماح للعاملين في مجال الصحة بالوصول بشكل آمن وفوري لجرحى اصيبوا في احتجاجات دموية في مدينة درعاً الجنوبية والسماح لهم

بزيارة المعتقلين. وقالت ماريان جاسر رئيسة بعثة الصليب الاحمر في دمشق «من الملح

مشـرف محتمل مـن أزمة وطنيّـة تزداد وتشهد مدينة بانياس الساحلية

وقالت اسرائيل التي اعتمدت على الاسـد ووالـده في الحفاط على هدوء الجبهة آلاسرائيلية السورية منذ نحو أربعة عقود ان الاسد بدأ يفقد قبضته على السلطة. وقالت المجموعة «بشجبها كل أشكال الاحتجاج بوصفه عصيانا

الى ذلك قام ناشطون من منظمة «مراسلون بلا حدود» الثّلاثاء بسكب الطلاء على جدران السفارة السورية

يضطلعون بمهام تنقذ ارواحا لمن

وافاد بيان للمنظمة الوطنية لحقوق

الانسان «ما زالت الاعتقالات الجماعية

التي تقوم بها السلطات السورية

مستمرة في المحافظات السورية سيما

في محافظتي درعا وريف دمشُّق إضافة إلى مدينة كفرنبل التابعة لمحافظة

و تابع البيان «شهدت المدن السورية خلال اليومين السابقين تصعيدا جنونيا

من قبل السلطة حيثُ تقوم باعتقالُ كل

مـن له قدرة على الاحتجـاج أو التظاهر

في المدن و القرى التي تشهد اعتصامات

كمًّا أن السلطة قد طالت باعتقالاتها

التعسفية كتابا ومثقفين ونشطاء

معروفون بتوجهاتهم الإصلاحية

التتجاوز قائمة المعتقلين الألف خلال

ودعا الناشطون ضد النظام الي

اعتصامات مستمرة اعتبارا من مساء

الثلاثاء في جميع مدن البلاد فيما

تواصلت الاعتقالات لمحاولة وقف حركة

الاحتجاج غير المسبوقة ضد نظام

الرئيس السوري بشار الاسد.

اليومين الآخرين فقط».

يحتاجونهم سريعاً».

ان تصل الخدمات الطبية ومسعفون في باريس ودوّنوا عليـه عبارة «الحبر يجب أن يسيل وليس الدماء». يقومون باسعافات اولية وغيرهم

القيام بالواجبات التى تدربت بدأب

كما نقلت عن متحدث باسـم قناة

بعضًا من أشد الاحتجاجات التي جامعة بريطانية تدعو للافراج عن صحافية اختفت في سورية

■ لندن ـ يو بي آي: دعت جامعة كامبريدج البريطانية إلى افراج الأمن عن زميلة سابقة تعمل صحافية الآن في قناة «الجزيرة» الانكليزية في قطر فُقدت بعد وصولها إلى سوريةً. وقالت صحيفة ديلي اكسبريس الصادرة الثلاثاء إن دوروثي بارفاز ايرانية الأصل وتبلغ من العمر 39 عاماً وتحمل الجنسيتين الامريكية

والكندية، وانقطع الاتصال بها منذ وصولها إلى دمشق قادمة من الدوحة على متن رحلة للخطوط

لتغطية الأحداث للمحطة الإخبارية.

ونسبت الصحيفة إلى البروفسور ريتشارد إيفانز عميد كلية ولفسون قوله «دوروثى صحافية شجاعة وصاحبة مبادئ وكان طموحها تقديم تقارير عن الأحداث في منطقة

«الجزيرة» قوله «نحن قلقون لسلامة الجوية القطرية يوم الجمعة الماضي. دوروثي، وطلبنا من السلطات واضافت أن دوروثي درست في السورية التعاون الكامل لتحديد كلية ولفسون للصحافة بجامعة كيف تم التعامل معه في مطار دمشق الشرق الأوسط، وندعو السلطات كامبريدج وانضمت إلى قناة السورية إلى احترام حرية الصحافة الدولي وموقعها الحالي واعادتها لنا «الجزيرة» الانكليزية في قطر عام لضمان سلامة دوروثي وتمكينها من على الفور». 2010، وكانت في طريقها إلى سورية

ايهود باراك: «قسوة» الاسد ستعجل بسقوطه

■ القدس ـ اف ب: اعتبر وزير الدفاع الاسرائيلي

من القتلى وتضعه في مازق. كما تتضاءل فرصه للخروج

حركات الاحتجاج.

ايه ود بـاراك ان نظـام الرئيـس السـوري بشـار الاسـد محكوم عليه بالزوال بسبب «القسوة» التي يقمع بها

وقال باراك الاثنين للقناة العاشرة للتلفزيون الاسرائيلي «اعتقد ان الاسد يقترب من الدرجة التي سيخسر فيها شرعيته الداخلية. ان قسوته توقع المزيد

واضاف باراك «حتى اذا اوقف (الاســد) اراقة الدماء لا الذين اطاحت بهم الثورات» العربية.

اعتقد انه سيتمكن من استعادة شرعيته. ربما يتمكن من النهوض لكنه، من وجه نظري، لن يكون الشخص نفسه، واعتقد ان قدره يسوقه الى الانضمام لباقي زعماء الدول

وردا على سؤال عن رد فعل اسرائيل، قال وزير الدفاع بحذر «لا اعتقد ان بامكان اسرائيل ممارسة اي تاثير كان على مجرى الاحداث في سورية. ومن شم من الافضل ان نبقى قليلا خارج كل ذلك».

اللوزي والمصري معا في محاولة جديدة لإحتواء الجدل وبغطاء ملكي

الأردن؛ لجنة الحكماء تفكر بتعديلات الدستور بعيدا عن التجاذب السياسي

وسحب البساط من تحت أقدام لجنة الحوار الوطني

شعبه» كما افاد صحافيون في فرانس برس.

في سائر ارجاء الشرق الاوسط واعدة جدا وتبعث امالا على المدى البعيد». وفى قطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة حماس التي

من جهة اخرى اعتبر باراك انه «ليس على اسرائيل ان

تفزع من امكانية استبدال الاسد (...) العملية التي بدات

تقيم علاقات وثيقة مع سوريا، تظاهر العشرات من اعضاء حزب التحرير، الاسلامي، تضامنا مع حركة الاحتجاج في سورية مرددين هتافات ضد النظام «المجرم الذي يقتل

الإعلام والمواقع الإلكترونية.

اللجنة الملكية فولدت بعد إحتواء الحراك

السياسي أمنيا وإجتماعيا وبعيدا عن

الإعتبارات السياسية وتركيزا على العمل

ومَّنَّ الملفاتَّ التي يفهم المراقب أن أعضاء

التقني والفني.

1996 حتى 200 كانت أحسن بكثير في أوضاع الحريات حول العالم. مجال حريـة الصحافة في المغرب مقارنةً مع الفترة مابين 2001 وحتى 2011، وهو لا يجب أن يتوقف ما يعني أن الفترة الأخيرة من حياة الملك

بالتراجع في العشرية الأولى لحكم الملك

تراجعت الى المرتبة 151 حسب منظمة «فريدوم هاوس»

حرية الصحافة في المغرب بين افتخار السلطات

بانتشارها ومخاوف الصحافيين من تراجعها

ونسبة إلى التقرير فإن أحسن معدل سجله المغرب في عهد الملك محمد السادس هو المسجل عام 2001، إذ سجل معدل 53، وقبله سـجل المؤشـر معدل 49 عام 2000، لكن المؤشـر سيسـجل منحى تصاعديا ابتداء من 2002 عندما سجل حسب توالى السنوات المعدلات التالية: 58 عـام 2002. و 57 عـام 2003. و 61 عـام 2004. و 63عام 2005 و 61 عام 2006. و 62

الميدان كثيرا ما يحاولون مقارنة حرية عـام 2007، و 64 عامى 2008 و 2009، و 66 الصحافة بالمغرب مع تلك في البلدان عام 2010، وأخيرا 68 عام 2011. المجاورة ويسجلون ايجابية ما تحقق وتعتمد منظمة «فريدوم هاوس» ثلاث خلال العقد الماضى، فإن الفاعلين بالميدان فئات لتقييم الدول وهي «حرة « و »حرة يقارنون بين المسار الذي اتخذه المغرب جزئيا» و «غير حرة» ضمن قياس من 1 بداية القرن والتحولات التى عرفها إلى 7 (1 أكثر حرية و 7 أقل حرية) . فيما بعد من تقديم عدد من الصحافيين

وجاء ترتيب المغرب من حيث احترام للمحاكمة والحكم على بعضهم بالسجن حرية الصحافة في العالم في الرتبة النافذ او الغرامات المالية الباهظة او 150، إلى جانب العراق وساحل العاج محاصرة صحف بمنع الاشهار. وسنغافورة، وذلك من بين 196 دولة. ويؤاخذ المسؤولون عن تدبير ملف وسجل المغرب، الذي صنفته المنظمة الاعلام تقارير المنظمات الدولية اعتمادها ضمن «الدول غير الحرة» بناء على على مؤشرات غير موضوعية اضافة الى المعطيات التي رصدتها المنظمة عام تجاهلهـا لما تعرفـه البلاد من توسـع في 2010، تراجعاً مع السنة الماضية عندما حرية التعبيـر وحرية الصحافة، ان كانّ احتـل الرتبة 146، حسـب تصنيف نفس قياســا مع المراحل السابقة او مع البلدان

وتقدمت موريتانيا ولبنان لائحة وأظهر تقرير مؤسسة «فريدوم هـاوس» عـن حرية الصحافة فـى العالم السدول العربية عندما احتلت الدولتان الرتبة 108 وتلتهما الكويت في الرتبة صدر بمناسبة اليوم العالى لحرية 124 متبوعة بالجزائر في الرتبة 138 ثم الصحافة، الذي صادف امس الثلاثاء، الأردن في المرتبة 143 ومصر في المرتبة تراجع مؤشر المغرب إلى الدرجة 68 عام 146 وقطر في المرتبة 148. 2011، وهي أسوء درجة ينزل إليها هذا

الرباط_«القدس العربي»

تخضع حرية الصحافة في المغرب الى

مراقبة المنظمات الدولية المعنية بحرية

الصحافة والتعبير، لما يعرفه هذا الميدان

من تقلب بين تحسن لافت وتراجع يكون

ً واذا كان المسؤولون عن تدبير هذا

في كثير من الاحيان بلا مبرر.

المؤشر منذ 18 سنة.

ويقول التقرير الذي نشر موقع «لكم»

بعض فقراته «ان أحسن درجة سجلها

مؤشرها حول المغرب تعود إلى عام 1996

وطبقا لمعايير هذه الهيئة يتضح من

خلال قراءة الأرقام، أن الفترة ما بين

الراحلُ الحسن الثاني، عرفت أحسن

انتعاشة لحرية الصحافة التي بدأت

حيث سجل هذا المؤشر الدرجة 48.»

من محمود معروف:

ويعتمد تقرير المنظمة، الذي سيصدر قريبا، في تقييمه على مراقبة أوضاع حقوق الإنسان في 196 بلدا، ويكشف أنّ العديد من بلدان العالم تشهد تراجعا في الحقوق السياسية والحريات المدنية. وتعتبر «فريدوم هاوس» منظمة رقابية مستقلة تهدف لدعم التغيير الديمقراطى والحقوق الإنسانية ومراقبة

ومنذنشرها أول مرة لتقريرها في

في العالم»، وقابلية الأفراد على ممارسة حُقُّوقهم السياسية والمدنية في بلدانهم، و تحليل تقاريرها التطورات الحاصلة في السنة المعينة اعتمادا على مؤشرات

واكد يونس مجاهد رئيس النقابة الوطنية للصحافة المغربية، أن ديناميكية النقاشات والحراك الاجتماعي والسياسي بالمغرب «لا يجب أن تتوقف» وأوضـح أثناء تقديم التقرير السنوي حول حرية الصحافة لسنة 2011 أن «النقابة اشتغلت بآمال و آفاق واسعة بعد إعادة طرح موضوع إصلاح قانون الصحافة إلى الواجهة ودمقرطة وتحديث المشهد الإعلامي وذلك في سياق تحولات ايجابية دشنت بتحرك شبابي من اجل التغيير وفتح الورش

اشارة الى الخطاب الملكى الذي اعلن

متلبس، وهذا أمر خطير وتعسف غير مقبول، ولن نسكت عنه». وقال تقرير النقابة الوطنية للصحافة انه لا يمكن تصور حرية بدون نظام ديمقراطي يقر فصل السلطات ويخضع كل من يمارس الشائ العام للمحاسبة، ويرسَـى أسس الشـفافية، عبر الحق في الولوج للمعلومات، ويتخلى عن الهيمنةً

الشديدة على وسائل الإعلام العمومية وعن التحكم في فضاء حرية الصحافة، عبر قوانين قمعية وقضاء غير مستقل». واعتبر أن أكثر ما يهدد حرية الصحافة والتعددية في المغرب اليوم «أن تتمكن تحالفات مالية/سياسية من بسط هيمنتها على الصحافة والإعلام» بدل التوجه، كما كان منتظرا، نحو الاستثمار في الإعلام لتطويره على

طرق التدبير وإنتاج الجودة» مبرزة حدوث المزيد من انتهاك أخلاقيات مهنّة حق من حقوق الانسان رئيسية لأداء الدول.

والعلوم والثقافة «اليونسكو» دول شـمال إفريقيا إلى حمايـة حرية التعبير «التي تمثل حقا أساسيا من حقوق لـ»اليونسـكو» بالتطورات الإيجابيـة التى شهدتها، خلال الأشهر الأخيرة، بعض الدول في شمال إفريقيا في ما يتعلق بحرية التعبير، وبالخطوات التدريجية المتخذة لإزالة القيود الدستورية بعد خطاب 9 مارس» في المفروضة على حرية الصحافة في مصر

> مشروعا للاصلاحات الدستورية ويرى يونس مجاهد أن قضية اعتقال الصحافي رشيد نيني رئيس تحريـر يومية «المساء» قد «أعاد نقاش إصلاح الإعلام والتوجه نحو الديمقراطية إلى الوراء»، وأدان اعتقال نيني، ومتابعته بفصول القانون الجنائي، «كأنه مجرم

المغربية حول حرية الصحافة لسنة 2010

وتعهدت بوكوفا بالحفاظ على الدعم الذي تقدمه «اليو نسكو» لمساعدة البلدان الراغبة في توفير بيئة حاضنة لوسائل الإعلام الهنية والحرة والمستقلة، ولاسيما فيما يخص إعداد أطر دستورية وتشريعية تراعي المعايير والممارسات الديمقراطية وتعزيز هذا الدعم.

الموريتانيون بكوا اسامة بن لادن ومسؤول يعرض استقبال رفاته في «أرض شنقيط»

🔲 نو اکشوط۔ «القدس العربی»

من عبد الله بن مولود:

استمر حزن الموريتانيين أمس الثلاثاء على وفاة أسامة بن لادن الذي يحظى بتقدير كبير في . أوسـاط موريتانية واسـعة نظرا لمعاداته للأمريكيين والإسرائيليين، ونظرا لإعجاب الكثيرين منهم بضربات الحادى عشر أيلول(سبتمبر) 2011 التى أصابت الولايات المتحدة في العمق والتي يعتقدون أن

بن لادن كان بطلها ومدبرها. وغطت أخبار وفاة بن لادن على موضوعات أخرى كان الموريتانيون يصرفون أوقاتهم لمتابعتها وفي مقدمتها الوضع في ليبيا والحالة في كل من سورية

وأثار قتل بن لادن ورمي جثمانه في البحر سخطا كبيرا على الولايات المتحدة وسياساتها عبر عنه خطباء كثيرون في عدد من مساجد العاصمة الموريتانية نواكشوط.

وهنأ الخطباء بن لادن على «الشـهادة» مؤكدين أن أفكاره «لن تموت وباقية إلى الأبد». واستبشع الخطباء رمى رفاته في البحر مؤكدين أنه «استهتار أمريكي بمشاعر المسلمين، وطريقة

بدائية سلكها الجيش الأمريكي لإخفاء جريمته». ولم تعلن الحكومة الموريتانية أي موقف من مقتل بن لادن وإن كانت وفاته دفعت بالأمن الموريتاني لتعزيز حراسته للسفارات الأجنبية ومنازل الديبلوماسيين الغربيين ولزيادة فرق التفتيش الليلية.

ولا تستبعد الأوساط الأمنية الموريتانية وقوع

ردات فعل قد تقوم بها خلايا القاعدة التي يعتقد أن

عمليات اختطاف نوعية. وقد تأخرت ردة فعل الموريتانيين إزاء مقتل بن

لادن، وكان أولها ما أعلنه عمدة بلدية أوجفت (شمال موريتانيا) محمد المختار ولد احمين أعمر من شـجب واستنكار لمظاهر الاحتفال بمقتل زعيم القاعدة، وبما وصف «الصمت المخجل لحكومات الدول الإسلامية وأعرب العمدة في بيان أصدره أمس الثلاثاء

عن استنكاره العميق لرمى جثة بن لادن في البحر. وطالب الحكومة الموريتانية بالإعلان عن استعدادها لاستقبال رفاته «لدفنها في أرض شنقيط الطاهرة احتراما لمشاعر المسلمين عامة ولمشاعر الشعب السعودي الشقيق بخاصة».

وقال «إذا كانت حكومتنا الموقرة لا تملك الشجاعة ولا الضمير الكافيين، فإننى أعلن عن رغبة بلدية أوجفت واستعداد سكانها لأحتضان جثمان الشهيد أسامة بن لادن في مقبرة أوجفت طبقا لصلاحيتي

وفى بيان آخر وزع أمس ندد حزب الصواب الموريتاني (البعث) بما أسماه «سياسة العدوان ونزعة الهيمنة اللذين تتبناهما الإدارات الأمريكية المتلاحقة في منطقتنا العربية والإسلامية حماية للكيان الصهيوني وسعيا للتحكم في الثروة النفطية والموقع الحضاري والاستراتيجي لأمتنا العربية».

وأكد البيان أن السياسات الأمريكية هي التي دفعت ببعض شباب الأمة إلى «الغلو والتطرف في ردات فعل على ظلم هذه الدولة الاستعمارية التي لم تراع فينا قانونا دوليا ولا إنسانيا ولا شرعا سماويا،

منها ما هو نائم منذ سنوات في موريتانيا المفتوحة كما أن الإرهاب الذي وصمت به تنظيم القاعدة لن على الساحل الإفريقي، والتي نفذ تنظيم القاعدة فيها يتوقف باغتيال بن لادن طالما بقيت قوى الاستعمار تمارس هذا الحجم الهائل من الظلم وامتهان كرامة الشعوب واستقلالها».

ومضى يقول «ستظل هذه الشعوب تنظر إلى أمريكا والغرب عموما بهذه الروح حتى يغيروا نظرتهم المحتقرة والمتعالية، نظرة لا أمل في تغييرها إلا بالاتحاد والصمود على منهج وروح المقاومة بين كل أطياف الأمة في مواجهة هذا الحلف الاستعماري متجدد الغطرسة، والمدمر للحضارة والإنسان».

وأضاف البيان قائلا إن حزب «الصواب» الذي - يختلف جذريا مع القاعدة فكرا ومنهجا- يعتبر أن «اغتيال الشيخ بن لادن داخل بلد يتمتع بسيادته وعضو في المجتمع الدولي بكل مؤسساته، هو إيغال جديد من جانب الإدارة الأمريكية وحلفائها في ارتكاب أفظع صور الإرهاب وأشدها فتكا بالشعوب والدول، وخاصة في منطقتنا العربية والإسلامية».

يذكر أن الشيخ أسامة بن لادن اعتمد منذ أسس

تنظيم القاعدة منتصف الثمانينيات على مجموعة من

الشباب الموريتانيين من أبرزهم محفوظ ولد الوالد (أبو حفص الموريتاني) وهو شاب دون الأربعين تولى الإفتاء في التنظيم كما عينه بن لادن إماما له في الصلوات الخمس. واتهمت المباحث الامريكية ولد الوالد بالمشاركة فى تفجيرات السفارتين الامريكيتين في نيروبي

ودار السلام سنة 1998، وهو الامر الذي قاد لاعتقال

محمدو ولد صلاحي وهو أحد أقاربه.

ويوجد ولد صلاحي منذ 2001 في سجن غوامنتانامو إلى جانب موريتاني آخر هو أحمد ولد عبد العزيز الذي كانت له مكانة بارزة في تنظيم القاعدة.

الجزائر: منع صدور كتاب يثير جدلا بين صاحبه وبين وزيرة الثقافة في اليوم العالمي لحرية التعبير

عمان_«القدس العربي»

من بسام البدارين:

لا يمكن معرفة السقف الذي ستصل إليه لجنة التعديلات الدستورية التي شكلت بغطاء ملكى الأسبوع الماضى فتى الأردن . برئاسة المخضرم أحمد اللوزي وضمت شخصيات موثوقة وذات ثقل وتجربة كبيرة في التاريخ السياسي الحديث. وهذه الشخصيات لا تسعى للأضواء او للصراع ولا يوجد - وهذا الأهم - منفذ

لتأثير الجيل الجديد من مسؤولي مفاصل القرار عليها وقد لا تكون لها مصلحة في أي تجاذب سياسي من أي نوع. لكن مشهد اللجنة عموما يوحى بأن الساط سياسيا قد سحب من تحت أرجل لجنة اخرى للحوار الوطنى شكلها رئيس الوزراء معروف البخيت وبات واضحا

ابتداء بأنها مفعمة بالتجاذب السياسي

عُواجِيز مُؤسسة القرار فغير معنية بأي

. والإعلامي أما لجنة الحكماء المشكلة م

المرة أن تنتقل بالبلاد من حالة دستورية إلى أخرى في وقت إقليمي عصيب وهي مسوَّ وليَّة كبيَّرةً وطنياً منَّن الواضح انَّ الجانب السياسي فيها يفوق في أهميته الجانب الفني. رغم ذلك رتبت لجنة اللوزي أوراقها

الأولية جيدا فرئيسها سياسي محنك مشهود له بالحكمة وتجنب أي زحام وتجاوز تماما المرحلة التى يبحث فيها عن مصالح او أجندات او وظائف وأدوار. وهذا الحال يمكن إسقاطه على عدد لا بأس به من أركان لجنة التعديلات الدستورية مثل سعيد التل وطاهر المصري

وطاهـر حكمـت وريـاض الشـكعة وراتـب

الوزني ومروان دودين وزير الإعلام

السابق والسياسي المحنك الذي ظهر بعبارة

«نقدية» عدة مرات مؤخرا حتى في حضرة

بحد ذاته إمتيازا لم يتوفر لأعضاء لجنة

لهّا وبغطاء ملكي حاسم وواضح هذه

الحوار الوطني.

التجاذب داخل لجنة الحوار الوطني والعمل ويمكن عمليا شم رائحة التفاؤل والجدية في عمل لجنة تعديلات الدستور التي يراد على أجندة محددة ومفصلة ومنطقية بخصوص طبيعة ونوعية التعديلات الدسـتورية التـي ينبغي تأسيسـها مرحليا خصوصا وان بعض الملتقيات الوطنية بدأت تطرح تساؤلات حول خلفية هذه التعديلات كما برز من مداخلة للمحامى النشط حسام أبو رمان على هامش إجتماع في محافظة البلقاء مع ممثلي لجنة الحوار الوطني.

تريده واشنطن؟ ومن الواضح اليوم ان الضمانات لمضاوف أبو رمان وغيره من مثقفي الشعب الأردني متجسدة في اللجنة الملكيّة أكثر من لجنة الحوار الوطني التي تظهر نقاشات وأحيانا خلافات أعضائها على صفحات

وبسبب تركيبة وهوية أعضاء اللجنة وعليه يتوقع بحكم إعتبارات مفهمومة ان تميل نقاشات لجنة التعديلات يتوقع سياسيون ومراقبون التصدي لحالة الدستورية اللكية لنقاشات أقل صخب وخالية تماما من التجاذب ومفصلة ودقيقة ومحددة وان كانت اللجنية سيتعمل علي نفس الأجندة التي أعلنت لجنبة الحوار الوطني أنها ستعمل عليها. ويمكن التحدث عن فارق ملموس هنا فلجنة الحوار الوطني ولدت في سياق إحتواء ظرف سياسي وأمني في البلاد اماً

> وفي هذا الإجتماع طرح أبو رمان السؤال التالي: نريد ان نعرف نوعية التعديلات الدستورية التي يتحدث عنها الجميع هل هي تلك التي في ذهن صناع القرار أم التي يريدها الشعّب الأردني ام من الصنف الذي

اللجنة مهتمون بها مبكرا تلك المتعلقة بإنشاء محكمة دستورية لأول مرة فى تاريخ البلاد وبتعزيز سلطات القضاء ودورها في إدارة العملية الإنتخابية مع تمديد فترة ولاية مجلس النواب وتأسيس ضمانات لأن لا تتدخل السلطة التنفيذية بالسلطة التشريعية.

الجزائر – «القدس العربي» من كمال زايت:

أثار منع صدور كتاب جديد للكاتب الصحافى الجزائري محمد بن شيكو جدلا بين هذا الأخيـر ووزيـرة الثقافة خليدة تومى، خاصة في ظل الاتهامات التى وجهها بن شيكو للوزيرة بأنها المسؤولة عن منع صدور كتابه.

وكان بن شيكو قد أصدر بيانا ندد فيه بمنع صدور كتابه الجديد باللغة الفرنسـية وعنوانه «كذبـة الله»، وهو رواية تاريخية حول مسار الشعب الجزائري منذ 1870 إلى يومنا هذا. وقال بن شيكو ان كتابه تعرض لمقص الرقابة بقرار من وزيرة الثقافة خليدة تومى، متسائلا إن كانت هذه

باليّوم العالمي لحرية الصحافة؟

هي الطريقة التي تحتفل بها الحكومة وأوضح أنها ليست المرة الأولى التي تتعرض فيها كتبه إلى المنع بقرار مكان القضاء وأصبحت لا تعترف

الناشرين بالعاصمة. وأشار إلى أن هذا القرار يأتي بينما تتحرر الكلمة في المنطقة المعاربية وفي

الجزائرية تريدأن تقنن الرقابة بتحويل إجراء إداري عادي إلى ترخيص بالإصدار، على اعتبار أن رقم الإيداع القانوني والرقم المعياري الدولي هو وسيلة قُقط لترتيب المؤلفَات، ولكنها تحولت في عهد خليدة تومي إلى ترخيص بالنشر، حسب بن شيكو. هـو أن وزيـرة الثّقافـة نصبّت نفسـها

القانونى والرقم المعياري الدولي لروايته الجديدة «كذبة الله» التي كان من المفترض أن تصدر لدى أحد وقال أن الناشر قدم طلبا بمنحه رقم ايداع قانوني ورقماً معياريا يوم 19 كانون الثاني (يناير) الماضي.

المكتبة الوطنية بعدم منح رقم الإيداع

وقيال الصحافي الجزائري «الأسوأ

حجـز أي نشـرية أو تسـجيل أو أي إلا بقرار من العدالة». العالـم العربـي، موضحــا أن الحكومةً

نقابة الناشرين والنقابة الوطنية للصحافيين، والدولية مثل اليونسكو والمنظمة الدولية للكتاب، بخصوص قرار المنع هذا الذي ليس الأول من نوعـه بالنسـبة للمؤلف، خاصـة وأنه يتزامن مع الاحتفال باليوم العالمي لحريـة الصحافة، وفي وقت أعلنت فيه السلطة عن نيتها القيام بإصلاحات

بالقانون لأنها هي من تقرر نشر أو وأشار بن شيكو إلى أن وزيرة الثقّافة وجهت تعليمات إلى مدير

القضاء وليس الوزارة. في المادة 38 أن «حريـة الإبداع الثقافي (...) مضمونة لكل مواطن (...) وأنّ

منع نشر أي مؤلف»، مشددا على أن منع صدور أي مؤلف هو من صلاحيات وأكد أن الدستور الجزائري ينص

وسيلة اتصال وإعلام لا يمكن أن يتم

من جهتها نفت وزارة الثقافة في بيان أصدرته أن تكون الوزيرة قد

وذكر بن شيكو أنه أخطر كل موضحة أنها لا تدري إن كان ذلك مجرد الهينًاتُ الوطنية وفي مقدمتها صدفة، أم رغبة في الدعاية الشخصية، حسب البيان،

أصدرت أي قرار بمنع كتاب بن شيكو، مشيرة إلى أن منح رقم الإيداع القانوني والرقم المعياري الدولي للكتّاب هو من صلاحيات المكتبة الوطنّية. وتساءلت إذا كان الطلب قد أودع بتاريخ 19 كانون الثاني(يناير) الماضي، فما هو السبب الدي جعل

المعنى بالأمر لا يثير القضية في ذلك

الوقت، وانتظر مناسبة اليوم العالمي

لحرية الصحافة للحديث عن القضية ،

جدير بالذكر أن بن شيكو سبق وأن تعرض للرقابة منذ حوالي ثلاث سنوات عندما أصدر كتابه «يوميات رجل حر»، والذي منع أيضا من الصدور، وأثار القرار آنذاك جدلا، خاصة و سط اشاعات عن منح رقم الإيداع القانوني والرقم المعياري الدولى لهذا الكتاب، كان أحد الأسباب التي جعلت وزير الثقافة تقيل الأديب أمين الزاوي من منصبه كمدير للمكتبة الوطنية.

احتجاجات بتونس في عيد حرية الصحافة واتهامات بتكبيل ألإعلام بعد الثورة

تونس_«القدس العربي»

من سليم بوخذير:

شهد الاحتفال بالعيد العالمي لحرية الصحافة أمس الثلاثاء في تونس تظاهرات احتجاجية نظمها نشطاء تنديدا بماً وصفوه ب»استمرار الوجوه القديمة في التحكم بالإعلام» وسط شكاوى من صحافيين باستمرار «تسليط سيف الرقابة» على آرائهم.

ونظم أمس الثلاثاء نشطاء من جبهة «14 يناير» (تاريخ فرار الرئيس المخلوع زين العابدين بن على) وقفة احتجاجية استمرت أكثر من ساعة ونصف ساعّة أمام مقر الإذاعات العمومية بالعاصمة تونس، رافعين شعارات مطالبة بتحريرالإعلام هاتفين بصوت واحد: «الشعب يريد إعلاماً مستقلًا».

ودخل المحتجون في حوار مع الصحافيين العاملين في الإذاعات العمومية مطالبين إياهـم بـ»قول الحقيقة والأنسجام مع مطالب الشعب في الحرية والكرامة والعدالة». وانتقد المحتجون ما وصفوه بـ»محاولة الحكومة المؤقتة تكريس نفس المشهد الإعلامي والمحافظة على الوجوه السابقة» و»حجب الإعلام العمومي لحق أصوات المعارضة الحقيقية في البروز بعد الثورة»، بحسب تعبيرهم ·

وقد وزع المحتجون بيانا لتنسيقية اللجان المحلية لحمَّايـة الثُّـورة التونسـية طالبـت فيـه بـ»إعـلام حر ومتعدد». وانتقدت التنسيقية في بيانها ما قالت إنه «استمرار وسائل الإعلام العمومية بالخصوص في خدمة بقايا النظام الدكتاتوري باستعمال خدع ركيكة تكررها نفس الوجوه التي ناشدت بن على ومدحت

نظامه القمعي»، على حد وصّف البيان. وطالبت التنسيقية وسائل الإعلام ب»الأخذ في الاعتبار حق المواطن في المعلومة»، منتقدة ما قالت إنها «عراقيل قائمة أمام حقّ بعث المؤسسات الإعلامية المستقلة من إذاعات وقنوات تلفزيونية».

ناجى البغوري، نقيب الصحافيين التونسيين يكشف عن التقرير السنوي للحريات الصحافية بالعاصمة تونس أمس

وبعد وقوف المحتجين أمام مقر الإذاعات تحولوا للوقوف احتجاجا أمام مقر التلفزيون العمومي مرددين

أما بالشارع الرئيسي للعاصمة، الحبيب بورقيبة، فنظم نشطاء حقوقيون بعد الثورة مسيرة مطالبين فيها بـ»رفع الوصاية عن الإعلام وإطلاق إعلام تعددي

ي ي وكان صحافيون من صحف «الشروق و »الصباح» و»الصحافة» و»رياليتي»وغيرها من الصحف التونسية اشتكوا بعد الثورة من عودة «سيف الرقيب»

واشتكى المعارض التونسي المنصف المرزوقي مما

قـال إنه حرمانه من حق الظهور في برنامج بالتلفزيون وقال المرزوقي إنه دُعي لبرنامج تلفزيوني منذ أيام،

إلا أنَّه فوجئ عند دخول النَّاسـتوديو بــ« تغيّيب المذيع في ظروف غريبة وإلغاء البرنامج». ً من جهته انتقد صحافى يعمـل بالتلفزيون العمومي «استمرار التعليمات ضد الصحافيين في التلفزيون».

وقـال عادل السـمعلي الذي هو فَي الَّان نفسـه عضو المكتب القيادي للنقابة الوطنية للصحافيين التونسيين «للأسف ما زالت التعليمات مسلطة بعد الَّثورة، والوجوه التي كانت تتحكم في التلفزيون قبل الثورة هى التي اختارتها الحكومة المؤقتة بعد الثورة».

المالي الضخم خطير لأنه سيمكن التنظيم

من التسلح بشكل خطير ومن استقطاب

أعضاء جدد، وتعتبر مالى الدول

الإفريقية الأكثر تضررا من القاعدة بحكم

مغادرة السياح لهذا البلد الفقير وقيم

الدول الأوروبية ولا سيما فرنسا بنصح

وتتعرض مالي لانتقادات قوية من

وكان تنظيم القاعدة في المغرب

الإسلامي قد أحال ملف الرهائن

الفرنسيين السبعة على زعيم القاعدة

مركزيا، أسامة بن لادن، لكي يفرض

شروطا على فرنسا، ومع اغتياله

وغيابه، ربما سيتولى التنظيم المغاربي

طرف الجزائر وموريتانيا متهمين إياها

بعدم أخذ مكافحة القاعدة بجدية كبيرة.

مواطنيها بعدم التوجه إليه.

بينما قال نازحون ان البلدات في المناطق المعزولة على وشك مواجهة ووصلت فاطمة الدوري (35 عاما) مع اسرتها منذ يومين الى مخيم لاجئين وقال متحدث باسم المعارضة إن في بلدة الذهيبة الحدودية التونسية قوات القذافي قصفت بلدة الزنتان

> التى تسيطر عليها المعارضة في منطقة الجبل الغربي مساء الاثنين. وقال المتحدث عبد الرحمن إن عشرة صواريخ على الاقل سقطت على البلدة. وقال لرويترز في اتصال هاتفي

«اطلقتها قوات القذافي المتمركزة الى

■ طرابلس ـ رويتـرز: قالـت

المعارضة الليبية ان قوات العقيد معمر

القذافي صعدت من هجماتها على

المناطق التي تسيطر عليها المعارضة

في الجبل الغربي الليلة قبل الماضية،

الشمال من الزنتان». وتعرضت بلدات الأمازيغ في الجبل الغربي القريبة من حدود تونس لقصف القوات الحكومية بعد انضمامها الى الاضطرابات المناهضة للقذافي المندلعة قبل شهرين.

وقال سكان الاثنين ان الناس في بلدة يفرن الليبية التى يسيطر عليها المعارضون وتحاصرها قوات موالية للقذافي بدأوا يعانون من نقص المواد الغذائية ومياه الشرب والامدادات الطبية، وبلدة يفرن التي تبعد نحو 100 كيلو متر جنوب غرب العاصمة الليبية جزء من منطقة الجبل الغربي حيث انتفض سكانها _ و معظمهم من

عرقية الامازيغ ـ قبل شهرين ضد حكم

ومند ذلك الحين تعرضت بلدات ضمن الموتى، تخيل فقط انهما كانتا بدون حليب أو طعام منذ اسابيع». على امتداد الجبل الغربى للهجوم وأضافت «حصار البلدة يجب ان من جانب قوات القذافي لكن روايات السكان الفاريان تشير الى ان يفرن يرفع تماما والافان الاف الاطفال سيكونون في عداد الاموات في وهي من أكبر المراكز السكانية في الاسابيع القليلة القادمة». المنطقة تعرضت لأسوأ المصاعب.

قتال عنيف في الجبل الغربي في ليبيا

والمناطق المعزولة على وشك مواجهة مجاعة

ومثل باقى الجماعات المناهضة للقذافي في مناطق اخرى من ليبيا يريد المعارضون في الجبل الغربي المزيد من الغارات الجوية التي يشنها بعد الفرار من يفرن. وقالت «لو كنت

بقيت هناك لكانت ابنتاي الصغيرتان

وسئل عبد الرحمن عن مدى فعالية الضربات الجوية التي توجهها طائرات حلف الاطلسي لقوات القذافي حول بلدة الزنتان فرد بالنفى ثم استطرد «لكنها أفضل من عدم شن ضربات على الاطلاق لكنها يمكن ان تكون أفضل، الاهداف واضحة، اذا كان مقاتلو المعارضة بوسعهم رؤيتها فمن المؤكد ان طائرات حلف الاطلسي بوسعها ان ترصدها و تدمرها.»

فراتيني: روما «تسعى لتحديد موعد لانتهاء» العمليات في ليبيا

■ روما ـ ا ف ب: اكد وزير الخارجية الايطالي فرنكو فراتيني في تصريح نشرته الثلاثاء وكالة انسا الايطالية للانباء، ان روما «ستسعى الى تحديد موعد لانتهاء» العمليات العسكرية في ليبيا، عملا بموجب طلب للاكثرية اليمينية.

> واكد الوزير ردا على صحافي، عشية تصويت في مجلس النواب، في هذا الشائن، أن ايطاليا «ستسعى مع المنظمات الدولية، كحلف شمال الاطلسى ومع الحلفاء الى تحديد موعد لانتهاء» العمليات في ليبيا. وكانت رابطة الشمال، الحليف الرئيسي لحكومة سيلفيو برلوسكوني، والمعارضة من حيث المبدأ لعمليات قصف ايطالية في ليبيا، طرحت شرطا يقضي بوضع تاريخ محدد لانتهاء عمليات التدخل من اجل تقديم دعمها.

وفى اعقاب مناقشات كثيرة، توصلت الاكثرية

اليمينية بزعامة سيلفيو برلوسكوني امس الثلاثاء الى اتفاق على تقديم وثيقة الى البرلمان تطالب بتحديد وقال فابريتسيو تشيكيتو رئيس كتلة نواب حزب

برلوسكوني «تم التوصل الى اتفاق بين حزب شعب الحرية (حزب برلوسكوني) ورابطة الشمال». واوضح وزير الدفاع اينياسيو لاروسا «توصلنا الى اتفاق على كل المواضيع».

وتطالب الوثيقة التي سيصوت عليها النواب الاربعاء الحكومة «بتحديد موعد واضح بالاتفاق مع المنظمات الدولية والبلدان الحليفة، لانهاء العمليات ... على الاراضى الليبية وابلاغ البرلمان بذلك».

منهم وزيرة الخارجية الاميركية هيلاري كلينتون.

طلب مئة مليون يورو للإفراج عن رهائن فرنسيين

فرنسا واسبانيا وإيطاليا تتخوف من رد فعل «القاعدة في المغرب الإسلامي» بعد مقتل بن لادن

مدريد ـ «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

يعيش العالم حالة من الاستنفار خوفا من عمل إرهابي في أعقاب اغتيال الولايات المتحدة لزعيم القاعدة أسامة بن لادن، واتخذت الدول المطلبة على الضفة الشمالية للبصر المتوسط مثل اسبانيا وفرنسا وإيطاليا إجراءات أمنية مشددة خوفا من ردود فعل سريعة من

طرف القاعدة في المغرب الإسلامي. وأعربت العواصم الشلاث باريس ومدريد وروما عن ارتياحها إزاء عملية تصفية أسامة بن لادن، معتبرة ذلك ضربة قوية تضعف من قوة تنظيم القاعدة، لكنها في الوقت نفسه وعلى لسان مختلف المسوولين من رؤساء الحكومات أو وزراء الداخلية حذَّرت من أن غياب أسامة بن لادن لا يعنى نهائيا غياب خطر القاعدة على المستوى القريب

ولهذا فقد اتخذت إجراءات أمنية مشددة داخليا من تعزيز الحراسة في المرافق والمنشآت العامة والحيوية علاوة على حراسة سفاراتها وكذلك قواتها المتمركزة في الضارج في أفغانستان

ولبنان ضمن أخرى. وترى هـذه الحكومات وكذلك عدد مما يسمون بخبراء الإرهاب أن مصدر الخطر الحقيقى ليس التنظيم المركزي للقاعدة المتواجدة في الشرق الأوسط بل تنظيم القاعدة للمغرب الإسلامي المتواجد في دول جنوب الصحراء وخاصة في ماليّ وأجزاء من موريتانيا.

ويعود قلق الدول الأوروبية المتوسطية إلى العوامل التالية: القرب الجغرافي بين دول الساحل ودول الاتحاد الأوروبي وسهولة تحرك أعضاء القاعدة في إطار الهجرة السرية خاصة في ظل الأوضاع غير الستقرة أمنيا في ليبيا وارتفاع الهجرة السرية القادمة منّ

هذا البلد ومن تونس. كما يوجد عامل آخر يتجلى في نوعية

التمويل المالي. ومما زاد في هذا القلق تصريحات

الفرنسية في عددها الصادر اليوم الأربعاء، أعربُ هذا المسؤول الذي شغلُ منصب وزير الدفاع ثم الاستخبارات قبل تعيينه في الخارجية يوم 7 نيســان/ أبريل الماضي وعمل لمدة طويلة على ملف القاعدة في مالي، عن تخوفه من احتمال

المكون من مغاربيين وبالتالي وجود علاقات مع بعض المهاجرين المغاربيين في دول الاتحاد الأوروبي، الأمر الذي يسُّهلُ التحرك وتنسَّيقُ العمليَّات أو

> وزير خارجية مالي بوبيج مايغا الذي لم يستبعد فيها حدوث تطرف ملحوظ في صفوف القاعدة في المغرب الإسلامي رغم عدم ارتباطها تنظَّيميا وماديا بالقَّاعدة

الإسبان والفرنسيين والإيطاليين وتحتفظ في الوقت الراهن بعدد من وكشف مسـؤول دولة مالى أن تنظيم القاعدة المغرب الإسالامي يطالب بمئة مليون يورو كفدية، معتبراهذا المبلغ

ُ وفي تصريحات لجريدة «لومونـد»

تحول فضاء دول الساحل أو الصحراء الكبرى لفضاء مواجهة بين القاعدة و الغرب.

وتمكنت كوماندوهات القاعدة في هذه المنطقة من اختطاف عدد من السياح

التفاوض مباشرة مع فرنسا. تنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي السلطات السورية تفرج عن الصحافي خالد سيد محند

الصحافيون الجزائريون ينظمون اعتصاما بمناسبة اليوم العالى لحرية الصحافة

الجزائر ـ «القدس العربي» ـ من كمال زايت:

نظم المئات من الصحافيين الجزائريين اعتصاما أمس الثلاثاء بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة احتجاجا على الوضع المهنى والأجتماعي الـذي يعيشـونه، وذلك بعـد أنّ كانواً قد قرروا في وقت سابق تنظيم إضراب تحت شعار «يوم بلاً صحافة» تراجعوا عنه عقب إعلان وزارة الإعلام عن استعدادها للتفاوض مع الصحافيين.

وتجمع الصحافيون بساحة «حريـة الصحافة» بالعاصمة رافعين شعارات منددة بالوضع السيئ الذي تعيشه المهنة، مؤكدين أنهم يريدون أن يكون الاحتفال باليوم العالمي لحرية الصحافة المصادف للثالث من أيار/مايو يوما للكرامة وليس للتكريم، رافضين تلقى أي نوع من التكريم الذي تعودوا عليه

وقال الصحافي رياض بوخدشة أحد الصحافيين الذين أطلقوا مبادرة «من أجل كرامة الصحافى» ان الاعتصام هو «صرخة يطلقها العاملون في

على كل المستويات، وأنه آن الأوان للنهوض

بهذه المهنة وتحسين أوضاع الصحافيين المهنية والاجتماعية، مثلما هو الحال في القطاعات

ويأتى هذا الاعتصام في إطار مبادرة «من أجـل كرامـة الصحافي» التي أطلقها مجموعة من الصحافيين للاحتجاج على الوضع الذي بلغته المهنة والعاملون بها، وهي مبادرة جاءت بعيدا عن النقابات المهنية الموجودة، والتي يتهمها الصحافيون بالتخلي عنهم وعدم الدفاع عن

وكان أعضاء هذه المبادرة قد شكلوا فرق عمل مختلفة مختصة في مجالات مختلفة، مثل مراجعة قانون الإعلام، وإعداد القانون الأساسي للصحافي، وكذا إعادة بعث المجلس الأعلى للسمعي البصري، والتي ستدخل في مفاوضات مع وزارة الاتصال،

التي أعلنت نيتها للتفاوض، وإيجاد حلول للمشاكل مهنة المتاعب حتى يصل صوتهم إلى المسؤولين التي يعيشها الصحافيون. والسلطات العليا»، مشـيرا إلى أن مهنـة الصحافة تعيش أو ضاعا متردية، وأن العاملين فيها يعانون

من جهـة أخرى أفرجت السلطات السورية عن الصحافي الجزائري خالد سيد محند بعد أكثر من عشـرين يوما قضاها في السجن، علما بأنه تعرض للاعتقال من مسكنه الواقع في أحد أحياء دمشق في 9 نيسان/ابريل الماضي، والذي كانت السلطات السورية قد وجهت له تهمة حيازة أسلحة.

وكانت السلطات الجزائرية فور الإعلان عن عتقال خالد سيد محند قد باشرت اتصالات مع السلطات السورية، وطالبت بالإفراج السريع عنه، معتبرة أن تهمة حيازته للأسلحة لا أساس لها بل «مجرد تهمة ملفقة لتبرير اعتقاله»، بينما وعدت دمشق بإطلاق سراحه قريبا.

جديـر بالذكر أن خالد سـيد محنـد كان مقيما في سورية منذ فترة طويلة، وعمل كمراسل لـ«إذاعة فرنسـا» ولصحيفـة «لومونـد»، وفور انتشـار خبر اعتقاله تشكلت لجنة مساندة في فرنسا تضم عددا من أصدقائه و زملائه،

■ جنيف-بروكسـل-اف ب-رويترز: علن حلف الاطلسي امس الثلاثاء ان ميناء المدينة المحاصرة.

المدفعيات والدبابات منذ شهرين.

في ميناء مصراتة يوم الجمعة الماضي. ميناء مصّراتَّة» مضيفا ان حلّف الاطلسي

وصرح فيري، رئيس العمليات البحرية لحلف الاطلسى في ليبيا من مقره في نابولي في ايطالياً «الا ان الوضع لا يزال حرجا ويدور قصف عنيف». وقال ان طائرات الحلف دمرت ثلاث

متأخر من الاثنين. تسيطر عليه.

ونظرا للحصار الذي تفرضه قوات لقذافي على مصراتة وسيطرتها على المطار، فأن ميناء مصراتة هو المنفذ الوحيد النذي يمكن ان تدخل منه المساعدات الى سكان المدينة الذين يعانون من قصف

سيطرتهم.

في هذا الصدد ناشدت منظمة الهجرة الدولية حلف الاطلسي والسلطات الليبية امس السماح لسفينة اغاثة تابعة لها بأن ترسو في ميناء مصراتة لإجلاء

1000 مهاجر أفريقي حوصروا في الصراع مدافع هاوتزر تابعة للنظام في وقت

فترة انتظار عملية الاجلاء. و قامت كاسحات ألغام تابعة لحلف

وقَّال جومبي او ماري جومبي المتحدث باسم منظمة الهجرة الدولية في افادة

وأضاف «أجرينا اتصالا بمدير ميناء لأسباب يعرفها .. ربما لعدم تأكده منّ

الامن...لم يأذن لنا بعد.» وقال جومبي لرويترز في وقت لاحق سننتظر كل الوقت اللازم الى ان يصلنا إخطار من حلف شمال الاطلسي يفيد

وتحمل السفينة المسجلة في البانيا المحاصريان في المدينة الواقعة في غرب ليبيا. وذكرت مُنظمة الهجرة الدولية ان

ويعقد في روما غدا الخميس الاجتماع الثاني لجموعة الاتصال حول ليبيا في حضور مسؤولين

ميناء مصراتة مفتوح رغم القصف المتواصل ومنظمة دولية تناشد ليبيا و«الاطلسي» السماح لسفينة اغاثة بدخوله



مقاتل من الثوار يجلس وحيدا أمس في طريق اجدابيا (شرق) التي تشهد هدوءا بينما تشتعل جبهة مصراتة منذ أيام واسابيع

ميناء مصراتة لا يزال مفتوحا امام السفن وقال متحدث باسم المعارضة في ميناء مصراتة ان القتال دار الاثنين قرب رغم القصف المستمر الذي تشنه قوات معمر القذافي وانفجار لغثم بحري قبالة مطار المدينة الذي ما زالت قوات القذافي

وقصفت قوات الحكومة ميناء مصراتة الذي يسيطر عليه المعارضون بالصواريخ والقذائف الإثنين مما عطل عمليات توصيل الامدادات عن طريق البحر للمدينة المحاصرة،

> وصرح الاميرال الايطالي رينالدو فيري ان كاسـحات الالغام التأبعة لحلف الاطلسى لا تزال الثلاثاء تبحث عن لغم ضل في البحر بعد أن رصدت السفن الحربية قوات القذافي تنزرع تلك الالغام وقال فيري انه «باستثناء مسألة اللَّغم، فانه يمكن في الوقت الحاضر الدخول الي

> فتح ممرا وان الميناء مفتوح. و اضاف انه «بفضل العمل العسكري المتواصل بشأن ميناء ومدينة مصراتة، فان الميناء لا يزال آمنا» مضيفا ان الثوار وسعوا حجم المنطقة الواقعة تحت

مصراتة الى مزيد من القصف الثلاثاء بعد تجاهل الثوار دعوة القذافي لهم بتسليم

شمال الاطلسي بتفتيش مداخل مصراتة

امس الاثنين بحثا عن لغم انجرف

وعرقل امدادات المساعدات للمدينة

الليبية المحاصرة وأوقف اجلاء الاجانب

وقال بيان لحلف الاطلسي ان الحلف

دمر لغمين من ثلاثة الغام وضعتها قبالة

المدينة التي يسيطر عليها المعارضون يوم

وأدى القصف المستمر الى صعوبة

وصول السفن الى ميناء المدنية مما

تسبب في نقص في الاغذية. وبعد دخول

دبابات النَّظام الليبِّي الى المدينة، تستعد

والجرحى الليبيين.

الحمعة قوآت القذافي.

وعدد كبير من المدنيين الجرحى. وتنتظر السفينة (رد ستار وان) التر اســتأجرتها منظمة الهجرة الدولية قبالة سواحل الدينة المحاصرة منذيوم السبت. وذكرت تقارير ان اثنين من المصابين لفظا انفاسهما الأخيرة في المستشفى خلال

ويعتبر ميناء مصراتة شريان الحياة الرئيسي للمدينة الماصرة التي تعرضت لقصف عنيف من جانب قوات الزعيم الليبي معمر القذافي.

صحافية «نناشـد حلف شـمال الاطّلسـ والسلطات الليبية السماح للسفينة بأنّ ترسو لإجلاء هؤلاء الناس المتجمعين حول الميناء.

مصراتة وهو يحاول ان يطلب من حلف شمال الاطلسي السماح لنا بأن نرسو في مصراتة. لكنّ حلف شـمال الاطلســ

بامكانية دخولنا.» 180 طنا من الاغذية والمياه للسكان

ما لا يقل عن 23 صحافيا طلبوا اجلاءهم من مصراتة الى جانب نحو 36 جريحاً حيث تعانى وحدات الرعايـة المركزة من نقص في الأسرة والامدادات. وقال محمد عبدي كير مدير الطوارىء و العمليات في منظمة الهجرة الدولية في بيان «كل لحظة تمر تحدث فرقاً، نويد ادخال هذه السفينة الى مصراتة اليوم

بينما اضطرت السفينة الى الانتظار قبالة الساحل،» وذكرت المنظمة ان اكثر من الف مهاجر من دول منها النيجر وغانا وتشاد ونيجيريا والسودان ومالي ومصر وبنغلادش ينتظرون في ميناء مصراتة لانقاذهم ومن بينهم 71 من النساء

والاطفال.

(الثلاثاء) لانه أزهقت بالفعل أرواح

فلبينيين ينتظرون انقاذهم من مصراتة ومن بينهم نساء وأطفال لكنها لم تستطع الاتصال بهم. وأجلت منظمة الهجرة الدولية أكثر من 5500 شخص من مصراتة حتى الان. هذه

وسمعت المنظمة ايضا عن وجود 109

هي مهمة الانقاذ السادسة لها، وجاء تجدد قصف مصراتة في أعقاب غارة جوية لقوات الحلف على مجمع للقذافي في طرابلس ليل السبت أسفر عن مقتل ابنه سيف العرب (29 عاما) وثلاثة من أحفاده مما أثار هجمات من جانب حشود غاضبة على السفارتين البريطانية والفرنسية والبعثة الدبلوماسية الأمريكية.

وزير؛ العلاقات الجزائرية الليبية ستتوتر في حال انتصار الثوار

بدعم القذافي وارسال مرتزقة للقتال مع ■ الجزائر ـ اف ب: قال وزير الداخلية

> واوضح الوزير في مقابلة مع صحيفة «الشُّرُوق» قَائلًا «الَّثُوأُر (الليبيونُ) بادروا انه في حال وصولهم الى الحكم ستكون وكان وزير الخارجية الجزائري مراد مدلسي قال ان رحيل القذافي عن الحكم

بحسب مصادر اوروبية صديقة». واعلن وزير الداخلية الجزائري دحو ولد قابلية عن تشديد الاجراءات الامنية

عناصر القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي كتائبه، بانها «افتراءات واكاذيب لا اساس او تزويدها بالاسلَّحة. وقال «لقد قررنا زيادة التدابير الامنية وتابع «لا احد يمكن ان يصدق هذه الاساءات والمزاعم، فتاريخ الجزائر مشرف ويؤكد وقوفها دائما الّي جانب ارادة الشعوب بعيدا عن التدخل في الشؤون

وقال مسؤول الاعلام في المجلس بالاراضى اللّيبية، هناك مخاطّر أمنيّة، ويمكن لحدودنا ان تكون غير آمنة، خاصة الوطنى الانتقالي محمود شمام قى تصريح بالنسبة لتسلل ارهابيين». لوكالـةً فرانـس برس ان «القَّذَافي يحصل على دعم بما في ذلك عبر دول عربية مثل الجزائر». واوضّح ان القذافي «حصل

الامني والتعاون العسكري لمضاعفة جهود محاربة الارهاب». من اجل حراسة مشددة ومراقبة عن بعد (للحدود)، وقد تم اتخاذ اجراءات أمنية استثنائية تبقى بطبيعة الحال سرية». واضاف ولد قابلية «بالنظر لما يجري

واضاف ولد قابلية الذي يرأس «جمعية مجاهدي وزارة التسليح والاتصالات العامة» وهي المخابرات الجزائرية خـلال حـرب التّحريـر (1954_1964) بـان «الفرنسـيين مازالـوا يرفضـون تزويـد الجزائر بكل الخرائط المتعلقة بالالغام الاستعمارية، وهو ما لا يمكننا ان نغفره

■ اسطنبول ـ ا ف ب: دعت تركيا معمر القذافي الثلاثاء الى التخلي «فورا» عن السلطة ومغادرة ليبياً، في اول . عوة علنيةً تطلقّها تركيا للقذافي بالخروج من بلادة. وصرح رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان للصّحافيــينّ «نتمنى ان يترك الزعيــّم الليبي ليبيا ويتخلى عن السلطَّة فورا من اجله واجلُّ مسـٰتقبل بُّلاده ومن اجلُّ وقف اراقة المزيد من الدماء والدموع ووقف الدمار».

التاريخيـة مـن اجـل مسـّتقبل ليبيـا ووحـدة اراضيهـا وسلامها». وهذه اول مرة تدعو فيها تركيا، البلد المسلم الوحيد في حلف شمال الاطلسي، القذافي علنا الى التنحي رغم ان اردوغان قال انه دعا الى ذلك في مراسلاته مع حكومة طرابلس.

واضَّاف أن تنحى القذافي ومغّادرته «لا مفر منه»

وقال «للاسف فقد تجاهل معمر القذافي نصيحتنا. واختار سفك الدماء والقمع ومهاجمة ابناء شعبه». واضاف «يجب على آلقذافي ان يعيد السلطة الي اصحابها الحقيقيين وهم الشعب الليبي .. ليبيا ليست

وسط جمود دموي في القتال وتصاعد الازمة الانسانية. ويتوقع ان تناقش مجموعة الاتصال الدولية التي تضم تركيا في عضويتها، امكانية تسليح الثوار وكيفية تمويلهم. وقال اردوغان مخاطبا المعارضة الليبية «من المهم ان يثمر نضالكم ومعاناتكم عن نتيجة تشمل وتحتضن جميع ابناء الشعب الليبي .. ان تحقيق مطالب الشعب الليبي العادلة هي غاية ما نتمناه».

اردوغان دعا القذافي الى التخلي فورا عن السلطة ومغادرة ليبيا

واشعل متظاهرون الاحد النار في مباني البعثتين

البريطانية والايطالية بعدان اتهمت ليبيًّا حلف الاطلسي بمحاولة اغتيال القذافي في هجوم ادى الى مقتل احد ابنائه و ثلاثة من احفاده الصعَّار. وفي رسالة عاطفية حول عمليات القتل، قال اردوغان ان «الــّم فقدان ابن يفوق اي ألــم آخر، وألم فقدان حفيد هو

ألم فظيع .. نحن نعلم ان القذافي يتألم». ملكا لرجل واحد او عائلة واحدة». ويأتى تصعيد تركيا الا انه اضاف ان على القذافي ان «يرى ويشعر بأن للهجتها قبل اجتماع القوى الكبرى في روما الخميس الشعب الليبي يعاني الألم نفسه». بهدف البحث عن تسوية سياسية للاضطرابات في ليبيا وكانت تركيا انتقدت بشدة الضربات الجوية التى قادتها الولايات المتحدة على ليبيا وبدأت في 19 شـباط/ فبرايـر، واكـدت ان يلعـب حلـف الاطلسـي دورا قتاليـا

كما رفضت المشاركة في الغارات الجوية وساهمت بست سفن عسكرية للقيام بدوريات لتطبيق حظر الاسلحة الذي فرضته الامم المتحدة على ليبيا. ونفذت العديد من العمليات الانسانية خاصة اخلاء اكثر من 300 جريح ليبي من المناطق التي يسيطر عليها

الثوار لعلاجهم في تركيا. وفي مطلع نيسان/ابريل، اقترحت انقرة «خارطة طريق " لانهاء النزاع ودعت الى الوقف الفوري لاطلاق النار ورفع الحصار الذي تفرضه قوات النظام الليبي على

الجزائري دحو ولد قابلية في مقابلة صحافية نشرت أمس الثلاثاء، ان العلاقات بين الجزائر وليبيا ستكون «متوترة ومضطربة» في حال نجاح الثورة الليبية في اسقاط نظام العقيد معمر القدافي.

> بالاساءة الى الجزائر، وفي اعتقادي العلاقات بين البلدين متوترة ومضطربة». لا يجب ان يكون «شرطا مسبقا» للحل

> > السلمي في ليبيا.

عبر الجزائر على 500 مركبة رباعية الدفع ووصف الوزير دحو ولد قابلية اتهامات المجلس الوطنى الانتقالي في ليبيا للجزائر

الداخلية للدول».

من جهة اخرى ندد الوزير «باسم الجزائر بالاعتداء الارهابي الجبان» الذي شهدته مدينة مراكش المغربية مؤكدا «ان مثل هذه الاعتداءات الارهابية بينت أنه لا توجد ولا دولة في منآى عن مثل تلك الجرائم». ودعا ولد قابلية الى ضرورة

على الحدود الشرقية مع ليبيا لمنع تسلل

من جهة اخرى جدد الوزير طلب الجزائر اعتراف فرنسا «بالجرائم الاستعمارية» دون ضرورة الاعتدار لان ذلك «لن ينقص فينا ولن يزيد»، على حد قوله.

ان تفكر دول منطقة المغرب العربي، التي

تضم بالاضافة الى الجزائر والمغرب

وليبياً، تونس وموريتانيا «في التنسيق

مضيفا ان الزعيم اللّيبي «يجّب ان يتخذ هـذه الخطوة والاتنين اغلقت تركيا سفارتها في طرابلس في اعقاب هجمات على بعثات غربية قبل ايام.

محدودا عندما تولى قيادة تلك العمليات.



عيد ميلاد أبو الفساد.. وحلاقه يصبغ شعره.. ثلاث «باقات» ورد فقط تصل لمبارك في المستشفى الذي يطالبه بمبلغ ثمانين ألف جنيه تكاليف.. وقصيدة لفؤاد نجم عنه رئيس الوزراء يقول ان حكومته ليست لتصريف الاعمال.. وخسائر الاقتصاد من توقف الانتاج

فاليميا أبو الفعاد .. لا

لبن لادن في باكستان وقتله، وردود الأفعال في العالم عليه، والاجتماع الذي عقده رئيس الوزراء الدكتور عصام شرف مع رؤساء تحرير الصحف، وأكد فيه أن حكومته ليست حكومة تصريف أعمال، وإنما تعمل على خروج مصر من عنق الزجاجة وتحذيراته هو ووزير المالية الدكتور سمير رضوان من توقف عجلة الانتاج والخسائر الناتجة عنها، واستمرار السحب من الاحتياطي المالي بالبنك المركزي، وتوالى البلاغات على مكتب النائب العام ضد وزراء ومسؤولين سابقين، ومنهم أحمد شفيق عن إهدار المال العام عندما كان وزيرا للطيران وضد عمر سليمان رئيس المخابرات العامة السابق وإحالتهما الى النيابة العسكرية - والاستماع لأقوال صديقنا وزير الشؤون النيابية السابق الدكتور مفيد شهاب في البلاغ المقدم ضده بتضخم ثروته وثروة ابنه طارق، وقد فاجأ المحققين بتقديم بيانات تفوق ما في البلاغات، وأثبت انها من دخله، وتم صرفه بعد التحقيق، واستمرار الوقفات الاحتجاجية وترقب الاستماع لأقوال كاميليا شحاتة أمام النيابة، كما تواصلت الدعوات باتخاذ إجراءات رادعة ضد أي محاولات للعبث بالوحدة الوطنية، وتوقيع الفصائل الفلسطينية اليوم – الأربعاء – في القاهرة على الاتفاق الذي توصلت إليه حماس وفتح.

> ونبدأ بالرئيس السابق حسنى مبارك وأسرته وأبنائه، والحكايات والروايات عنهم، ونبدأ مع زميلنا والكاتب الكبير أنيس منصور، وحديثه المنشور في «أخبار اليوم» يوم السبت الذكر بطريقة تختلف تماماً عن الهجمات غير المعقولة التي كان يشنها ضده، قال عن الرؤساء الثلاثة ناصر والسادات ومبارك: «كان عبدالناصر زعيماً حقيقياً، لكن ظرو فه كانت قاسية فقد فتح جبهتين في وقت واحد، إسرائيل واليمن، فكانت هزيمة 1967 هزيمة جيش لم يُعد، ولم تكن هزيمة قائد، والسادات كانت الصوٍرة أمامه واضحة، كسياسي من الدرجة الأولى وعسكري أيضـاً، لكنه لم يعط الفرصة ليكمل نجاحه بعد نصر أكتوبر 1973، ولم تكتمل فرحته ليتسلم طابا، فقد كان يعترم أن يعتزل الحكم والسياسة، ويقضي بقية عمره بعيدًا عنهما ويعيش كمواطن مصري عادي، أما مبارك فلم يكن زعيماً، وورث ثروة مصر بدون ضرب هذا السائق بالنار، فأخذ مكانه لقد تسلم مصر جاهزة، فلم يقل شيئاً، ولم يفعل شيئاً، فقط رفع العلم على طابا، وأشهد أن حكايـة الضربـة الجوية لم يكن لـه فيها اي دور، فقـد كانت طلعة جوية عادية، مافيش حاجة اسمها الضربة الجوية، وقد سأله في مؤتمر صحافي عالمي، صحافي إسرائيلي، انه لم يسمع أحد عن هذه الضربة وطلب منه معلومات عنها، فأجابه، بعدين حاتسـمع، وتناقشـنا ذات مرة في كتابة مذكرات حسـني مبارك، وكان يقول، بعدين، ومع الوقت، اكتشفت أيضًا انه لم يكن لديه الحس التاريخي لا يعرف كيف يحكي، بعكس السادات مثلا، كل ما كان يقول هو تاريخ، يدرك كل كلمة، ويقدر موضعها في سياق السرد والحديث وقد عرفت انه لم يأتمن إلا ابنه جمال، حين حكى في يوم واحد في ثلاث ساعات ونصف، كل حياته، في وجود د. سـمير فرج، فليـش معه حق، ولا حقيقة كان يخاف منّ

رأي شكسبير فيما يحدث

وأما الحكاء الثاني عن مبارك، فسيكون الكاتب والمدير السابق لشركة شل البتروليّة في الشرق الأوسط طارق حجى، والمحاضر في الجامعات الأمريكيــة والأوروبية، وصاحب مؤلفات كثيرة، إذ البريطاني العالمي شكسبير ويكتب أو يتحدث عن تراجيديا ضابطا شـديداً بلغة الميـري، وغلس بلغةَ الشــارع، اســمه محمد للطلبة والأساتذة بالمغادرة إلى بيوتهم، وتجرأ الطالب وذهب الحديّدة في منتصف الخمسينات كان أوروبي التكوين والأخلاق، فجـــأة في قلب باريس، ونَّجحت خطة الطالب في تغيير شــخصية

تحول حياة مبارك

ليرحب به، وظل مشغولا بأوراقه وتليفوناته وأدرك العم أنه غير مرحب به، فقال بصوت مسموع: - يظهر انى دخلت غلط.

يشعر بالدونية تجاهها، فالفارق كبير بين أمه نعيمة الفلاحة المتواضع، وبين تلك الأسرة الثرية التي كان قاسيا على نفسه ان ترفضهِ ثلاث مرات زوجا لابنتها، وكانت الأم الإيرلندية هي الأشد نفسـه انه كان يشـعر بالخجل منها، وحكى انهـا كانت تصعد الى سطح دارهم في كفر المصيلحة، وتشير الى أي طائرة تمر فوقها،

ومنذ زواجه من سوزان ثابت استقر في عقل وقلب مبارك انه

كان أبرز حدث اهتمت به الصحف المصرية الصادرة أمس هو نجاح القوات الأمريكية الخاصة في الوصول

كانت لديه القدرة على ممارسة الحدس، والحس التاريخيين،

نشرت له مجلة «الإذاعة والتليفزيون» حديثاً أجراه معه زميلنا أيمن الحكيم، الذي طلب من طارق ان يتقمص شخصية الأديب مبارك وأسرته، فقال في الفصل الأول: «تبدأ تلك التراجيديا من وجهـة نظري في العام 5ُو19 وقتها كان في الكلية الجوية ببلبيس حسـنى مبارك يهابه طلابه ويتجنبونه، ويخافون بطشـه، وفكر طالب من طلبته في استمالته ولاحظ الطالب ان قائده و استاذه لا يعرف شيئاً اسمه الترويح عن النفس، حتى انه لا يغادر جدران الكلية في أيام الإجازات خاصة نهاية الأسبوع، حيث يسمح إلى أستاذه يدعوه إلى ساعات ترويح يعرفه فيها على مجتمع مصّر الجديدة، حيث كان الطالب يعيش ويسـكن، ومجتمع مصر فأغلب سكَّانه من الأجانب وهم موارنة لبَّنانيون، يونانيون، مالطيون، يهود، طلاينة، أما المصريون فيه، فكانوا من أنصار الثقافة الأوروبيّة، كان هناك مضمار لسباق الخيول مكان الميرلاند الحالى، وناد للتزحلق على الجليد مكان سينما روكسي حاليا، وبارات ومطاعم وجو من التحرر، وفي حي مصر الجديدة تعرف محمد حسنى مبارك لأول مرة على الحياة المصرية، دخل أماكن اللهو والتسلية، رأى الحرية والتحرر، كانت صدمة حضارية مذهلة لشاب عاش حياته في قرية كفر المصيلحة البسيطة، صدّمة كانت أشبه بما يعتمل في نفس الطالب الريفي الذي وجد نفسه معلمه وبدأ مبارك يعتاد ويدمن على هذا الجو المبهر ويدخل شيئاً فشيئاً إلى هذا المجتمع المخملي الساحر، ويتأثر بحياة وثقافة وأسرة هذا الطالب الذي كان اسمه منير ثابت.

المخملي، والده كان طبيباً درس الطب في انكلترا وعاد ومعه شـهادةً، وفوقها زوجة إيرلندية الأصـل ممرضة المهنة، وأنا اعتبر تعرف مبارك على هذه الأسرة من خلال منير ثابت، لحظة فارقة في حياة مبارك، وبداية الدراما في قصة هذا الرجل الذي قادته الصدفة لأن يكون حاكماً على مصر.

منذ ارتباطه بأسرة ثابت

وتصرخ معتقدة أن ابنها يقودها،

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

الرؤساء الثلاثة ناصر والسادات ومبارك

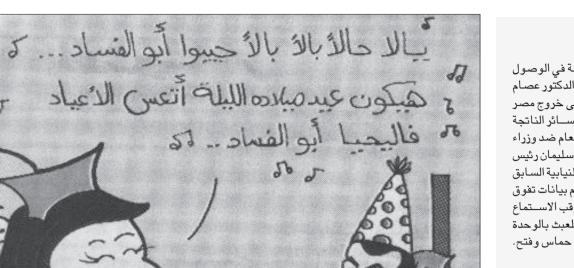
وأجراه معه رميلنا مجدي العفيفي وتكلم فيه لأول مرة، عن خالد أي مجهود، مثله مثل واحد يجلس بجوار سائق تاكسي، وفجأة

ومنير ثابت هو ابن أسرة ميسورة من سكان هذا المجتمع

تحول هائل حدث في شخصية مبارك بارتباطه بأسرة ثابت فبدلا من أن يكون ممتنا لمن ربوه في كفر المصيلحة، الذين كافحوا ليدخلوه الكلية الحربية، ومنها إلى مدرسة الطيران، فإن شعورًا بالعار داخله وسيطرعليه تجاه أسرته المتواضعة عندما وضعها في مقارنة غير متكافئة مع أسرة ثابت، وأنا سمعت بنفسي من شقيقه سامي مبارك انه كان شديد الرفض لأسرته، ولا يرحب بزيارتهم، وقال لهم بصراحة بعد أن تولى منصب نائب الرئيس: محدش يجيلي مكتبي. وحكى لي أن أحد أعمامه زاره في مكتبه، فلم يرفع مبارك رأسه

شم انصر في أسى، وظل مبارك منذ أن ارتبط بسوزان ثابت

الأمية، وبين والدة سوزان بجمالها الارستقراطي وبين والده حاجب المحكمة وبين والدها الطبيب المرموق، وبين حال أسرته وفضاً، خاصة بعد أن التقت أمه الفلاحة، التي اعترف مبارك



مدين لها ولأسرتها، وكان هذا الدين يزداد مع ترقيه وصعوده، ولذلك أراد – حسبما اعتقد – أن يسدد لها هذا الدين قبل تقاعده، فلم يكِتف بأن جعلها السيدة الأولى لمصر، بل أراد أن يجعل منها أيضاً أم الرئيس القادم بنقل السلطة إلى ابنها، أتصور ان عقدة سوزان هي التي حكمت شخصية مبارك، وهي الخطأ التراجيدي الذي أسلمه إلى هذه النهاية المأساوية التِّي لم يتوقعها ولم يحسب حسِّابها أبدا، ورغم انه كان رجلا قوياً وعنيداً، إلا انه كان ضعيفاً جداً أمام زوجته وأولاده.

وتنهد شكسبير، وتوقف برهة، وبدأ الفصل الثاني من تراجيديا مبارك، قال طارق حجى: «اتيح لى أن التقى بمبارك عن قرب عشرات المرات بحكم عملى، حيث كثيراً مازار حقول بترول تديرها شركات كنت مسؤولا بها، وهكذا قابلته عندما جاء لزيارتنا في حقول خليج الزيت ورأس بدران ومنخفض القطارة، وكنت وقتهًا رئيس شركات شل العالمية في الشرق الأوسط.

شخص محدود الذكاء

ولفت نظري خلال تلك اللقاءات وما تخللها من حوارات، انه شخص محدود الذكاء، محدود المعرفة يعني مرة سألني: إيه الشركات الأجنبية اللى بتشتغل في الحقل ده؟

- ثلاث شركات، شل وديمنكس وبريتش بتروليوم.

- هولندية، إنكليزية،

ولغاية هنا والحوار عادي، لكنني فوجئت به يسألني: - وبريتش دي، جنسيتها إيه؟ ذلَّك أن اي نصف متعلَّم و درس أبجديات اللغة الإنكليزية سيعرف من نفسه انها انكليزية، هذا عن محدودية ذكائه، أما محدودية معرفته، فهي كارثة بكل المقاييس، هـو رجـل لم يقرأ كتابـاً في حياتـه، والقريبون منـه يجمعون انه كان ينظر إلى فئة المثقفين نظرة احتقار ودونية، وهناك روايات متداولة عن جهله بالثقافة والمثقفين، احدى الروايات تقول، انه في أثناء زيارة له للأهرام لاحظ رجلا جالسا في الصفوف الأولى،

- مين الراجل العجوز ده؟ - فقَّالوا له همساً أيضاً، والا تحولت الى فضيحة علنية.

– ده، د، لویس عوض؟ مبارك: آه، مش ده دكتور النساء والولادة؟

وفي أحد لقاءاته بالمثقفين في معرض الكتاب قدموا له الفيلسوف المصري الشهير، د، عبدالرحمن بدوي دون أن يذكروا صفته فقال بجرأة جاهل،

مش ده دكتور النساء والولادة اللي عايش في فرنسا؟ كارثة أن يحكم مصر رجل بهذه المعرفة الضحلة، وإذا كانوا يعتبرون أن خطيئة السادات انه أطلق الأصولية الإسلامية من عقالها ليضرب بها قوى اليسار والناصريين، فإنني اعتبر أن خطيئة السادات الكبرى التي لن يغفرها له التاريخ أنه اختار مبارك نائبًا له غير مدرك حجم الكارثة التي ستبتلي بها مصر، وأنا أتصور أن عناد مبارك الذي يضرب به المثل، تفسيره عندي انه كان يحمي به نفسه في مواجهة ذكاء ومعرفة الآخرين، العناد هو السلاح الوحيد لمحدوّد المعرفة يتحدى به من يذكرونه دائماً بجهلـه، وفاكريـن انهـم على رأسـهم ريشـة بشـوية الكتـب اللي قرأوها، والعناد يورث الكفر، ويتسبب في مواقف غريبة ربمًا يضربها العنيد الجاهل نفسـه، سـأذكر لك قصة بطلهـا مازال حياً ويمكن أن تســاًله فيهـا، ذات مـرة زارنـي، د. مصطفـى الفقي في مكتبي بشـركة شـل، ولاحـط أن الملفـات التي أمامـي تحمل ثَّلاثةٌ ألوان محددة، الأحمر، والأخضر، والأزرق، سألنّي عن السر، فشرحت له ان النظام في الشركة العالمية يقتضي ذَّلك لسرعة الانجاز، فإذا وضِعت امام المدير ملفاً لونه أحمر، فهذا معناه أن عليه أن يقرأه فورا، والأزرق بأسرع ما يمكن، والأخضر يعني ان

و أعجبت الفكرة مصطفى الفقي، وكان يومها في منصب سكرتير الرئيس للمعلومات، وقرر أن يطبقها في عمله مع مبارك، وصنف ملفات المعلومات حسب الألوان وهو أمر استفز مبارك عندما سمع قصته من الفقي، فإذا به يعاقبه بطريقة غريبة وغبية، فقد رمى الملفات على الأرض وصاح بغضب. - بص بقى يا مصطفى، أنا هقرأ الملفات الخضرا، بس».

مبارك لم يكن بارا بوالديه

- وتوقف شكسبير عن روايته عند أقوال مصطفى له،

ليستأنفها مصطفى آخر، هو زميلنا وصديقنا مصطفى بكري رئيس تحرير «الأسبوع»، وقوله عن مبارك وجحوده لأسرتِه. - «لـم يكن بارا بوالديه، ولم يكن يأتى علـى ذكرهما أبداً، كان يكره الحديث عن قريته التي أنجبته، كفر المصيلحة، وتعمد طيلة حياته في فترة رئاسته، بل وقبلها أن يتجاهل أهلها البسطاء، وأن يرفض تقديم أي ميزة لها، مازالت شوارعها وخدماتها متردية مقارنة بغيرها من المناطق والقرى، بعد زواجه من سوزان صالح ثابت في الخمسينات قطع علاقاته مع الأهل و القرية على السواء، وأغلق الباب على نفسه، غير أن الأغرب من كل ذلك انه كان يرفض مقابلة والده أو اسـتقباله أو حتـى زيارته بل ان الكثيرين من أصدقائه أصابتهم الصدمة عندما أبلغو ه في وحدته العسكرية أن والده موجود باستعلامات الوحدة ويريد مقابلته، ساعتها رد عليهم حسـني مبـارك، «قولوا، له أنا مـوش فاضي وبلاش ييجي تاني هنا، أنا حبقه أروح له»، كانت الصدمة عاتية على الأب الذي اعتراه المرض في هذا الوقت بعد أن وجد نكرانا وجحودا من ابنا الـذي بذل كل غـال ورِخيص مـن أجل تربيتـه وتعليمـه، لقد قيل ان والـده مات غاضبا عليه بعدأن شـعرأن نجله يسـيء التعامل معه بـل ويسـتعر منه ويرفـض اسـتقباله، أو حتى الاَّتيـان على ذكر اسـمه، أما السـيدة والدته فيحكى المقربون منه انه كان قد تد حجزها في أحد المستشفيات بالقاهرة لإصابتها بالمرض، غير انه رفض زيارتها بالمستشفى وعندما طلبت رؤيته ارسل لها برسالة تقول، «أنا موش فاضى واللى أنـت عاوزاه حيوصلك»، وقد ظلت أمه غاضبة عليه حتى رحيلها، ولم يكن الرئيس السابق ودودا مع أشقائه فشـقيقه المهندس سامى مبارك، رحمه الله كانٍ يشكو لي، شخصيا من ظلم شقيقه له وللأسرة، وكان يقول دوما أن سوزان تحرضه، ولكن هو بالأساس يكره الأسرة، والكل غاضب عليه. لقد انقلبت حياة حسني مبارك وأسرته من النقيض الى

النقيض وأصبح الجميع موضع اتهام وتم وصمهم في الصحافة ووسائل الإعلام بأبشع الاتهامات، وربما يكون غضب الوالدين من جراء سلوكه معهما، ومع أشقائه وأسرته كان له كبير الأثر في هذه الأزمة التي يتحمل هو قبل غيره المسؤولية عنها».

مبارك بعيد ميلاده مرتديا «طرطور»

واليوم - الرابع من مايو يوافق مناسبة بلوغ مبارك للثالثة والثمانين من عمره، وكانت الصحف تحتفل به احتفالا هائلا، أما هذه السنة، فالاحتفال مختلف، إذ كان غلاف مجلة صباح الخير، عبارة عن رسم لزميلنا الفنان سامي أمين، عن وجه لمبارك وتخرج من وسطرأسه شمعة على تورتة، وعنوان - عيد ميلاد

بينما ساهمت زميلتنا ياسمين مأمون برسم لمبارك وهو راقد فوق سريره في المستشفى مرتديا «طرطور»، وينفخ في زمارة وطبيب وممرضتان، يقدمون إليه تورتة ويغنون له. - يالا حالا بالا، بالا، حييوا أبو الفساد، هيكون عيد ميلاده الليلة اتعس الأعياد، فليحيا ابو الفساد.

أحمد فؤاد نجم: في عيد ميلادك الكام والثمانين»

ونشرت المجلة قصيدة كان قد كتبها الشاعر الكبير أحمد فؤاد نجم العام الماضي بمناسبة عيد ميلاد مبارك ولكنها لم تنشر، وعنوانها — في عيد ميلادك الكام والثمانين ومما قاله نجم فيها:

سيدي الرئيس في عيد ميلادك الكام وثمانين كلّ سنة وأنت طيب واحنا مش طيبين کل سنة و أنت حاکم واحنا محكومين واحنا مظلومين واحنا متهانين وياترى ياحبيب الملايين فاكرنا ولا احنا خلاص منسيين فاكر المعتقلين فاكر الجعانين فاكر المشردين فاكر اللي ماتوا محروقين

فاكر الغرقانين الله يكون في عونك، هاتفتكر مين وللا مين، وللا مين في عيد ميلادك الكام وثمانين بقول لك كلمتين شيلتنا طين، و الأساتذة بقم دجالين. والقادة بقم طبالين واديني في الهايف ياحبيب الملايين القطاع العام، عام و الفساد ساد وفي جتة بلدنا بيرعى افتكر لجنابك إيه و لا إيه وكل ذكرى ليك بدمعة أنا كنت حالف ميت يمين اكملهم لك تلاتة وثمانين بس هاكفيهم ورق فين وكل سنة وأنت..

واحنا طيبين. لكن مبارك لم يحتفل بعيد ميلاده الثالث والثمانين، انه يقضيه في الستشفى ينتظر الحاكمة،

ماذا لو كان استمر حكم مبارك حتى الآن؟

وهو ما دعا زميلنا محمد هيبة رئيس تحرير المجلة لأن يتساءل و يجيب أيضا عن تساؤله: «ماذا لو كان استمر حكم مبارك حتى الآن؟ ماذا لولم تقم الثورة في يناير؟ ما السيناريو الذي كان معدا لهذه الفترة، هل كان مبارك سيعلن في عيد ميلاده الثالث والثمانين عدم ترشحه لفترة ولاية سادسة؛ واعتزال الحياة السياسية، وإعلان الوريث ترشيح نفسه للرئاسة خلفا لأبيه في انتخابات رئاسـية، تم التجهيز لها مسـبقا وهـو ما أكده جمال مبارك أمام النيابة بأنه كان سيرشح نفسه للرئاسة كمواطن وليس ابن الرئيس؟ أم أن الرئيس السابق كان سيستمر ويعلن ترشـيح نفسـه لدورة رئاسـة سادسـة خوفا من تصاعـد الرفض الشعبي لجمال مبارك وكذلك رفض المؤسسة العسكرية لفكرة التوريث وتوقع حدوث الثورة لو حدث ذلك؟ تلك السيناريوهات التي كانت معدة، ومجهزة، واحتمالات ردود الافعال أجهضتها الثورة التي كانت مفاجأة وزلزالا للجميع؟».

غدا عيد ميلاد مبارك الثالث والثمانون

ولكن مبارك رغم كل ما أصابه وينتظره من مصائب، استعد للاحتفال بعيد ميلاده في المستشفى، لكن ليس بالأسلوب الذي صورته ياسمين مأمون وإنما بإجراءات قال عنها زميلنا ب»المساء» أشرف سويلم، من جنوب سيناء: «سبحان مغير

الأحوال غدا عيد ميلاد الرئيس السابق حسنى مبارك الثالث والثمانون ولم تصل إليه حتى الساعات الأولى من صبباح اليوم سوى ثلاث بوكيهات ورد، أحدها من منتجع الغولف السياحي لصاحبه حسين سالم المليونير الهارب وصديق مبارك، استدعت سكرتارية الرئيس المخلوع كوافير الرجال الخاص به، محمود لبيب، والذي مكث بغرفة الرئيس السابق – ثلاثمئة وتسعة – بالطابق الثَّالث بمستشفى شرم الشيخ لدة أكثر من ساعة قام خلالها بصباغة شعر مبارك الذي زحف عليه اللون

وعمل حماما للوجه8 وذلك في محاولة لإخراج الرئيس السابق من حالة المحمولة للكوافير منعا للتصوير، علمت المساءان سوزان ثابت قرينة الرئيس السابق قررت الاحتفال بعسيد مسيلاد زوجها في أضيق نطاق، حيث قامت باستدعاء هايدي، زوجة علاء، وخَّديجة زوجة جمال للاحتفال بحضور حفيدي مبارك، عمر

الأبيض علاوة على حلاقة ذقنه وإزالة الهالات من أسفل العينين

هذا ومن المعروف أن عمر ابن علاء، وفريدة ابنة جمال.

مبارك دخل عدة غماءات لكن صحته مستقرة

أما عن الحالة الصحية لمبارك الآن، فقد واصلت الأخبار تحقيقاتها عنها بواسطة مراسليها من شرم الشيخ زميلنا أحمد أبو رية ومخلص عبدالحي، وقولهــما: «أكد الفريـق الطبي ج للرئيس الســابق انه تمكن من تجاوز الأزمة ا كانت تهدد حالته امس، وأوضح الفريق ان مبارك كان قد أصيب بأزمة صحية دخل على أثرها في عدة إغهاءات متتالية، وتم عمل اللازم له حتى أفاق وعاد إلى حالته التي كان عليها قبل

وأشاروا إلى انهم استطاعوا أيضا بصعوبة بالغة اقناع مبارك بضرورة العودة لتناول بعض الطعام من خلال بعض الوجبات الخفيفَّة جدا التي تقدم له، و ذلك للحفاظ على حياته من الخطر، خاصة ان الجفاف يعد أخطر شيء على مريض القلب، وأن المحاليـل التـي كانت معلقـة له وحدهـا لا تكفي لتحسـين صحته، السابق، والتحسن البطىء إلا انه من العبث الآن السماح لفريق النيابة، أو جهاز الكسب غير المشروع أن تحقق معه، على الأقل خلال اليومين القادمين، وأشاروا الى أنه أصلا يرد بصعوبة على الفريق المعالج له. وأكدد، عاصم عزام نائب مدير مستشفى شرم الشيخ الدولي، والمسؤول عن اللجنة الطبية المعالجة للرئيس السابق، انه ستتم إعادة تقييم شامل حالته خلال اليومين القادميِّن، وذلك لاستيضاح قدرته على الصمود صحيا، اثناء تحقيقات النيابة معه.

كما أوضح ان المشكلة الكبرى للحالة الصحية لمبارك تتلخص في حالته النَّفسية حيث ان نوبات الاكتئاب التي يمر بها، شديدة، كما علمت الأخبار ان خديجة الجمال زوجة جمال قامت بزيارة سريعة صباح امس لمبارك، بعد أن تم الاتصال بها لإحضار ابنتها فريدة لرغبته الشديدة والملحة في رؤية حفيدته، فبعد ان فاق من الإغماءات التي تعرض لها ساءت حالته النفسية خاصة بعد زيارة محمود الجمال له أول أمس ليطمئنه على نجليه جمال وعلاء وبعد أن استغرق وقتا طويلا في النوم بسبب العلاج، استيقظ ليطلب رؤية حفيدته فريدة ابنة جمال ابنه، وقضى معها بعض الوقت، وظل يداعبها ويلاعبها، واستطاعت ان تخفف من حالته النفسية السيئة، وهكذا اصبح مبارك يقضى أغلب يومه بين حفيديه، ولم تحضر هايدي راسخ زوجة علاء مبارك أمس أو حفیده عمر نجل علاء».

عندما يتم شطب ثلاثين سنة من التاريخ

أما الملفت امس، فكان ما كتبه زميلنا وصديقنا ب»الأهرام» صلاح منتصر في عموده اليومي - مجرد رأي - وتم نشره في نفس اليوم في «المصري اليوم»، وقال فيه:

«عندما يتم شطب ثلاثين سنة من التاريخ حكمنا فيها حسني مبارك، باعتبار انها كانت سنوات ذل وفساد ورشوة وتزوير و ظلم، وسلسلة من الأعمـال التي نخجـل منها، فهـذا ليس إدانة لمبارك، وإنما لملايين المصريين الذين ارتضوا وقبلوا أن يعيشوا كل هذه السنوات الطويلة من الخداع والتمثيل والنفاق والكذب، إدانة لكل الذين تولوا أي مسؤولية في هذه السنوات مهما يكن منصبه، وقد جرت من قبل محاولة شطب تاريخ هذا الشعب أيام فاروق بعد نجاح انقلاب يوليو 52 الذي أيده الشعب، ثم جاء الوقت الذي اكتشف فيه ملايين المصريين انه كان لهم تاريخ قبل ثورة يوليو، وأن العصر البائد قبل 52 لم يكن كله ظلاما وأن فاروق بدأ ملكا محبوبا له سجل من الأعمال الإيجابية ثم فسد، واليوم تتكرر اسطوانة شطب تاريخ مصرمع مبارك الذي لم يكن عصره كِله فسادا وسجونا وسرقات، بل كان لأكثر من ثلاث فتراتِ حاكما جيدا له سجله، لكنه فسد، وهو ما يجب أن يكون درساً نتعلم منه ألا تطول فترة الحاكم وألا يكون مطلق السلطات ولا رقيب عليه، وألا نتنازل عن اعتبار الحاكم مواطنا بدرجة أعلى اخترناه ليحكمنا لاليسودنا، وألا نجري وراء عواطفنا ونتسابق لإطلاق اسمه على كل شيء، وأي شيء، وألا نحوله إلى زعيم نهتف له، و بنفس الحماس تلعنه».

هل حرض رئيس الزمالك على قتل المتظاهرين؟

وطبعا، نحيى صلاح على هذه الشجاعة التي افتقدها كل

من استفادوا من مبارك وعهده وأيدوه وأصبحوا الآن من أكبر

لاعنيه، دون أن يذكروا له ولو حسنة واحدة، لكنه أوقع نفسه في

مأزق لن يخرج منه إلا إذا أوضح تفسير حكمه على مبارك، بأنه

فسد، بعد الولاية الثالثة له، وما هي مظاهر الفساد، وأنا أشدد

على كلمة الفساد، لا الديكتاتورية، لأنه كما أوضحت من قبل أكثر

من مرة أن الشعوب لا تغفر لحاكمها أن يكون حراميا، أو فاسدا،

أو لصا، اختر ما تشاء من وصف، بينما تغفر له أي خطأ سياسي، وتحتفظ له بمكانته في ضميرها إذا كانت له إنجازات حقيقية

مبارك لم يسدد تكاليف علاجه

التى تتجاوز ثمانين ألف جنيه

هذا من «الأخبار»، ويبدو أن إقامة مبارك في المستشفى

سوف تطول، وهو ما أثار قضيية أخرى، وهي من سيدفع

التكاليف؟ وهي القضية التي نشرت عنها جريدة «روزاليوسف»

أمس، تحقيقاً لزميلينا هبة فرغلي من القاهرة، وأحمد يوسف

من جنوب سيناء، وجاء فيه: «أكد مصدر مسؤول بمستشفى

شرم الشيخ الدولي أن الرئيس المخلوع مبارك لم يسدد

تكاليف علاجه التي تتجاوز ثمانين ألف جنيه حتى الآن، حيث

تصل تكلفة الإقامة داخل الجناح الذي يعالج فيه الى ألف جنيه

في اليوم الواحد، فضلاعن تكلفة الجناح الذي ترافقه فيه

جى فى تصريح خاص لــ»روزاليوسـ يصدر قرار علاج على نفق الدولة في حالة احتاباجه

ومن جانبه قال الدكتور هشام شيحة مساعد وزير الصحة

لهذا القرار، لأنه يتمتع بالمظلة التأمينية للقوات المسلحة، وأن

قرارات العلاج على نفقة الدولة يتم إصدارها للأشخاص المعدمين

الذين لا يتمتعون بأي مظلة تأمينية، وليس لديهم أي مصدر

وعلى كل حال، فهذه مشكلة ظهرت أمس في نفس اللحظة التي

نشرت فيها الصحف عن إعسلان وزيرة خسارجية سويسرا

العشور على مبلغ أربعمئة وعشرة ملايسين فرنك سويسري،

اي بما يعادل أربعمئة وأربعة وسبعين مليون دولار أمريكي

تعود ملكيتها لمبارك، أي لا خوف من عدم دفع تكاليف العلاج

ومن حكايات طارق حجي عن مبارك، إلى حكايات المحامي ورئيس مجلس إدارة نادي الزمالك الأسبق، مرتضى منصور، والمفرج عنه، على ذمة التحقيقات معه في الاتهامات الموجهة إليه بالتحريض على قتل المتظاهرين في ميدان التحرير فيما يعرف بموقعة الجمل، ونشرت له يوم الاثنين ثلاث صحف أحاديث معه، هي «الأخبار» و «الأهرام» و «المصري اليوم»، وفيها جميعا اعترف بأنَّه كان فعلاً في ميدان مصطفى محمود يوم الأربعاء الثاني من فبراير، وخطب في مؤيدي مبارك، لكنه طالبهم بعدم التوجه لميدان التحرير، ولم يهاجم الثوار، وقدم سي دي بذلك، على عكس السبى دي الآخر، الذي يخطب فيه محرضاً على التوجه للميدان وموجها الشتائم للثوار، والغريب أن مرتضى صور نفسه وكأنه مفجر الثورة، من خلال سرد معاركه مع النظام السابق، والحزب الوطني، كشف عن أسرار في غاية الخطورة تطعن في نزاهة القضاء، عندما أكد أن حبسه كان لارضاء أمير قطر وزوجته، إذ قال بالنص في موضعين في حديثه للأخبار مع زميلنا إبراهيم ربيع: «والمفاجأة، قبل أن يبدأ التحقيق معي، أعلنت قناة الجزيرة حبسي خمسة عشريوما فبادرت باثبات ذلك في محضر التحقيق، واعترضت على أن تحبسني قطر قبل بدء التحقيق لأن أمير قطر وزوجته كانا قد أعلنا في موقعهما الالكتروني الشخصي، رصد اثنين مليون يورو، لقتلي أو حبسي».

لماذا رفضت قطر استقبال عصام شرف؟

والموضع الثاني الذي اتهم فيه أمير قطر وطعن ايضا في رئيس الوزراء المصري هو قوله: «ما أحزنني أن أمير قطر رفض استقبال عصام شرف رئيس الوزراء، وأبلغه رئيس وزراء قطر بأن الأمير وزوجته مستاءان لأنه تم إبلاغهما بسجن مرتضى منصور، بينما جميع وسائل الإعلام أذاعت في المساء إخلاء سبيله، وعلمت ان رئيس الوزراء هو الذي أمر بالأستئناف في قرار الإفراج إرضاء

وهكذا علمنا ان امير قطر ورئيس وزرائه على صلة مباشرة بمرتضى، وأبلغاه بهذه الأسرار لإحراج عصام شرف، أو أن عصام هو الذي أخبره، بعد أن علم بأنه - أي مرتضى - سيرشـح نفسه لانتخابات رئاسة الجمهورية، وسيفوز فيها، وبالتالي سيقوم بالثَّار منه على تنفيذه تعليمات أمير قطر والسيدة زوجته. ولكن المشكلة الحقيقية، هي في مبلغ الاثنين مليون يورو، التي

تم رصدها لمن يقتل أو يحبس مرتضى؟ فمن ياترى، ياهل ذترى الذي فاز بالمبلغ أو بنصفه على الأقل مقابل مدة الحبس السابقة؟ ما هو المستوى؟ نحو انهاء الصراع

الاضطرابات في الدول العربية لا تبشر بمقدم «الربيع» بل بطوفانات جغرافية ـ سياسية قوية تقتضي الحفاظ على كنوز اسرائيل الأمنية

يورام اتينغر*

■ في القرن التاسع عشر بشرت موجة العنف في الشارع الاوروبي بازهار «ربيع الشعوب» – الهبةً القومية، والحرية والقضاء على الاستبداد. وفي 2011 تُظهر الزعزعات في الشرق الاوسط الشارع العربي في عورته فلا «ربيع» ولا «شـعوب». والحديث بدقة أكبر عنّ زيادة صراعات القوة القبلية والعرقية والدينية والجغرافية، الداخلية والعربية مع الغُلو في عدم التسامح وتصعيد العنف وثقافة كراهية لـ«الآخر». والنتيجة عدم وجود استقرار وعدم يقين يتعلق بنظم الحكم والترتيبات السياسية وقضاء قاس على جهود

في القرن التّاسع عشـر حُمـل ربيع الشـعوب على أمواج حماسة وتفاول. وفي 2011 يتحطم وهم ربيع الشُّعُوب بسبب عجز حلقات مستنيرة عربية. إن توقع تحقيق قريب لرؤيا ربيع الشعوب في

الدول العربية مقطوع عن واقع الشرق الاوسط. فهو يشكل نصرا آخر للأشواق على الواقع، ويفضي الى سياسة توجهها الأوهام قد تصبح عصا مرتدة قاتلَّة. في شباط (فبراير) 2010 أعاد او باما سفير الولايات المتحدة الى سورية بعد اربع سنين من الغياب، «لان الاسد لاعب بنَّاء في المنطقة». في تموز (يوليو) 2000 مع تعيين بشار الاسد رئيساً لسورية، أعلن الغرب والسرائيل ربيع شعوب متوقعا في دمشق. ولم يستفيقا ايضا عندما «فاز» الاسد بـ 97 في المئة في معركتين انتخابيتين. فقد افترضا ان طبيب عيون اختص في لندن و يمتلك ناصية الانكليزية و الفرنسية، تولى رئاسة «اتحاد الانترنت السوري» ومتزوج بامرأة نشأت في بريطانيا وتؤيد حقوق الرأة، يجب ان يكون مستنيرا. لقد قرّبا التقدير المتزن والحقائق عن عائلة الاسد و العلويين، و الرؤيا السورية و مركزية الحلف بين دمشق وطهران - على مذبح التوق الى السلام مع سورية. تكشف اضطرابات 2011 عن مقدار الوهُم وعن وجه المستبد السوري الحقيقي.

في شباط (فبراير) 2011 سارع الرئيس اوباما ووزيرة خارجيته كلينتون الى اعلان استعادة تراث مارتين لوثر كينغ والمهاتما غاندي في شوارع تونس ومصر . لكن آلاف اللاجئين التونسيين الذين يهربون الى الجزيرة الايطالية لامندوزا، وكذلك ايضا حملات القتل والتعذيب والكراهية والفساد التي تصحبها انفجارات بركانية في الدول العربية، تدحضٌ توقعات

لا ربيع ولا شعوب في الشرق الاوسط



الشارع السوري كشف الوجه الحقيقى للنظام السوري المستبعد

الانتفاضـة الثانيـة، لكن أُعيد بناؤ ه فـي كانو ن الثاني في 1993 بشرت مدرسة «الشرق الاوسط الجديد» بانقضًاء عصـر الحـدود والجيـوش والمواجهـات في الشرق الاوسط. لكن التربية على الكراهية في السلطةً الفلسطينية، وازدياد الارهاب الاسلامي، والتهديد الايراني، ونشر صواريخ متقدمة، وقتلُ الحريري، وحربي لبنان وغزة وزعزعات 2011 - كل ذلك حطم

الرؤيا الّداحضة. تحطم وهُم «ربيع عرفات» مع نشوبُ

(ينايـر) 2005 بواسـطة «ربيـع أبـو مـاّزن». لا تفيـقَ النخب في اسرائيل والغرب من وهُم أبو مازن برغم

إن زعزعات الدول العربية مع انسحاب مرتقب للولايات المتحدة من العراق والخليج وافغانستان الى جانب عدم الثقة بالتزامات دولية - لا تبشر بمقدم

«الربيـع»، انها تبشـر بطوفانات جغرافية – سياسـية قويّة تقتضي الحفاظ على كنوز اسرائيل الامنية لا

* مندوب شؤون الكونغرس سابقا في سفارة اسرائيل في واشنطن اسرائيل اليوم 3/5/2011

لم يحلم التوحيديون في ايرلندا الشمالية والقوميون في جنوب افريقيا بأنهم سيضطرون ذات يوم الى الجلوس البي أعدائهم الكاثوليك و السود، على الترتيب. لكن ذلك حدث. تستعد السلطة وحماس لذلك المقام. وسيحدث هنا ايضاً، لم تعد حماس بعد الاتفاق مع السلطة هي حماس

برغم الاسئلة الأساسية الصعبة المشحونة التي ينبغي بحثها - رسم حدود الدولة الفلسطينية مع تبادل الاراضي المطلوب، وصوغ السيادة المشتركة على القدس وعلى الحوض المقدس وتحديد عدد اللاجئين الذين سيسمح لهم بالعودة، وترتيب السلوك في المناطق الامنية، واخلاء بؤر استيطانية ومستوطنات وفيها المتطرفة في الخليل وما حولها - سيجري التفاوض.

والسبب انه مع العلم بأن التفاوض سيحدث على كل حال، بهذا التشكيل السياسي أو غيره، فلن يضيع أي حزب أو حركة فرصة نادرة بمرة واحدة للتأثير في مسار التاريخ الوطني والدولي وللحظوة بمكانة وطنية ودولية جديدة تلائم عصر السلام،

على نحو مفارق سيصوغ شعور الساعة التاريخية والقرارات الحاسمة الصعبة جدا التي تجب مجابهتها الائتلاف القائم هنا والذي يصاغ في الطرف المقابل (ولن يفاجئنا ان نرى فيه ايضا الجبهة الشعبية وربما الجهاد الاسلامي). هذه الصعاب خاصة ستضمن لها الاتساق السياسي الذي يتجاوز المعارك الانتخابية على طول السنين التلاث أو الخمس التي سيُحتاج اليها لاجراء التفاوض، والسنين الطويلة التي سيُحتاج اليها لتطبيق

بحسب تطور الامور فان نهاية الصراع وانشاء دولة فلسطينية في خطوط مبادرة جنيف تقريباً، قريبان. إن مرحلة الضحية كما سمى المؤرخ بني موريس علاقاتنا المُعوجة مع الفلسطينيين، توشك أن تَنقضي. سيتبين لنا قريبا انه يوجد من يُتحدث معه وما يُتحدث فيه وانه لا يهم أي تركيبة ائتلافية تتحدث، وأن التحادث هو الذي يصنع السلام فقط.

* مدرس للتاريخ ورئيس لمسار الآداب في معهد «حلقة الكيبوتسات الدراسية» هآرتس 5/3/2011

الجمهور الامريكي احتفل في الشوارع فرحا بتصفية بن لادن ومشوق ان نعرف كيف كان العالم سيرد لو ان اسرائيل صفت نصرالله

اليكس فيشمان

■ انتهت المطاردة الاكبر التي خاضتها دولة ما، في أي وقت من الاوقات، لشخص فرد. لم يكن هذا فقط موضوعا أمنيا يتعلق بازالة تهديد متواصل، مس بفكرة الارهاب الاسلامي وخلق ردع. القوة الاعظم عملت ايضا انطلاقا من الغريزة السياسية، الاكثر بدائية: نزعة الثار.

من الصعب التحديد الكمى للمصادر المادية، القوى البشسرية والجهود الدبلوماسية والتكنولوجية التى استثمرت على مدى اكثر من عشر سنوات مكثفة، انتهت أمس برصاصة في رأس اسامة بن لادن. الرئيس بوش وعد الجمهور الامريكي بالقبض عليه «حيا أم ميتا»، و الرئيس او باما و في. العدل الاساسـي للكاو بوي، الاكثر اخلاقية في العالم.

لاغروأن الجمهور الامريكي احتفل بالتصفية بمظاهرات فرح عفوية في الشوارع. هذا رد فعل سليم وطبيعي لامة تحب الحياة. وهم لا يخجلون من فرحة ثأرهم. لا يوجد هناك جلد ذاتي. مشوق أن نعرف كيف كان العالم سيرد لو أن اسرائيل صفت نصرالله.

فى الاتصالات التي اجراها رجال استخبارات امريكيون على مدى السنين مع زملائهم في دول صديقة، بما فيها اسرائيل، كان هناك احساس بان الولايات المتحدة ستكون مستعدة حتى لان تبيع ولاية واحدة من أصل خمسين ولاية لديها - على أن يصفى بن لادن.

في هذه المطاردة شاركت افضل القوى الاستخبارية في العالم، بما فيها «الموساد». عندما تتواصل المطاردة عشر

عدالة الكاوبوي بعد بن لادن سنوات بدون نجاح، فان هذا أولا وقبل كل شيء هو دليل

على قيود القوة. يوجد هنا درس واضح لاسـرائيل التي تتلعثم في مسألة شليط: كان ينبغي اتخاذ القرار باعادته كمهمة وطنية عليا، بكل ما ينطوي عليه ذلك من معنى، والعمل بشكل ثابت من اليوم الاول.

اسامة بن لادن وان كان صفى إلا انه ترك وراءه تراثا وشبكة كثيفة من نشطاء الارهاب في كل أطراف المعمورة. هذه الشبكة، التي الروابط بين اجزائها واهنة، وما يلصقها بعضها ببعض كان في واقع الحال شخصية بن لادن - سرعان ما ستبحث عن عملية ثأر كبرى، باعثة للصدى. في هذه العملية، التي تتدحرج منذ الان على ما يبدو، يوجد ايضا هدف آخر: سترفع الى السطح القيادة البديلة وستشكل في واقع الامر بطاقة زيارتها،

الاهداف التي اختارتها لنفسها حتى الان الم تبطة بالقاعدة كانت بالاساس اهداف غربية ومس بالانظمة العربية، مثل العملية الاخيرة ضد السياح في مقهى في المغرب. اسرائيل لم تكن في الاولوية العلياً. ولكن اذاً ما وقع لهم هدف اسرائيلي جُذاب في الخارج -

في المدى الابعد: يحتمل أن تؤدي تصفية بن لادن بكل هذه الموجة، للجهاد العالمي الى مفترق طرق اذا لم ينجموا في تنظيم تلك العملية الكبرى التي تعيد الاستقرار للشبكة، يحتمل أن تقع هنا نقطة انعطاف تاريخية وأن تبدأ ظاهرة الارهاب الاسلامي المتطرف من مدرسة بن لادن بالأفول.

يديعوت 3/5/1102

■ لقتل اسامة بن لادن يوم الاحد أهمية رمزية أكثر منها عملية. زعيم القاعدة اثر أكثر من أي شخص آخر على الاحداث في العالم في العقد الاخير. بتعليماته نفذت عمليات 11 أيلول (سبتمبر) 2001 التي أدت الى التدخل العسكري للولايات المتحدة في افغانستان وبشكل غير مباشر في العراق أيضا. ولكن الارهاب على نمط بن لادن نزع شكلا وارتدى شكلا. مقر قيادته وقواعد

تدريباته لا ترال في ساحة باكستان - افغانستان، ولكن خلاياه تعيش بشكل مستقر، أو في تحالف هزيل بين شبكات بعيدة. موت زعيمهم الروحي لن يطفىء الحماسة المتزَّمتة التي تعصف بنشاطهم الاجرامي ضد اهداف غربية، بما فيها اسرائيلية ويهودية، في تطلعهم لفرض سيطرة الأسلام على العالم. غير أنه في السياسة الرموز هي أيضا أفعال. تأثير قتل بن لادن سيجد تعبيره أولا وقبل كل شَيء في الساحة الامريكية الداخلية. المنتقدون الجمهوريون للرئيس،

باراك اوباما، سيجدون صعوبة في مناكفته مثلما في الماضي. وهم يتحدثون ويلتفون بالعلم، وهـ و يعمل، يعقد مداولاتَ أمنية سـ رية، يزَّن معطيَّات اسـتخبارية وجوانب سياسية، يحسم وينفذ. صحيح أنه مطلوب سنوات من الجهد لبناء القدرة، التي تتلخص أخيرا بمحاصرة

نطاق ناء ومنعزل، وليس الرئيس نفسـه يوجد في المروحية وعلى الارض في القوة الغازية، ولكن المخاطرة السياسية تقع على المقرر. أوباما تجرأ وانتصر. الامر لا يعد نتنياه و بنجاح مشابه في انتخابات 2012 - جورج بوش الاب خرج الى حرب العراق بنجاح كبير، وخسـر لبيل كلينتون بعد سـنة ونصف سـنة – ولكن لاوباما يكفى ذلك أن يردع متنافسين بالقوة عما سيظهر لهم كمعركة خاسرة. في سياسة الخارجية والامن سيسهل عليه قتل بن لادن الانقطاع بالتدريج عن

افغَّانستان، مواصَّلَة عمليَّة قطع الاتصال بالعراق، وتقليص ميزانية البنتاغون. لاسرائيل، التي توجد على بوَّرة استهداف القاعدة، يوجد في بشائر موته تشجيع اضافي. تعزيز اوباما من الداخل يمكنه – وينبغي له ـ ان يحفز الادارة الامريكية على تدخل أكثر حزما لاحلال السلام في الشرق الاوسط. اذا لم يستوعب بنيامين نتنياهو ومحمود عباس ذلك بعد فمن الأفضّل أن يسمعا عن ذلك مباشرة من اوباما.

أسرة التحرير هآرتس 5/3/2011

شموئيل روزنر

■ الحدث الذي عرف كـ « قضية دلجرن» بدأ بموت العقيد اورليخ دلجرن في المعركة في بداية ايار (مايو) من العام

د. ایتان غینزبرغ*

■ إن الجهد الفلسطيني من اجل الاعتراف بدولة

فلسطينية في جلسة الجمعية العامة لـلامم المتحدة في

ايلول (سبتمبر) يوشك أن يؤتى ثمارا. فمن شبه المؤكد انَّ

الثلثين الضروريين من اجل ذلَّك (128 دولة) سيوجدان

وأن مجلس الامن المسؤول عن تطبيق قرارات الجمعية

العامة سيؤيد الاجراء ستمتنع الولايات المتحدة، بخلاف

سياستها حتى الآن عن استعمال قرار النقض لخطوات

التطبيق المرتقبة في المجلس، فقد أدرك باراك اوباما انه

لا يستطيع ان يواجه العالم وأن نتنياه و لا يعمل إلا اذا

الى الآن أفشـلت الولايات المتحدة تسـوية ممكنة لانها

أصرت على احرازها بقواها الذاتية. إن صراعات قليلة

القوة لم تحسم في ميدان القتال لم تنته قط بمبادرة

جهة دولية واحدة فضلا عن مبادرات مباشرة، بل سخية

للأطراف الصقرية. إن المجابهات ذات القوة المنخفضة

انتهت الى خطة سلام أو استقرت على الأقل في هدنة

هكذا كانت الحال في ايرلندا الشمالية (بمبادرة ايرلندا

وبريطانيا)، وفي جنوب افريقيا، وغرب افريقيا وتيمور

الشرقية (برعاية الامم المتحدة)، وكذلك في موريتانيا

والسنغال (برعاية منظمة الدول الافريقية). فالجهود

الفلسطينية تتجه الى ذلك بالضبط. والسبب ان التدويل

يُحدث سلسلة الشروط الضرورية لانهاء صراعات من

هذا القبيل: تأييد الاجهزة السياسية للطرفين المتواجهين

(الاحزاب والبرلمانات والحكومات والحركات المقاتلة)

لمخطط السلام؛ وهدنة كاملة؛ ووساطة دولية؛ واتفاق

الامر المفاجىء في هذا الشأن كله هو انه بعد ان تبين

بظروف التدويل وضغوطه انه لا مناص من الحوار،

أصبحت الاحزاب والحركات السياسية المهيمنة للصقور

عاملا يدفع بالحوار الى الأمام. فمواقفهم المتشددة

التقليدية مثل «لا يوجد من يُتحدث اليه» أو «لا نُقسم

القدس» في جانبنا، و «لا حل للمشكلة الفلسطينية سوى

الجهاد» في الجانب الثاني، تسقط سقوطا كاملا في هذا

طويلة في ظل اجراء تدويل فقط.

على التدرج في تطبيق التسوية.

الايام كانت أيام الحرب الاهلية الامريكية، وجيش الشمال انقض على عاصمة الجنوب، ريتشموند، لتحرير الاسـرى الذيـن احتجـزوا فـي المنطقـة. دلجرن سقط في المعركة، وولَّد ابن 13، نبش في جيوب الجثة الملقاة في الميدان، اكتشف فيها شيئا ما لم يتوقعه: بطاقتين مجعدتين، و فيهما كما يفهم، تعليمات لاغتيال رئيس الجنوب، جيفرسون ديفز . البطاقتان لم تنجوا ، وعليه فليس هناك من يمكنه أن يقرر انهما كانتا

اصيلتين. ولكن «القضية» كانت. الادعاء بان الشمال قرر اغتيال زعيم الجنوب، صيغة مبكرة للتصفية المركزة -استخدم كأداة دعاية لاثبات «البربرية» الشمالية، واستغلت البطاقتان كسبب أو ذريعة لاعمال انتقامية للجنوب. وهناك من سار بعيدا لدرجة الادعاء بأن اغتيال الرئيس، ايف لينكولين، كان ردا متأخرا

ثياب عباس الجديدة

على نية الشمال اغتيال ديفز، اغتيال زعيم عـدو، وكذا التجسـس السري، يعتبران في التاريخ أعمالا

حرب «قذرة»،

واشنطن يعرض التحفظ الذي عبر عنه مثقف امريكي محترم على العادة النكراء لالقاء كرة قوسية لضاربي البيسبول بانه مضلل، «أنا أفهم أن الكرّة القوسية القيت عن قصد للتضليل. لا بد أن هذه ليست قدرة نرغب في ان نشجعها في جامعة هيرفارد»، قال. اقامة منظمات استخبارية مرتبة

الحرب العالمية الثانية، وجرت في ظل الامساك بالأنف، كما ان الاغتيالات فرضت عليها، واصبحت مع الزمن موضع خلاف على الاقل ولكنها لا تزال تجرى مع شبه اعتذار.

ايام الرئيس كلينتونّ. حرب العراق الثانية بدأت بمحاولة فاشلة لتصفية صدام حسين ومعه قيادة

هناك شيء ما جديـر جـدا، مرغوب

الاخلاقي الكامن في الامة الامريكية. في المتحيف الوطني للتاريخ في

اوباما أمر بقتل بن لادن

فرضت على الولايات المتحدة في أعقاب

في 1999 نفى قادة الناتو الادعاءات التى افادت بانهم قصدوا اغتيال ميلوش فتس الصربي. تلك كانت لا تزال

الحكم العراقي. بـوش، وعمليات 11 ايلول (سبتمبر)، ازالوا شريحة اخرى من الموقف الثابت.

فيه جدا، في أن باراك اوباما بالذات

باراك اوباما هو الذي أمر في نهاية المطاف باغتيال اسامة بن لادن. نعم، هو سيحظى بالنقاط، وسيتعزز ـ وثمة في اسرائيل غير قليل من المشككين ممن اكفهرت وجوههم في ضوء مثل هذه

ومع ذلك، حسن أن يرى العالم، حسن أن ترى امريكا ايضا، ان الرئيس الحائز على جائزة نوبل للسلام، الرئيس الذي دعا الى الحوار مع الاعداء، الرئيس الذي أخطأ بعض من مؤيديه وخصومه في التفكير بانه ليس سوى مسالم رقيق_ هو بالذات من استخدم عمليا غرور الكاو بوي لدى بوش: «مطلوب حياً أم ميتاً» (بو ش، بالمناسـبة، اعتذر بأثر رجعي عن اللهجة التي اتخذها).

على أي حال، بعد سنتين من ولاية اوباما، فانّ الرئيس يغلق داّئرة بدايتها كمناهض لبوش وتواصلها الحالى كمن سيطر جدول اعمال بوش على طاولة

القرار الاصعب حتى الان: تعزيز القوات في افغانستان. الحدث العالمي البارز: تغيير الانظمة في الشرق الاوسط. الانجاز البارز: تصفية بن لادن. او باما يؤثر على الواقع العالمي، والواقع العالمي يؤثر على اوباماً.

معاريف 3/5/1 2011

الارهاب سيضرب اهدافه في اسرائيل وفي مختلف ارجاء العالم قدر ما يستطيع سواء بقي هؤلاء على قيد الحياة ام لا

ليس تشي غيفارا الاسلامي

دان مرغلیت

■ رغم القاعدة الثابتة القائلة انه «بسقوط عدوك لا تفرح»، لا يمكن الحال دون بعض من الشماتة. محظور السماح لاسامة بن لادن بأن يودع العالم بشيبة طيبة محوطاً بأبناء العائلة وبالمعجبين. فقد كان هو ابن موت، وليس

كما انه صفى ليس كما أراد مؤيدون أن يروه. ليس تشي غيفارا الاسلامي بل من سكن برفاه واضح في عزبة ضخمة محمية جيدا. ليس مغارة وليس نصيرا وليس سلاحه في يده. كما أن العالم فهم بانه لا يوجد احباط مركز

نقى، وان الرئيس باراك اوباما وصفه بكلمات مغسـولة. رغم النجـاح المؤثر، الذي سـجل على اسم الرئيس الامريكي، هـو أيضا تعلـم انه في المكان الذي تطلق فيه النار على قاتـل، يصاب معه أبرياء، امرأة وأولاد. تماما مثلما تبين لقادة الدول الاعضاء في الناتو في قصف طرابلس لمعمر القذافي من الجو، ارادوا أن يمسوا به فقتلوا ابنه وأحفاده. حكم غزة كحكم طرابلس

عملية الكوماندو الامريكي الجديرة بكل ثناء تضع في نبرة هازئة كل المزايدات الاخلاقية لدوري العيون نحو السماء، ماذا عن خرة، سيادة باكستان، التي يزعم انها لم تتعاون مع الامريكيين؟ وماذا عن القتل في الوقت الذي يمكن زعما فيه اختطاف بن لادن وتّقديمه الى المحاكمة في الولايات المتحدة؟ لقد اصاب الامريكيون حين قتلوه، ولكن يجدر بهم أن يستوعبوا قاعدة أنه ما يحق لك ان تفعله أعطه ايضا لصديقك.

نعم حتى بالنسبة لالقاء الجثة في البحر، اسرائيل تصرفت هكذا مع ادولف آيخمن. في الحالتين اتخذت خطوة صحيحة. لا يوجد موقع لحجيج الارهابيين.

موشیه آرنس

سيدعون بان قتل بن لادن تم في توقيت مغلوط؛ فعلى أي حال ارهاب القاعدة يوجد في انخفاض وليس شعبيا، ولكن الان ستثور الخواطر وخلفاء بن لادن سيصعدون مساعيهم للمس بامريكا وحلفائها، دوما يقولون هكذا، بعد تصفية عماد مغنية والمهندس يحيى عياش والشيخ ياسين اطلقت اصوات مشابهة. ليـس فيهـا ما هـو حقيقي. الارهاب سـيضرب

اهدافه في اسرائيل وفي أرجاء العالم قدر ما يستطيع، سواء بقى هؤلاء كلهم على قيد الحياة مليون فلسطيني يسكنون قطاع غزة. ام لا. ولكن حتى لو كان هذا الزعم صحيحا، فواجب العالم الثقافي ان يضرب برابرة القتلة وان يطاردهم حتى الابادة «لاصلاح العالم». حتى بثمن تشجيعهم على الثأر، السـؤال هـو مـاذاً سـيفهم العالـم الثقافي من القضاء على حياة الارهابي الاعلى الذي بلغ من

لن يبعد اليوم ومحللو العلوم السياسية

العمر 53 سنة. اذا ما جلس اوباما على اوراق الغار ولم يواصل الحرب سيكون انجازه نقطة سأم وسينسى. مطلوب خط متواصل يأخذ بالحسبان كل عناصر الصورة، أمس سارع اسماعيل هنية الى شجب العملية الامريكية. هـ و الرجل الذي يقود حماس نحو الشراكة مع ابو مازن، فماذا يقول هذا عنه؟ وعن الجمهور

بنيامين نتنياهو سيسافر هذا الاسبوع الى اوروبا وفي سياق هذا الشهر الي الولايات المتحدة، وستكون هذه زيارة تختلف عما خطط لها. تقويم الوضع كان انه عندما سيلقى رئيس الوزراء خطابة على تلة الكابيتول سـتكون شـعبية الجالس في البيـت الابيض في الحضيض، اما الان فمعقوّل الافتراض بانــه سيجد اوباما اقوى مما قدر من قبل وكونغرسا يمتنع عن المناكفة مع رئيسه.

اسرائيل اليوم 3/5/2011

برغم ذلك، فانهم في عواصم العالم وفي لضغوط للقيام بتنازلات من اجله.

من أكثر دول غرب اوروبا، وانقضت المعارضة في الكنيسـت ايضا بقيادة تسيبي ليفني على نتنياهو لانه لم يستجب لمطالب عباس. وأيد «معسكر السلام» كله هذا الموقف.

تسيطر على غزة فان عباس يستطيع ان يوجه مطالب الى اسرائيل لكنه لا يستطيع ان يقوم بتنازلات باسم الفلسطينيين، وان يلتزم باتفاق باسمهم أو يطبق أي اتفاق قد يوقع عليه. إن من تجرأ على التذكير بهذا بين الفينة والاخرى اعتبر باحثا عن ذرائع لعدم الاستجابة لمطالب عباس، أو تم اتهامه بأنه لا يصدر مع مبادرة اسرائيلية «شجاعة»، تشتمل على تنازلات اسرائيل لعباس.

لماذا أصر على الامتناع عن تفاوض مباشر مع نتنياهـ و برغم ضغـط الولايـات المتحدة. ■ منذ تولت حماس السلطة في قطاع غزة قبل اربع سنين، لم يكن محمود عباس رئيس السلطة الفلسطينية عاريا في الحقيقة لكنه يلبس نصف لباس فقط. طوال هذا الوقت كله كان قادرا في أحسن الحالات على التحدث باسم الفلسطينيين الذين يسكنون يهودا والسامرة، وأصبحت قيادة حماس فم 1.5

> الامم المتحدة يستقبلون عباس باعتباره مَمْثُلُ الشِّعبِ الفلسطيني، وكان في نظر حكومتى ايهود اولمرت وبنيامين نتنياهو شريكا في التفاوض في اتفاق بين اسرائيل والفلسطينيين، ومنذ أنتُخب باراك اوباما رئيسا للولايات المتحدة تعرضت اسرائيل جرى تبنى نهج عمل الولايات المتحدة هذا

مع ذلك علم الجميع انه ما ظلت حماس

هزمت عملية «السور الواقى» المخربين

ويُفسر لماذا قرر الالتفاف على التفاوض مع اسرائيل والتوجه مباشرة الى الامم المتحدة بطلب ان تعترف المنظمة بدولة فلسطينية غير موجودة في «حدود 1967». يعلم عباس جيدا ان هذه «الحدود» ليست سوى الخطوط التي اتفقت عليها اسرائيل والاردن في اتفاق وقف اطلاق النار في نيسان (أبريـل) 1949 والذي

لكن عباس يعرف الحقيقة، وهذا يُبين

وتظاهر عدد منهم في المدة الاخيرة ودعوا الى الوحدة بين فتح وحماس. يعلم من يطلبون انشاء دولة فلسطينية انهم محتاجون الى قيادة تمثلهم جميعا لا نصف الفلسطينيين فقط، ولذلك صاحوا قائلين: هذا الملك شبه عار! أن نظام الحكم الضعيف لبشار الاسد في سورية والعلاقة الودية بحماس التي يظهرها النظام العسكري الجديد في مصر أتما الباقي. وقع عباس على اتفاق مع حماس والآن، وقد أصبح كامل اللباس، ملتفا بعباءة الوحدة، يشعر بأنه يستطيع الحديث باسم الشعب الفلسطيني، لكن ينبغي أن نتنبه إلى انه قد كُتب على توب حماس الجديد الذي

نقضته الاردن في 1967. وعرف الفلسطينيون في رام الله وغزة ايضًا ان عباس يلبس نصف لباس فقط؛

لبسه طولا وعرضا: إرهاب.

فى يهودا والسامرة لكنها فعلت أكثر من ذلك ايضا: فقد أقنعت عباس وشركاءه بأن الفلسطينيين لن يربحوا شيئا من استعمال العنف. وهنا أسهم الجيش الاسرائيلي مرة اخرى اسهاما كبيرا في مسيرة السلام. الآن يعرف الجميع حقيقة انه لا يمكن التقدم

نحو السلام ما ظل المخربون الفلسطينيون يصيبون المدنيين الاسرائيليين. إن عباس الذي أيد في الماضي عمليات ارهابية، قبل ذلك واستجاب للشرط الضروري لتحريك مسيرة السلام مع

الفلسطينيين، ولكن حماس لم توافق قط على

ذلك. فحماس لم تعترف باسرائيل واستمرت

فى اطلاق قذائف الرجم والصواريخ من وجود الجيش الاسرائيلي فقط في يهودا والسامرة منع هجمات حماس الارهابية من

الآن، مع المصالحة بين فتح وحماس، رجع عباس ايضا في واقع الامرعن معارضته

المصالحة بين فتح وحماس ستبعد عملية السلام السابقة للارهاب، هذا ثمن باهظ لثوبه الجديد ومعناه ضربة شديدة لمسيرة السلام. قطاع غزة على مواطنين اسرائيليين. إن سيعلم «معسكر السلام» الاسرائيلي المبتهج للمصالحة بين فتح وحماس، قريباً جدا ان السلام الذي نريده جميعا قد أخذ يبتعد.

هآرتس 5/3/2011

الكاتبة الأمريكية الشهيرة «غيرترود ستاين»:

حسن نجمي يرصد بعضا من أسرارها

محمد باهي *

■ في بادرة اعتبرت الأولى من نوعها وبعيدا عن مدن

المركز قدم الشاعر والروائي المغربي حسن نجمي عمله

الإبداعي الروائي تحت عنوان: «غيرترود» من مدينة

بنى ملال وسط المغرب، حيث احتضنت حفل توقيع

المولود الإبداعي الجديد تحت إشراف جمعية نادي

صول للموسيقي بتعاون مع جمعية الأصدقاء والتنمية

الرياضية والاجتماعية والثقافية، الرواية تتضمن 335

صفحة ـ الطبعة الأولى عن المركز الثقافي العربي، بيروت

في هـذا الصدد أشــار نجمـي إلــى كــون «غيرترود»

اسما يعود إلى الكاتبة الأمريكية الشهيرة التي كانت

واحدة من بين الأدباء والمفكرين و التشكيليين

والفنانين الأمريكيين الذين

هاجروا إلى فرنسا واستقربهم

المطاف بباريس، حيث تحولت

إقامتها هناك إلى صالون أدبي

يلتقى فيه مشاهير فنون الأدب

والموسيقي والتشكيل من قبيل

: ماتيس- بيكاسو - أبتولينير

- همينغواي - فيتزجرالد -

أناييس نن - وآخرين، مشيرا

إلى أهمية المحطة التي زارت

فيها «غيرترود» مدينة طنجة

سنة 1912 رفقة صديقتها

لبولونية «ألسـتو كلاص»

وهي من أصل يهودي،

حيث كانت تربطهما

علاقة صداقة مثلية،

أثناء مقامهما بطنجة

التقيا بشاب يدعى محمد

الطنجاوي فاستندا إليه

كما جاء في فصول

الرواية كدليل سياحي، على أن

تلك العلاقة سرعان ما ستتطور بينه وبين «غيرترود»

ليتحول محمد بعدئذ إلى صديق طيب المعشر، علاقة

منحته هوية كاملة بعد أن بعثه السلطان حفيظ ضمن

بعثة طلابية لمتابعة دراسته بالخارج، يعود محمد ليندس

في الواقع الذي استعصى عليه إصلاحه ثم قرر تلبية

دعوة الالتحاق بالكاتبة والصديقة الأمريكية «غيرترود

ستاين» بباريس، لقاء عابر تحول إلى علاقة جوهرية

وكيانية ووجودية تذكر حسب رأي حسن نجمي برواية

كتيبة الخراب للروائي عبد الكريم الجويطي التي تحيل

القراء على وفاء سائحة دنماركية التي عبرت ذات

مرة مدينــة بنى ملال التى كانت شـــاهد عيان على ذاكرة

الزمان والمكان وطقوس زواجها بصديقها الدنماركي

المذي أوصاها أثناء احتضاره بعد مدة من عودته إلى

للده الأصلى بضرورة زيارة مدينة بنى ملال لاستنبات

شــتلة تكـون بمثابـة عربـون محبـة ورد جميـل وتذكار

ــؤرخ للعلاقــة الوجدانيــة، إلا أن الســائحة الدنماركيــــا

تعامل معها المجلس البلدي للمدينة بفظاظة وتجاهل،

تصدر دار نشر ماکلیهوس

البريطانية ترجمة انجليزية لرواية

محظورة للكاتب المعروف الياس

وكانت رواية «كما لـو كانت نائمة»

تم حظرها في معرض القاهرة الدولي

للكتاب في العام 2008 بسبب محتواها

الجنسى كما أشيع، ولكن دار النشر

البريطانية قررت ترجمة هذه الرواية

ونشرها في بريطانيا بعد أن لاقت

نجاحاً ملحوظاً.

«بوابة الشمس».

جديد لخوري خاصة وأنه

الأعمال المحظورة لخوري أيضا حيث

جرى حظره في الأردن وعدد من دول

الخليج دون ابداء أسباب واضحة

لذلك وهو ما يسم قرارات الحظر

عموماً حتى في السعودية على حسب

ما يعتقد، موضحاً أن الأغلب في

حالات الحظر أن لا تعطى أية أسباب

تفسرها ما يجعل الأمر وكأنه حدث

عرضاً فنجم عنه أن لا يكون الكتاب

واستشهد الناقد بمقولة لخورى

الرقابة عليك هنا بل يقتلونك» كي

نفسـه يقول فيها: «انهم لا يمارسـون

خوري في شهر مايو أيار الجاري.

واعتبرها فاقدة لقدراتها العقلية، وصنف عرضها في

عمقه التاريخي والوجداني والحضاري ضمن تفاهات

الغرب وحماقاته الهامشية، ولحسن حظها وجدت

شابا مجازا ضمن الحاضرين بباحة المجلس ممن

أصيبوا بالذهول لهول وفظاعة الحدث حيث تمكنت من

التواصل معه وأقنعته بحفظ وصون الشتلة ورعايتها

والسهر على ضمان استمرارية دبيب الحياة البيولوجي

بين براعمها وفروعها وأغصانها، وهو ما حدث بالفعل

حيث تم استنباتها بمنزل الروائي المغربي عبد الكريم

الجويطي بمسقط رأسه بنفس المدينة السفلي ولا زالت

حية ترزق إلى يومنا هذا حاملة في شموخها وعنفوانها

وصلابتها عنوانا عريضا ودلالات عميقة لامتداد جذور

علاقة عاطفية وإنسانية كانت مدينة بنى ملال الهامشية

من جانبه أشار المدير الجهوي للثقافة بتادلة أزيلال

إلى كون رواية «غيرترود

سـتاين» تجسـيدا لحمولـة

وتراكم أدبي نزح من أمريكا

هروبا من سيطرة الأخلاق

والعلاقات الأسرية نحو باريس

عاصمة الثقافة والفنون،

ومحطة لتلاقي مشاهير الأدب

ممن ضاقت بهم السبل في

أوطانهم، مؤكدا أن الشخصية

المحورية لمحمد الطنجاوي الذي

انتهى به المطاف عاشقا متيما في

حب الكاتبة الأمريكية «غيرترود

ستاين» بعد عودته إلى المغرب،

اندفع إلى سرد تفاصيل مغامراته

العاطفية والوجدانية مع واحدة من

أبرز الأدباء العباقرة في عصرها

على أصدقائه، فكان الحكّى محط

سخرية وازدراء وتهكم واستغراب

شبيه بحكايات المحاربين القدامي،

الأمر الذي حدا بمحمد إلى حمل جرحه

الغائر، كاتما مفاتيح أسراره إلى أن

اندس الشاعر والكاتب حسن نجمي في متخيل خصب

بالتداعيات والإحالات، حافل بمناخات الأدب والتصوير

الجديدين وببعض الأسماء الكبرى في تاريخ الحركات

الطليعية في الفن الحديث للكشف عن مذكرات وخواطر

محمد الطنجاوي حتى لا تبقى حبيسة الماضى وتنكر

واستغراب الأهالي والأصدقاء، واعتبر عبد الكريم

الجويطي أن علاقة محمد الطنجاوي بالكاتبة «غيرترود

ســتاین» تتحــدث عــن حــب مســتحیل بین شــخصیتین

تنتميان لثقافتين مختلفتين، وهي أول رواية عربية في

رأيه تكشف عمق وجوهر العلاقة الوجدانية المدمرة

والمأساوية بانجذاب جسدي أسطوري ترصد الرواية

تفاصيل جنونه ومعالمه السحرية التي ستنضاف إلى

سجلات عوالم «ألف ليلة وليلة» «وروميو وجولييت»

«وعنتر وعبلة» و »قيس وليلي» والعلاقة الوجدانية

* كاتب من المغرب

التطهير العرقي الى مغادرة مناطق

اقامتهم في جنوب انطاليا الى لبنان

وسورية ومناطق أخرى حيث عاشت

الأجيال الجديدة في ظلال تجارب

الأجداد والآباء المهولة وهكذا كان

قدر «دانيـل جالو «بطـل الرواية الذي

ترك مهنته كحرفي فنى خلال الحرب

الأهلية اللبنانية (1975–1990)

ليضوض غمار حرب لا ناقة لـه فيها

ولا بعير فهو ليس لبنانياً بالأصل ولا

مصلحة مباشرة له من وراء خوض

الحرب الشرسة.

الأسطورية الخالدة لبطلي التايتانيك.

شاهدة العصر على تجلياتها وتعاقدها.

حوار مع الشاعر هوفارد ريم: الثورات العربية تذكرني كم نحن متأخرون!

بيروت_«القدس العربي» _من مازن معروف:

استطاع هو فارد ريم (1959) أن ينأى بصوته الشعري الخاص، منفردا، وبعيدا إلى حد ما عن الحراك الشعري النرويجي. منذ انطلاقته في اواخر السبعينيات، جذب اهتمام الباحثين والنقاد، وأثار موجة من التكهنات حول ضرورة اللغة التي يكتب بها. قد تعد قصائده إشكالية بحيث انها تشتمل على موعظة وحكمة وقراءة للحياة بخلفية دينية في بعض الأحيان، إلا أنه في قصائد أخرى، يبدو رافضا الشكل المعهود في القصيدة، مخالفا الإيقاع وأسس النظم الكلاسيكي من جهة، وفاتحا النص على أبعاد سردية مطعمة بمجاز يتشكل تباعا في القصيدة، و لا يأتي ككتل منفصلة عن بعضها البعض. على هامش مشاركته في الأسبوع اللبناني النرويجي الثقافي في بيروت، كانت هذه الدردشة.

- هوفارد ريم الشاعر النرويجي المجدد، أهلا بك في بيروت هذه السنة. فلنبدأ من سؤال حول نشأتك. من المعروف أنك كنت محاطا ببيئة تقليدية، ووالدين متدينين، ممنوع اكل اللحم، ممنوع شرب الكحول، وهلم جرّاً. كيف استطعت الفكاك من بيئة كهذه
- أن البيئة التي نشأت فيها لم تكن خالية من الشعر. ذلك ان النصوص المقدسة تشتمل على شعرية رفيعة، واستعارات وصور. التلمود والقرآن. كنت
- العائلية وتربيتك في المنزل، وما أنت عليه الآن، كشاعر ذي سمعة معروفة في النرويج والعالم. هل لنا أن نعرف عن هذا الجسر؟
- القديمة جدا، كالتوراة. وهذه الكتب شحنت
- بلغة لا تلتزم بكلاسيكيات الأدب، وهي لغة تبدو مشعولة باليومى. فأنت تحاول أن تعبر عن أفكارك ان تكون حكيما في قصيدتك (ربما هذا هو الأمر الوحيد المتعلق بخلفيَّتك التربويــُة الدينية)، إلا انه، لا رابط مباشراً بين ما تحمله من تأثرات وما تكتبه. هل
- الابتسامات والمواقف التي تدعو إلى المرح، ليس

ترجمة وتقديم:

شاعر و كاتب إسباني من مواليد مدينة غرناطة

سنة 1958. حاصل على إجازة في الفلسفة

والآداب من جامعة غرناطة وعلى دكتوراه

أطروحتها حول رافاييل ألبيرتي الذي ربطته

هو من الشعراء البارزين في الساحة الإسبانية.

يشغل حاليا منصب أستاذ رسمى في شعبة

علوم اللغة الإسبانية بجامعة غرناطة. وإلى

الرأي البارزين في الصحافة الإسبانية. حصد

مونتيرو العديد من الجوائز الأدبية على امتداد

مساره الأدبى كجائزة فيدريكو غارسيا لوركا

وجائزة مدينة إشبيلية وجائزة لوي وجائزة

أدونيس سنة 1982 عن كتابه «البستان الغريب»

والجائزة الوطنية للآداب سنة 1994 عن كتابه

رغرف منفصلة» و الجائزة الوطنية للنقد سنة

2003 عن كتابه «حميمية الأفعى» في 1999 كان

مرشحا لنيل أكبر جائزة في إسبانيًا وهي جائزة

قصيدة «الأم»

سأفى بوعد لم أقطعه على نفسى أبدا

جانب كونه شاعرا متميزا فهو من كتاب

محمد العربى غجو

وإياه صداقة كبيرة.

سيرفانتيس.

حين تأذن لي

حيوانات زمنى هذا

. سأصحبك إلى باريس

لأنه آنذاك وبدون شك

فى ميادين الإليزيه

قريبا

■ صحيح. اضف على ما قلته ان التماثيل كانت ممنوعَّة في بيتنا أيضا. كان أبي يعلق فقط النصوص الدينيَّة، كما في المساجد. إلَّا انني أظن

أحفظ الإنجيل في صغري بسبب والدي. ■ لكن هذا لا يـؤدي بالضـرورة لان يصبـح المرء شاعرا، كما لا يمكن تفسيره على أنه مكتسب شعري. ربما کان هناك جسر اتصال سرّي ما بين خلفيتك

■ أقول لك امرا. أخي وابني ولدا بموهبة في الموسيقي. أنا لم تكن لدي تلك الموهبة لديهما هذا الحس الموسيقي بالفطرة. يمكنهما كتابة الموسيقي ولعبها. وأظن أننا نقبل أن بعض الناس يولدون مزودين بهكذا موهبة موسيقية، كما عائلة موزارت، والامرك علاقة بالجينات أيضا اعتقد أيضا، وبنفس الإطار، أن بعض الناس يولدن أيضا بفطرة شعرية وموهبة ادبية. وانا أصنف نفسي مع هؤلاء. حين أرى ابني يكتب الموسيقى، أتذكر علاقتى بالحروف. الحروف بالنسبة لي كالموسيقي. واعتقد أيضا ان هذه الموهبة الدفينة عنَّدي، حُفَزت وصُقِلت بالتراث والثقافة والكم الكتبي الْموجـود في بيتَي. لم تكن نشأتي وسط الانترنت، و «البلاي ستيشن» و التلفزيون، كَانْت فقط نشَّأة محاطة بالْكتب. كتب في كل مكان. ربيت في منـزل ملىء بالكتب القديمة،

■ لكن ما نلحظه في قصائدك، على الأقل بالترجمة العربية، أن هناك خيطًا لغويا حديثًا. قصائدك تتسم ستطعت فعلا الخروج من هذا المناخ الديني الواعظ باتجاه الشعر نفسه؟

■ سأحاول الإجابة عن هذا السؤال بطرق شتى. كنت لمدة عشر سنوات، المسؤول عن ترجمة الإنجيل إلى النرويجية، وكنت على علاقة بباحثين ولغويين يتقُّنونَ اليونانية والعبرية والنرويجية، بحكم موقعي والمهمة الموكلة إلى في تلك الفترة. وقد لفتني ان الانْجِيل مكتوب بلغة هي فعلا ذكية . هناك الكثير من المفردات الصوتية، كمّا كانت هناك السخرية، والمرجعيات. وقد حاولت ان أنقله إلى النرويجية. حتى في هذه النصوص القديمة، تجد الكثير من

هوفاردريم (القدس العربي) فقط الجدية والمسؤولية والتزمت والصرامة.

■ وهو ما يتقاطع مع قصيدتك في العموم؟ ■ أجل. وفي الوقت عينه، احاول ان امزج مستويات عدةً من اللغة مع بعضها البعض. فهنــاك اللغــة العويصة، وهنــاك اللغــة الصحافية، والسهلة والسلسة، وهو أيضا ما اكتشفته وأنا ترجم الإنجيل. عرفت عندئذ ان الإنجيل كتب ليقرأ مسموعا، أي أنه مادة صوتية، موجهة للأذن. فهو كتب لأناس كان عليهم أن يسمعوه لا أن يقرأوه. وهذا امر مهم بالنسبة لي، فأولى المؤثرات التي حفرت فيّ لم تكن عبر القراءّة بل عبر الإصغاء. فأناً أصغي، حتى لكلمات الأغاني، أنصت جيدا. وهذا بالطبع اثر في تكويني الشعري وفي قصائدي. لذلك استعملت قصائدي من قبل العديد من الفرق الموسيقية في النرويج. وهو أمر عظيم. وهو ما اتى لي بجمهور عريض. وواحدة من تلك الفرق، هي «أها» العالمية. الأمر الذي يعني أن قصائدي في كل مكان، البرازيل، إيطاليا، روسيا. وبعد أساّبيع، ستصدر مجموعتي الشعرية الكاملة باللغة الإيطالية، ومن ثـم بالروسية. هذا بسـبب أن قصائدي كانت مسموعة، أعتقد أن سوق صناعة الكتب يريد أن يسرق الشعر بالإبقاء عليه في حيز الكتاب الورقي فقط. لكني، أريد أن اخرج منَّ هذه الحالة، سوق الكتب يتعاطى مع الشعر بصورة سيئة جدا. إنهم يفضلون الرواية أيضا، لكن الشُّعر عنده حياة خارج كادر سوق الكتب، حياة أخرى، كالموسيقى، الكتابات، الغرافيتي.. إلـخ. القصيدة تناسب كل وسيط، وشكل موسيقى. سيكون من الصعب أن تغني رواية مثلا، في حين يمكنك أن تغنى القصيدة،

-■ لكن بعض القصائد أيضا لا يمكن غناؤها. ■ صحيح. وحين اكتشفت البعد السمعى لبعد المكتوب لها أيضا. بعض القصائد التي لا يمكن أن تغنى. هذه قصائد لا يمكن سماعها، عليك أن تقرأها، أضع قصائدي في إحدى خانتين: السمعي، والمكتوب. يمكنك أن تصلُّ بالسمعي إلى أي كائن الا أن تلك التي تتسم ببعد كتابى، لا يمكن لها أن تصل بالسهولة عينها. ولكي تستطيع الدخول إلى عالم تلك القصائد، عليك أنَّ

تتحلى بثقافة شعرية عالية. ■ فيما يتعلق بالشعر، هناك قصائد لا يمكن لها أن تترافق مع الموسيقي، لأن اللغة أحيانا تشتمل على أسلوب مغلق، وأحيانا رمزي، بينما تبدو قصائدك مطعمة بنبرات واضحة تسمح بتماهى أشكال فنية أخرى معها، وبالتالي، لا أظن أني أو أفق معك على أنه للدخول إلى عالم القصيدة عليك أن تتحلى بثقافة

--■ أنا مسرور أنك لاحظت هذا، لأن بعض الناس

الاكاديميين والمثقفين، يعتبرون أن أشعاري تعاني خطبا ما لأنه يسهل على الناس فهمها. ■ ماذا عن علاقتك بالتراث الشعري النرويجي،

ولنكن أكثر تحديدا، بجيل الشعراء الذين سبقوك؟ ■ إنها علاقة ملتبسة. الشعر النرويجي كان تقليديا لغاية الستينيات،

■ ماذا حدث عندئذ؟

■ في السـتينيات، أصبح هناك شـعراء من جيل مختلف. كانوا جيلا عايش حرب فيتنام، وأصبحوا بطبيعة الحال معادين للنظام الاميركي. كانوا جزءا من الحراك الثقافي الأوروبي وكانوا يعارضون كل شيء، حتى أنهم كانوا يعارضون أنفسهم إن شئت. كانوا ضد القصيدة القومية، كانوا ضد الدين. كانوا كذلك ضد الإيقاع والتفعيلة في القصيدة. بالمعنى السياسي، هم كانوا يساريين. ثم فجأة، اتسعت شهرتهم. وفي عام 1965، باتوا جدا معروفين. وفي أول السبعينيات، باتوا يهيمنون على كل شيء. واعتقدوا أن شهرتهم ستمتد لسنوات لأنهم كانوا لا يزالون شبابا ثمجاء أن نشرت مجموعتي الشعرية «نادوا الأبطال» عام 1977. كنت وقتذاك في الثامنة عشرة من العمر. كرهوها. كرهوا كل شيء فيها. ولأنني أيضا متدين، وكنت اكتّب بطريقة تّقليديّة. كانت هناك بعض القصائد التجريبية، إلا أنه كانت هناك أيضا تلك القصائد ذات الطراز القديم بالنسبة لهم. قالوا: لا. إنه في الثامنة عشـرّة وهو مسـيحي و يكتب بالطريقة التقليدية التي لم تعـد متداو لة منذ عشر سنوات. اتهموني باليمينية والفاشية. لم يكن لدي روابط معهم وأتيت من حساسية شعريةً مختلفة، وفي المقابل، كرهت شعرهم أيضا، أما القصائد الَّتي ُّ أحببتها في الشعر النرويجي فإنها

تنتمي لفترة ما قبل هؤلاء الشعراء. ■ انت تحب الشرق الاوسط، وترى فيه جماليات

■ كلا. لا أرى نفسى رومانسيا فيما يتعلق بالشرق الاوسط أنا أحب التاريخ، تاريخ الشرق الاوسط يفتتني، وكلما تعمقت أكثر فيه، زاد إعجابي بهذه المنطقة، لكنني أفعل ذلك بطريقة اكاديمية، علمية. أقرأ عادة الكتب الصعبة بشأن الشرق الاوسط، لا الكتب الاستشراقية. تاريخ الشرق الأوسط بالذات هو واحد من أهم المواد بالنسبة للإنسانية، لأنها المنطقة التي شهدت ولادة الاديان الثلاثة. في الوقت عينه، لاَّ أريد الجلوس في النرويج و قراءَّة كتب التاريخ من هناك. كلا. أريد أيضا أن احتك بهذا الشرق الاوسط. أن أعاينه وأختبر حاضره قدر المستطاع. الشرق الاوسط أكثر

غنى وتنوعا من اوروبا. ■ حـين تقول «أوروبــا»، هل تعنــي اوروبا الآن أم

أمازحك بالقول أننى آمل ألا يحدث هذا بواسطة

■ بما أنني ترعرت في ظل نصوص دينية سامية، أرى أن هناك شيئاً يتزامن مع ما أتى على ذكره في تلك النصوص. الأنبياء تحدَّثوا عن هذا الأمر، قالوا بأن هذا حدث في السابق وبشِّروا به. الثورات التي انطلقت من تونس، تجعلني أفكر: أين نحن، الأوروبيين، في هذه اللحظة التاريُّخية؟ أرى أننا متأخرون. أوروبا الآن تقبع كما كانت في القرن الثامن عشر. أقول في إحدى قصائدي بأن اللحظة الدينيــة التــي تنتمـي إليهـا عائلتـي، انبثقـت مــن الشورات، الشورة الأوروبية كانت شديدة التنوع، هناك الماركسية وعصر الأنوار، لكن هناك أيضا شكلوا طبقة خفية، لكنهم تقاسموا همّاً واحدًا:

وموضوعاته في العالم العربي؟ ■ هـذا يعتمُّد على مفهو مكَّ للشـعر . إن كنت تفكر بالشعر على نطاق عام، فبالتأكيد سيكون هناك ثـورة في الشـعر أيضـا. الشـعر صوتـي، ومنطوق ومكتوب، وهو سيتأثر حكما، فلنعد إلى سؤال: من الذي ربح الثورة في أوروبا: الماركسيون؟ المتنورون؟ المتدينون؟ كلُّهم، المشهد مشابه، إلا أننا الآن نملك وسائل اتصال مختلفة كالانترنت والموبايل. الشعر عليه أن يلعب دورا كبيرا لان (أجريتُ الحوار مع الشاعر باللغة الإنكليزية

مســـألة الثــورات العربية حاليـــا. كيف تنظــر إلى هذه الحراكات غير المتوقعة في العالم العربي؟

أوروبا الأزمنة السابقة؟

■كلا. أعنى اوروبا الآن. الشرق الاوسط يحتوي

الشعر هو لغة اصلية للناس في الشرق الاوسط.

والمدن الأوروبية ستتحول إلى بيروت، لكني،

■ بمـا أنك أتيـت على ذكر الحـروب. فلنتطرق إلى

على كمّ متنوع على الصعيد الإنساني والثقافي. في الشـرِّق الاوسـط هناك تنوعُ اكثر ممَّا هناك فيَّ أوروبا. هذا ما تلمسه بين المجتمعات العربية التي تحتفظ بخصوصيات وأساليب حيــاة مختلفة إلىّ حدما عن بعضّها. خذ مثلا الإمارات العربية المتحدة ومصر . لقد تنقلت بين مدن عدة ، أوسلو ، لندن ، باريس، استوكهولم، وغيرها وغيرها. وأرى أن هذه المدن، تتطور شيئا فشيئا لتتحول إلى بيروت. لا أقول هنا أن هذا جيد او سيئ. إنه فقط ما أراه. ما يحدث. ولهذا أجد بيروت مثيرة للإعجاب. هناك هذا التنوع الذي لا تجده في أمكنة أخرى من العالم. هنا، في بيروت، هناك تقاسم للحياة بين المسلمين والمسيحيين. ليس هناك من يهيمن. ثمة توازن.

الإطاحة بالملكية. ■ هل تری ان ما یحدث سیلقی بظلاله علی الشعر

و من ثم نقلتُ الحوار إلى العربية ـ مازن)

قصائد للشاعر الاسباني لويس غارثيا مونتيرو

حين نعلم جيدا أننا لن ندفع ضريبة الحب لكن المجرى بدون ماء يمكنه أيضا أن يفيض كما تفيض أنهار غرناطة

وأنا بجانبك يعاودني هذا الحنين القديم لأن لا أكون ما أنا لأن أكون ذلك الولد الطيع ذلك الولد الذي تستحقينه

سأصحبك إلى باريس في تذكري هل تعلمت ما أنستكه الحياة؟ أن تطلبي شيئا لنفسك أن تتجولي في مدنك

فى كناش عائلة متعددة الأفراد

. على الحديثة التي تنام في سأصحبك إلى المدينة التي تنام في إلى متاجر بيع آنية الزجاج التى تؤمها الأسر البرجوازية حيث طموحاتك كانت دائما أكبر بكثير ساصحبك بأسنانك التي فيها شيء من أحمر الشفاه بدراساتك للفلسفة je m'apelle Elisa, j`ai cherché la lune, la mer, la

,la pluie, mon coeur

كم ظالمون نحن

فما لم تكوني تقدرين على البوح به كان يربض في قلب كل منا لأن الحب يورَث كمعطف دون أزرار فأحب أن أرافقك في أروقة المتحف مطّيعا، مصفف الشعر لنبحث معا في لوحة الجيوكاندا

عن الحلم والبسمة

سأصحبك إلى باريس مما في جيبك

خوف من أن تقاسمنا هذه الأشياء مائدتنا

وفي مياه السين وعلى خلفية نوتردام أوبرج إيفيل سأرى من جديد بريق عينيك الأكثر شبابا ضوءك المراهق الذي ينزل من الترام حاملا أكياس المشتريات والتحايا

> وبعد أكثر من عشرين عاما أتذكرك اليوم هكذا كما لو كنت أتذكر أيام عطلاتي المدرسية أو راية جميلة لبلد صعب أو مطرا خفيفا أيام السبت

ست قسمات

خوف من الخطيئة خوف من اللعنة إلى أين أنت نازل هذه الساعة؟ إنتبه أثناء عبور الطريق! حذار من النساء!

ما احتفظت لنفسك بشيء قط ولو كان ليلة أو مدينة أو سفرا زمنك كان يجلس على مائدتنا وكان عليك أن تقسميه كما تقسمين الخبز بين أبنائك وخوفك عليهم خوف من المرض

حذار من السياسة! وبالرغم من ذلك

خوري وفاز بجائزة مؤسسة بانيبال عن ترجمته لاثنين منها. وكان همفري فاز بجائزة مؤسسة بانيبال الأخيرة للترجمة من العربية (التي تحمل اسم المثقف الاماراتي الراحل «سيف غباش» وتمولها عائلته) عن ترجمته لرواية خوري «يالو «باجماع كافة أعضاء لحنة التحكيم كما فاز في العام 2006 عن ترجمة رواية أخرى له هي وفى معرض تعليقه على قرار الترجمة، عبر الناقد البريطانى آندري نافز سهلى عن غبطته بقرار ترجمة عمل

لصوغ «يالو «في صورته الأخيرة.

وهنا شرح سهلی أن يالو هو الأرمن مثلاً، وقد اضطروا تحت ضغط وأمانة.

ترجمة انكليزية لرواية للكاتب الياس خوري «كأنها نائمة» ■ لندن_«القدس العربي»:

يشدد على الأهمية الخاصة التي يجب أن يوليها الناشرون العرب لبيروت أكثر من غيرها، مذكراً بحوادث اعتيال أصحاب الكلمات من أمثال جبران تويني وسمير قصير وهما من أصدقاء خوري وقد قتلا في العام 2005، الامر الذي يسهل معه فهم عبارة خوري عن

الرقابة في لبنان. واعتبر سهلي ان ترجمة أعمال خوري ليست بالأمر السهل بصرف النظر عن أسباب الحظر في الدول العربية، حيث تحفل أعماله بالفكاهة وحس السخرية، ولفت الى أن

ولفت سهلى الى نقطة أخرى تميز رواياتِ أخرى مِترجمة لالياس خوري معظم كتابات خُوري الأدبية فهي غالباً وعهدت دار النشر للمترجم ما تبدأ بسيرة الموت الأمر الذي لم يكن بالضبط الحال البريطانى دافيد همفري من أجل ترجمة الرواية، خاصةً وأنه أثبت في رواية «يالو»، منبها الي أن براعة الكتابة عن الحرب كفاءةً وبراعة في ترجمة أعمال بالنسبة لخوري بالذات تكمن في وجوب الكتابة ليس عن الأحياء وفقط بل والأموات أيضاً ما، وهو ما يرى الناقد أنه ينطوي على صعوبة ليس في الابداع فقط بل والترجمة أيضاً. وقال ان الشبكة العنكبوتية قد توفر ارشادات سهلة وسريعة للمترجمين والتى ربما تتوافر فعلاً على شيء من النفع بالنسبة للآخرين ولكنها لاتضمن لهم القيام بالمهمة على الوجه الأكمل فالأمر يحتاج الى موهبة وعمل جبار أيضاً كما أن المقولة «انجح وسوف لن يلاحظك أحدوافشل وسوف تتحمل نتيجـة خطأك وحـدك» تنطبـق أكثر ما تنطبق على المترجمين. وأثنى على عمل محظور، لافتاً الى أن «يالو «من همفرى الذى اعتادأن يذيل ترجماته

المترجم همفري لابد وأن بذل جهدا خارقاً لاتقان ترجمة عمل مثل «يالو «كما أنه لابد وقام بقدر مواز من الدراسة والبحث قام به المؤلف نفسًـه

«الأنـا» التـى تعبـر عـن بطـل روايـة «يالو «الذي ينتمي الى أقلية عرقية سورية تعرضت لمجازر وحشية على أيدى العثمانيين مثلما تعرض الأرمن و لكنهم قلما يذكرون في هذا السياق فمأساتهم أقل شهرة من مأساة

بعبارة يقول فيها انه اذا أخفقت في فهم أو تفسير بعض المعلومات فان الخطأ خطأى وحدى. وشدد على أهمية فهم ثقافة اللغة التي يجرى الترجمة عنها من أجل ضمان ترجمة ناجحة، مشيداً بجهود همفري في هذا الخصوص حيث لم يكتف بدرجة جامعية في اللغة العربية من جامعة كامبريدج فسافر الى عدد من البلدان العربية ليحيط بالثقافة الأجواء العربية من أجل تجويد ترجمته والنقل بدقة بنيـة التفعيلة سالمة، أو مخبونة، أو مقطوعة، أو مِذالة، أو يداخلها

زحافٍ القبض؛ واستعادة الماضي. فقصيدة الحَصَريّ المشهورة «يا ليلُ الصبّ متى غدُه» قصيدةً غزلية لا علاقة لها باستعادة الأب، أو الماضي، ومُع ذلك تطرد فيها الصور الثانوية للتفعيلة

اطــرادًا كبيرًا. ولا نتفَّق مع الرواشدة في طريقة تناوله للإيقاع،

فقد تُصدى للبُحث فيه مُن خُلال الـوزنّ، فيما يـرى دارسون أنّ

الإيقاع شيء مختلف عن الوزن، فهو ينتج عن استعمال بدائل

صوتيّـة (اخْتياريـة) تتجاوز ما هـو متبع في الـوزن، كالتصريع،

والترصيع، والتقسيم، والتكرار، والتشِّهيم، والتجنيس،

والتضاد اللفظي، ورد العجز على الصدر، وجناس الاستهلال،

والتشِ كيلات فوَّق المقطعيّة الكثيرة. أما الإحصاءُ الذي اعتمدّهُ

المؤلف، وما تضمَّن من أرقام تحدد نسبة شيوع تفعيلة مَّا في هذا

« 7 أيام في التحرير» لهشام الخشن:

الرواية الأولى عن ثورة يناير في مصر والشخصيات التي صنعتها

القاهرة_«القدس العربي»

ـ من محمود قرنى:

ما أصعب الكتابة عن الأحداث الكبيرة، خصوصا إذا كانت قريبة العهد بنا؛ مثل ثورة 25 كانون الثاني (ينايـر)، وتأتـي الصعوبة من أنَّ الأحـداثُ كلها، تمَّ تقليبها على جميع الوجوه، ولـم يبق أمام الروائي إلا أن يختـار زاويةً مختلفة للتعامـل مع هذا الحدثّ الكبير، من هنا تكتسب رواية «7 أيام في التحرير» للروائي والكاتب «هشام الخشن» الصادرة حديثا عن الدّار المصرية اللبنانية أهميتها، من اختيارها زاوية نظر جديدة في التعامل مع ثورة المصريين في كانون الثاني (يناير) الماضي؛ إذ وقفت أمام بعض النماذج الإنسانية التي شاركت في الثورة، وهم من منطقة واحدة: شارع حسين حجازي، بالقصر العينى القريب من ميدان التحرير، وهم من مشارب متنوعة؛ ففيهم الإخواني والقبطي، ورجل الأعمال، وعضو الحزب الوطني التنفذ، ومنهم الشاب الثائر و طالب كلية الشرطة. `

يشكل شارع حسين حجازي مسرحا للأحداث؛ حيث يتوالى ظُهور الشخصيات فيه تباعا، ومع دخول كل شخصية يقدِّم المؤلف لمحة جسمية ونفسية وبعض عوالمها الإنسانية، ودوافعها للاشتراك في الحدث الكبير في ميدان التحرير؛ حيث ما تلبث أن تلتقى جميع الشّخصيات هناك، ليلعب كل منهم دوره النوط به، والذي تفرضه

الالتقاء في المظاهرات في ميدان التحرير يشبه لحظة الانصهار أو المطهر للجميع، حيث ينسي الجميع خلافاتهم واختلافاتهم، فرامز الشاب القبطى يتجاوز حواره وخلافه مع أمين عضو جماعة الإخوان المسلمين حول حقوق الأقليات، ويتحدى رغبة والده في عدم الخروج، ويندمج مع جيرانه في الثورة، ويهرب من والديه اللذين هاجرا إلى كندا قي قلب الأحداث، اللحظة الكبيرة جعلت الجميع ينسّى ماضيه ولا يفكر إلا في مستقبل مصر، وفي لحظة الخلاف داخل الميدان، ينطلق الشعار الذّي يوحد الجميع: تحيا مصر، ولعل من أهم التقنيات في هذه الرواية، وهي الأولى عن ثورة يناير، توظيف الشعار الذي يأتي في اللحظة المُناسبة وكأنه اللحن الرئيسي الذي يوحِّد كل الألحان الفرعية لتكتمل السيمفونية الموسيقية في عمل كبير حاول رصد اللحظة الفارقة في تاريخ مصر والتفاعل معها.

طزاجة الحدث وعمقه ومدى تأثيره في الحياة العامة للمجتمع المصري، صبغ لغة الرواية بحيوية دافقة، فجاءت اللغة منسابة كالنهر، لاهثة متوترة، مشدودة كالوتر، تكشف عن موهبة روائية فذة، مغامرة، تعاملت مع اللغة كجزء من الحدث، حتى أن الروائي اختار السبعة أيام الأكثر توترا في حياةً الثورة المصرية ليضعها تحت مجهره الروائي، وهو تحدُّ نجح فيه بامتياز باهر.

ونظرة على بعض شخصيات الرواية كفيلة ببيان جدتها في التعامل مع الحدث:

فباسم وشيرين، شابان مصريان يرتبطان بعلاقـة عاطفية، وهمـا من المنظمين للحــدث الكبير، وحولهما وبهما تلتقى جميع الشخصيات من خلال قوة الدفع والإقناع الّتي يملّكانها.

وحولهما تنتظم غالبية الأحداث. ثم يظهر على المسرح عضو الحرزب الوطني «عبد الحميد» المتزوّج من إلهام عرفيّا، بمباركة أهلّها، حيث شكل لها مخرجا امنا من الفقر، وعندما تأتى أحداث الشورة تغلب عليه طبيعة الانتهازية، فيهرب من مصر على أول طائرة إلى الخارج مع أسرته الأولى، لتجد إلهام نفسها مدفوعة بقوة قهرية، تحت إحساس الوحدة والقهر، إلى الاشتراك في الثورة، لتكتشف الوهم الكبير الـذي تصورته خلاصًا مع عضو الحزب الوطني، فتمر بلحظات التطهر والانشقاق في قلب الحدث الكبير. ومع توالي ظهور شخصيّات العمـل، يطـل سماحي حُليــمُّ المحامــي القبطـي وأسرتــه المتدينــة، ماجدًّ الطبيب المهاجر إلى كندا، ورامز الطالب المتفوق وأول دفعته في كلية الحقوق، وينتظر التعيين فًى النيابة لكنه لن يناله لأنه قبطي، ومع تصاعد

الالاف في ميدان التحرير

مع تنحى الرئيس.

ثم تأتي شخصية خالد السيد وزوجته الأمريكية

أحداث الثورة، تهرب الأسرة الأم والأب إلى كندا، لكن رامز يصر على البقاء ويهرب من والديه في المطار، عائدا إلى ميدان التحرير، حيث وجد نفسه و کینونته، و شعر بأنه مواطن مصري للمرة الأولى في حياته، ويظل في الميدان لا يغادره إلا

شـريف طالـب كليـة الشـرطة، الذي اكتشـف زيف أخيـه عادل ضابط أمـن الدولة الكبير، ومع تشـابه الأحداث وتعقدها ينخرط في ميدان التحرير. وفي يوم الأربعاء وبعد موقعة الجمل الشهيرة يتخذُّ قرارَه الصعب بالاستقالة من الكلية ويحوِّل أوراقه، إلى كلية الحقوق، فطوال الأحداث كان ضابط أمن الدولة يسخر من المتظاهرين أمام أخيه عادل و يخبره أنه «لا وقت لديهم لعصابة حمادة وتوتو وشلة هيثم وتمورة التي تكافح على الفيس بوك، وغالبا سيرسلون لهم قوات خاصة سلاحهم الأساسـي هـراوات مـن النايلـون حتـى لا تفســد تسريحة شعرهم».

ومن أهم الشخصيات في الرواية تأتى شخصية

«كارول» وطفلاهما آدم وسارة، وخالد هو الشخص العصامي الذي شق طريقه بمفرده وبمجهوده وكفاحـه حتـى صار مـن أكابر رجـال السـياحة في مصـر، لديـه ڤيلا فـي القطاميـة، وأخرى فـي العين السخنة، وبرغم نشَّاته الفقيرة، فإن موقَّفه من الشورة ظل يراوح بين الرفض والتأييد مع صعود الأحداث وهبوطها، إلى أن يحسم أمره بالانخراط وأخيرا تأتى شخصية عبد الله، أحد شباب

الإخوان الذي أتته التعليمات من قياداته بعدم المشاركة في وقفة الغضب يوم 25 كانون الثاني (يناير) بصفَّتهم أعضاء منتمين لجماعة الإخوان، وإن كان ليس هناك مانع من المشاركة بالصفة الشخصية لأى عضو منهم.. تحسبا للخشية من ممارسات قديمة بينهم وبين أمن الدولة أو إحساسا غير واثق من نجاح هذه الوقفات الاحتجاجية، فيدفعون ثمنها عواقب وخيمة . . فنجده يقول لباسم حين دعاه للمشاركة «البركة فيك وباقى الشباب تقفُّوا عنا.. أدعو لك بالتوفيق إن شاء الله».. وهو موقف لا يختلف كثيرا عن موقف عائلته فالوالد آثر

استخدام مبدأ التقية حين اختار النفي الاختياري في السعودية، لكن حماسة الهتاف وموقف باسم البطولي الشخصية الرئيسية في الرواية، والإيمان الدَّاخُليُّ الشَّديد لـدى عبد اللـهُ، بأن انتماءه إلى هذه الأرض وهذا الوطن أكبر بكثير من أي انتماء آخـر يدفعـه إلى قلـب ميـدان التحريـر، وعندما بدأ يهتف متناسيا صفته الشخصية ومتذكرا انتماءه ـى الإخوان، لـم يسـتجب المتظاهـرون لصياحه: إسلامية .. إسلامية ، ويهتفون: مدنية .. مدنية ، يخرج من المظاهرة ويعود إلى موقف المتفرِّج، ثم يتجلى الانتماء الأكبر في إسراعه إلى إنقاذ المتطاهريين من سطوة الأمين الذي كاد أن يحسم الأمر لصالحه، فيعود إلى المشاركة في إنقاذ الثورة

وهكذا تختار الرواية شخصياتها بعناية في محاولة لفهم هذا الحدث الكبير ودوافع المشاركين فيه، وهي شخصيات تعبر عن كل أطياف المجتمع المصري، لذلك كان النجاح طيفًا للشورة، وطيفًا للرواية، التي هي الثانية للمؤلف هشام الخشن

«الـرأي» بتاريّخ 10/11/10 وصاحب هذه السـطور الذّي عرض الديوان، أو ذاك، فلا يعدو أن يكون دقة زائدة، إذا ما تذكرنا أنّ لتجاربه ابتـداءً من «مواويـل علـى دروب الغربيـة» 1973 مرورا غلبة نوع من البحور، أو التفعيلات، لدى شاعر، أو مجموعة من «بالانحدار من كهف الرقيـم» 1975 و «نقوش الولد الضال» 1990 الشعراء، على أخرى، لا علاقة له بالتجربة الشعورية، فقد راج في و «مقفى بالرماة» 1993 و «أفتح باباً للغزّالـة» (1996) وانتهاءً بـ الخمس ينيات البحر الكامل في الشُـعُر الْحرّ، وراّج البحر الطويلّ في الشّعْرِ القديم، وهما الآن يكادان يختفيان، ولا علاقة فيما نظنّ، «لـم يعد درج العمر أخضـر» (2005) في دراسة مطولة نشـرت في العـُددُ 207 مَّن مجلَّة «أفكارَ» الأردنية (2006ً) وتطرُّق أيضا لبعضَّ وتَحسَبُ، لسيرورة هذا البحر، أو هذه التفعيلة، بالهموم التي يعبّر عنها الشعر. قصائده القصيرة في الدراسة الموسومة بعنوان «شـعرية المفارقة في القصيدة العربية القصيرة» التي نشرت في العدد 158 من مجلة عمان (آبّ / اغسَّطس— 2008) وتتَّبَّع جَديدهٌ في الديوان الأخير «ويقول الرصيـف» 2010 بمقالـة نشّـرت في «الّقدس العربي» وتأتى دراسـة د. سامـح الرواشـدة الموسومـّة بالعنـوان «ذاكّرة

دراسة في شعر محمد لافي:

الشعر وذاكرة الطفولة

إبراهيم خليل *

■ استأثرت تجربة لافي الشعرية باهتمام عدَدِ من الدِارسين، في

طليعتهم الأديب الراحل د. إحسان عباس، الذيُّ عرَضَ لمجمُّوعتُهُ

الشُعْرِيَٰة «نقُوشُ الولد الصَّال» (1990) في دراسَة جيدة تلوح

عليها إمارات الناقد المحترف، واستأثرت، أيضًا، باهتمام الشاعر

زهير أبو شايب، الذي تناول شعره في مقالة ضمنت في مجموعته

«مقفّى بالرماة»(1993) والشاعر عمر شّبانة الذي تناولُ هو الآخر

تجـارب لافي فـي دراسة غلـب عليها الطابـع الصحافـي، ومحما

جميعان الذِّي نشَّر دراسة جيـدة عنه، وعنَّ شـعره، فيَّ صحيفة

الطفولّة في شـعر محمد لافي» الصادرة عـن «دار الكتاب الثقافي:

في إربد (2010) لتؤكدَ، بكَثْير من الأدلة، الأهمية الكبيرة التّي

تحَظّى بها تجربة لافّى، فعلى الرغم من عزوفه عن ترويج شعرة

في الصحف، والمنابر، وندوات التوقيع، التي تنظم هنا وهناك بلا

حسَّاب، ما فتئ الدارسون، والنقاد، يُلتفتونَ لشعره، وتجربته،

لما تتسم به من أصالة، وصدق، وبعد عن التجريب المجانى الذي

بات السمة الطاَّغية على ما يُكتَّبُ، وينشر، هذه الأيام، فتارة ينشر

. تحت مسمى الحداثة، أو ما بعِد الحداثة، وتارة ينشر تحت مسمى

ذاكرةً الطفولة في شعر لأفي، وعلاقة ذلك بقصيدة بدر شاكر

وإذا كان الشبه – يكاد يكون – معدومًا بين قصيدة السياب

المذكورة وتجربة لافي، فإنّ ما تراءى للمؤلف من حرّص السياب

على تذكر طفولتـه، هُو ما دفع به لتتبع ذاكرة الطفولة في الشـعر

العربي عامة، ثم تحوّل هذا الآهتمام منّ العامّ إلى الخاصّ، لتضيق

دائرتــّه، فتنصبٌ على شـعر لافي، وحـده، لا على الشـعر العربي.

نُطأَق البحثُ يـؤدي إلى ضعفُ التّركيز. ولهذا جـاءت دراسةً

الرواشدة، بتركيزهـ على تجربة لإفي دون غيره، مستوفاة، لا

يعوزهـا العمق، والتوغـل، حتى أدقُ التَّفاصيـل، متخذًا من معجم

الشاعر، وصوره، ورموزه، مسالك غير وَعـرَة للتتبع، والبحث

فهو يحدَّثنَّا عمًّا في شُعرَّ لافي من كلماتٍ ترتَّبَطُّ بالطفولَّة ٱلمبكِّرة،

أو بالأسرة: الأم وٱلأب، أو بالبيت والقُّرية (حتا) التي لا نعرفَ إنَّ

كان الشـاعر يعرفها فعلا، ويعرف ما فيها من أناس، أم أنه كغريب

ممدوح عدوان أحبها من غير أن يعرفها معُرفة جيّدة، مثلما يحدثنا

عن كلماتِ تمثل معجم الحـّب المراهق، والذات، التي تتهيأ لاجتياز

ولأنُّ الألَّفاظ لا تأثيَّر لها مُفردة، وإنما تكتسب تأثيرها من

وقوعها في تركيب، لا سيما في تركيب بلاغيّ، لا إبلاغيّ، فقد

عُني المؤلف باستقصاء صوره، ذات العلاقة بزمن الطفولة اللبكر

فهو يقسَّم هذه الصور إلى: بصرية، وسمعية، وشمية، وذوقية

ولمُسْية. فلافي لا يفتُّ يذكر في شعره الريق، والسكر، وخبز

الطابون، مثلماً يذكرُ الشوارع، والأزقة، والركض ليلا، والدرج

لأخضر، الذي أصبح جافا ذابلاً، ورائحة البن، والهيل، وما شاكل

ذلك، مما يثيّر في القصيدة أجواءً دلالية حسية، تغري المؤلف

وفّي شأن متصل بالشّعور يوقفنا المؤلف على علاقة الذاكرة

و في ذلك مـا فيه من حسـن الاخْتيــار، وسلامة الانتقاء، فاتسـ

ففي هذا الكتاب يحدد الرواشدة الدوافع التي دفعت به لتتبع

قصيدة النثر، مع كوْنه هجيناً، لا هو بالشعر، ولا بالنثر.

السيّاب المشهورة «عُريبٌ على الخليج».

برزخ الطَّفولة:

بعدنا كتيرًا عن المقعد المدرسي

عَن ركنْضنا في الشوارع جيشيْنِ

وعن طائرات الورق

عن حربنا بالحقائب

عن لعبُّنا بالكُرات الْخرَقُ

سريعًا.. سريعًا عبرٌنَا ۗ

باتباع التحليل السيميائي.

كتابِ الرجولة... كيّ نحترقٌ.

وعن لعبة الحاب

وُلا يفْتأ الرواشدة ينقلنا من وجُه فنَّى لآخر، فعدا عن المعجم، والإيقاع، يتناول ما يوصف بالبناء السردي للقصيدة. والقصيدة العُربيّة؛ قديمة، وحديّة، لا تخلو من مَحْكيّ يُرُوى، فيتضمن سردًا قصيـرًا يتعلق – على الأرجح – بشخصية المتكلم، أو المُخاطِب، وقصائد لافي القصيرة، والطويلة، على السواء، لا تُخلُو من ذلك. لنذا يوردُ المؤَّلف نماذَج عدة تنبني فيها القصيدة على إطار يجمع بِينَ زُمْنَينَ: أُحدهما مـاًض يرادُ اسْترجاعُه، والآخـر حاضرٌ يُرْجِي تَجْنَبُه، وَالهروبُ منه، الأول مضى وولَّى، والثاني آنيٌّ، وراهن: ` من سنوات

وهو يحدثّني عن بيت أعلى من حدّ الغيم وفتاة لم تنجبها الحورياتُ وبلادً لا يلحقها الضيمُ

لكنْ... قبل ثلاثة أعوام ماتْ دونَ مراث * ماتُ وظُلَّتُ كُلُّ أمانيه على الأوْراقُ

وقّد نبّه المُّؤلفُ على شيءٍ في غايــة الأهمية، وهو تمثيلُ المقطع السـردِي لدى الشـاعر لسـّيرُة أُحد الأشـخاص. وهذا مـا يوصَف في بعُضّ الدراسات بقصيدة (البورتريت) الّتي بـرع فيها مريدُ البرغوثي. وعرضنا لها في كتابنا «من معالم الشِّعر الحديث في فلسـطين والأردن» 2006. واللافـت للنظـر وقوفَ الرواشـدة إزاءً المفارقـةَ في قصائد لافـي، الطويلة منها والقَصيـرة؛ فهو، في فهمه لهذا المصطَّلح «مفارقة يه مختلفٌ عن سواه، مباينُ لمن عداه، ولا يتفق مع ما هو مألوف ومعروف، ولا مع ما هو شائعٌ وسائد. فالمفارقة أنواعٌ، منها: المفارقة الدرامية dramatic irony ومنها مفارقة التهكم والسخرية، كتلك التي تتبعها عبد القادر الرباعي في كتابه «عرار الرؤيا والفن» 2002، وثمّة نوع آخر هو التناقضُّ الظّاهري، أو ما يسمّيه بروكس Brooks تقيضة عيض غير أن الرواشدة يريد بالمفارقة - ها هنا - وضع النقيض إلى جانب النقيض، كقبـح الحاضر مقابلَ حَلاوةِ الماضيَّ. ويتضحُ، في موُقع آخر، أنه يعنى بالمفارقة مُخالفة الشاعَر توقعات القارئُ فيماً يختص بنهاية القصيدة (انظر ص 84 مثلا).

وهيذه وجهة نظر يستطيع القارئ الاختلاف فيها مع المؤلف، دونَّ أنْ يُصَّادرَ حقه َّفي الفهم والتفسير. مثلما لا يستطيع مصَّادرة حَقَّه في التَّاويل، الذيَّ يؤديُّ إلى هذا الرأي. فقد يُضافُّ هذا الفهُّمُ إلى مفهو ماتٍ أخرى سابقةٍ، أَدُرجَت فيما كتَّبَ ونشرَ عن «المفارقة» ُ

صفوة القول أنَّ هذا الكتاب الموجز، المكتف، كتابٌ قيم، مُمْتع، ويعدّ مساهمة نقديّة جادّة، وكان يمكن أن يحظى بما هـو أكثرُ من الاستحسان، لـوْ أنْ المؤلـف استوعبَ فـي دراسته دو اوين الشِّاعر كافة، فلا عُذرَ له فيماً ذكر من أنه لا يمتلك نُسخًا من الدَّو اوين الأولى، ويستقصي باذلا قصارى جهده، إلى أن يبلغ مراده من المصادر،

وقد أفرط د. سامح الرو اشدة في تكرير كلمة «الاغتراب» في وصفه لِتَجْرِبَة لافي، لا سيما في أشِّعارِهُ الأخيرة، والاغترابُّ وأعتقد جازمًا أنَّ ما يذهب إليه المؤلف وإنَّ حظيَّ ببعض القبولَ من أَحَـد الوّجوه – لا ينطبقُ على تُجربة لاَفي. فهي تُجربة لا غُرُبة فيها و لا اغتـراب، و نفضل، بدلا من ذلك، استعمال كلمة رفضِ، أو احتجـاج، أو مواجَهة. وفي ص 25 يذكر المؤلفِ أنّ كلمة «ضَالّ» في عنـوان الديوان «نقـوش آلولد الضـال» دليلَ على وجـود ظاهرةً الاغتراب، أمّا ما لم يفطن إليه المؤلف، فهو أنّ صفة «الضّالّ» – ها هنا – وصف أطلقه عليه الآخرون، لأنه احتار الانتماء للبنادق،

و نُريدُ أَنْ نُضيف إلى ذلك: الزَّرقاء، وجَرش،

في جامعة الملك سعود في الرياض.

غدا، سيكون بوسعى ألا أكون فرنسيا

سعيد الباز*

■ غدا، سيكون بوسعي أن أشرب نبيذي المغربيّ على

غدا، سأتلذَّذ بكسلي المغربي كاملا، ولن آبه مطلقا بصفاقة الغاليين أو عجرقة الفرتجة. غدا، سأترك العمّة . تريزا غير الطيبة قهرمانة المعهد وهي تطنّ بين هواتفها المنشورة مثل بعوضة أمازونية. سِامنع نفسي من رؤية أو امرها الورقية في صندوقي كلّ صباح، أو امرها المذيّلة بتوقيعها الذي يلتفُّ في دوائر أفعوانية مثل أسلاك شائكة تحيط بمخيم أعزل. سأحرم نفسي من رائحة القهوة العبقة في مكتبها، ولن أتملّى بطلعة العلمين المتجاورين خلفها كما لو كانا في الظاهر تو أمين سياميين. سأجرؤ الآن على الاعتراف بأنّ ذلك العلم الأحمر كان يبدو كما لو كان ينكس بعض ذيوله تاركا للعلم الآخر الفرصة لينفش صدره أكثر من اللازم... مرّات كنت أصيخ السمع إلى صوته المبحوح وأغلق عمدا أذني.

عداً، ساعترف بذنوبي الكثيرة في حقّه، وسامرّن جيّدا حنجرتي كي تلخُص الآهات المؤلمة كلّها التي مرّت بي بين

غدا، ستتدحرج كاترينا مثل غربال طاحونة قريتنا وهي تتمتـم لوحدها غير مبالية بما حولها. ســأكون ســعيدا جدًّا بمحوه لله من ذاكرتي بصفة نهائية. وساتذكر موريس الذي ينظف أسنانه بالقرشاة بين الساعة والأخرى مواصلا الذهاب والمجيء من وإلى دورة المياه، وكذلك فاليز التي تزحف مثل بطة ونظراتها الشريرة التي سرعان ما تتحوّل إلى غموض تام. ساتذكر أيضا فالانتان الفيلسوف غارقا في شروده الذي يجلب له سخرية طلبته ... وجوليان النقابي الذَّى لا يكفُّ عن حبك المؤامرات: لقد كنت صادقا يا جوليان، فقط كانت تنقصك بعض الجسارة وقليل من الوضوح

الآن ستهاجمني دفعة واحدة ذكرياتي القديمة عن زنقة المدارس الموجودة بمدينة إنزكان وليس الحي اللاتيني

غدا، لن أكون مضطرا إلى توزيع ابتسامات بلهاء من هنا إلى هناك مثل مجذافيّ ملول. لن يرغمني أحد على نطق تحية الصّباح الفرنســية بالســترخاء صباحيٌّ فاتر. لنّ أهرول بين المرّات، لن أتأبّ ط أوراقي التّالفة مردّدا مثل الجميع تلك اللازمة الغبيّة «الوقت هو الوقت، وما هو خارج الوقت ليس

لتطيح بالقهرمانة ولتنال أخيرا زعامة المعهد.

بباريس أوائل السبعينيات، وفرنسيو ذلك الزمان...

أستاذة الفرنسية «لولميد» العجوز و كيف كانت تناديني ب «البوجادي» وعديم التربية والأخلاق، قضت حياتها في تصحيح أوراق التلاميذ وصنع أصناف عديدة من المربّى ثمُّ العناية بزوجها المصور الفوتوغرافي الوحيد في البلاد... زوجها الضخم والذي تهوى به سيارة الرونو4 إلى الأرض كلُّمِا امتطاها تلاحقه شائعة أكل لحوم الحمير، وأنَّ أقوالا تؤكِّد ذبحه الكثير منها في الحديقة الخُلفية لبيتُه.

و «أوستاشي» كذلك، مدرس الرياضيات و الذي كان يرغمني على الجلوس في آخر الفصل حيث النافذة مكسورة الزجاج والمواجهة لأشعّة الشمس القوية... وكلما شكوت ذلك علَّق ساخرا بأنّ «هناك الكثير من الفرنسيين قد قطعوا آلاف الكيلومترات للتمتع بهذه الشمس وأنت تتبرّم أيّها بعد مدة صارياتي إلى جواري في مؤخّرة الفصل ليدخّن

سيجارته الرديئة والرخيصة «كازا سبور» يشعلها بعود الكبريت الذي ما إن يخبو حتّى يرجعه إلى العلبة... لما سألته عن السر في ذلك قال لي إن أعواد الكبريت المطفأة تصلح للاستعمال في فرن المطّبخ،وصنع بعض الألعاب المسلية ثم هناك مسيو فوفيرج الكسول الذي ينطق جملة واحدة

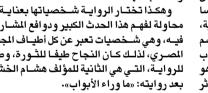
كلّ ربع ساعة و ما بين جملة وأخرى يذهب في صمت مطلق يحسـده عليه بوذا... يوم اكتشـف كتـاب «رأس المال» عند زميلنا رشيد هرع إلى الإدارة بوشاية غليظة، و ظلّ يردد أمام الجميع بأنَّه يدرَّس مخربين، من الخطأ الجسيم تعليم هؤلاء، وأنّه كان بالأحرى أن يظلّوا أميّين. مدام «مولار» ذات الأصول البلجيكية جعلتني أحبّ

الفرنسية دون الفرنسيين، نحيفة وقليلة الكلام في حصّة الشعر أحببنا بودلير والصعلوك رامبو وآخرين. وأنا أغادر زنقة المدارس وهذا المعهد الذي يتهاوى أمامي مثل فزّاعة في حقل مهجور، أفكّر بأنني أخيرا سيكون بوسعى ألا أكون فرنسيا... في أذني يتردد بقوة صوت

Et j' irai loin bien loin. comme un bohémien Par la nature – heureux comme avec une

سعيد جدّا مثل رامبو الذي لم يكن بدوره فرنسيا... لقد كان رامبو شاعرا يمنيا وبالتحديد من عدن.

أما الفيلم القصير الثانى فيحمل عنوان * شاعر من المغرب «المماطلة» للمخرج إتيان كأتب يروى قصة



و تأكد نجاحها.

- ذَاكَرة الطَّفُولــة – بالإيقــاعُ، وفي هـذا المقام تســتوقفه قصيدُة بعنـوان «أبي» مؤكدًا أنّ تسلسـل الصـور التي ترتـد بالقارئ إلى اكرة الشَّاعَر المبكرة تَتناوب فيها تشكيلات تَفعيلة المتدارك، بين فعُلنَ التي يعتّريها زَحـافَ الْتشُّعيث، وَفَعلـنُ الْحُبونـة، وَفَاعَلُ المقبوضـة وهي من التشكيلات التي اخترعَهـا المُحدثُون، يتّناوب ذلكَ باستمراً رفي غياب التفعيلة الساّلة (فاعِلـُن) وهي نواة البحر العروضِّيَّ، أمَّا ظُهور فعُلان في نهإية شَطرٌ معَّينَّ، فيما يعرف بالتذييل، فشيءٌ يدهش له المؤَّلف، ويستغرب، مع أن هـذه الصورة تتكرّر في الشـعر قديمه، وجديـده. ويرى في اطّراد الصيغ الثَّانُوية للتَّفعُيلة دليلًا علَّى عَجْزَ الشَّاعر - المتكلَّم، فَ

القصيدة، عن استعادة أبيه بعـد زمن، أو تعبيرًا عن عجز الذاكرةً حيــالُّ استعادَة الماضى، مثَلما كــانَّ، من غير زيادةٍ، أو نقص. وهذا ما جرت ترجمته عن طريق الإيقاع، واطراد الصيغ الثانوية للتفعيلة، وغياب الصيغة السالمة فاعلَـنُ. وهذا رأيٌ يحتاج في رأينا إلى إعادة نظر، فليست ثمة علاقة بين

أو أنَّها ليستُّ في مكتبَّة الجامعة، فاقتصر على ما أهدي إليه في مناسبة أتاحتها المصادفة فحسب. فالباحثُ يسعى، وينقب، ويفتش، وَّالْطَانِّ، وَّنحنُ لا نقول هذا مـن بَابِ المناكفة، أَو حتى المَداعبة، إنما نقولَ ذلك لأن بعض الدواوين، التي لم تدرسٌ، لا تخلو من قصائد تتضَّى صورًا تعودُ بالقَّارَئُ لطَّفولةً الشَّاعْرِ، وصباه، وقد أشرنا لبعض مـا تضمنته من صـور، وذكريـات، في دراستنا المنشـورة في «أفكـار»، ولا سيّما ديوانه «نَقُـوش الولد الضّال» 1990 الذي لمّ يَحْظّ من المؤلف - للأسف - بغير الإشارة.

والخنادق، لا إلى البنائق والبيارق. رِ اللهِ ال

* أكاديمي وناقد من الأرْدن يعمل مؤقتاً

عرض 4 أفلام قصيرة في متحف السينماتيك:

عندما تتحول العاصمة إلى مصدر إلهام المخرجين الشباب

PROCRASTINAT

الجزائر ـ «القدس العربي»



يبدو أن التألق الذي عرفته في الفترة الأخيرة الأشرطة القصيرة الجزائرية سواء محليا أو دوليا في العديد من المحافل العربية والدولية لن ينطفئ بل سيكون له شأن كبيرمستقبلا بفضل شباب آخرین، هذا ما تجلی لنا أول أمس ونحن نحضر العرض الشرفي لأربعة أفلام قصيرة في قاعة المتحف السينمائي، أنتجت كلها العام الجاري واشتركت في نقطة واحدة وهي تناولها للعاصمة كفضاء للأحداث التي سردتها، علما بأن العرض تم

تنظيمه تحت عنوان «الجزائر غدا ١٠٠٠ لأفلام» من قبل مؤسسة «تالة فيلم للإنتاج» بالتعاون مع الوكالة الجزائرية للإشعاع الثقافي. الفيلم الأول المعنون ب «يوم واحد في

الجزائر» للمضرج رؤوف بن نية يروي قصة صاحب مؤسسة الشاب حكيم الذي يستيقظ صباحا ذات يوم ليكتشف أن الإطار المعيشي في العاصمة حيث أصبح بإمكان المواطن التنقل بالمترو، وفيما هو متجه نحو محطة المترو وإذا بهاتفه النقال يرن لتخبره السكرتيرة انه فاز بصفقة هامة بالمدينة وعند وصوله إلى مكتبه يقوم بالاتصال عبر الكمبيوتر بزبونه وفى الأخير يكتشف حكيم ان کل ما کان یعیشه هو مجرد حلم بعدما تقوم أمه بإيقاظه صباحا وبالتالي يعود إلى واقعه المعاش المر.

شاب، أدى الدور المخرج والمثل خالد بن عيسى، الذي بعدما اختلف مع صديقته يسكنه هاجس الاتصال بها ليطلب منها الاعتذار ولكن في اللحظة التي يعتزم فيها الاتصال بها تأتيه مكالمة هاتفية من صديق له فيضرج ويؤجل الاتصال بصديقته لوقت آخر....

فيما يروي فيلم «غدا الجزائر؟» لأمين سيدى بومدين قصة ثلاثة شبان اختلفوا بخصوص سفر صديق لهم إلى فرنسا بغية الاستقرار هنالك وهم جالسون بالقرب من عمارتهم في الوقت الذي يقوم صديقهم بتحضير نفسه للسفر، وفيما هم يتحدثون يخرج صديقهم ليركب مع أبيه في السيارة ويذهب دون أن يودعهم وهنا يحيلنا المخرج إلى أن هذا الحدث تم عشية اندلاع أحداث 5 تشرين الأول (أكتوبر) التي غيرت نظام الحكم في الجزائر وذلك بعدما يقرر الأصدقاء

صديقته لطبيبة نفسانية، أدت الدور باهية راشدى، فى جلسة أقرت هذه الأخيرة فى نهاية الجلسة، للذين كانوا معها أن الشاب أصيب بانفصام في الشخصية وأنه سيغير مجرى أحداثها في اليوم التالي عند الاجتماع به مرة أخرى.

برعاية المخرج الياس سالم صاحب فيلم «مسخرة» الذي نال العديد من الجوائز في



أمام مرآة» لزكريا سعيداني قصة شاب جامعي اسمه زيكو أصيب بانفـص111م في الشخصية فيما هو في السنة الأخيرة من تعليمه لنيل شهادة ليسانس في الوقت نفسه يقاسم وقت فراغه مع أصدقائه وصديقته التي يختلف معها، وبعدما سردقصة اختلافه مع

للإشارة فان هذه الأفلام تم إنتاجها

الثلاثة المشاركة فيها. وتناول الفيلم الأخير المعنون بد«رجل وجنوب إفريقيا .

المحافل الدولية وتم ترشيحه للمشاركة في قائمة الأوسكار لسنة 2009 بجائزة أحسن فيلم أجنبي من بين 67 فيلما أجنبيا منها فقط أربع دول افريقية هي الجزائر، المغرب، مصر

كما نشير إلى أن سيناريو الأفلام الأربعة تم انتقاؤها بعد مشاركتها في مسابقة أعلنت عنها مؤسسة تالة العام الفارط عبر الفيس بوك وكان موضوعها الرئيسي «الجزائر غدا» والتي دامت لغاية شهر أيلول (سبتمبر) 2010، وبعد الإعلان عن أسماء الفائزين قامت مؤسسة تالة بتوفير إمكانية التصوير للمخرجين الأربعة كما ضمنت لهم التأطير اللائق. وكانت مشاركة بعض الوجوه السينمائية في الفيلم كباهية راشدي وخالد بن عيسى مجانا بغية مساعدة هؤلاء الشباب على انجاز أعمالهم الأولى.

يقول ان الوسام منحته له الدولة التونسية وليس شخص بن علي

المنشد التونسي عبد الله الذوادي: اخترت الإنشاد



في حوار المحبة بين ضفتي البحر الأبيض المتوسط:

عرض أوبرالي للسوبرانو سميرة القادري بالمغرب

أنس الفيلالي *

■ كل الطرق المؤدية إلى سينما إسبانيول الأوبرالية مقطوعة عن آخرها بالآدميين، مزدحمة عن آخرها بآخر العشَّاق الحقيقيِّين، العشاق الملسوعين بحمى الموسيقى الكامنية في التاريخ والحضارة والاعتبراف بالآخر، بين عازفين آملين، ومتفرجين لكبار العشاق، وسوبرانو متوهجة في العشق لكل ما هو جميل بين الماء والضوء، في حوار بين الشرق والغرب، والشمال والجنوب، وضفتيّ شونوف الحالمة بهزيج موليير، وتطوان الخالدة للتراتيل الأندلسية التختية من فصيلة الضاد.

ضفتان ألهبتا مايزيدعن الألف من الجامعيين والباحثين والمثقفين والإعلاميين بالمشروع الحضاري الذي انبثق من حرقة أنفاس تعشـق الحرية والحياة والحب، في الصباح لا المساء الحالك بضغينة الغرباء، ورداءة القيم و الأخلاق، التي طفحـت علـى موسـيقى الآن. وفـي تطـو ان الحمامة البيضًاء التي أرخت سـدولها اليوم علـى إيقاعات العالم، وبتنظيم مشترك بين بلدية شونوف بفرنسا، ومجلس جهة طنجة تطوان، ومجلس طنجة، وبلدية شفشاون، والجماعـة الحضرية بتطوان، في لهيب أشـعلته بعشـقها السوبرانو المغربية الفنانة المتألقة دوما سميرة القادري، بين ضُفْتيها الغُربية والشرقية، الفرنسية والمغربية مع ثَلَّاثَينَ عازِفا وعازِفة في النرد والهواء والآلات الطاحنة

تلك الموسيقي التي تثلج سهاد المحبة في «حوار المحبة»، بقيادة محترفة بين ضفتين من الحلم المشــتّرك، نبيل أقبيب من جهة البحر، وتييري ويبير من جهة المحيط، وبعزف بين الضفتين لرافاييل سيباستيان، حيث انسجموا جميعا في مجموعتي الهرموني شـونوف، وأرابيسـك للمّوسيقّى الأصيلة للمتوسط، عازفون ماهرون حطوا رحالهم اليوم في مدينة الحمامة البيضاء، قبل أن يحطوا لهيب حبهم مرةً أخرى في الغد، وما بعد الغد، مع عشاق آخرين بشفشًـاُون في قصّبتها التاريخيـة، وبطّنجة فيّ فضّاء

لحظة الافتتاح الذي ارتقبناه وخلنا الغوص في بدايته المشرقة، لم يكن بالتَّفكير الذي هو معهود في الأوبرا العالمية، التي تنوء في عمل اللحظة لحظة الافتتاح، أو الجمال الذي يمكن للأثير البوح في أدرعه، بل كان حواراً فاتنا غير معهود بين الآلات الموسيقية المختلفة تشاعيبها في الوقت والرماد والجمر، وقت الحوار الذي قدمه المايسترو تيري ويبير، وبرعت فيه باقي المجموعة الثلاثين بلغة لا فرنسـية ولا مغربية، لا شـرقية ولا غربية. إنها لغة الموسيقى في قالبها التراثي العالمي في بوح مدار المكيدة العالمة، هي في الجسـد الّذي أطفت شُـعَلتُه شَـعلة أنسجة مختلفة الَّانتَّماء والأصل، والذي لا يحمل أية جنسـية في نفخه أو في عزفه سـوى ما هي الحضـارة المشـتركة بين المغرب وفرنسًا وبقية بلدان العالم.

أمًا اللَّحظـة الثَّانيـة، فهي لحظـة الحفـل الجامـع لكل هذه الأفراح بين تراث الضفتين، وبين دخول السوبرانو سميرة القادري للخشبة، وبين التصفيق الكثيف للحضور الذين امتلأت بهم جنبات القاعة في هذا الحب القاسي الذي يذوب والشمس والسكينة لحظّة شروقها. وبين الروائع التي برعت في أدائها السوبرانو لعباقرة الْتَأْلَيْفَ فَي الشِّرقُّ وَالْغَرِبُّ للإِخْوانِ الرَّحْبَانِّي، وزياد شحادة، و مقاطع أخرى من أوبرا كارمن، متجاوزة في عزفها الأحادي، العادي الذي يحيط بأغلب العازفين لهذاً النُّسيج، مانحة حكمة اللهيبُّ الذي لا يعرف الانطَّفاء أبدا، والذي لا يعرف كيف يبيد في المساء.

ولعل الروح الجامحة لهذه التوليفة الموسيقية، بين ضفتى الشرق والغرب، وبين موسيقى المغرب وفرنسا من خلال تراتيل هذا اللقاء، الذي ألف وآلف بين ثقافتين، ومزج بين صوت واحد لعله للسوبرانو سميرة، وحوار متشعب بين آلات هو ائية، و نحاسية، و إيقاعية تنتمي للرو ائع الفرنسية، وآلات أخرى حيث العود والناي والقانون التي تنتمى بضادها التختى للتخت العربى الأصيل.

ممتزجة جميعها في تراجيدية باذخة ترقص على الجديد في التلقي، و الإبداع في المرزج، وحرقة في التناغم والانسـجاّم بـين الأمريـن والصُّفتـين والعبقـين، احتفـاء بالرقص التراثي الآخر بين الضفتين وتاريخهما المستوى فيُّ هـذا اليـوم، من هـذا التآلـف الروّحي والجسـديّ والْإيقاعي بين مقامات الشرق، وأنغام الغُرب، لذاكرة مُّنَّ تَرِكة بِين نبضين مختلفين، في التاريخ والحضارة من جهة، واللحن والتيمة من جهة هذا اللقاء، ومن جهة النبض الأكاديمي لتآليف موسيقية لمبدعين طوعوا لأعمالهم مدارس في الموسيقى، ولهيبا في الكلمات لأغاني



سميرة القادري

الجمهور المتنذوق الحقيقي النذي ضم مغاربة وأجانب

ريبتوار الحفل، التي برعت القادري في إيصال أمانيهم في حرقهم، على شـكل ٱلمقاطع التي أدتها في كل مرة، للإخوانّ الرَّحَبَانِي، ومصطفى عاَّنُشـةً، ونبيـلُّ بـن عبـد الجليل،

وَقُد اجتمعت التآليف الموسيقية، والمزج الثقافي في الحب للذات العاشقة للاغتراب الميتافيزيقي والحلم لما هو الوطن الحقيقي، والروح البهية التي أدارَّت المدى بيروت وعشاقها الحقيقيين كما السوبرانو اليوم، عظماء بحجم فيروز ومارسيل خليفة، وأميمة الخليل، ومحمود

لم يقف العرض، على عتبة هذا الجمال المعتق بلغة الضوع، من هذه اللحظة الخالدة في التراث، بل اقتات نسيمه في كل مرة من تنوع وتشعبُ في الوتر والهواء والوقت، الحامل لصوت يصدح في كل مكان في العالم، وَفَى كل المدارس المعلنة وغير المعلنة، شريطة أنَّ يتحققُ لهذه الدرجة من الخلود في الموسيقى الحقيقية، وفي في هذه الليلة، وفي هذا الانتقال بين موسيقي العالم ومّدارسـها وجمهورهـًا، وفي زمـن الـرداءة والاسـمنت بامتياز، وفي انتقال السوبرانو في الأداء بين دفة كل واحدة منها. فسميرة القادري لا تجد أدنى صعوبة في الانتقال من المدرسة التراثية الأصيلة في أدائها للموشحات، إلى الكلاسيكي الأوبرالي ثم إلى الموسيقي المعاصرة التي لم تغب بدورها اليوم في هذا التلاقح بين موسيقى العالم، وبين ثقافتي الضَّفتين اللتين أعلنتا عن تشكل جنين هذا الانسجام الطّافح بمعانى حضارة الألفية الثالثة، وعن إبداع لا يمكثُ في عُير هذه ٱلأرض العريضة

وآخرين ... وأيضا لمؤلفين غربيين ممن فتنتهم التيمات الشرقية والأندلسية، كالفرنسي جورج بيزيت في أوبرا

والحضاري والتاريخي في قالبه الفني بصفة أوفر، فيّ الاداء الموسيقي الذي حلق في عصور غير عصورنا، وفي اغتراب كالذي أدته السوبرانو في الملحمتين الخالدتين في الأداء لما هو الحبّ، ولما هو القطعتان منّ هذه الروح التَّي هي»لا يـدوم اغترابي»، و«لي بيروت»، المقتبسـة من موسيقي الاسباني أرنخوويس، والتي تحاورت فيها بلغة لا يعرفها غير العود والآلات الهوائية، ولا تستوطنها غير درويش، والرحابنة وقصيدتي الأخيرة «حبيبتي».

وكنَّا بعد ذلك، في تشكل من جهة أخرى في الموسيقى الطافحة بالآلات الَّتي تراقص الروح في النقَّخ، والوتر وتراتيل لا غيرها، ولا غير الأداء الدي وقف له الجميع تصفيقا، ذاك الذي برع في أدائه عازف الكمان المغربي، وقائد فرقة أربيسـكُ المبدع تبيل أقبيـب حينما أديا ببراعة فَائقة لمقطوعة جان شنايدر، وببراعة فرنسية أخرى في العوالم العربية، من خلال الارتجالات بين آلمة التروبيت وآلة القانون للعازف رشدي المفرج، ومن خلال قيادة

انتقل الحضور في حوار آخر هذه المرة، حينما أعلنت

سـميرة القـادري فـي القطعـة الصوفيـة «يا حبيبـي» عن

قو البُّ أخرى مَّنَّ الحُّوارِ بِينِ الصَّفْتِينَ، في إيقاعُ صوفي

لكلمات عبقة طفحت بالعالم الصوفية التي افتت بها

أول العاشقين لهذا الحلم، صاحب «يا حبيبي»، وآخرون

كالشاعر الصوفي الكبير فريد الدين العطار وبقية الحرق

البهي. هـي مقطوَّعـة كبَّاقيّ المقاطع التي فتنَّت الحضور

بانسجاميتُها في القالب الحُواري بين الضّفتين، بموسيقى

ومدارس مختلفة، كرمت حضاّرتين وضفتين، بعوالـم

مختلفة لـكل منهما ، كما أرادت وقالـت القادري: «أردنا من

خلال هـذا الحـوار أن نكرم المبدعـين العرب المنسـيين، في

إيجاد لغة موسـيقية فريدةً، غيـر مرتبطة بزمن محدّد، منّ

خُلًّال نغمات عذبة صقلتها المدرسة الغربية الأوروبية من

حيث التقنية والبراعة، وملأتها أحاسـيس بدفء الشرق،

لنكون بعد ذلك، مع أحاسيس أخرى بلغة العشق

الموسيقيّ، مخترقا هذه المرة عوضّ الضفّتين، كل ضفافّ العالم، أيما الحرية والحياة والمدى، في سـفرية لا تعرفها

غيـ ر فَيروز، التـي أدت في آخر هذا اللقـَّاء «زهرة المدائن»،

التي فرضت على كل من بالقاعة، الوقوف، في أولى

هنيهات هذه الحريـة، وبعدها وفي آخرها، معلنة القادري

ومدائنها الخالدة في أنشودتها الحرية، ألا حرية غير

حرية الموسـيقى، والغوُّص في خباياها التي لا يعرفها غير

و هكذاً، اختتم اللقاء وهذه العروض التي سافرت

إيقاعاتها المختلفة والمتنوعة، وفي حواراتها التراث

والموسيقى وحضارات بلدان العالَّم، في قالب من

حضارات ضفتي بلدان البحر الأبيض المتوسـّط. هو حوار

الحريـة والحياة، كمـا تجلى في رائعة زهـرة المدائن، التي

أتقنت القادري رسم خريطتها المتشعبة في عرض متوهج

وقف له الحضُّور تصُّفيقًا، وتشَّجيعًا لهذا ٱلنوع الأوبراليُّ

فَى الوطن العربي، الـذي هو الآن بين أنامـل تطوانية، فيّ

عرض بتطوان اليوم. وهو نفس العرض الشيق الذي

يستمتع به عشاق شفشاون وطنجة خلال اليومين

وَفَيَ الْأُخْيَرِ قُدمت زُهرات تطوانية، باقة ورد فاتن

يعبـق بَّالأريج والمحبـة، لثلاثي هذا الحوار الذي نسـجته

سميرة القادري بين المجموعتين والضفتين، واحدة

لعبقها، وأخرى للمبدع الفرنسيّ رافاييل سيباسّ تيان،

مايسـتور الفرقـة الفرنسـية الهارموني شـونوف، وثالثة

للمبدع المُغْربي نبيل أقبيب مايسترو النَّسيج المُغربي الذي

نقش اللقاء، بمبدعيه، و مجموعته» أرابيسك للموسيقي

اللذين تلياً هذا اللقاء، ومستقبلا في أوبرا نيس ومهرجان

الهارموني بشونوف الفرنسية.

الأصيلة للمتوسط».

العاشق لهذه الحرية،

* شاعر وباحث مغربي

عبد الله الذوادي (القدس العربي)

لأنه ينادي الروح

أنا منحنى الوسام الدولة التونسية بلدي تونس،

وليس شخص بن علي، وذلك مكافأة لهذا العبد

الضعيف على مجهودي في الغناء الصوفي، ولربما

يطرح هذا نقطة استفهام كبيرة، ربما هو كان يريد

أن يظهر للعالم بأنه يرعى الدين ويرعى المثقفين

والفنانين، بن على وشح ووسم فيروز وماجدة

الرومي وغيرهما من الفنانين العرب والتونسيين،

وأتنازل عن كل شيء في سبيل بلادي ولا يهمني

لي، الشعب التونسي يعرف أنني توسمت في عهد

بنَّ على، ولكن لم يقوّلوا فيا كلمةً سوء، أنا لمَّ أمدح

بن علي، وعندنا في تونس كان لما يخرج بن على في

الموسيقية حتى تطبل وتزمر، أنا الوحيد وفرقتى الذي

هو فنان معروف في الإنشاد الصوفي في تونس وفي

لوطن العربي، شاركً رفَّقة مجموعته الَّتي تَحمَل اسْمَة

«مجموعة عبدّ الله الذوادي» في عدّة ملتقياتٌ ومهرجانات

فنية في تونس وإسبانيا، وقدمت فرقته عدة عروض

بفرنسا وإيطاليا، ألمانيا، السنغال وطرابلس... في ريبرتوار الفنان المنشد عبد الله الذوادي ثمانية أشرطة

وكليـب واحد يحمـل عنوان «الله صلى علّـى محمد»، لحن

التقنيا المنشد الصوفي عبد الله الذوادي خلال أول

زيارة له للمغرب، لنا السبقّ في محاورته حول ّ فن الإنشاد

الصوفى ومجموعته للغناء الصوفي، وعن رأيه في الثورة

التونسـّية وموقفه مـن ربيـع التغيّير الذي يجتــاّح اليوم

البلدان العربية، وعن موقع الفنان العربيّ بشكل عام فيماً

يجري من حوله من حراك سياسي... تجدو ن كل التفاصيل

■ لـو سـألتك أسـتاذ عبد الله الـذوادي في سـؤال يبدو

كلاسسيكيا، ولكنسه يظل مدخسلا للتعسرف أكثّر على بداية

مشــواركم فــي الإنشــاد الصوفــي، هل أتيــت إلى الإنشــاد

الصوفي بمحض الصدفة أم أنك كنت تحب هذا اللون

الغنائي.. أحك لنا باختصار عن علاقتك بالفن الصوفي متى

■ سعيد كثيرا بكوني موجودا في المغرب الشقيق

وسعيد كوني أول فنان تونسي يزور المغرب بعد الثورة

التونسية، وسعيد كذلك، بكوّني موجودا بين أحضان

الشّعب الغرّبي أولَ شـعب عُربي سّـانُد الشّعبُ التونسيّ وهنأ تونس على الثورة المجيدة في 14 يناير، وسـعيد بأن

كل إنسان إلا و تلعب الصدفة دورا في حياته، وهذا لا

يمنع مـن أنني جئّت للفن الصوفي وأنّـا انّتمي لعائلَّة فنية

كل أفرادها موسيقيون، ولكن فّي اتجاهات موسيقية

أنا اخترت الفن الصوفي لكوني تربيت على نمط معين،

معهم، و الحمد لله، أنا أحمد ربي لأنني اخترت فن الإنشــاد

■ حسب خبرتك و تجربتك الميدانية الطويلة، هل هناك

رق بين الإنشاد والغناء؟ وهل كل مغن أو مطرب بإمكانه أن

• ■ لا، الغناء الصوفي هو غناء خاص، لابد أن يتوفر

صاحبه على أسس، ويكوّن ثريا في جميع النواحي، وعلى

العكس من ذلك، الفنان الصوفي يُمكنه أن يغني أي لون

أخـر. الَّفنــان الصوفـي يَمتلك ركاّئـز كبيرة وقويـَة، يتميز

بالأداء الجميل والصّوت الجميل، والموسـيقى الخاصة به،

الموسـيقى الروحية، ويمتلـك ناصية اللغة، لابـد أن يكون

المنشد الصُّوفِّي متشبعًا باللغة العربية، حتى لا يقول كلُّمة

أتلقى كل هذا الترحاب في بلد شقيق.

مختلفة، مثل الفن الشعبي وفنون أخرى.

الصوفى، لأنه فن روحي يداوي الروح.

لذوادي أزيد من 26 قطعة صوفية.

في نص الحوّار التالي:

بدأت وكيف تطورت؟

موكب رسمي أو في زيارة خاصة، يأتون بالفرق

الوسام، وسامي هي أعمالي ومحبة الشعب التونسى

والوسام من يقدمه غير رئيس الدولة.

م يستجب لرغبتهم.

سعيد فردي

ليست في محلها. ■ (أقاطعه): ومع ذلك هناك بعض المطربين في الأغنية

■ نعم، الأغاني الدينية موجودة، لأننا مسلمون لنا الشباب على الأُعنية الدينية، خاصة في المغرب، التقيت عدة شُـباب عبر تواصلي معهم سـواء عبر الانترنت أو في الصوفيّ والطرق الصوفية كل أصولها من المغرب الشَّقيق،

والموروث الثقافي المغربي. ■ تحدث لنا أسـتاذ عبد الله الذوادي عن فكرة تأسيسـك فرقة للإنشاد الصوفي تحمل اسمك؟

■ بدوري تعلمت مع فرق صوفية ومررت بالمراحل التي لابد منهًا، حتى اكتسبت الخبرة والتجربة، وتعلمت على يد شيوخ كبار معروفين في تونس، أذكرهم إن شاء اللـه بخير، وشـيئا فشـيئا توفرّت لـى ظروف سـاعدتني على تعليم وتكوين الكثير من الشباب ومن الناس الذين أحبوا هذا الفن الروحي، فأسست فرقتي مجموعة عبد الله الـذوادي التي كبرتُ مـع تراكم الخبـرات والتجارب، واتخذت لها اتجاها خاصاً، يعتمد التطوير في الإيقاع وحتى في اللباس والرقصات، وهو اتجاه يبُحثُ فمُ الطرقّ الصّوفية، التّي لها جذورها ورقصاتها وقانونها ودسـتورها الخاص بها. ورغم بعض الاختلافات الطفيفة التي تعرفها الطرق الصوفية على مستوى اللباس أو الرقصات في العديد من البلدان العربية، يظل المفهوم هو نفسـه، موّسـيقى روحية وكلام روحي، كلام ديني فيهُ الخشوع، وخاصة حب هذا اللون الفتّي، فمن لا يُحب

نمط هـادئ، جعلني أحب هذا الفّن «الإنشـاد الصوفي»، بالإضافة إلى أن علاّقتى مع الناس الذيّن ينتمون للّمجّال ■ شاركت في عدة ملتقيات ومهرجانات أوروبية . الصُوفي كَانَتُ ولا تزالُ علاقة كبيرة ووثيقة، فاندمجت وعربية، ماذا عن ألهرجانات المغربية هل سنشاهدك في

= والله كان بودي أن أكون في المغرب مشاركا في احد المهرجانات أو التَّظاهرات الثّقاَّفيـة التي تخص الفنَّ الصوفى، ولكن لا زلت أتـوق إلـى تحقيـق هـذه الأمنية والرغّبةُ قرّيبا إن شّاء الله، لأن المُغرب ثُـري بتظاهراتُه الصوفية، وتقام على أرضه مهرجانات عالميَّة، كمهرجان فاس للموسيقي الروحية، ولم استطع خلال هذه السنة أن أتقدم بطلب المشاركة فيه، لظروف التورة التي اندلعت في شهر كانون الثاني/يناير الماضي.

■ موجة الثورات أو ربيع الثورات التي اجتاحت الوطن العربي، وكانت شرارتها الأولى انطلقت من تونس، ماذا تمثل لك ثورة الياسمين في تونس وهل أنت متفائل بإصلاح

العصرية، يؤدون أغاني دينية في مناسبات دينية كمناسبة المولد النبوي مثلا؟

دين، ولنا تراث، ولنا هوية وهذه الهوية هي مرتبطة بالدين ومرتبطة بالغناء الصوفي وبالروحانيّات، أكيد أننا لاحظنا في هذه الفترة، إقبالا كبيرا من الفنانين العلاقات الخاصة. وجدت أن الشباب المغربي مغرم بالفنّ الصوفي، ولا ننسى أن المغرب الشقيق موطن أصول الفن وكلما أردت أن أنجز عملا لابد أن التجأ إلى التراث الصوفي

الغناء الصوفي لا يمكنه أن يبدع ويتفوق فيّه.

تُونَـسُ ليتخلصوا من هذا النظام الطاغية الذي كان جاثما علَّى صَدر الشعب التونسي وخانقا لأنفاسه، أطلب من الله أن يرعى بلادنا وكلّ البلاد العربية، حتى نبرز ثقافتنا وخيراتنا لشبابنا الذي يستحق أن يعيش حياة كريمة

تونسي، وأنت من الفنانين الذين يحملون أوسمة من توقيع لرئيس الخلوع بن علي؟ ■ أولا أنـا منحتـى الوسـام الدولـة التونسـية بلـدي تونس، وليس شخصُ بن علي، وذلك مكافَّأة لهذا العبد الضعيف على مجهودي في الغنّاء الصوفي، ولربما يطرح هذا نقطة استفهام كبيرة، ربما هو كان يريد أن يظهر للعالم بأنه يرعى الدين ويرعى المثقفين والفنانين، أكيد أن بن على لم يخدم الشعب التونسي ولم يخدم البلد، ولكنه كان يرعى ويتحكم في مؤسسات إعلامية وهيئات ثقافية

أوضاع تونس الخضراء بعد الإطاحة بنظام بن على؟

■ هي ليست بثورة الياسمين، تسمية أطلقها أشخاص

انتهازيون، وأنا أسميها عناصر انتهازية أرادت أن تسرق

الثورة وتتكلم باسـم الثورة. ثورة تونس هي ثورة كرامة

لا ثورة جوع ولا ثورة ياسمين. الشعب التونسي قاسى

الكثير من النظام السابق وحتى من النظام الذي سبقه،

و صبر و تحمل، و جاءت لحظة الشعب من شهداء و أحرار

والوسام من يقدمه غير رئيس الدولة. ■ (أقاطعه): هل يمكنك أن تتنازل عن وسام بن علي الآن، بعد الذي صار، بعد تونس الثورة؟ ■ أنَّا أتنازل عن كل شيء في سبيل بلادي ولا يهمني

وفنية لا يمكن أن نلغيها، بن علي وشح ووسم فيروز

وماجدة الرومي وغيرهما من الفنانين العرب والتونسيين،

الوسام، ووسامي الحقيقي هـو أعمالي ومحبة الشعب التُّونســٰى لَــٰى، الشَّـعب التوتُّســٰى يعـرفُّ أننــى توسـمت في عهد بن على، ولكن لم يقولوا في كلمة سوء، أنا لم أمـد ح بـن علـي، وعندنا في تونـس كانْ لما يخـرج بن علي في موكب رسمي أو في زيارة خاصة، يأتون بالفرق الموسيقية حتى تطبل و تزمر، أنا الوحيد وفرقتي الذين لم نسّتجب لرغبتهم. وأنا كنت من المحرومين من المشاركة في التظاهرات الفنية والثقافية في عهد بن علي ولم أنل حقي، حقى المشروع كأي فنان.

■ كلمـة ختامية توجهها لعموم الفنانين العرب في ظل هذه التحو لات التي تعرفها عدة بلدان عربية..

■ أتمنى على الحكام العرب أن ينظروا إلى شعوبهم، ويفكروا في شعوبهم، لأن هذه الشعوب عانت الكثير، ويكفيها ما عانته، وأتمنى كذلك من الشعوب العربية أنّ تَفْهم ما معنى الوطن، كلنا مسـؤولون عن أوطاننا، سـواء كنا ملوكا أو رؤساء أو شعوبا. وأنا متأكد أن كل الشعوب العربية تحب أوطانها، تنحنى أما أعلام بلدانها، وتنحنى لما تسمع عزف النشيد الوطني لبلدانها، كلنا زائلون حكام ومحكومين، ويبقى الوطن.

ستشعر بنوع من التقييد إذا تجاوزت الأمور عن حدها. إذا أغضبت شخصا ما فيمكنك إصلاح موقفك معه بقضاء

بعض الوقت معاً في مكان مفضل لكما.

إتقان الأمور شديد الأهمية. كن أكثر حذراً

وحكمة في المواقف التي تستدعي تعاملك

استغل طاقتك في بعض الأنشطة

الجانبية. الغيرة عاملً أساسي في

اضطراباتك العاطفية. تأكد من ترتيب الأنشطة التي سينشغل بها الأطفال.

تستهويك اليوم ممارسة بعض الأنشطة

قد تكسب الكثير من خلال الأعمال

الإضافية أو الاستثمارات الخاصة

بالملكيات. لا تقرض و لا تقترض أي أموال

أو ممتلكات للأصدقاء أو الأقارب إذا كنت

ترغب في الابتعاد عن الخلافات. لا تدخل

فى أي مخّاطرات مالية لا تعرف نتائجها.

حاول الاتصال إن كنت ترغب

في المساعدة. تأكد أنك نظمت كافة

مستنداتك الشخصية. قد تجد المشتريات

مكلفة للغاية. اطلب من أفراد عائلتك أن

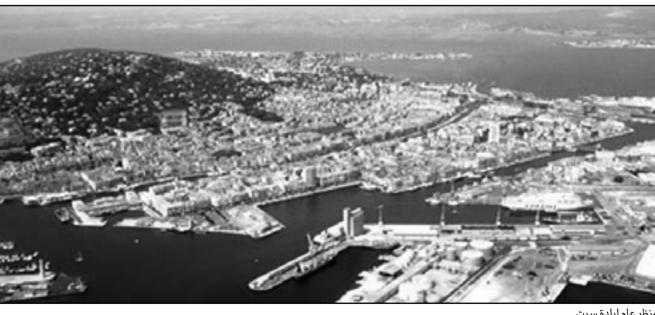
يساعدوك حتى تستطيع أن تستكمل

العمل الذي تقوم به بشكل أسرع.

مع الماكينات والمركبات."

الرياضية خارج المنزل.

فينيسيا لانجيدوك.. مأوى الشعراء والقراصنة في فرنسا



منظر عام لبلدة سيت

من سابين جلاوبيتس:

سیت (فرنسا)_

وصف الكاتب والشاعر الفرنسي بول فاليري بلدة سيت بأنها جزيرة فريدة، وبإطلاّلة على البلدة من فوق جبل سانت كلير يستطيع المرء بسهولة أن يفهم سبب هذا الوصف.

«عشت في المياه» . . هكذا قال فاليري في إحدى قصائده عن سيت التى تقع على بحيرة «لا اتان دي ثاو «المالحة، جنوب شرّق فرنسا، وهي بحيرة مغلقة يفصلها عن البحر المتوسط شريط ضيق من الرمال. اشتهرت سيت في البداية بكونها مرسى للسفن الملكية، إلا أنها تطورت منذ ذلك الحين لتصبح منتجعا بحريا وميناء صيـد يتمتع بهويـة ثقافية، و عادات مستقلة، ولها مطبخها الخاص.

وعندما اختار الملك لويس الرابع عشر سيت نقطة ترسو فيها سفنه عام 1666، لم يكن يتخيل أنه بذلك يضع حجر الأساس لما بات يعرف الآن بـ»فينيسيا لانجيدوك».

وربماكان هناك عددأقل من الجسور في هذا الميناء المطل على البحر المتوسط، الذي عرف باسم «سيتى» نطقا خلال العصور الملكية مقارنة بفينيسيا، لكن أيا

من المدن الفرنسية لا تتمتع بمثل هذا الذوق الإيطالي الرفيع في مبانيها مثل سيت، كما لا يوجد مثل هذا العدد من القنوات والمجاري المائية التي تتميز بها سيت، في أي من المدن الفرنسية الأخرى. وغنى الشاعر والملحن الفرنسي جورج براسنس، أحد سكان سيت، لشاطئ هذه البلدة الذي يمتد

وهناك أيضا الخليج الصخري الذي يبرز داخل مياه البحر، الذي يزخر بسفن الصيد التي تجتذب أسراب طيور النورس الجائعة خلال رحلة عودتها

بطول 12 كيلومترا.

أفضل مكان يمكن أن يرى منه الخليج والساحل المحيط الممتد إلى سلسلة جبال البرانس هو جبل سانت كلير، الذي يبلغ ارتفاعه 183 مترا، ما يجعله أعلى نقطة في سيت والذي كان القراصنة يلوذون به في الماضي، أيضا، توجد بجبل سانت كلير المقبرة البحرية التي ربما تكون الأكثر شهرة في فرنسا بعد مقبرة «بير لا شيز» في باريس.

خلد منظر المقبرة في قصيدة لفاليري بعنوان «المقبرة البحرية»، التي يقول فيها «البحر أبد الدهر يبدأ ويبدأ من جديد.. عندما حلت ساعة الفكر كم كانت رحبة أفق الهدوء السماوي».

يعيش بالبلدة حوالي 42 ألف شخص يتركزون

الإشارة إلى أن سيت هي واحدة من أكبر موانئ الاستيراد على ساحل المتوسط في فرنسا، ومن ثم ليست مفاجأة أن تكون المنطقة مركزا نشيطا منذ ساعات الصباح الأولى حتى وقت متأخر من المساء. يحمى الميناء القديم رصيف سانت لويس الذي يمتد بطول 650 مترا كما يوفر مأوى لمراكب الصيد، ويمكن شراء أسماك السردين والماكريل والتونة من صالات المزاد بالقرب من مركز سانت لويس التجاري وجسر الصابون «بونت دي لا سافونيير».

حـول المرفأ والقنـاة الملكية، «قنـال رويـال». تجدر

كما تقدم مطاعم الرصيف الحربي «كواي دي لا مارين» أصنافا عدة من الأطعمة الحصرية على سيت مثل «مونك فيش» (سمك الراهب) وشوربة السمك وبلح البحر والحبار المحشو وفطيرة الأخطبوط مع الطماطم التي تعرف باسم «لا تيليه».

المنتجات المحلية،

ويقوم مكتب السياحة بتنظيم جولات بميناء الصيد

وسوق المزادات برفقة مرشدين يمكن خلالها تذوق

وتضم القعاليات الاجتماعية التي تقام خلال العام، مهرجان سانت لويس الذي تقام خلاله مسابقة المبارزة التي يرجع تاريخها إلى عام 1666. يحفر اسم الفائز للأجيال القبلة على درع في غرفة المبارزة بمتحف بول فاليرى. (د ب أ)

سودوكو

			9	7			6
		1	3				8
	2	7				3	
	9	8					
7	4					6	3
					5	6 2 9	
	5				3	9	
2				5	4		
1			2	4			

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة حيث ان كل عمود او سطريجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط ستخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

9	6	3	5	4	7	1	8	2	
5	7	1	8	2	3	9	6	4	, =
4	8	2	1	6	9	7	3	5	10 8.
7	5	8	6	1	4	3	2	9	\$ 9
6	1	9	7	3	2	5	4	8	
3	2	4	9	8	5	6	7	1	
1	4	6	3	9	8	2	5	7	
2	9	7	4	5	6	8	1	3	
8	3	5	2	7	1	4	9	6	

الحمل:

اعلم جيداً بأن مخاطراتك المالية قد تكون معرضة للخسارة. قم ببعض الصفقات

حالتك المزاجية تغلب عليك اليوم كثيراً أثناء تعاملك مع بعض المواقف الشخصية لا تشترك في الناقشات الساخنة. اشترك في الأنشطة التي تكسبك معلومات عن أرآض جديدة أو فلسفات أو ثقافات مختلفة. اتصالاتك ومعارفك في تقدم

احتمال وجود علاقة بينه وبين شخص

الجوزاء:

يمكنك إحراز المزيد من المكاسب المادية.

إمكاناتك المالية. علاقة رومانسية جديدة تنشأ بينك وبين شخص ما خلال مشاركتك في بعض الأنشطة الجماعية ولكن لا تستمر العلاقة بينكما طويلاً. قد يشعر من تحبه بتجاهلك ورفضك له. لا تسمح للآخرين بالتدخل في مشكلاتك

شريك حياتك في حاجة إلى الاهتمام ويشعر بعدم الأمأن عندما تكون بعيداً عنه. اهتمامك ومساندتك مهمان. عليك بعمل شيء مليء بالنشاط مع أصدقائك. لا تكشف عن أمورك الشخصية التي يمكن استخدامها ضدك. علاقة حب جديدة قد تنشأ من خلال لقاءات العمل.

المشروعة والمجدية والتي تربحك المال.

السرطان:

من الأفضل أن تركز على عملك. كن حكيماً خلال استماعك لآراء الآخرين. قد تتعرف على صديق جديد ولكن احذر من

قد يكلفك الأطفال أكثر مما تتحمله

قد ترغب في القيام ببعض الخطط لتقضي إجازتك مع الآخرين. يمكنك كسب بعض المال من خلال الاشتراك في المشاريع المالية التي تقدم إليك. يمكنك ادخار مبلغ جيد من البال إذا لم تفرط في مصروفاتك. فكر جيداً قبل الفعل. ظروف غير متوقعة تضر بالروتين اليومي.

شريك الحياة يقوم بالعمل الصحيح

أكثر راحة. انته من عملك واقض بعض الوقت مع العائلة وستشعر بالسعادة. طبيعتك الحساسة ستساعد على فهم الآخرين لك بسهولة. إم بي سي تغطي سورية خلال استراحة الجزيرة

وشيخ سلفي يجرح 46 شرطيا بسيف بلاستيكي!

■ نبحث مع الصديق السياسي ممدوح العبادي عن أسباب ومبررات خفوت تغطية قناة الجزيرة للحدث السوري ونغرّق مع نخبة من المهنيين والساسة في تحليل الخلفيات.

حدهم لاحظ بأن الجزيرة أوكلت المهمة لبي بي سي عربي التي تخصَّص غَالبية مساحتها

عن الجزيرة وعلى طريقة أبو عنتر وياسين بقوش الشهيرة حيث قطع رأس القط في ليلة

الدخلة عندما إستقال زميلنا غسان بن جدو وبرمج حصارا معلوماتيا وتقنيا لا أحد يعرف

وبسبب هذا الحصار الإعلامي تقدم الجزيرة تقريرها عن سورية بالقطعة مرة من رويترز

ويمكّن إطلاقَ الخّيالَ لتدريس علم (القمع والمنع) العربي الخالص في جامعات أوروبا

فُوسيلة الإتصال الوحيدة بين الجزيرة ومحافظة درعاً السّورية هي مواطن يفترضُ انه

ذلك إذا أردنا تفكيكه سياسيا لا يعني إلا ان جنوب سورية سيتصل بالعالم بعد الان عبر بطاقات الخليوي الأردنية الصالحة للعمل ما بين درعا والرمثا ولأن حاجة الجزيرة ومن وراءها فيما يبدو ملحة جدا للشرائح او كما يسميها الليبيون (الشَّفَرات) الأردنيَّة كانَّ لابد

وبكل الأحوال يمكن لأصحاب نظرية المؤامرة الغربية – الأمريكية على معسكر الممانعة

ليبيا للجزيرة وأوكلت لبي بي سي العربي مهمة الغرق في الملف السوريّ وتفاصيله.

والإعتدال العربي ان يقرروا مسبقا بأن الإمبريالية الكونية تقاسمت الأدوار جيدا فتركت

وإذا أردنا الإسترسال في التحّليل الإمبريالي هذا مع دراسة السوابق سُنْقُول بان بي.بي.،

صديق إعلامي كان رأيه مختلفا: الجزيرة منغمسة بليبيا ومصر وخلال يومين الجزائر

والمغرّب ولا طَّاقة لدّيها للإهتمام بدعّم تُورات آسيا أيضاً. لذلك قدر المقدّرون أن تُستّريح

الجزيرة من الموضوع السوري قليلا ويترك الأمر لبي بي سي. و لأن الجمهور العربي النائم في كل القارات مهتم جدا بمتابعة تفاصيل قتل الثوار في الشارع

العربي لن تُكفّي بيّ بّي سي لتنّفيذ المهمّة وتحقيقُ المتّعة المطلوبة في مشاهدة الدمّار و القمع لذلك تبدو محطة «العربية» هي المركز الثاني الذي اوكلت له مهمة (ترييح) الجزيرة

■ البوح، خصوصا أمام الكاميرات أصبح الموضة الدارجة لنخبة من كبار الشخصيات

الأردنية تحديدا تلك التي تبحث عن أي وسيلة لمخاطبة الرأي العام المحلي بعد ان أغلقت

الفُضَائَية الحكومية البائِّسة دوما في وَّجَهها حيث لا يرى أيّ معارض أو مستقل او ذكي حقيقي نفسه على شاشة بلاده اليتيمة المحتكرة على الأغلب لهؤلاء الذين يرددون نفس

زميلٌ خبيتٌ قرر وضع قائمة تتضمن العبارات التي تتكرر على شاشة تلفزيون الحكومة

وضيوفه وصنفها بإعتبارها (معلبات) وإسطوانات مكررة والحصيلة توحي قليلا بالإثارة

بلدنا عصي على الإختراق: عبارة تقال دوما حتى عند توجيه سؤال عن أسعار البندورة مثلا.

أجّهزتنّا الأمنية ستقفّ بالمرصّاد ضد منّ تسول له نفسه العبث بأمننا الوطني: عبارة من كثر

ما تكررت تلفزيونيا ومايكروفونيا على مسامع المواطنين دفعت بإتجاه البحث المحموم عن

. نعرف جميعا بأن الوطن مهدد: تقال للفت النظر للمؤامرة الكونية التي تستهدف الأردن

«عنا يوجد زلام (المقصود رجال) بتوكل الأخضر واليابس» عبارة سمعتها شخصيا وتحديدا

بلد المهاجرين والأنصار: عبارة يقولها حصريا بالعادة وزراء الداخلية وكل من ينافق

هذا البلد تقاسمنا فيه رغيف الخبز: كلمّات تردد بالعادة علَّى مستمعين عراقيين او عمال

مُوئل الأحرار ومنطلق القومية العربية: عبارة يقولها رموز يمارسون الحنين للماضي.

فشروا: كلمة ظهرت في الفضائيات العربية عدة مرات خصوصا في سياق الرد على محمد

ليس سراً ان المشروع الصهيوني هو الخطر الحقيقي على الأردن وفلسطين: عبارة يرددها بالعادة متقفون تحديدا عندما يريدون صرف الأنظار عن وجود سفارة للعدو الصهيوني

سنتصدى بكل حزم للمندسين والمتصهينين والمتأمركين: وعيد يطلقه ساسة ومثقفون

سنقفل دكاكين التمويل الأجنبي: تهديد آخر يطلقه بالعادة نشطاء نقابيون وقادة أحزاب

الوحدة الوطنية أساس صلابة جبهتنا الداخلية: هذه العبارة يقولها كل من يمارس فعليا

■ ومثل هذه العبارات بطبيعة الحال لا تمنع الإسترسال في ظاهرة الإعتراف والبوح على مرأى ومسمع من الناس جميعا وقد وفر نجوم جدد في فضائيات محلية تبرز بقوة مثّل محطة

رؤيا فرصة «البوح» لمن يريد من الكبار مؤخرا فاستمتع الشعب الأردني بمشّاهد لم يكن من

الممكن رصدها في الماضي خصوصا بعدما تبين ان القوائم السوداء التي يحظر عليها دخول

مقر تلفزيون الحكومة لا تقف عند حدود المساخيط من المناكفينّ والمشاَّعْبين والمثَّقفين ۗ

غير المنصُّبطين بلُّ تتعدى بإتجاه شخصيات موالية حتى النخاع وكانت صاحبة مجد في

ومن الواضح أن الإنفلاتات تصبّح متاحة أكثر في المحطات المحلية ويدخل الجميع في حالة

وقد شاهد الرأي العام مثلا الأمير حسن بن طلال وهو يمارس حالة البوح مسجلا نقطة غير

مسبوقة في تاريخ وسائل الإعلام الخاصة فقد تحولت عبارة قالها الأمير إلى حكاية متداولة

عندما أشار لإستغرابه الشديد من حضور حافلات مليئة بمواطنين جمعهم الحكام الإداريون

وقتها فاجأ الأمير الهاشمي المستمعين بالعبارة التالية:.. حافلات تأتَّي من معان إلى عمان

ومقصد الأمير وهو يبوح هنا مباشر وواضح فهو كهاشمي لا يبارك ولاء بهذه الطريقة وينتقد

ما يفعله المسؤولون التنفيذيون والإجرائيون من محاولات نفاقية لا يحتاجها النظام ولا

البوح في حالةً رئيس الوّزراء الأسبق على أبو الراغب وّعلى نفس المحطة كان أكثر ّحدة فقد كشف

بإسم الديوان الملكي مفجرا مزيداً من الجدل حول هذه القضية قبل ان يطفو بحالة البوّ ح الأكثر أهمية

إذا يبوح بها أبو الراغب على الشاشة: أريد أن أبرىء ذمتي وقد فعلها الرجل بجرأة تحسب له

الرجل الَّخلفية الكاملة للتهمة التي تلاحقه والمتمثلة بقرار حكومته تفويض بعض قطع الأراضي

■ أطرف ما سمعته مؤخرا عن قصة السلفيين الجهاديين في الأردن هي تلك الرواية التي

تقول بان السيف الذيّ ظهر بين يدي أحد قادة الجماعة في شُّو ارّع مدينَّة الزرقَّاء ولوح بُّه

أمام كاميرات الفضائيات ليس سوى سيف بالاستيكى هو عبارة عن لعبة صغيرة الحجم على

شكل خنجر كان الرجل قد أخذها للتو بلحظة عفوية من طفل سلفي كان يلهو بالسيف اللُّعبة.

فُنظر حوله ولم يجد إلا طفلا يلهو بسيف بلاستيكي فحمله ولوح به بالفضاء لكي يبرهن على

والاوضح ان الفضائيات المتواجدة بكثافة في المكان إلتقطت المشهد من سوء حظ الخطيب

السلفي فُظهر على شكل وحش آدمي يحاول ترويع المجتمع علنا وفي الشارع بسيفه وذلك

طبعا حسب الرواية التي تقدم بها وزير الداخلية الذي إعتبر ما فعله السلفيون في الزرقاء

شكلا من أشكال الإرهاب لكن من غير المعقول ان يكون ستة من الاربعين رجل شرطة الذين

صيبوا في الواقعة قد جرحوا بسيف بلاستيكي مما يعني ان الخناجر والسيوف كانت مخبأة

ومن الواضح حسب سياق الرواية السلفية للمشهد ان الشيخ وهو يخطب بالناس إنفعل

القصر الملكي في الواقع ويؤشر على ان المسألة في نطاق العبث البيرو قراطي.

قائلاً: أنا رئيس وزراَّء سابق يا جماعة وإحتاج الأن لبراءة ذمة.. أريد أن أبرىء ذمتي.

فطبقة المسؤولين عموما اليوم في قفص الإتهام والجميع يتهم الجميع.

طفل سلفى وسيف بلاستيكى

ان الأمة لن تنهض إلا بالعودة لسيوفها.

في مكان آخر ما دام سيف الخطيب عبارة عن لعبة ليس إلا.

تداول مهووسة للحدث عندما تتكاثر زلات اللسان والعثرات او حتى الإعترافات وحالات

الماضي لكنها ممنوعة الظهور في التلفزيون الرسمي اليتيم.

من المحافظات البعيدة لإعلان الولاء ضد حراك الإعتصامات السياسي.

ووزراء واحيانا ضباط متقاعدون عندما يدور نقاش حول الحريات المدنية وحقوق الإنسان

الشرق أردنيين او يسعى لتذكير أردنيي الأصل الفلسطيني بالقصة إياها.

و افدين أو لاجئين فلسطينيين وما ينقصها الترجمة إلى لغة السيخ و الفلبينية.

الأردنيون صخرة تتحطم عليها مشاريع الأعداء: أيضا عبارة تقال بمناسبة وبدونها لكن

ر. العربية سنتولى إذا الثورات في جمهوريات آسيا العربية على ان تكون التغطية عندما يتعلق '''

من مصالحة أردنية — قطرية.. هل تتَّخيلوا ذلك التحليل السياسي المدهش والبائس في آن؟

سوري يتحدث للمحطة القطرية من شريحة هاتف خليوي أردنية.

بالبث للمشهد السوري فيما تبدو الجزيرة مضطرة لخبر ملموم على طريقة من كل قطر أغنية

بعدما نجحت الحكومة السورية فيما فشلت فيه بقية الحكومات عندما قطعت الماء والكهرباء

بسام البدارين *

وأخرى من يو تيوب وثالثة من شاهد غامض.

الأمر بعرب إفريقيا للجزيرة.

بوح الكبار أمام الكاميرات

الأقاويُّل و الإسطو انات في كل المناسبات.

دون أي تحديد من أي نوع لأي صنف لهولاء الأعداء.

من أشخاص تبين لاحقا انهم أكلوا فعلا اليابس قبل الأخضر.

فلسطيني مهووس بالحرص نفاقا على الوحدة الوطنية.

او حول «لبرلة» الإقتصاد.

كبسة زرالأمير

يتصلون سرا بالسفير الأمريكي.

سلوكيات مضادة للوحدة الوطنية.

البوح التلفزيونية عند بعض الكبار.

بكبسة زر.. ما هذا العبث؟

هذا الشخص الذي يحمل إسم «تسول له نفسه».

والأردنيين من شتى الأصول والمنابت دوما.

تقول ان استشهاد ابو علي سلامة تم على يد الموساد

جورجينا رزق: انا مع الثورات ومع الشباب مئة بالمئة لأن زمن تعامل الانظمة السابق مع شعوبها انتهى

التقتها: فاطمة عطفة

الصبا والجمال ملك يديك / أي تاج أعز من تاجيك؟ هكذا تغنى الأخطل الصغير شاعر الحب والجمال قبل أكثر من سـتين سنة، ولنا أن نتسـاءل عن أسطورة الجمال في الحياة: أين كان موقعها؟ إنها تلهم الشعر والسعادة والراحـة للنـاس لأن «اللـه جميـل ويحب الجمـال». هكذا قالت الملكة التي لا تزال تحتفظ بلطفها الآسر وتتربع على عـرش الجمال حتـى اليوم، وكلما مرت الأيام تزداد حسـنا وتألقا على مر السنوات وهي تكتمل هيبة ورونقا. نعم، لقد حصلت على تاج ملكة جمال الكون سنة 1971، واختارت بعدها حبيبها ووالد ابنها البكر على حسن سلامة وهو من الشخصيات العربية الفلسطينية الهامة حيث كان شوكة في حلق دولة الصهاينة فلم تحتمل هذه الشخصية

وها هي الملكة جورجينا رزق التي ما تزال ملكة بحق تحافظ على ما أنعم الله عليها من جمَّال وحسن إطلالة، مع أنها أم لثلاثة أولاد وأصبحت جدة، لكن الزمن لا يقترب منّ حسـنُها وبهائها، وقد أبدت سـعادتها بـأن تكون ضيفة «القدس العربي» رغم أنها كانت ملتزمة ببرنامج الندوة وحضورها لجآئزة الشيخ راشد للدراسات الإنسانية في دورتها الحادية عشرة، وهي الدورة الأولى للمنتدى الإنساني الأول الذي أقيم تحتّ عنوان «المرأة.. خدمة لذوي الاحتياجات الخاصة»، وذلك في فندق «ميدان» بدبي، وقد قدمت السيدة جورجينا رزق ورقة عمل حول دور الَّأم ركزت فيها على أهمية علاقة الشهرة والأمومة بأن ليس من الضرورة أن تلغى إحداهما الأخرى لأن الأمومة فطرة الحياة. ثم وجهت تحيتها إلى كل أمهات الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة، واختتمت كلمتها بشعر الشـاعر الكبيـر محمـود درويـش: «علـى هـذه الأرض مـا يستحق الحياة»،

■ أب لبناني وأم مجرية، هذا التنوع من الوراثة، البيئة، والثقافة ماذا أضاف إلى جورجينا بتربيتها وحياتها

■ «هـذا المزيـج عمـل جورجينا، وكل مـا لديهـا مـن الاستقلالية، الحرية، الحقيقة، الإنسانة، والكثير من الأشياء الإيجابية».

■ هـذه الإيجابيات التي تتشكل بين الناس في أجواء الدول المتقدمة وما بين دول أخرى، السؤال لماذا نحن نفتقد إلى هذا المزيج المتميز من الاستقلالية والحرية؟

. ■ «هـذه تربية نحن لا نفتقدها في الشـرق أو في العالم الثانى الذي قصدته، بل هي موجودة ولـو تأخرت، لكنها بدأت مع الثورات التي نراها. هذا لا يعني أنهم بالغرب في حالة متميزة لهذه الدرجة، هم مستفيدون من أشياء كثيرة، إن أرادوا أن يخربوا أشياء في بلاد معينة فهم قادرون أن يخربوها، سواء بمدة قصيرة لأيام أو ممكن لسنتن حسب المصالح، هم مستفيدون وعندهم الوسائل والإمكانيات، لأن الدنيا عندهم كلها مصالح للأسف، أنا لا أحب العلاقات المبنية على المصالح».

■ جورجينا ملكة جمال وما زالت تحتفظ بهذا اللقب، نجد في مجتمعاتنا العربية تركيزا على الجمال - الشكل، وليس على المضمون، هل ترين هذه النظرة هي إنصاف للمرأة أو كيف يجب أن نتعامل مع المرأة الجميلة؟ .

■ «أقول لك شيئا: إن الله يحب الجمال، «الله جميل ويحِب الجمال». بالنسبة للمرأة الجميلة، إذا انتخبت مثـلًا، و أخـذت لقـب «ملكة جمـال الكون» هو جمـال المظهر لكن أيضًا هو جمال الروح، لأنى أنا وقت انتخبت تعرفت يوجد عندك جمال الروح لا يمكن أن تنجحي. الأشخاص في لجنة التحكيم إذا ما طلع على وجهك جمال الروح لا

من عرض «ساندويشة لبنة»

«ساندويشة لبنة» عرض فني لاثار الحرب

للمرة الثانية في رام الله».

واخرى مختصة بالرقص المعاصر».

العرض على الحكاية التي يرويها،

عرض نرويجي مساء الاربعاء.

بعد تقديمه في بيروت.

والنرويج والمغرب.

واضافت «الرقص المعاصر يتيح للفرق الفلسطينية

التفاعل، والاضافة الى الرقص الفلكلوري الذي لا تستطيع

ان تحدث فيه كثيرا، لانه يجب الحفاظ على طابعه فنحن

نسعى الى تكون لدينا فرق مختصة بالتراث والفلكلور

واشارت الى ان الفرقة حصلت على اذن من جميع

اصحاب المقطوعات التي استخدمت في العرض، اضافةً

الى صاحب النص (طفلتاًن في ثلاجة الموتى) الذي اسس

وتختتم فعاليات مهرجان رام الله للرقص المعاصر في

الخامس من ايار/ مايو بعرض لفرقة (اكرم خان) يحمل

عنوان (الطريق العامودي) وسيكون الجمهور على موعد

مساء الثلاثاء مع فرقة اللاز من مدينة عكا لتقدم عرضها

(ههنا الان) المبني على قصائـد محمود درويش، اضافة الى

في مهرجان رام الله للرقص المعاصر

رام الله (الضفة الغربية)_رويترز: تستلهم فرقة (سرية رام الله الاولى) من نص الكاتب الفلسطيني ابراهيم جابر

(ُطُفلتان في ثَلَاجة الموتى) عرضها الفني (ُسأَندُويشُةُ لبنةُ)

وقدم ثمانية راقصين، من بينهم ست فتيات مساء الاثنين

عرض (ساندویشة لبنة) على خشبة (مسرح وسينماتك

القصبة) ضمن فعاليات مهرجان رام الله للرقص المعاصر،

منطلقين من الحوار الذي يبدأ بين طفلت بن قتلتا في الحرب

ووضعتا في ثلاجة الموتى، ويعكس في جزء منه احلام

الطفولة في الحصول على ساندويشة او متابعة مسلسل

وقال خالد عليان المدير الفني لفرقة (سرية رام الله

الاولى) لرويترز بعد العرض «هذاك مجموعة من القضايا

التى يتناولها العمل متعلقة بحياة الشعب الفلسطينى

وما يتعرض له، ونحن هنا نحاول نقد الواقع الذي يتحولُ

فيه الفلسطيني الى انسان تقدم له مساعدات في كثير من

الاحيان لا تكون مفيدة له، كما أنه يكون ضحية للصحافة

ويظهر العرض الذي يمتد اربعين دقيقة ويقدم على

وقع مقطوعات واغان متعددة، منها اغنية (الشـط الاخر)

لكاميليا جبران، صندوق مساعدات من وكالة التنمية

الامريكية والهلال الاحمر والصليب الاحمر، ولكن ما بداخله

«حذاء وربطة عنق وبنطال سـانتكلوز التى لا تفيد انســانا

واوضحت الراقصة سلمي ان المقصود من العرض هو ان

«الرقصات تعبر عن الالم والجوع وعن وصول مساعدات

لا نستفيد منها، نريد التعبير بطريقة فنية رفضنا لهذه

المساعدات التي لا نستفيد منها، كما اننا نقدم بطريقة

جائعا يبحث عن شيء يأكله لا عن حذاء او ربطة عنق».

احيانا تريده ان يكون بطلا واخرى ضحية».

للحديث عنّ اثار الحروب على الناس،

جورجينا رزق (القدس العربي)

يشوفونك جميلة، لأن جمال الروح يضيف الكثير ويظهر على الوجه، ممكن أن تشوفي سيدة وجهها جميل تماما، وممكن تشوفي إنسانة عادية لكن تتميز عن غيرها في جمال روحها. اَلـذي يظهر علـى وجهها هذا كلـه يضيفـّ للسيدة أشياء كثيرة، إن الجمال جمال الروح».

 ■ هل برأيـك جمال المرأة هو نعمة لها أو ممكن أن يشــكل لها بعض المتاعب، سواء في حياتها الاجتماعية أو العائلية

■ «أكيد الجمال في بعض الأحيان يعمل لصاحبته مشاكل، لكن يجب أن تعرف الجميلة كيف تستثمر هذا الجمال ومع من، أي مع الناس الذين يقدرون الجمال بطريقة إيجابية وليس بطريقة سلبية مزاجية. عليك أن تعرفى مع من تتعاملين، وهذه ليست مهمة بسيطة: أن تعرف السيدة الجميلة أن تختار الأشخاص الصح ممن يعرفون أصول التعامل الراقي».

■ طبعا ملكة جمال الكون مرت بمراحل كثيرة، وتزوجت من شخصيات مهمة، السؤال: هل الجمال يشكل غيرة عند الرجل مهما كان هو بمستوى عال؟ وما دور شخصية المرأة القوية بذلك سلبا أو إيجابا؟

■ «هنا ليست قصة الجمال، إنما قصة الشخصية، الرجل أكيد يغار على المرأة ومنها، خاصة إذا كانت تملك شُخْصَية قُويَة، تلفُّت انتباه الناس في حديثها وفي ثقافتها، مهما كان مستواه الفكري يبقي عنده شعور الغيرة من المرأة، لكن على المرأة أن تأخذه كما يقول المثل: (على قدر عقله) وتساير هذه الأمور اذا كانت هي ذكية، وعقلها كبير، تساير هذه الأمور التي يشعر بها الرجل وتتجنب أن يحدث صدام بسبب هذه الأشياء العرضية التى فعلا تحدث بالحياة».

ت الكثير ات من الجميلات في العالم من جاكلين كنيدي.. إلى ديانا وغيرها من هي المرأة التي ترينها

■ «ذكرت جاكلين كنيدي، جمالها مقبول لكن كانت ذكية جدا، حتى نقول سيدة من أجمل نساء العالم لازم تكون متفردة وحدها بالجمال مع الذكاء، فعلا أنا لم أقابل بعد

■ «أنا أخذت جائزة رسمية بأنى ملكة جمال الكون، في فلوريدا بأمريكا جاء الاختيار من لجنة كبيرة ومشهورة، طبعا هناك نساء جميلات، سواء فنانات أو نساء في المجتمع حلوين، لكن ما أحد أخذ اللقب غيري. الذي حصل أني شاركت وانتخبت رسميا.

إذا كنت تقصدين هيفاء وهبى، فعلا هى حلوة وذكية، استطاعت أن تعمل شيئًا، مع أنها ليست مطّربة و لا مغنية، لكن شغلت ذكاءها، وعملت نشاطا كبيرا أظهر محاسنها وأنو ثتها، وأنا أعتبر أن هيفاء زهرة، ليست زهرة جمالية، لكن كلها مع بعض مثل الزهرة اللطيفة، وهيفاء هي هيك

وظلت محافظة على ذلك كله وعملت بيت وأسرة جيدة؟

على هذا الأساس إذا أردت أن يكون لك عائلة وأولاد. أنا قعدت وربيت أو لادي 17 سنة، طبعا ابنى الكبير علي ربيته أحسن تربية وزوجته وصار عنده ولدان. وقت قررت أن أعمل عائلة مشيت بهذا الطريق، هولاء الأولاد كل خطوة كنت أنا وهم طول الوقت، الحمد لله، أتمنى أن ، على الكبير، وليد جـون، نورهان، ا تعرفي شو بدك وتنجحي بالأشياء التي تريدينها،

■ ذكرت بعض أسماء الجميلات يقلن عن واحدة منهن إنها جميلة مثل جورجينا، هل برأيك فعلا توجد عربية وصلت بالجمال لمكانة جورجينا؟

■ لو طلب منك تصنيف جمال جورجينا، كم علامة تعطينها، وذكاء جورجينا، التي عاشت مع أهم شخصيات، ■ «الذكاء مهم جـدا للمرأة، الجمال حلو، المهم التواضع بالحياة، وأن تعرفي أنت بالنهاية ماذا تريدين، وتشـتغلي

عليك أن تأخذي بيد الأو لاد و تربيهم و تهتمي بكل أشيائهم، وأن توصليهم إلى بر الأمان، حتى يستطيعوا أن يكملوا طريقهم في هـذه الحياة الصعبـة، كل خطـوة تعمل عليها المرأة الذكية لازم يكون لها نتيجة إيجابية».

■ رغـم كل جمالك هل كنت تشـعرين بالغيرة سـواء على الشهيد أبو علي، أو على الفنان وليد توفيق، غيرة المرأة أحيانا

■ «أولا الحب، إذا عرفت المرأة كيف تحب تخفف من غيرتها 50 % يجب أن تعرف المرأة كيف تحب زوجها

■ الأمة العربية اليوم تشهد نهضة شبابية متطورة عرفت طريقها، كيف تنظرين للحركة الشبابية والطريق الذي تسير فيه؟ هل ستؤدي إلى ديمقراطية فعلا عندنا؟ أو هناك تدخل خارجي وما يجري هو لشرق أوسط جديد؟ كيف تنظر ملكة

■ «أنـا مع هذه الثورات ومع هؤلاء الشـباب مئة بالمئة.

كيف تحصل على حقوقها، صارت أجيال الشباب حرة وتريد الحرية وسوف تأخذها عنوة». ■ هل بقي شـيء غامض مـن الحقيقة في استشـهاد أبو

الذين قاموا بالجريمة هم الموساد الإسرائيلي، هكذا انتهت

تعملين وأن تختاري الأدوار الجيدة. بودك أن تعملي عائلة

جمال الكون لما يجرى الآن في الثورات العربية؟

بعد هذا الانفتاح على العالم، لم تعد الشعوب تتحمل المعاملة التي كانوا يعاملونها من قبل. ذلك الزمن انتهى! اليوم الشباب يريدون أن يعيشوا ويتمتعوا بالحرية والديمقراطية كما هو حاصل في دول العالم المتقدمة، شرق أوسط جديد أو تدخل أمريكي، أو أي شيء يطلق عليه، المهم أن يجري هذا التحول لصالح الشعوب والشباب في المنطقة، ولصالح الشعوب التي أصبحت تفهم وتعرف

على حسن وما زلت تبحثين عنه؟



■ الدوحة - يو بي اي: طلبت قناة «الجزيرة» القطرية الاثنين من السلطات السورية معلومات فورية عن مصير صحافية تعمل لديها انقطع الاتصال بها في سورية منذ بعد ظهر الجمعة الماضي.

وذكرت القنِاة في بيان ان الصحافية وتدعى دوروثي بارفاز (39 عاماً) غادّرت قطر الجمعة متوجهة إلى سـوريةً للمساعدة في تغطية الأحداث الدائرة هناك، إلا أن الاتصال انقطع معها منذأن نزلت من طائرة تابعة للخطوط الجوية القطرية في دمشق.

وبارفاز مواطنة أمريكية كندية من أصل إيراني وانضمت إلى الجزيرة عام 2010 وغطت مؤخراً زلزال اليابان والتسونامي الشِهر الماضي. وقال متحدث باسم الجزيرة «نحن قلقون جداً على سلامة دوروثي وصحتها. نطالب بالتعاون التام من السلطات السورية لتحديد ما جري لها في المطار وأين هي الآن. نطالب بعودتها إلينا

وقال منسق برنامج الشرق الأوسط وشمال افريقيا في لجنة حماية الصحافيين محمد عبد الدايم، للجزيرة ان هناك «دليلا قويا» على أن بارفاز اعتقلت في مطار دمشق

قلقون على صحافيين آخرين هم الآن محتجزون لدى الحكومة» السورية.

مشيراً إلى أن بعض الصحافيين السوريين العاملين مع واعتبر «اعتقال» دوروثي أنه آخر فصل من جهود الحكومة السـورية «لفرض تعتيم إعلامي»، مضيفا «يبدو

وكانت المديرة العامة لليونسكو، إيرينا بوكوفا، قد



دوروثي بارفاز

أعربت بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة، الذي يصادف يوم 3 أيار/مايو، عن القلق البالغ إزاء سلامة الصحافيين في المنطقة، على ضوء التقارير التي تفيد بتعرُّض الْراسلّين في البحرين والعراق وليبيا وسورية واليمن لاعتداءات متواصلة. قالت في بيان انها قلقة حيال التقارير التي تشير إلى

أن الصحافيين الذين يغطون الاحتجاجات المناهضة للحكومات اعتقلوا وفقدوا وتعرضوا للإكراه والتهديد و العنف الجسدي. ووجهت نداءً إلى جميع الحكومات للوفاء بالتزاماتها

المتعلقة بحماية حرية التعبير وحرية الصحافة وتعزيزهما باعتبارهما ركيزتين في جميع المجتمعات الديمقراطية. و قالت انه تقع على عاتق الحكومات القائمة في بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا مسؤوليات خاصة تقضى بتلبية تطلعاتِ شعوبهِا، لاسيما فيما يخص حرية التعبير التي تمثل حقاً أساسياً من حقوق الإنسان طالبت به أعداد غفيرة من المواطنين في مصر وتونس.

وأضَّاف «نحن قلقون على سلامة دوروثي مثلما نحن

انسانية ما يتعرض له الناس وقت الحروب». وقال ان أكثر من عشرين صحافيا اعتقلوا في سورية وقالت الراقصة امل الخطيب بعد العرض «تاثيرات نذ بدء الاضطربات في منتصف مارس/آذار الماضي، الحرب على الاشخاص تكون متشابهة، خصوصا القضايا

ان الحكومة تعتبر الصحافيين الآن مشكلة مثلهم مثل الاضطراب الاجتماعي».

الانسانية، ويعتمد العرض على البساطة والصدق في وسائل إعلام سورية وإقليمية اعتقلوا لأسابيع. تقديم الحوار بين الفتاتين.. عملنا ما يقارب السبعة شهور لتقديم العمل امام الجمهور للمرة الاولى في بيروت ضمن مهرجان الرقص المعاصر هناك، واليوم (امس) قدمناه

عملية قتل بن لادن تتحول إلى فيلم هوليوودي

■ لـوس أنجليس – يـو بـي اي: مـا أن اعلـن الرئيـس الأمريكي باراك أوباما القضاء على زعيم جديـد حـول مقتل المطلـوب رقم واحد فـي العالم،

وذكرت مجلة «فرايتي» وموقع «هوليوود ريبورتر» أن المخرجة كاثرين بيغيلو والمنتج مارك بوال اللذين بــ6 جوائز أوسكار في العام 2009، يستعدان لبدء ومن المرجلح أن يحمل الفيلم اسم «اقتل بن لادن»

تنظيم «القاعدة "، أسامة بن لادن، حتى بدأت استوديوهات الأفلام في هوليوود بالإعداد لفيلم

Kill Bin Laden

وذكر موقع «ريبورتر» إنه كان يتم الإعداد للفيلم في السابق، ويروي محاولة أمريكية سرية لاغتيال زعيم

«القاعدة»، غير أنه بعد الإعلان عن مقتل بن لادن، سيضم الفيلم الجديد العملية التي استمرت 40 دقيقة التي أدت إلى القضاء عليه في مجمع قرب إسلام أباد

وقالت مجلة «فرايتي» إن باول كان يعتزم التوجه إلى أفغانسـتان للبحث عن مواقع مناسـبة للتصوير الأسبوع المقبل، غير أنه أجل سفره بعد الإعلان عن مقتل بن لادن، واشارت إلى ان المنتجين يرغبان في انتظار ردة فعل العالم العربي على مقتل زعيم «القاعدة». ويتوقع أن يشارك المثل الاسترالي جويل إيدغيرتون في الفيلم.



وتستعد الفرقة لجولة من العروض في عدد من الدول العربية والاجنبية بعد ردود الفعل الايجابية على العرض وقال علياًن تلقينا دعوات مبدئيا لتقديمه في سويسرا والأشهر في التاريخ.

قدما فيلم «خزانة الألم» حول الحرب في العراق الفائز تصوير الفيلم عن بن لادن هذا الصيف.

* مدير مكتب القدس العربي في عمّان

الماضي البالغ 6.4 مليار دينار.

مقارنة مع 8.6 مليار متوقعة في الميزانية.

العديد من دول هذه المنطقة.

وسورية والأردن.

ومصرقد أطاحت برئيسي مصروتونس

في وقت سابق العام الجاري، في حين

تشهد ليبيا حربا أهلية بين قوات العقيد

معمر القذافي والثوار الذين يرويدون

نمو فائض ميزانية الكويت

الى 23.5 مليار دولار

■ الكويت - رويترز: أظهرت بيانات أولية امس الثلاثاء أن صافى فائض ميزانية

ولا يشمل الرقم الصافى عشرة بالمئة من الايرادات جرى تحويلها لصندوق

وقبل التحويل بلغ الفائض في الميزانية 8.5 مليار دينار أي 23.1 بالمئة من الناتج

كان محللون توقعوا في أستطلاع اجرته رويترز في آذار/مارس أن يحقق رابع

وبلغت المصروفات 12.4 مليار دينار في السنة المالية 2010-2010 التي انتهت في

وتضمنت الميزانية خطة تنمية لانفاق 30 مليار دولار على مدى أربع سنوات بهدف

وأظهرت البيانات المبدئية التي نشرت على الموقع الالكتروني لوزارة المالية أن

وكانت الكويت توقعت في ميزانية 2010-2011 عجزا قدره 6.6 مليار دينار

بافتراض سعر النفط عند 43 دولارا للبرميل. والنفط هو مصدر الايرادات الرئيسي

للكويت. وحومت اسعار الخام الامريكي الخفيف بين 64 دو لارا و 107 دو لارات للبرميل في السنة المالية 2010–2011 ونتيجة لَّذلك قفزت عائدات النفط إلى 19.4 مليار دينار

سلسلة فنادق ستاروود العالمية

تعتزم إقامة 41 فندقا في الشرق

أكبر بلد مصدر للنفط في العالم فائضاً بنسبة 19.8 بالمئة من الناتج المحلى الاجمالي.

المحلى الاجمالي الكويتي وهو ما تجاوز توقعات السوق والفائض المحقق العام المالي

للاجيال القادمة يديره صندوق الثروة السيادية للدولة العضو بمنظمة أوبك.

الكويت ارتفع إلى 6.5 مليار دينار (23.5 مليار دولار) في السنة المالية 2010–2011 إذ

قفزت عائدات النفط بينما ظل الانفاق دون المزمع في الميزانية.

آذار وهو اقل كثيرا من الخطة الاصلية لانفّاق 16.3 مليار دينار.

تنويع موارد الاقتصاد المعتمد على النفط وتعزيز دور القطاع الخاص.



أبوظبي تتوقع نموا اقتصاديا بنسبة 4.5% وتضغما بحدود 3%

■ أبوظبي_رويترز: قال مسـؤول حكومي امـس الثلاثاء إن من المتوقع أن ينمو اقتصاد إمارة أبوظبي 4.5 في المئة هذّا العام وهو معدل أقل من خطط الحكومة بينما من المنتظر أنّ يستقر التضخم عند حوالى ثلاثة في المئة. وتخطط أبوظبي عاصمة دولة الامارات العربية المتحدة لزيادة ناتجها

الاقتصادي سبعة في المئة في المتوسط سنويا حتى 2015. وقال محمد عمر عبدالله وكيل دائرة التنمية الاقتصادية في أبوظبي للصحفيين خلال منتدى استثماري إن هناك عوامل كثيرة ستقود النمو

وتشكل أبو ظبى ما يزيد عن 60 في المئة من الناتج المحلى الإجمالي السنوي لدولة الامارات ثالث أكبر بلد مصدر للنفط في العالم. وتوقع محللون في استطلاع لرويترز في آذار/مارس أن ينمو اقتصاد دولة الامارات 3.4 في المئة في 2011 بوتيرة أسـرع من معدل يقدر بنحو 2.2 في المئة في 2010 مع تعافي دبي المركز التجاري من أزمة ديونها.

وقال عبد الله إنه يتوقع أن ترتفع أسعار المستهلكين في أبوظبي لتستقر عند نحو ثلاثة في المئة هذا العام. وأضاف أن التضخم تحت السيطرة وأن هناك آلية للتعامل مع الموقف.

وسجل التضخم في أبوظبي التي تحوز عشرة في المئة من احتياطيات النفط العالمية مسـتوى مرتفعا علَّى مدَّى العام السـابقّ. وبلغ ذروته عند 4.1 في المئة في تشرين الاول/اكتوبر تشرين الثَّاني/نوفمبر قبَّل أن يتباطأ إلى 1.9 في المئة على أســاس ســنوي في آذار/مــارس من 3.1 في المئة في شــباط/

. وقال عبد الله إن أبوظبي تخطط لإنشاء وكالة للترويج للصادرات في النصف الثاني من العام إضَّافة إلى مكتب لشؤون المنافسة يضع قواعدّ وتنظيمات لفتح أنشطة الأعمال.

فسخ عقد أرض لبالم هيلز المصرية والسهم يهبط 2.6 بالمئة

■ القاهرة ـ رويترز: قالت شركة بالم هيلز للتعمير ثاني أكبر شركة عقارية مصرية مدرجة أمس الثلاثاء إن محافظة مطروح فسخت عقود تخصيص أرض بمساحة 9.4 مليون متر مربع للشركة.

وبحلول الساعة 1106 بتوقيت غرينتش هبط سهم الشركة 2.56 بالمئة إلى

كانت إدارة البورصة أوقفت التداول على سهم الشركة بداية جلسة يوم لحين الردعلى استفساراتها بخصوص أراض ثم أعادت التداول عليه بعد

وقالت الشركة في البيان إن الأرض المسحوبة هي «أرض فضاء لم يتم تخطيطها أو تطويرها أو طرحها للبيع لـذا فإن تأثير الالغاء على موقف الشركة المالي هو تقليل حجم أقساط الأراضي المدفوعة للدولة». ويبلغ رأسهال بالم هيلز 2.096 مليار جنيه موزعا على 1.048 مليار سهم بقيمة اسمية تبلغ جنيهين للسهم.

25 مليار دولار الخسائر السنوية لحوادث الطرق في الدول العربية

■ القاهـرة – يو بي اي: أعلـن الأمين العام لمجلـس وزراء الداخلية العرب محمد كومان أن حوادتُ الْمرور في الدولَ العربية تتسبب في خسائر تزيد عن

وقال كومان في بيان لمناسبة أسبوع المرور العربي الذي يبدأ اليوم الاربعاء ان العنصر البشرّي يتحمل مسؤولية ما يزيد عن 80 % مّن هذه الخُسائر. وأضاف إنه رغم استخدام أحدث النظم والتقنيات في تصاميم وإنتاج السيارات، إلا أنَّ الاستخدام الخاطئ ينجم عنه العديد من حوادث

وأشار إلى أن الأعداد الكبيرة من الضحايا والجرحي الذين يسقطون سنويا في الدول العربية نتيجة الحوادث المرورية تتسبب أيضا في خسائر ماديـة فادّحـة تزيد عـن 25 مليار دولار سـنويا فـي الوقت الذي مـا زّالت فيه الأزمة المالية العالمية تلقى بظلالها على الوضع الدولي.

أَمانة العامـة تبذل جهودا كبيره فـي إعداد قيمة من البحوث والدراسات والكتيبات وتنظيم المؤتمرات بما يصب في خانة التشاور وتبادل الآراء للحد من الحوادث المرورية والتخفيف من أثارها السيئة على المجتمعات العربية».

وقال إن المشكلة المرورية تعتبر في حد ذاتها مشكلة سلوكية ترتبط بقيم الأفراد ومدى حرصهم على آداب المرور.

تراجع إنتاج أوبك مجددا الشهر الماضي رغم زيادة الامدادات من السعودية ونيجيريا

■ لندن_رويترز: خلص مسـح أجرته رويترز امـس الثلاثاء إلى أن إنتاج منظمة أوبك تراجع للشهر الثالث في نيسان/ابريل مع انخفاض الإمدادات جراء القتال في ليبيا وصيانة حقل في انكولا رغم قيام السعودية ونيجيريا بضخ مزيد من النفط،

وبحسب المسح الذي شمل شركات نفط ومسؤولين بأوبك ومحللين بلغ متوسط إنتاج الاثنى عشر عضوا في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) 28.42 مليون برميل يوميا الشهر الَّماضي انخفاضا من 28.48 مليون برميل

و جاَّء انتاَّج السُّعودية أكبر بلد مصدر للنفط في العالم أقبل بمقدار 700 الـف برميل يوميا من التقديرات المبدئية. وكان وزير البترول السـعودي على النعيمي قال في 17 ابريـل إنَّ المملكة خَفضَّت انتاجَها في آذَّار نتيجة تخمَّة فيَّ

وأظهرت استطلاعات اجرتها رويترزأن الأزمة الليبية أعاقت نمو امدادات أوبك بما يتماشى مع انتعاش الطلب العالمي وارتفاع الأسعار. وتراجع إنتاج أوبك على مدى ثلاثة أشهر منذ بلغ 29.63 مليون برميل يوميا في يناير كانون الثاني وهو أعلى مستوى منذ كانون الاول/ديسمبر 2008.

التعاقد مع شركة دنماركية لزيادة إنتاج الذهب من موريتانيا

■ نواكشوط ـ د ب أ: أعلى امس الثلاثاء أن شركة كينروس الكندية التي تتولى استخراج الذهب من منجم تازيازت شمال العاصمة الموريتانية تعاقدت مع شركة اسميدث الدنماركية للقيام بتوسعة منجم استخراج الذهب في منطقة تازيازت في إطار خطة الشركة الكندية لرفع الطاقة الإنتاجية لصنعها في موريتانيا.

وأوضـّ بيان للشركة الكنديـة أن قيمـة الصفقة تبلـغ 33 مليـون دولار، وتسعى من ورائها كينروس إلى رفع إنتاج الذهب من منجم تازيازت من 200 ألف أونصة إلي مليون أونصة سنويا خلال ثلاث سنوات.

ارتفاع مؤشر أسعار المنتجين بمنطقة اليورو

■ بروكسـل_رويتـرز: أظهـرت بيانات امـس الثلاثـاء أن أسـعار المنتجين في منطقـة اليـورو ارتّفعت على نحو يزيد قليلا عمـا كان متوقعا في آذار/مارس بفعلّ ارتفاع نفقاتُ الطاقة مما ينذُر بزيادة ضغوط التضخم في الأشهَّر القادمة. وقًّال مكتب الإحصاءات التَّابع للاتحاد الأوروبي (يوَّروستَّات) إن الأسعار نسليم المصنع في 17 دولة تستخدم اليورو ارتفعت 0.7 في المئة على أساس شهري في مارس مسجلة زيادة على أساس سنوي بلغت 6.7 في المئة. ً وإذَّا لَم تمتص الَّزيادة في الأسـعار التيَّ يحصلها المنتَّجون من خلال الوسطاء

وتجار التجزئة فإن هذه الزيادة عادة ما تترجم إلى ارتفاع في الأسعار أمام لمستهلكين ولذا تظهر مبكرا بوادر ضغوط تضخمية. ويريد البنك المركزي الأوروبي الإبقاء على التضخم دون اثنين في المئة على

الأمد المتوسـط وقد رفع أسـعار الفَّائدة الشـهر الماضي إلى 1.25 فـي المئةٌ من واحد في المئة مع تســـارع النَّتضَّخم الاســتهلاكي إلى 8ُ.2 في الَّمئة في نيسانَّ/ابريل منَّ 2.7

ُ وباسـ تَبعاد أرقام الإنشـاءات والطاقة المتقلبة ارتفعت أسـعار المنتجين 0.2 في المئة على أساس شهري في مارس وزادت 4.5 في المئة على أساس سنوي.

سلطنة عمان تفتح الباب للبنوك الإسلامية للحد من نزوح الأموال

سلطنة عمان الباب أخيرا أمام البنوك الاسلامية وستتيح للبنوك التقليدية انشاء نوافذ إسلامية فيمسعى لاقتناص حصة من قطاع التمويل الإسلامي سريع النمو، وأبلغ مسؤول بالبنك المركزي رويترز امس الثلاثاء أن باب التقديم قد فتح لانشاء أول بنك اسلامي في سلطنة عمان بعد مرسوم من السلطان قابوس

وقالت وكالة الانباء العمانية إن السلطان قابوس وافق على انشاء بنك إسلامي والسماح للبنوك القائمة في السلطنَّة بفتح نو آفذ اسلَّامية اذا ارتأتُ

وقال المسؤول إنه لن يسمح للبنوك القائمة بالتحول إلى بنوك إسلامية. وعمان هي الوحيدة بين دول مجلس

حوالي 75 مليونا.

7.5 بالمئة سنويا.

ايضا بنسبة 6.7 في المئة سنويا.

■ دبی/مسقط ـ رویترز: ستفتح حتى الآن بنكا متخصصا فلّي المنتجات والخدمات الاسلامية. وتهدف الخطوة إلى الاستفادة من الطلب على المنتجات والخدمات المصرفية الاسلامية الذي تجري تلبيته حاليا في دول اخرى بمنطقة الخليج التي ينتعش

وقال جويس ماثيو رئيس البحوث في المتحدة لـلأوراق المالية في مسـقط «من المتوقع أن يساعد هذا القرار في الحد من نزوح الاستثمارات الاسلامية وفي الوقت الذي كثفت فيه دول

بها قطاع التمويل الاسلامي.

الذي يمتلك حصة اغلبية في البنك الخليج المجاورة خدمات التمويل الاسلامي في السنوات القليلة الماضية لم تشاركُ عمّان في الصناعة التي تقدر العمانية. هناك كثير من الاموال العمانية حاليا بتريليون دولار وتنمو بمعدل

15-20 بالمئة سنويا وفق تقديرات برایس ووتر هاوس کوبرز. وقال محللون إن البنوك التقليدية في عمان ستستفيد من فتح نوافذ اسلامية وهو ما سيوفر وسيلة لتنويع الايرادات

ويقدم بنك مسقط اكبر بنك في البلاد منتجات مصرفية اسلامية بالفعل لعملائه من خلال بنك مسقط الدولي في البحرين. وقال ماثيو إن البنك الوطني العماني

يمكنه اكتساب الخبرة لتشغيل نوافذ

اسلامية من البنك التجاري القطري

وقال مصرفي اقليمي طلب عدم نشر اسمه «هذه حقبة جديدة للبنوك

ربما يؤدي ذلك لتدفق رؤوس الأموال من الإمارات إلى عمان». وانخفض مؤشر البورصة العمانية 0.3 بالمئة بحلول السَّاعة 0900 بتوقيت غرينتش وسط تراجع عام لاسواق الخليج. وانخفض سهم بنك مسقط 0.1 بالمئة بينما تراجع سهم الوطني العماني

وفيّ شباط/فبراير حظرت قطر على البنوك التقليدية تقديم خدمات التمويل

بيت التمويل الكويتي أكبر بنك اسلامي في البـلاد 1.9 بالمئة وفقد سـهم مصرف أبوَّظبي الإسلامي 0.9 بالمئة.

وانخفضت أسهم البنوك الإسلامية

فى مناطق اخرى حيث تراجع سهم

في المؤسسات الإسلامية الإماراتية ولذا

الاسلامي في محاولة لدعم بنوكها

الايرادات بلغت 20.9 مليار دينار في عام حتى 31 مارس وهو اكثر من ضعف 9.7 مليار كانت مقررة في الميزانية،

دبى تتطلع لاستقبال 98 مليون مسافر جوي سنويا بحلول 2020



آل مكتوم الدولي ستبدا العام 2012، اي قرابة عام اضافي من التاخير. وتبلغ الطاقة الاستيعابية للمطار الجديد عندما يصبح جاهزا، وهو الاكبر في العالم، بحدود 160 مليون راكب

واكد غريفيثس ان الخدمة في مطار

وتابع «اصبحنا في نادي النخبة للمدن التي لديها مطاران» مشيرا الى ان 19 طائرة شحن تستخدم المطار الجديد الذي يبعد مسافة 40 كلم الى الجنوب من الطار الاصلي، ويقع قرب مرفا جبل

التنفيذي لبنك البركة الإسلامي

البحريني عدنان يوسيف امس الثلاثاء

إن البنك يعتزم شراء بنك اندونيسي

هذا العام مقابل نحو 100 مليون دولار

وقال يوسف لرويترز «أرسلنا في

أوائل شباط/فبراير وفدا... لمتابعـةً

خططنا التوسعية في اندونيسيا.

اعتقد ان السوق الاندونيسي سوق

جيد»، واضاف «نريد شراء بنك، لقد

بحثنا في العديد من الخيارات والان

لدينا ثلاثةً او اربعة بنوك سنختار منها

بنكا واحدا لشرائه». ومضى قائلاً «هو

بنك كلاسيكي وسوف نحوله الى بنك

اسلامي وميزّانيتنا للصفقة حوالي 100

مليون دولار ... ستكون الصفقة (جاهزة)

وترزداد جاذبية اندونيسيا كسوق

في الربع الثالث من هذا العام».

وإنه حدد أربعة خيارات محتملة.



وقال غريفيشس ان مطار دبي يحتل المرتبة الرابعة عالمياً من حيث اعداد

المسيافرين من دون احتساب حركة النقل الداخلي. من جهته قال جمال الحاج نائب رئيس مطارات دبي في مؤتمر صحافي أن مطار

■ بيروت ـ رويتـرز: قـال الرئيـس للتمويـل الإسـلامي منـذ أن اتخـذت موافقة مبدئية من البحرين والسـلطات

وأبدى بنك البركة اهتماما كبيرا

بالسوق الآسيوية بما فيها ماليزيا

وباكستان حيث قام بدمج وحدته

الباكستانية مع مصرف الإمارات

وذكر يوسف أن البركة يتطلع أيضا

إلى التوسع في السعودية وقد وقع

اتفاقا للاستحواذ على 60 بالمئة من

أسهم شـركة استثمارية سـعودية. لكنه

وقال «لقد وقعنا على اتفاق لشراء

60 بالمئة من شركة استثمارية سعودية

مدرجة ... الان نحن في انتظار السلطات

السعودية لوضع اللمسات الاخيرة

على الاجراءات، لقد حصلنا على

الإسلامي العالمي العام الماضي.

رفض الإفصاح عن اسم الشركة.

لملاءمة هذا القطاع الذي يبلغ حجمه

تريليون دولار.

الحكومة خطوات لتُغيير بعض القوانين السعودية».

دبى الدولي يحتل المرتبة الرابعة ضمن قائمة اكبر مطارات العالم حركة بالنسبة لأعداد المسافرين الدوليين في حين يحتل المرتبة ذاتها أيضا على صعيد الشحن. وتأتى توقعات ارتفاع الطلب على السفر عبر مطار دبي، مدفوعة بالطلبيات الكبرى التي وقعتها كل من طيران كونغ مع اكثر من خمسين مليونا.

وأضاف «نتوقع الحصـول علـي

(الموافقة النهائية) في غضون شهر.

الاستحواذ (بقيمة) حوالي 30 الي 40

دولار مليون دولار. اخذنا ذلك لاننا

نريد التوسع ... في تقديم الخدمات

وقال يوسف إن الوحدة التركية للبنك

ستصدر سندات إسلامية (صكوكا)

بقیمة 300 ملیون دولار فی مایو ایار

بينما ستصدر الوحدة المصرية صكوكا

بقيمـة 150 مليون دولار فـي نهاية العام

الحالى، وتابع «نحن نفعـل ذلك لزيادة

ميزانيتنا وهذه تعتبر ودائع عملاء

وبيت البركة التركى للتمويل هو

أكبر وحدات البركة وأول بنك في تركيا

ولكن ودائع طويلة الاجل».

يتعامل في الأصول الإسلامية.

الاستثمارية الاسلامية».

الإمارات وفلاي دبى لزيادة أساطيلهما لتلبية نمو الطلب على رحلاتهما. وحاليا يحتل مطار هيثرو لندن المرتبة الاولى من حيث اعداد الركاب مع اكثر من 61 مليونا سنويا يليه شارل ديغول باريس مع 53.28 مليونا ومن ثم هونغ

وقال يوسف أيضا إن البنك أرجأ

إصدار صكوك بقيمة تتراوح بين 200

و500 مليون دولار إلى الربع الثالث من

العام الحالي. وكان مقرراً إطلاق هذا

وعصفت الصراعات السياسية

والأحتجاجات المناهضة للحكومات

بالأسواق المالية في الشرق الأوسط

مما دفع بعض البنوك والمستثمرين إلى

وخفضت وكالات التصنيف الائتماني

تصنيفات البحرين وعدد من البنوك

بينما أرجأ بنك البحرين الإسلامي

ويتوقع مصرفيون أيضا إرجاء

إصدار سندات سيادية بحرينية بقيمة

مليار دولار في الوقت الذي يواجه فيه

البلد الخليجي احتجاجات مناهضة

إصدار حقوق بقيمة 143 مليون دولار.

إرجاء أنشطة وخطط لجمع اموال.

الإصدار في الربع الأول.

الأوسط وشمال إفريقيا ■ واشنطن ـ دبأ: اعلنت سلسلة الاطاحـة بـه، وكذلـك تشـهد سـوريا والبحرين واليمن اضطرابات للمطالبة فنادق ومنتجعات «ستاروود هوتلـز بإصلاحات سياسية.

أند ريزورتس وورلد وايد» يوم الاثنين وقال فوس «نحن في مجال عمل اعتزامها إقامة 41 فندقا جديـدا في دوري والأشياء التي حدثت في اليابان منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا خلال السنوات الثلاث المقبلة رغم (في إشارة إلى كارثة الزلزال وتسونامي الأخيرة) والشرق الأوسط لن تغير الاضطرابات السياسية التي تشهدها الطريقة التي نفكر بها»، مضيفاهامش مؤتمـر عـن الاسـتثمار السـياحي فـي وقالرولاند فوس،الرئيسالتنفيذي للشركة لمنطقة أوروبا وإفريقيا والشرق دبي «نحن مازلنا نرى نموا قويا في الأوسط، إن ثالث أكبر سلسلة فنادق في الولايات المتحدة، والتي تدير 63 فندَّقا ومنتجعا في المنطقة، تعتَّزم المضي قدما في خططها الاستثمارية في مصر كانت الثورات الشعبية في تونس

المنطقة». وادت اضطرابات الشرق الأوسط وكارثة اليابان إلى تراجع كبير في أرباح السلسلة التي يوجد مقرها في نيويورك خلال الربع الأول من العام الحالي، حيث بلغت الأرباح 14 سنتا للسهم الواحد وهو تقريبا نصف تقديرات الأرباح التي كان الخبراء الذين استطلعت وكالة بلومبرغ للأنباء رأيهم، حيث توقعوا تحقيق أرباح تصل إلى 25 سنتا لكل سهم.

توقع زيادة المبادلات التجارية بين الصين ودول التعاون الخليجي عشرة اضعاف بـ10 اعوام

■ ابوظبي ـ ا ف ب: اعلن وزيـر اماراتي الاثنين ان دول مجلس التعاون الخليجي والصين تأمل بزيادة مبادلاتها التجارية بمعدل عشرة اضعاف في غضون عشرة اعوام، علما ان قيمتها تبلغ حاليا مئة مليار دولار.

وقال وزير الخارجية الاماراتي الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان «خلال العقد الاخّير، ازدادت تجارتنا عشرة اضْعاف وبلغت مئة مليار دولار، ونتوقع ان تزيد عشرة أضعاف أيضا خلال العقد المقبل». وكان يتحدث بعد اجتماع مشترك في ابو ظبي بين وزراء خارجية اربع دول اعضاء

في مجلس التعاون هي السعودية والبحرين والامارات والكويت ونظيرهم الصيني. وغاب عن الاجتماع وزيرا قطر وعمان. واضاف عبدالله بن زايد ان «الصين كانت دائما شريكا ممتازا بالنسبة الى مجلس التعاون الخليجي ونريد تعزيز علاقاتنا اكثر».

ويندرج اجتماع ابو ظبي في اطار الحوار الاستراتيجي بين مجلس التعاون والصين، على ان يعقد العام 2012 في الصين. وبدأ هذا الحوار العام الفائت في بكين وتجلى في توقيع مذكرة تفاهم واتفاق اطار

للتعاون الاقتصادي والاستثمار. وباتت الدول الاسيوية الناشئة، بفضل نموها الاقتصادي السريع، شريكا تجاريا مهما لدول الخليج العربي.

كشف خامس لدانة غاز بمصر

عهدا جديدا للآبار الضحلة التي يمكن

حفرها بتكلفة منخفضة وبقيمة إنتاجية

سريعة لتلبية متطلبات مصر من إنتاج

الغاز. وأضاف أنه مازالت هناك مكامن

كبيرة قابلة للحفر وأن أنشطة التنقيب

ستستمر طوال العام إضافة إلى أنشطة

وقالت الشركة في نيسان/ابريل إنها

تتطلع لتعزيز إنتاجها في مصر بأكثر

من 20 في المئة هذا العام مضيفة أن من

وجاء في بيان الشركة أن دانة غاز

هي حاليا سادس أكبر منتج للغاز في

مصر التي تضاعف احتياطيها من الغاز

خلال السنوات الخمس الماضية لأكثر

من 70 تريليون قدم مكعبة، وتنتج حاليا

من الغاز ما يتجاوز إنتاجها من النفط

المكن تحقيق زيادة مماثلة في 2012.

إيران تدشن بورصة للنفط في جزيرة كيش بالخليج وتطرح شحنة بنزين للبيع بعد تحقيق الاكتفاء الذاتي

بنك البركة البحريني يعتزم شراء

مصرف اندونيسي بحوالي 100 مليون دولار

■ طهران – رويترز: قالت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الرسمية ان إيران دشنت بورصة جديدة للنفط امس الثلاثاء بطرح شحنة من صادرات البنزين للبيع لتأكيد ما تقول طهران إنه اكتفاء ذاتي حققته في الآونة الأخيرة.

وكان من المقرر افتتاح البورصة – التي تقع في جزيرة كيش وهي منطقة اقتصادية حرة في الخليج-منذ سنوات لكنها واجهت تأخيرات متكررة. ً ويأتي إطلاق البورصة بعد سعي إيراني حثيث في الأشهر الأخيرة لزيادة طاقة التكريـر لمواجهة عقوبات

اقتصادية تم تشديدها العام الماضي لكي يصبح استيراد البنزين أكثر صعوبة على إيران. واعتمدت إيـران - خامس أكبر مصـدر للنفط الخام في العالم – لفترة طويلة على استيراد البنزين لسد 30 إلى 40 بالمئة من استهلاكها،

وتقول الآن إنها تنتج أكثر مما يكفيها وإنها أصبحت مصدرا صافيا وهو تحول سريع ينظر إليه العديد من المحللين الأجانب بشكوك ويقولون إن إنشاء طاقة تكرير

القّارة إلى 150 مليار دولار بحلول عام

2015 من 84 مليار دولار في 2010.

جديـدة بهذا الحجم يسـتغرق سـنوات وليس أشـهرا. ويأتى افتتاح بورصة كيش أيضا في إطار خطة إيران لتحرير أسعار المنتجات النفطية والبتروكيماويات وإضفاء مزيد من الشفافية. وقال أكبر هاشميان رئيس شركة بورصة السلع

الإيرانية التي تدير بورصة النفط «أول شحنة من صُادرات البنزين ستسجل في قاعة بورصة جزيرة كيش الدولية للسلع بدءا من اليوم». وأضاف هاشميان أن الشحنة ستصل إلى 20 ألف

طن من البنزين اوكتين 87 وستأتى من مصفاة بندر عباس في جنوب إيران، وقال إن الشركة الوطنية لتوزيع المنتجات النفطية تعهدت بإمداد البورصة بما يصل إلى 30 ألف طن من البنزين شهريا. وقال مسؤول بقطاع الطاقة أمس الاول إن إيران تسعى لتصدير ما يصل إلى 3.5 مليون لتر من البنزين

يوميا بحلول اذار/مارس المقبل وقال وزير النفط مسعود مير كاظمي امس إن إنتاج البنزين سيصل إلى

ويشكل هذا زيادة ضخمة في التكرير منذ أن شددت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي العقوبات على واردات البنزين الإيرانية في الصيف الماضي. وقالت وزارة النفط الإيرانية في حزيران/يونيو الماضي إن القطاع المحلي أنتج 45 مليونّ لتر من البنزين

يوميا وإن متوسط استهلاك البنزين في ذلك الوقت كان حوالي 63.1 مليون لتر. و نقَّلت وكالة مهر شبه الرسمية للأنباء اليوم عن مير كاظمى قوله «بزيادة إنتاجنا بمقدار 22 مليون لتر من البنزين سيصل إنتاج البنزين إلى 76 مليون لتر بحلول آذار» وهو ما يعنى أن الإنتاج الحالي 54 مليون لتر.

البلدان المصدرة». وفى الشهر الماضى قالت مصادر تجارية إن إيران أبرمت اتفاقا لبيع البنزين الى العراق لكن هذه الشحنة النادرة لا تعني أن الجمهورية الإسلامية تحررت من اعتمادها على وأردات البنزين.

وقال مير كاظمي «لم تنخفض واردات البلاد من

البنزين إلى الصفر فحسب لكنها انضمت إلى نادي

■ دبى ـ رويتـرز: قالت شـركة دانة في بئـر جنـوب أبـو النجـا - 2 يمثـل غاز الإماراتية امس الثلاثاء إنها حققت كشفا جديدا للغاز في مصر هو خامس كشف للشركة في البلاد.

وتقف بالفعل بين أكبر عشرة مصدرين وقال هانى الشرقاوي رئيس دانة

وقالت الشركة في بيان إن التقدير لمبدئي للاحتياطيات المكتشفة في المكمن الجديد يتجاوز 60 مليار قدم مكعبة قابلة للزيادة. وأضافت دانة غاز التي تعتزم طرح أسهمها في لندن أنها ستعد خطة تطوير منفصلة لهذا المكمن الجديد وأنها لاترال تجري تقييما لاحتمال زيادة

الطبيعي الوحيدة المسجلة بالخليج-إن بئر جنوب أبو النجا2 أنتجت خلال الاختبارات 14.1 مليون قدم مكعبة يوميا من الغاز إضافة إلى 718 برميل من المكثفات.

للغاز الطبيعي المسال في العالم. غـاز مصر في بيـان إن الكشـف الجديد

وقالت الشركة – وهي شركة الغاز

الاضطرابات السياسية بالمنطقة تقلص تعاقدات شركات التشييد الكورية الجنوبية

■ سول ـ د ب أ: اظهر تقرير صدر امس الثلاثاء انخفاض تعاقدات شركات التشييد الرئيسية في كوريا الجنوبية خلال الربع الأول من العام بسبب الركود في سوق البناء والاضطراب السياسي في إقليم الشرق الأوسط. ونقلتُ وكالة أنباء يونهاب الكورية الجنوبية عن الاتحاد الكوري لقاولي البناء الذي

يعتبر تجمع لشركات البناء الرئيسية في كوريا الجنوبية قوله إنّ طلبياتٌ الإنشاءاتٌ لِـ31 شركة عضو له في الربع الأول من هذا العام بلغ 18.792 تريليون وون كوري جنوبي (17.6 مليار دولار)، باتَخفاضٌ 10 % عن الفترة نفسّها من العام الماضي. وبلغت قيمة الطلبيات المحلية لــ 31 شـركة للانشاءات 11.631 تريليون وون بانخفاض نسبته 7.8 % عن الربع الأول من 2010، في حين بلغت الطلبيات الخارجية 7.160 تريليون

وون بانخفاض نسبته 15.3 % خلال الفتَّرة نَّفسها. يرجع الاداء الضعيف في الطلبيات المحلية إلى انخفاض كمية الإنشاءات في القطاع الحكوميّ بنسبة 34.1 % خُلال سنة واحدة، حيث قامت الحكومة بتحويل سياسّتها إلىّ سياسة التقلص المالي ابتداءً من العام الماضي.

الاستثمار الأجنبي المباشر في أفريقيا قد يصل إلى 150 مليار دولار في 2015 ■ لندن – رويترز: قالت شركة وأظهر الاستطلاع أن مستثمري وتوقعت الشركة أن ينمو الناتج واستطلعت إرنست آند يونغ آراء

76 مليون لتريوميا بحلول ذلك التاريخ.

562 من كبار مسؤولي الشركات العالمية المحاسبة العالمية إرنست آند يونغ عن المكان الذي يفضلون الاستثمار فيه امس الثلاثاء إن أفريقيا يمكن أن تجتذب استثمارات جديدة بمليارات الدولارات على مدى الأعوام القليلة القادمة مع بحث المستثمرين في في المئة استمرار أنشطتهم هناك. الأسواق الناشئة عن عوائد أعلى وتحسن إقبال الأجانب على المخاطرة. وقالت الشركة في تقرير بعنوان الدوليين الذين يخططون لاستثمارات «حان الوقت لافريقيا» إن من المتوقع أن يصل الاستثمار الأجنبي المباشر في جديدة أو التوسع في استثمارات

على الأمد البعيد.

تريليون دولار بحلول عام 2020 من على مدى العقد القادم. وقال 42 بالمئة منهم إنهم يدرسون القيام بمزيد من الاستثمارات في افريقيا بينما أكد 19 وقال التقرير إن القارة السمراء أصبحت أكثر جاذبية للمستثمرين

قائمة وباتت اتجاهاتهم أكثر إيجابية القليلة القادمة.

1.6 تريليون دولار في 2008 وأن يزداد الإنفاق الإستهلاكي 62 بالمئة إلى 1.4 تريليون دولار خلال الفترة نفسها. ومن بين القطاعات الرئيسية التي يستهدفها المستثمرون المنتجات الإستهلاكية والإنشاءات والاتصالات والخدمات المالية والتعدين والمعادن والتي ينظر اليها على انها تتضمن أعلى

المحلي الإجمالي لأفريقيا إلى 2.6

إمكانيات للنمو على مدى السنوات

مليار شخص- للإهمال لفترة طويلة من جانب المستثمرين الدوليين الذين ينظرون إليها فقط من منظور الاستقرار السياسي والفساد.

بشأن جاذبية أفريقيا وينظرون إلى المنطقة على أنها مهمة لنمو أستثماراتهم بينما توخى مستثمرو الأسواق المتقدمة الحذر وقالوا إن أفريقيا لا تزال في حاجة إلى مزيد من وتعرضت أفريقيا -التي يقطنها

الأسواق الناشئة لديهم انطباع ايجابي

AL-Quds AL-Arabi Volume 23 - Issue 6809 Wednesday 4 May 2011

■ بيروت – رويترز: قال رئيس اتحاد المصارف العربية امس الثلاثاء ان المصارف السورية قوية على الرغم من انها شهدت تحويلات محدودة من الليرة السورية الى الدولار بسبب الاضطرابات في

,قال عدنان يوسف لرويترز «لاحظنا بعض السحوبات من البنوك بالليرة وتحويلها الى الدولار لكنها كانت نسبة بسيطة ولم تخرج الاموال خارج البلد». اضاف قائلا «لم تكن نسبة كبيرة

وهي لا تتعدى 7 أو 8 بالمئة. وضع البنوك السورية الى الان جيد. البنك المركزي ضخ سيولة جيدة في السوق وسعر الليرة لم ينخفض انخفاضا كبيرا...هـذه سياسـة

تضر بالليرة السورية. واضاف «لقدراجعت مع المصارف اليوم والسحوبات توقفت... قالوالى ان الوادائع لم تتغير».

ويتولى يوسف ايضا منصب

الاسلامي البحريني الذي يعمل في سوريا. وقال أن الاضطرابات لم تغير خطط الاعمال للبنك الذي ينوي فتح خمسة فروع جديدة هذا الاسبوع. وقال يوسف «كل ما حدث يعتبر تذبذبا للعملة... كان هناك وقال يوسف ان الوضع النقدي تراجع طفيف في الليرة (السورية) في سورية جيد والاضطرابات لم ... بلغ أقل من عشرة بالمئة وهذا يعنى ان الاحداث الاخيرة لم يكن لها تأثير قوي» واضاف «نحن ذاهبون لفتح خمسة فروع في اليومين المقبلين. وستكون هذه الفروع في

الرئيس التنفيذي لبنك البركة وكانت سورية قد بدأت فتح اقتصادها تدريجيا بعد عقود من

ثمانية اعوام. ويعمـل فـي سـورية حوالـي 14 مصرفا مملوكا للقطاع الخاص وستة بنوك حكومية. ولا تزال البنوك الحكومية مهيمنة على

الممارسات الاشتراكية. وانتهى

احتكارها للقطاع المصرفى قبل

الحكومية تذهب الى المصارف ويقول مصرفيون ان سورية

الاولى فى العام 2004 المستثمرين الغربيين على الاستثمار في البلاد. ويبلغ مجموع الموجودات في القطاع المصرفى 2 تريليون ليرة سـوريا (43 مليار دولار) وهو مبلغ صغير مقارنة مع البلدان المجاورة. السوق رغم ان معظم الاعمال غير

ويعتمد اقتصاد ليبيا بالكامل على النفط ويكافح المعارضون لاستئناف صادرات الخام منذ السيطرة على شرق البلاد من معمر القذافي في شباط/فبراير الامر الذي تركهم يفتقرون للاموال.

وقال على الترهوني الذي يرأس اللجنة المالية التابعة للمجلس الوطني الانتقالي ان المعارضين ينفقون بين 50 مليون و100 مليون دينار ليبي (43 مليون الى 86 مليون دولار) يوميا موضحا ان السيولة المالية التي لديهم محلّيا ستكفيهم بهذا المعدل لمدة ثلاثة اسابيع أو على الاكثر اربعة اسابيع. وتوقع الترهوني من حكومات أجنبية مثل فرنسا وايطاليا والولايات المتحدة تقديم خطوط ائتمان وان الاموال يجب ان تصل خلال فترة تتراوح بين اسبوع الى عشرة ايام. وقال للصحافيين في بنغازي معقل المعارضة في

الشرق انهم يحتاجون الى ما بين ملياري وثلاثة مليارات ■ بنغازي (ليبيا)_رويترز: قال مسؤول المالية بالمعارضة دولار ويأملون في الحصول على معظم او كل هذا المبلغ. الليبية امس الثلاثاء ان قيادة المعارضة تتوقع ان تقرضها و اضاف ان هذا المبلغ سيكفيهم لمدة ثلاثة أشهر. قوى أجنبية مبالغ تتراوح بين ملياري وثلاثة مليارات دولار بضمان أصول الدولة الليبية المجمدة المحتجزة في ومع تردي الاقتصاد الليبي بعد أكثر من شهرين من الحرب الاهلية فان الاموال اللازمة لسداد تكاليف الطعام

معارضون ليبيون يسعون للحصول

على قروض أجنبية قيمتها 2.3 مليار دولار

وكان المعارضون يأملون في ان تتم الاطاحة بسرعة بالقذافي لكن قواته الجيدة التدريب والتسليح اوقفت تقدم المعارضين وبلوغ طريق مسدود في القتال يمكن ان يستمر

والدواء ورواتب موظفي الحكومة التي يعتمد عليها معظم

وقال الترهوني انهم جميعا يكتشفون قطاعات مختلفة تحتاج الى سدادها وكان يعتقد انه تم سدادها. وأضاف انه في كل لحظة تظهر احتياجات اخرى في مجال الطعام والدواء والاشخاص الذين اصيبوا بجروح. واضاف ان امدادات الوقود الحيويـة للبلـدات الشـرقية واللازمة للمحافظة على استمرار الحملة العسكرية ضد القذافي

ولايته جوزيه سوكراتس كانت تركز

«بشكل كبير للغاية على التقشف

ببالنسبة للمو اطنبن العاديبين» بدلا

واستقال سوكراتس في 23 آذار/

مارس بعد أن رفض البرلاان حزمته

الرابعة للتقشف، ما دفع الرئيس

أنيبال كافاكو سيلفا إلى الدعوة إلى

وقالت صحيفة (بابليكو)إن شروط

الإنقاذ تلك التي تم بحثها من جانب

الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد

والبنك المركزي الأوروبي اشتملت

على نسبة ملاءة مالية أعلى للبنوك.

من ناحية أخرى أبقت الأسواق ضغوطا كبيرة على السندات

البرتغالية مع بلوغ العوائد على

السندات لأجل خمسة أعوام وعشرة

أعـوام إلـي 11.6 % و9.6 % علـي

وسوف تكون البرتغال هي ثالث

من خفض حجم الدولة.

انتخابات مبكرة.

الاردن يسعى لجذب المستثمرين والسياح وطلبة الجامعات والراغبين بالعلاج الطبي

بنك التنمية الأسيوى يدعو قادة الدول لمواجهة

التغير المناخي لتجنب انحدار ملايين الناس للفقر

وفى تقرير صدر الأسبوع الماضى،

قدر البنك أن ارتفاعا مستمرا نسبته

10% في أسعار الأغذية المحلية

بالدول النامية يمكن أن يدفع بعدد

آخر يبلغ 64 مليون شخص في دائرة

وقالت شايفر بريوس إن أزمة

نقص المياه المزمنة قضية طاحنة.

ومن المتوقع أن يتجاوز الطلب على

المركزي الامريكي يؤكد تخفيف شروط

والتغير المناخي المتداخلة ونعالجها أسعار الأغذية المرتفعة حاليا تفاقم المياه في آسيا المعروض بنسبة أبحاث السياسات الغذائية الدولي تكون قادرة على الزيادة».

بالفعل وضع الفقراء في آسيا.

■ عمان – رويترز: بدأت في العاصمة الاردنية عمان امس الثلاثاء اجتماعات مؤتمر اقتصادي يستمر يومين وسط حالة من عدم اليقين السياسي والاقتصادي في أنحاء مختلفة بالشرق الاوسط،

ويلتقي حلال مؤتمر يورومني/الاردن خبراء الأقتصاد والمحللون لماقشة العقبات الرئيسية التي تواجه اقتصاد المملكة بما فيها بطء معدل النمو وارتفاع عجز الميزانية وجذب الاستثمارات الاجنبية بالاضافة الى تخفيض الوكالات الائتمانية تصنيف الاردن.

ورجح خبراء ان يكون للاضطرابات السياسية تأثير كبير على قدرة الملكة على علاج ضعف اقتصادها في ظل ارتفاع اسعار الوقود وتراجع المعونات الاجنبية ونقص الاستثمارات الاجنبية.

لكن وزير المالية محمد ابو حمور أعرب عن أمله ان يستفيد الاقتصاد الاردني من الزوار القادمين من الخارج إلى المملكة لتلقي العلاج ولتمضية العطلات. وقال ابو حمور «نأمل نتيجة الأحداث في

■ هانوی ـ د ب أ: قال بنك

التنمية الآسيوي امس الثلاثاء إن

زعماء آسيا يجب أن يواجهوا التغير

المناخي أو أن يخاطروا بدفع ملايين

وذكرت أورسولا شايفر بريوس

نائب رئيس البنك لشئون التنمية

المستدامة خلال الاجتماع السنوي

للبنك في هانوي إنه «إذا لم نسيطر

تماما على قضايا المياه والغذاء

طلب الشركات على القروض.

من العام الحالي».

البنوك الأمريكية.

عن بيان المجلس القول إن «مسـح شـهر إبريل

أظهرأن معايير الإقراض المصرفي وشروطه

بشكل عام، أصبحت أسهل خلال الربع الأول

ويشمل المستح كبار مسؤولي القروض في

وأشار المجلس إلى أن تخفيف المعايير

آخرين من المواطنين إلى الفقر.

بشكل مباشر، قد نخسر المكاسب

التى حققناها بصعوبة في كفاحنا

وقال أعضاء لجنة تضم ممثلين

من الحكومة الفيتنامية والفلبين

ومعهد أبحاث السياسات الغذائية

الدولى وهيئة أبحاث التكيف

الطبيعي للتغير المناخي في استراليا

إن الضغوط على إمدادات المياه

والأغذية يجب أن تخف نظرا لأن

ضد الفقر».

المنطقة اننا نستطيع ان نستقطب المزيد من السياحة العربية ومزيد من طلاب للجامعات الأردنية والمرضى للمستشفيات الأردنية. هذه القطاعات و اعدة». واضاف خلال استراحة تخللت جلسات المؤتمر «نأمل مع السياسـة المالية الحصيفة ان

نتمكن أن نحقق معدلات نمو اعلى. تقديراتنا ان يصل النمو الحقيقي نحو 3.5 بالمئة.» وكان صندوق النقد الدولي ذكر في مطلع العام ان الاقتصاد الاردني سينمو على الارجح بنسبة 4.25 في المئة في عام 2011 بعدما تباطأ بشدة بسبب الآزمة العالمية وان عجز ميزانيته سيتراجع قليلا الى 5.3 في المئة من الناتج

المحلي الاجمالي. ويتطلع الاردن الى الدول المجاورة لمساعدته في تلبية احتياجاته من الطاقة بعدما تعرض خط الغاز المصري الذي يزود الاردن واسرائيل بالغاز إلى هجوم يوم 27 نيسان/ابريل.

وقال ابو حمور «لكن فيما يتعلق بالغاز المصري وتوليد الكهرباء بعد ارتفاع أسعار المحروقات نأمل من أشقائنا من الدول العربية

ان يمدوا لنا يد العون وفي نفس الوقت يجب ان نتخذ القرارات المناسبة والملائمة بحيث نعالج هذه الاختلالات. ومن هذه الاختلالات ان نقوم بتوزيع الدعم للمواطن الأردني دون

ورغم تفاؤل وزير المالية الاردني حذر المحللون من ان جذب الستثمرين الى الملكة لن يكون سهلا خاصة في ظل حالة عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي في المنطقة.

وقال وضاح البرقاوي الخبير الاقتصادي بشركة ارنست آند يونغ «جلب الاستثمار مهم. لن يكون سهل مقارنة بالعام الماضي مع ان اقتصاديات الخليج في تحسن مع ارتفاع أسعار النفط. يجب ان نعكس بعض الاستقرار فى الوضع السياسي لنستطيع ان نجلب الاستثمار للمملكة».

ومن القضايا الرئيسية التي سيبحثها الخبراء المشاركون في مؤتمر يورومني مستوى عجز الميزانية الذي يمكن تحمله ودور القطاع المالي في التصدي للبطالة والتضخم. والاردن من اعلى الدول في الانفاق الحكومي

40%. ونظرا لان حوالي 80% من

مياه المنطقة تستخدم في الإنتاج

الزراعي، يمكن أن يساهم نقص المياه

وحث أعضاء اللجنة الزعماء إلى

تعزيز جهود إنشاء بنية أساسية «لا

استراتيجيات أمنية في المنطقة.

تتأثر بالمناخ» وإدارة مخاطر الكوارث مثل الفيضانات والجفاف وانتهاج

وقال شينجان فان مدير معهد

في تناقص الأغذية.

بالنسبة الى حجم الاقتصاد الذي يقول خبراء انه يمثل اكثر من 40 في المئة من ناتجه المحلي الاجمالي البالغ 20 مليار دولار. ويحمل كثير من الاردنيين الحكومات المتعاقبة المسؤولية عن فترة كساد طويلة

وارتفاع الدين العام الذي بلغ مستوى قياسيا هذا العام عند 15 مليار دولار في احد اصغر الاقتصادات العربية الذي يعتمد بشدة على المعونات الاجنبية. وسجلت المملكة عجزا قياسيا في الميزانية بلـغ 1.45 مليار دينار (مليـارا دولار) عام 2009

بسكانها البالغ عددهم 20 مليون

ولم تشجع العقوبات الامريكية

التي فرضت على سوريا للمرة

نسمة عطشى للبنوك.

او ما يـوازي تسـعة بالمئـة مـن النـاتج المحلي الاجمالي بينما تعرضت المالية العامة لضغط بعدما اضر الانكماش العالمي بالطلب المحلي والتدفقات النقدية الاجنبية بما في ذلك تحويلات الاردنيين العاملين في الخليج. وقال مسؤولون ان عجز الميزانية تفاقم

خلال سنوات من الانفاق الحكومي الضخم النذي غذته المستويات المرتفعة للمساعدات وطفرة اسـتثمارية وعقارية فـي عهد حكومات

لوكالة الأنباء الألمانية إن الاستثمار

فى التكنولوجيا هو ضرورة.

وأضاف أن الدولة المضيفة فيتنام

تتخلف وراء دول أخرى من حيث

وقال «بالمقارنة مع الصين وبعض

الدول الأفريقية، لم تقم فيتنام بشكل

كاف بالاستثمار في التكنولوجيا

الزراعية... وإذا استمر الحال على

هـذا النحـو، فـإن إنتاجيـة الأرز لن

حتى 13 نيسان الماضى 1.25 تريليون دولار

وذلك بعد أن كانت وصلت إلى 1.21 تريليون

انخفضت القروض العقارية التجارية إلى

سجلت البنوك زيادة ملحوظة في الطلب

بالمئة مسجلا أدنى مستوى في ثلاثة

أسابيع في ظل ضغط أسهم البنوك.

التنفيذي لبورصة أبوظبي «لا تعكس

بورصة أبوظبي نمو الاقتصاد»

مؤكدا استعداد البورصة لإدراج

سندات. وتراجع سهما بنك أبوظبي

الوطني وبنك أبوظبي التجاري 0.4

وفيما يلى إغلاق مؤشرات أسواق

فى السعودية انخفض المؤشر 0.4

في الْمَنَّة إلــي 6694 نقطة. كما تراجع

المئة إلى 6353 نقطة. كما هبط المؤشر

القطري 0.05 في المئة إلى 8510 نقاط،

و 1.1 بالمئة على الترتيب.

الأسهم في الشرق الأوسط:

وقال راشد البلوشي الرئيس

على القروض من جانب الشركات الكبيرة

1.46 تريليون دولار، مقابل 1.73 تريليون

دولار في تشرين أول الماضي.

دولار في كانون أول/ديسمبر 2008.

الاستثمار في الابتكار.

■ لشيونة ـ د ب أ: قالت صحيفة (دياريو إيكونوميكو) البرتغالية مس الثلاثاء إن حزمة إنقاذ البلاد قد تكون أكثر من 100 مليار يورو (148 مليار دولار)، حيث توشـك مفاوضات لشبونة مع الاتحاد الأوروبي

وصندوق النقد الدولي على الانتهاء. وقالت الصحيفة التي لم تحدد مصادرها إن مبلغ المئة مليار سوف يشمل 10 مليارات لإعادة رسملة البنوك البرتغالية. وقالت الصحيفة إن هناك شكوكا

بشأن ما إذا كان الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد سيقدمان للشبونة أكثر من 80 مليار يورو وهو المبلغ المتوقع في الأصل. ومكث فريق من الخبراء من الاتحاد الأوروبى وصندوق النقد والبنك المركزي الأوروبي في لشبونة لمدة

ثلاثة أسابيع لبلورة حزمة إنقاذ مالي

سوف يتم تقديمها إلى وزراء مالية

وفى صحيفة (فاينانشال تايمز) البريطانية امس الثلاثاء أكد زعيم المحافظين بيدرو باسوس كويلهو دعمه للحزمة، واصفا إياها بأنها «خطوة مهمة وإن كانت محطبة»، وكتب باسوس كويلهو قائلا إن السياسات

ووردت تقارير بأن الحزمة سوف يتم الإعلان عنها اليوم الأربعاء. لكن أمادو ألفاتاج المتحدث باسم المفوض الأوروبي للشئون الاقتصادية أولي رين رفض تأكيد مثل تلك التقارير،

ونقلت صحيفة (بابليكو) عن ألفاتاج قوله لدى وصوله لشبونة أمس الاول إن من المهم الحصول على دعم الأحزاب السياسية البرتغالية للحزمة، ويريد الاتحاد الأوروبي ضمان تطبيق الحكومة الجديدة التي ستفرزها انتخابات الخامس من حزيران/يونيو التي من المتوقع أن تفوز بها المعارضة المحافظة لشروط

دولة في منطقة اليورو التي يتم الاتحاد الأوروبي يـوم 16 أيار/مايو التقشفية لرئيس الوزراء المنتهية إنقاذها ماليا بعد اليونان وأيرلندا. الدولار يواصل الهبوط باتجاه آدنی مستوی فی 3 سنوات

ں فی الو لایات المت

وهبط الدولار إلى مستوى قياسي منخفض أمام الفرنك السويسري عند 0.8619 فرنك للدولار على منصة التعاملات

وارتفع الدولار الكندي بعدأن حقق حزب المحافظين الحاكم فوزا ساحقا في الانتخابات العامة.

وتراجع الدولار الأمريكي 0.3 في المئة إلى 0.9479 دولار كندي مقتربا من أدنى مستوياته منذ ثلاث سنوات ونصف السنة الذي سجله الأسبوع الماضي عند 0.9440 دولار كندي. و انخفض اليورو 0.1 في المئة إلى 1.4812 دولار مبتعداً من أعلى مستوى في 17 شهرا عند 1.4903 دو لار الذي سجله أمس

■ لندن ـ رويترز: اقترب الدولار من أدنى مستوى في ثلاث على منصة إي.بي.إس. وأمام العملة اليابانية تراجع الدولار 0.2 في المئة إلى 81.02 سنوات أمام سلة من العملات امس الثلاثاء بفعل سياسة هبوط الدولار يبدو مبالغا فيه نظرا لوجود مراكز مدينة

> وارتفع مؤشر الدولار الذي يقيس أداء العملة الأمريكية أمام سلة من عملات رئيسية 2.0 في المئة إلى 73.091 إلا أنه لا يزال مقتربا من أدنى مستوى في ثلاث سنوات الذي سجله هذا الأسبوع عند 72.722. وأدى هبوط الدولار في الأسابيع القليلة السابقة إلى دفعه للاقتراب من المستوى المنخفض القياسي الذي سجله في آذار/مارس 2008 عند 70.698.

> الإلكترونية إي.بي.إس متراجعا دون مستوى يوم الجمعة عند 0.8626 فرنك.

جنيه الاسترليني إلى ادني م من عام مقابل اليورو امس وتراجع ايضا امام الدولار بعد ان دفعت بيانات مخيبة للامال عن قطاع التصنيع في الملكة المتحدة المستثمرين الي تأجيل توقعاتهم لزيادة في اسعار الفائدة البريطانية. وقفز اليورو 1 بالمئة مقابل العملة البريطانية الى 90.02 بنس وهو أعلى مسـتوى له منذ آذار/مارس 2010. وقال محللون انه

وتراجع مؤشر ماركت/سي.آي.بي.اس لمديري المشتريات في الملكة المتحدة إلى 54.6 في تيسَّان/ابريل وهو أقل مستوى لـه منذ سـبتمبر أيلول ومقارنة مع 56.7 في آذار/مارس بينما كان متوسط توقعات محللين استطلعت رويترز آراءهم 56.9. وانخفض مؤشر الاسترليني -الذي يقيس قيمة العملة

وامام العملة الامريكية هبط الاسترليني 1 بالمئة الي 1.6466 دولار متراجعا من 1.6747 دولار الذي سـجله اواخر الاسـبوع الماضي والذي كان اقوى مستوى للعملة البريطانية منذ تشرين الثاني/نوفمبر 2009.

الدين وزيادة طلب الشركات على القروض بالنسبة لقروض الشركات يعكس زيادة نموا بمعدل 1.8 % خلال الربع الأول من العام الشهر نفسـه من العام الماضي وهي أكبر زيادة ■ واشنطن_دبأ: أظهر تقرير اقتصادي الحالى بعد نموه بمعدل 3.1 % خالال الربع المنافسـة بين البنوك وكذلك تحسن ثقة البنوك منذ تشرين أول/أكتوبر 2008، وهي ايضا لمجلس الاحتياط الاتحادي (البنك المركزي) الأمريكي يوم الاثنين أن البنوك خففت الزيادة الشهرية الخامسة على التوالي. الأخير من العام الماضي في ظل تراجع الإنفاق في آفاق الاقتصاد الأمريكي. الحكومي وهدوء وتيرة الإنفاق الاستهلاكي. شروط تقديم القروض خلال الربع الأول من بلغت قيمة القروض التجارية والصناعية

كان بن برنانكي، رئيس مجلس الاحتياط الاتحادي، ذكر الأسبوع الماضي عقب قرار العام الحالى في ظل توقعاتها بتحسن حالة الاقتصاد الأمريكي في الوقت الذي زاد فيه الإبقاء على سعر الفائدة دون تغيير إن مرحلة القيود المصرفية الصارمة على القروض التي أعقبت الأزمة المالية قد انتهت. و نقلت و كالة بلو مبرغ للأنباء الاقتصادية

كانت لجنة السوق المفتوحة بمجلس الاحتياط الاتحادي قررت الأسبوع الماضى الإبقاء على سعر الفائدة عند مستوى صفر في المئة تقريبا مع استكمال برنامج تحفيز الاقتصاد الذي تصل تكلفته إلى 600 مليار دولار وينتهى بنهاية حزيران/يونيو المقبل.

ووفقاً لأراء 74 خبيرا اقتصاديا استطلعت وكالة بلومبرج رأيهم، فإنه من المتوقع نمو الاقتصاد الأمريكي بمعدل 2.9 % من إجمالي الناتج المحلى خلال العام الحالي.

شمل المسح الذي أجراه مجلس الاحتياط الاتحادي مسئولي القروض في 55 بنكا محليا و22 فرعا أمريكيا لبنوك أجنبية خلال الفترة من 29 آذار/مارس إلى 12 نيسان/أبريل

والمتوسطة في حين لم تكن الزيادة ملموسة في طلب الشركات الصغيرة على القروض وقد زادت القروض الصناعية والتجارية خلال آذار/مارس الماضي بنسبة 11.3 % عن التجارية.

يأتى ذلك فيما سجل الاقتصاد الأمريكي الخليج تتراجع والمستثمرون ينتظرون محفزات جديدة

■ دبي - رويترز: بددت معظم أسواق الأسهم الخليجية مكاسبها امس الثلاثاء مع انتظار المستثمرين محفزات محلية وتراجع أسهم قطاع البتروكيماويات في اعقاب انخفاض

وجاءت أسهم قطاع

الاستثمارية «جميع العلامات إيجابية باستثناء انخفاض أسعار النفط». وتابع قائلا «لكنني أتوقع أن

يظل النفط فوق 100 دولار للبرميل بعد ضعف الدولار، لذا من الأكثر ترجيحا أن تزيد السوق مكاسبها لكن ذلك سيحدث في الأسابيع

للبرميل امس مع صعود الدولار من أدنى مستوى في ثلاث سنوات. وكان النفط قد قفز الى أعلى مستوى

وهبط المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية إيجكس30 في تعاملات هزيلة وسط حالة من الغموض السياسى والاقتصادي لا تزال تضغط على ثقة المستثمرين.

وتراجع النفط دون 113 دولارا

السعودية منخفضا 0.4 بالمنَّة.

الأسهم لدى فاروس للأوراق المالية «لا يوجد حفاز. لا يوجد مشترون في السوق يدفعونها للصعود إلى مستوى مرتفع. في ظل مثل هذا النوع من التعاملات فإن السوق ستظل تتحرك صعودا وهبوطا في نطاق ضيق أو تتم التعاملات في

بالمئة بعدما فسخت محافظة مطروح

وضغطت الأسهم القيادية على

وبدد سهم الشركة العمانية للتنمية والاستثمار مكاسبه ليغلق منخفضا 0.6 بالمئة. وصعد السهم يوم الإثنين بعدما قالت صحيفة محلية إن محادثات طرح أسهم لبنك تابع

تشجع المستثمرين على الاستثمار

وصعد سهما إعمار العقارية وبنك الامارات دبى الوطنى 0.6 و0.2 بالمئة على الترتيب. في المقابل انخفض المؤشر العام لسوق أبوظبى 0.1 من المئة إلى 5039 نقطة.

وأغلق المؤشر منخفضا 0.2 بالمئة لتبلغ خسائره منذ بداية العام الي 6.5 بالمئة. وسجل المؤشر أعلى مستوى فى عشرة أسابيع أثناء

غموض سياسى بعد استقالة

الحكومة الجديدة.» وهبط سهم الوطنية للاتصالات

وقال متعامل كويتي طلب عدم الكشف عن هويته «يعد مستوى 6500 نقطة مهما جدا للسوق. ستتماسك السوق حول هذا المستوى لفترة حتى يتم تشكيل

من أدنى مستوى في 18 يوما الذي

مجلس الوزراء في نيسان/ابريل.

جلسة الإثنين.

واحدا بالمئة بينما ارتفع سهم منافستها زين 1.7 بالمئة. القيادية مؤشر سوق دبي للصعود

وقال أسامة إبراهيم القنة رئيس الوساطة ببنك عمان العربي «أسعار الفائدة المنخفضة للودائع في البنوك

وضغطت الأسهم القيادية على مؤشر سوق الكويت واستمرت أحجام التداول منخفضة وسط

نطاق إثنين إلى ثلاثة في المئة على وهبط سهم بالم هيلز للتعمير 5.6

عقد تخصيص أرض للشركة. وانخفض سهم مجموعة طلعت مصطفى -أكبر شركة للتطوير العقاري مدرجة في البورصة المصرية – 6.8 بالمئة.

وصلت إلى مرحلة متقدمة.

بشكل أكبر في السندات».

البتروكيماويات في مقدمة الخاسرين في المؤشر الرئيسي للسوق السعودية مع تراجع سهمي الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) والأسمدة العربية السعودية (سافكو) 0.9

البتروكيماويات 0.7 بالمئة، لكن محللين قالوا إن من المنتظر أن يعاود تسجيل مكاسب على خلفية نتائج

أسعار النفط.

و 0.6 في المئة على الترتيب.

وهبط مؤشر قطاع

في 31 شهرا يوم الجمعة.

الربع الأول من العام القوية وأسعار النفط المرتفعة. وقال هشام تفاحة رئيس إدارة الأصول بمجموعة بخيت

وقال محمد رضوان رئيس تداول

وأغلق المؤشر الرئيسي للسوق مؤشر سوق مسقط للأوراق المالية

سجله يوم الاثنين.

المؤشر الكويتي 0.2 في المئة إلى 6502 نقطة. وهبط مؤشر سوق ابو ظبى 0.1 في المئة إلى 2689 نقطة. الا ان مؤشر وفى الامارات أغلقت بورصتاها دبي زاد 0. على تباين حيث دفعت الأسهم وهبط المؤشر العماني 0.3 في

في حين هبط المؤشر البحريني 0.02 في المئة إلى 1406 نقاط. وفى القاهرة تراجع المؤشر المصري

قائلا إن المفاوضات لا تزال سارية.

صحيفة: حزمة إنقاذ البرتغال

يتجه نحو مزيد من الزيادة بسبب اتساع الفارق بين توقعات السياسة النقدية في الملكة المتحدة ومنطقة اليورو.

البريطانية امام سلة من العملات الرئيسية – الي 78.8 وهو أدنى مستوى له منذ تشرين الاول/اكتوبر 2010.

شركة كهرباء طوكيو قد تواجه مطالبات بـ25 مليار دولار كتعويضات عن تعطل محطتها

وقد تمثل الخطة المقترحة التي ■ طوكيـو ـ رويترز: ذكـرت صحيفة صاغتها الحكومة وأوردتها صحيفة يابانية امس الثلاثاء أن شركة كهرباء (أسساهي) تطورا مهما في تلك الجهود طوكيو (طوكيو إلكتريك باور) قد لأنها تحدد رقما للتكلفة الإجمالية عند يطلب منها تحمل نصف ما يقدر بنحو أربعة تريليونات ين (49.2 مليار دولار) 49 مليار دولار هي إجمالي التعويضات وتقترح سقفا للعبء الذي تتحمله عن الأضرار الناجمة عن تعطل محطتها

طوكيو إلكتريك. للطاقة النووية على أن تتحمل شركات وكانت الشكوك حول تكلفة ويسعى مسؤولون من الحكومة وشركة طوكيو إلكتريك وبنوك دائنة لوضع خطة تمكن شركة الكهرباء من التعامل مع فاتورة التعويضات لمن شردتهم الأزمة التي وقعت بمحطتها

التعويضات المرجحة إضافة إلى احتمال أن تكون المسؤولية على طوكيو إلكتريك المعروفة باسـم (تيبكو) غير محدودة قد أثارت قلق المستثمرين منذ حدوث الأزمة. وتدعو الخطة تيبكو لدفع تريليوني ين (24.6 مليار دولار) تعويضا على مدى عشـر سـنوات. وقالت صحيفة أسـاهي

كل منها من الكهرباء. وقال متحدث باسم تيبكو إن المعلومات الواردة في تقرير صحيفة أساهى لا يستند لأي معلومات كشفت

إن نصف المدفوعات السنوية التي تقدر

بمئتى مليارين سنويا ستأتى من زيادة بنحو 16 في المئة في أسعار الكهرباء،

وأضافت الصحيفة أن النصف الآخر

من الفاتورة السنوية البالغة قيمتها

400 مليارين سيئتي من شركة كانساي

للطاقة الكهربية وسبع شركات أخرى

تديـر محطـات نوويـة. وسـتقوم هـذه

المؤسسات بوضع المال في صندوق

مخصص لذلك بنسب تتماشى مع إنتاج

بنك التنمية الاسيوي يتوقع تعافيا سريعا للاقتصاد العالمي باعقاب كارثة زلزال اليابان

■ هانوي_د ب أ: قال رئيس بنك التنمية الآسيوي امس الثلاثاء إن النصف الثاني من العام الحالي سيشهد تعافيا أسرع للاقتصاد العالمي في اعقاب كارثة الزلزال المدمر الذي ضرب شمال شرق اليابان يوم 11 آذار/مارس الماضي والذي اعقبته أمواج المد العاتية (تسونامي). وأضاف هاروهيكو كورودا، رئيس البنك، خلال الاجتماع

أخرى للطاقة المبلغ الباقي.

العمل كشركة خاصة.

نتج عن زلزال اليابان».

النووية فوكوشيما دايتشي ومواصلة

إيجابي على الاقتصاد الآسيوي. السنوي للبنك في العاصمة الفيتنامية هانوي «اعتقد أنه يمكن التغلب سريعا نسبية على اضطراب سلسلة الإمدادات الذي للكوارث الطبيعية.

وأشار إلى أن النصف الأول من العام الحالي يشهد نموا ضعيفا وهو ما سيزداد قوة خلال النصف الثاني ليؤثر بشكل ودعا كورودا إلى ضرورة إعطاء إدارة الكوراث أولوية كبيرة في ظل استمرار تعرض منطقة آسيا والمحيط الهادي

وقال إن الكثير من المصانع اليابانية المغذية لصناعات

فى أنصاء العالم لا توجد فى المناطق التى ضربها الزلزال،

وتسونامي ولذلك فهي قادرة على التعافي سريعا.

شكوى واحدة ضد برشلونة.

وقدم برشلونة شكوى ضد مورينيو

بعينه، بعد ادعائه عقب المباراة بأن

برشلونة يحظى بمعاملة أفضل من ريال

مدريد، واتهم ثلاثة من لاعبى النادي

الكتالوني بإدعاء الإصابة، وأعترض

على البطاقة الحمراء التي حصل عليها

وَّفَى الوقت الذي أكد فيه اليويفا أن

شكوى برشلونة جاءت عبر التحقيقات

الخاصة بالنادي، قام الاتحاد الأوروبي

وأوضـح اليويفا في بيانه أنـه «فج

حالة سلوك لاعبي برشلونة، فتم

اعتبار عدم وجود استراتيجية مشتركة

لاستفزاز لاعبي ريال مدريد، بينما في

اشتعال الصراع على صدارة الدوري المصري

برفض التماس ريال مدريد.

■نيون (سويسرا) ـ د ب أ: رفض

الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا)

التماسا من جانب ناديى ريال مدريد

وبرشلونة، بإجراء المزيد من التحقيقات

فى المباراة الساخنة التى جمعت

الفريقين في ذهاب الدور قبل النهائي

وأوضح اليويفا في بيان له أن لجنة

الانضباط التابعة له، ستقوم كما هو

مخطط يوم الجمعة المقبل بالتعامل

مع ستة اتهامات للناديين فيما يتعلق

بالمباراة التي جمعت بينهما في مدريد

وتم توجيه خمسة اتهامات ضد ريال

مدريد من بينها شكوتان ضد المدرب

البرتغالي جوزيه مورينيو، مقابل

المصري لكرة القدم ليحصل كلا منهما على نقطة واحدة.

وفي باقي مباريات المرحلة تغلب المقاولون العرب على

مضيفه بتروجيت 1/3 وفاز وادى دجلة على طلائع الجيش

2/صفر ومصر المقاصة على حرس الحدود 1/صفر وفاز اتحاد

جّاءت بداية الشوط الأول فقيرة في المستوى الفني

والبدني من جانب لاعبي الفريقين وانحصر اللعب في وسـطّ

اللعب وغابت أي فاعلية على مرمى الفريقين، وإن اعتمد

الإسماعيلي على تسديدات أحمد سمير فرج من خارج منطقة

وجاءت أولى الفرص الحقيقية للزمالك عندما احتسب

حكم اللقاء ركلة حرة مباشرة نفذها محمود عبد الرازق

وكاد عبد الله السعيد في الدقيقة 25 أن يسجل هدف

التقـدم للإسـماعيلي بضربـة رأس لكنهـا وجـدت طريقها في

أحضان الحارس عبد الواحد السيد، وحاول أحمد جعفر أن

وطمع حسين ياسر المحمدي في كرة خطيرة وسدد الكرة

بصعوبة إلى خارج المرمى، وتصدى عبد الواحد لتسديدة

قوية من عبد الله السعيد في الدقيقة 35، ولم تشهد الدقائق

المتبقية من الشوط أي هجمات على المرميين لينتهي الشوط

و اشتعلت حساسيّة المباراة في الشوط الثاني،حيث أهدر

عبد الله السعيد كرة خطيرة عندما تهيأت له الكرة داخل

منطقة الجزاء سددها بغرابة لخارج المرمى، وأنقذ محمد

فتحي تصويبة قوية من حسن مصطفى وأبعد الكرة إلي

■ ميونيخ ـ د ب أ: أعلن نادي

بايرن ميونيخ، صاحب الرقم

الثلاثاء أن حارس مرماه المخضرم

هانز-یورج بوت قد مدد عقده مع

النادي لموسم آخر، في حين يستعد

الحارس الاحتياطى توماس كرافت

وأوضح بايرن أن بوت (36 عاما)

وافق على البقاء ضمن صفوف بايرن

لعام 2012، وذلك بناء على رغبة

مدرب الفريق الجديد يوب هينكيس

الذي سيتولى تدريب بايرن بداية من

للانتقال من الفريق هذا الصيف.

شيكابالا إلا أن الحارس محمد فتحي تصدى لها ببراعة.

يجرب حظه فسدد كرة ضعيفة في يد محمد فتحي،

الأول بالتعادل السلبي.

الثالث برصيد 33 نقطة قبل مباراته مع الجونة.

الشرطة على مضيفه الإنتاج الحربي 2/3.

الجزاء على أمل أن تسكن إحداها المرمى.

وانتهت بفوز برشلونة 2/صفر.

لدوري أبطال أوروبا.



روني غاب عن مران يونايتد لكنه سيكون لائقا لمواجهة شالكه اليوم

■ مانشسـتر (انكلتـرا)_رويتـرز: قال اليكس فيرغسون مدرب مانشستريونايتد الانكليـزي ان المهاجم ويـن روني غاب عن تدريبات الفريق الثلاثاء الاانه سيكون مستعدا لخوض مباراة الاياب بالدور قبل النهائي لـدوري ابطال اوروبا لكرة القدم امام شالكه الالماني اليوم الاربعاء.

واضاف فيرغسون خلال مؤتمر صحافي امس عشية مباراة الفريقين على ملعبه اولد ترافورد «لم يتدرب (روني) صباح اليوم وقد اصيب في عضلات الفخذ الخلفية. سيكون على ما يرام غدا».

وفاز مانشستر يونايتد بمباراة الذهاب في المانيا التي أقيمت الاسبوع الماضي بنتيجة 2–صفر ً.

ومع احتمال ان تكون مباراة تشيلسي في الدوري الانكليزي الممتاز التي ستقام الاحد المُقبل حاسمة للقب المحلي سيريح فيرغسون لاعبين وقدألمح الى ان المهاجمين ديميتار برباتوف ومايكل اوين سيشاركان في المباراة امام الفريق الالماني.

ولطالما سيطرت نبرة الفخر على سير ليكس فيرغسون، المدير الفني لنادي مانشستر يونايتد الانكليزي لكرة القدم، وهو يتحدث عن اضطرار فريقه دائما «باختيار الطريق الصعب».

فقد أصبح استعادة مانشستر لتوازنه في الدقائق الأخيرة من المباريات، أو التحول الدرامي في سير أحداث المباريات لمصلحة الفريق الانكليزي، هو العلامة المميزة له، وأبرز دليل على ذلك جاء بفوز مانشستر يونايت على بايرن ميونيخ الألماني في نهائي عام 1999 الشهير من بطولة دوري أبطال أوروبا عندما كان بايـرن متقدمـا 1/ صفر وانتظر مانشسـتر حتى الوقت المحتسب بدلا من الضائع

ليحرز هدفين متتاليين ويتوج باللقب. وفى ذلك الموسم من البطولة الأوروبية، نجح مانشستر أيضا في تحويل تخلفه بهدفين خارج أرضه أمام يوفنتوس الإيطالي إلى الفوز 2/3 في الدور قبل النهائي، ولكن مع سعي مانشسـتر حاليا للوصول إلى رابع نهائى له بدوري الأبطال تحت قيادة فيرجسون، لم يعد الفريق الانكليزي بحاجة لتقديم مثل هذه العروض البطولية أمام منافسه الألماني

فبعد تقدمه 2/ صفر في مباراة الذهاب بجلسنكيرشن الأسبوع الماضي أصبح وصول مانشستر يونايتد إلى نهائى ويمبلي – حيث أحرز لقبه الأوروبي الأولّ

في النهائي بعد الوقت الإضافي، واحتمال ملاقاة برشلونة الأسباني هناك - مهمة سهلة بالنسبة للفريق الانكليزي.

وخلال مباراة الذهاب بقبل نهائى دوري الأبطال، لم يقدم شالكه مايدل على أنه قادر على التسبب في مشاكل لمانشستر يونايتد. وكان تألق مانويل نيوير حارس مرمى شالكه في مباراة الدهاب هو سلاح الردع الوحيد الذي حمى الفريق الألماني من التعرض لهزيمة محرجة أمام

ونادرا ما شهدت مواجهة في الدور قبل النهائي لدوري الأبطال مثل هذا التباين بين مستوى وأداء طرفي المباراة، فقد كان مانشستر يونايتد واثقا وحادا بينما كان شالكه مضطربا دائما وينظر حوله في حالة من الحيرة مع الحركة السريعة والستمرة للاعبي مانشستر في قمصانهم الحمراء من حوله.

حصل واين روني مهاجم مانشستر يونايتد، على وجه الخصوص على المساحة التي نادرا ما وجدها في الملعب منذ أيام صباه، وفرض المهاجم الشاب سيطرته على المباراة مستغلا المساحات الشاسعة التى كانت تفصل بين خطى الدفاع والوسط في شالكه. جاء تأهل شالكه، الذي يحتل مركزا

متوسطا بترتيب الدوري الألماني، إلى المربع الذهبي لدوري الأبطال بلمسة من القصص الخيالية، ولكن مانشسـتر جعل تأهل شالكه إلى هذا الدور يبدو معجزة بعدما أظهره كفريق عادي للغاية في ذهاب جلسنكيرشن.

لا يتمتع فيرغسون بسجل نتائج جيد مع مانشستر يونايتد أمام الفرق الأَلمانية حيث جاء فوزه السابق الوحيد أمام أحد فرق ألمانيا بمراحل خروج المغلوب في دوري الأبطال في نهائي عام 1999. وصف فيرغسون فريق بايرن ميونيخ

وأداءه بأنـه «ألمانى تقليدي» عندما خسـر أمامه في دور الثمانية لدوري الأبطال في الموسم الماضي. غير شكوى فيرغسون الوحيدة صارت

كما كان يستحق، مما حرمه من ضمان التأهل قبل لقاء العودة. وقد تعهد فيرغسون بأن يحمي فريقه من الشعور بالرضا المبكر ولكنه أكد في

الوقت نفسه أنه سيجري عدة تغييرات

الان هي أن فريقه لم يفز بفارق خمسة أو

ستة أهداف في مباراة الذهاب أمام شالكه

التالية بالدوري الانكليزي المتاز أمام أقرب منافسيه تشيلسي يوم الأحد المقبل. وقال فيرغسون: «ما من شك في أنني

في تشكيل الفريق استعدادا لمباراته المهمة سأجرى بعض التغييرات في مباراة الأربعاء حيث سأستعين ببول سكولز،

10

وين روني

وكذلك ديميتار برباتوف ومايكل أوين». وأضاف المدرب الاسكتلندي: «سأحتاج لإجراء هذه التغييرات، ولكن من المرجح أن أحتفظ بلاعبي الفريق المخضرمين في خـط الدفـاع. ينتظرنـا أسـبوع حافل، فسنلعب يوم الأربعاء سنلعب مباراة

ويتوقع أن يرحل اللاعبون يوريس ماتييسين

والخيرو إليا وباولو جويريرو وجي ديميل عن

صفوف هامبورج في حال تلقيه عروض مناسبه

لهم. وسينتقل لاعب خط وسط المنتخب الألماني

بيوتر تروتشوفسكي إلى اشبيلية الأسباني كما

يتوقع انتقال المهاجم الهولندى المخضرم رودفان

العودة بقبل نهائي دوري الأبطال وهناك أيضا مباراة الأحد». وتابع فيرغسون: «إنهما مباراتين بالغتا الأَهمية، لذا سـنعيد تنظيم صفَّو فنَّا وسنحاول إدخال بعض النضارة على

وقال يانشو: «لم نحقق النجاح المرغوب فيه

مع الأسماء الكبيرة من قبل. لـو كنا قدمنا لاعبين

مثَّل (كيفين) جروسكرويتس أو (شينجي)

كاجاوا أو (ماريو) جويتسـه في بداية الموسـم لما

توقعت منا الجماهير الكثير. يجب أن نحصل على

لاعبين شباب ممن يتمتعون بإمكانيات كبيرة».

سيكون من أهم المنفذين لعملية إعادة هيكلة

هامبورج إلى جانب مدير الكرة الجديد بالنادي

فرانك أرنيسين الذي سيتولى منصبه بالنادى

الألماني بعد انتهاء الموسم الحالي مع نادي

وأوضح يانشو أن المدرب مايكل أونينغ

النجاح من جديد.

تشيلسي الانكليزي،

بعد تعادل الإسماعيلي مع الزمالك ■ القاهرة ـ د ب أ: اكتفي الزمالك بالتعادل السلبي مع ركنية. واضطرحكم اللقاء جهاد جريشة لإيقاف اللقاء لدقائق الإسماعيلي ضمن فعاليات المرحلة التاسعة عشرة من الدوري عندما قامت جماهير الإسماعيلي بإلقاء الحجارة على لاعبي وجهاز الزمالك ليسيطر الزمالك تماما على الملعب لمدة عشر وظل الزمالك في الصدارة برصيد 40 نقطة مقابل 35 نقطة للإسماعيلي في الركز الثاني فيما يأتى الأهلي في المركز دقائق فيما اعتمد الإسماعيلي على الهجوم المرتد السريع

الذي شكل بعض الخطورة علي دفاع الزمالك. بعدها مالت المباراة لصالح الإسماعيلي وأطلق أحمد الجمل كرة صاروخية في الدقيقة 75 تصدى لها عبدالواحد السيد ببراعة تلاها مباشرة تصويبة أخرى لجون أويري تصدى لها حارس الزمالك مجددا،

حالة بيبي تم تأييد قرار الحكم بطرد

وغاب بييبي عن المباراة أمام برشلونة

امس الثلاثاء في إياب الدور قبل النهائي

لـدوري الأبطال، كما سيشاهد مورينيو

المباراة من المدرجات عقب تعرضه للطرد

ضد بيبي ومورينيو يوم الجمعة، في

الوقت الذي سيتم بحث إلقاء جماهير

ريال مدريد صواريخ داخل أرض الملعب.

بينتو، الحارس البديل لبرشلونة،

الذي تعرض للطرد بين شوطى المباراة

لتورطه في اشتباك في المر المؤدي إلى

وسيحدد اليويفا أيضا مصير خوسيه

وقد يتخذ اليويفا المزيد من العقوبات

فى المباراة الأخيرة بين الفريقين.

و في اللحظات الأخيرة، خشيت جماهير الزمالك أن يدخل مرمى فريقها هدف بعد أن تصدي حسين ياسر للكرة وهي في طريقها للمرمى،ثم أخطأت تسديدة أويري المرمى وتوقع الجميع أن تكون هدفا ليطلق على إثرها حكم اللقاء صافرة

واستبعد حسام حسن المدير الفني للفريق الأول لكرة القدم بنادى الزمالك المصري الثلاثي عمرو زكي وهاني سعيد ومحمد إبراهيم من قائمة الفريق التي تسافر إلى السُعودية لخوض مباراة ودية أمام الاتفاق غدا الخميس في مهرجان

اعتزال لاعبه عبد الله صالح.

بوت یمدد عقده مع بایرن میونیخ

وكرافت يرحل عن الفريق

وقال كارل-هاينز رومينيغه،

القياسي في عدد مرات الفوز بلقب رئيس مجلس إدارة بايرن ميونيخ،: انضمام حارس المنتخب الألماني

مسابقة الدوري الألماني لكرة القدم، «ما من شـك في أن يورغ بوت حارس مانويـل نيوير إلـي بايـرن قادما من

من الطراز الأولّ.. إننى سعيد للغاية

من ناحية أخرى، أخبر كرافت

(22 عاماً) مسئولی بایرن برغبته

في الانتقال من النادي بسبب عدم

ضمان مشاركته ضمن التشكيل

الأساسى للفريق خلال الموسم المقبل

من ناحية ولانتهاء عقده مع النادي

يشغل بوت مركز الحارس

ازارينكا وشارابوفا

تبلغان الدور الثالث لبطولة مدريد للتنس

من ناحية أخرى.

ببقائه مع بايرن ميونيخ لعام آخر».

وضمت القائمة التي اختارها حسام حسن 24 لاعباهم، عبد الواحد السيد ومحمود عبد الرحيم جنش ومصطفى عبد الستار في حراسة المرمى، ومحمود فتح الله ومحمد يونس وعمرو الصفتى وأحمد غانم وحازم إمام وصبري رحيل ومحمد عبد الشافي وأحمد قطاوي وعمر جابر وأحمد توفيق وعاشور الأدهم وحسن مصطفى وإبراهيم صلاح وحسام عرفات وحسين ياسر المحمدي ومحمود عبد الرازق «شيكابالا» وعلاء علي وأحمد جعفر والجزائري محمد عوديه والإيفوراي أبو كونيه.

وسيحصل الزمالك على مبلغ 40 ألف دولار أمريكي نظير المشَّاركة في مهرجًان اعتزال لاعبِّ الفريق السعودي.

الأساسي لبايرن ميونيخ في الوقت

الراهن، كُما يتوقع بشكل كبير

نادي شالكه هذا الصيف في حال

سير المفاوضات بين الطرفين بشكل

وربما يؤدي انتقال نيوير إلى بايرن

ميونيخ إلى حدوث حركة تنقلات

واسعة بين حراس المرمى تتضمن

العديد من فرق الدورى الألماني مما

سيمنح كرافت الفرصة للحصول

على مركز الحارس الأساسى مع

نادي آخر.

وعلى صعيد منافسات الدور الاول بلغت الصينية لي نا المصنفة

السَّادسة الدور الثاني بفوزَها على الاسبانية ماريا خوسيه

و تغلبت التشيكية لوسى سافرو فا على الاسبانية انابيل ميدينا

جاريجوس 6-2 و2-6 و7-6 لتبلغ الدور الثاني.

هامبورغ يستعد لإعادة هيكلة الفريق بعد موسم متواضع بالدوري الألماني

الألماني لكرة القدم لتطبيق مثال بوروسيا دورتموند المتوج حديثا بلقب مسابقة الدوري الألماني (بوندسليجا) بالاعتماد على المواهب الشابة بدلا من النجوم الكبار في المستقبل.

وصرح كارل إدجار يانشو الرئيس المؤقت لهامبورج في مقابلة نشرها الموقع الرسمي للنادى على الإنترنت الثلاثاء بأن عملية إعادة هيكلة النادي من جديد ستبدأ هذا الصيف مشيرا إلى أن العديد من لاعبى الفريق الأول قد يكونوا في طريقهم للرحيل عن صفو فه.

وفشل هامبورغ في تحقيق أي انتصارات في مبارياته الخمس الأخيرة بالدوري الألماني

■ هامبـورغـدبأ: يسـعى نـادي هامبـورغ بينما خسر مباراتيه الأخيرتين، ويحتل هامبورغ فريقا متكاملا». حاليا المركز الثامن بترتيب الـدوري الألماني قبل مرحلتين على نهاية الموسم مما يعني أنه لن يشارك في أي بطولات أوروبية الموسم المقبل

للعام الثاني على التوالي.

القليلة الماضية أننا سنقوم بإقصاء العديد من لاعبى الفريق. سنحاول من جديد مع اللاعبين الشباب الشغوفين لتحقيق الانتصارات إلى جانب مجموعة من اللاعبين المخضرمين أصحاب

وقال يانشو: «لقد أعلنا خلال الأسابيع

نيستلروي عن الفريق. ويسعى هامبورغ في الوقت نفسه للاحتفاظ

بلاعب الوسط البرازيلي المخضرم زي روبرتو وربما أيضا المهاجم الكرواتي ملادين بتريتش. وأشار يانشو إلى ثلاثةً نجوم صاعدين في وأضاف: «لا يعتمد النجاح على الأسماء الكبيرة بالضرورة، فعلينا في النهاية أن نقدم دورتموند كوسيلة لعودة الفريق إلى طريق يوفنتوس يهزم لاتسيو

■روما_رويترز: أنعش يوفنتوس اماله في المشاركة في بطولات الاندية الاوروبية في الموسم المقبل بفوزه بهدف قرب النهاية على لاتسيو في دوري الدرجة الاولى الايطالي لكرة

و سـجل بيبي هدفا فـي الدقيقة 87 ليحسم يوفنتوس المباراة لصالحه رغم ان لاتسيو سيطر على المباراة لكنه أنهى المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد لاعبه كريستيان ليديسما قبل نحو عشر دقائق من نهاية المباراة.

■ برلين ـ د ب أ: قضى لاعبو نادي اينتراخت

فرانكفورت، ثانى يوم على التوالى دون تدريبات

بهدف حمايتهم من سخط جماهير الفريق الغاضبة على وضعه في جدول ترتيب الدوري الألماني لكرة

القدم. جاء القرار بعد اعتقال 20 مشجعاً وقيام

رجل شرطة بإطلاق طلقة تحذيرية في الهواء، عقب

قيام حوالي 200 مشجع بالالتحام بالفريق خلال

خسر اينتراخت المباراة صفر/3 أمام ماينز

وضعت الشرطة الالمانية تدبيرات صارمة قضت

وقال هيربرت بروشهاجن رئيس مجلس إدارة

اينتراخت فرانكفورت في مقابلة مع مجلة «كيكر

سبورتس»: «هذا الحادثُ ليس مقبولاً.. ولكنه

و نقلت صحيفة «بيلد» الالمانية عن متحدث باسم

الشرطة تكلم عن «شكل جديد من التصعيد» في

ليتراجع الفريق إلى المركز الثالث من القاع قبل

عودته من مباراة أمام ماينز.

جولتين على نهاية الموسم.

بإلغاء تدريبات اينتراخت.

أصبح جزءا من البوندسليجا».

اعقاب تصرف المشجعين «مثل المجانين».

وبهذه النتيجة بقى رصيد لاتسيو

ويوفنتوس السابع الذي رفع رصيده الى 56 نقطة.

لاتسيو قدم عرضا أفضل».

60 نقطة في المركز الرابع مع تبقى

وقال بيبي لتلفزيون سكاي ايطاليا «أشـعر بالرضا عن الفوز لان

ثلاث مباريات على نهاية الدوري متقدما بنقطة واحدة عن روما واودينيـزي ولـكل منهمـا 59 نقطـة

واضاف «لم يسمحوا لنا بفرض اسلوبنا في اللعب وتعين علينا ان

ندافع لمدد أطول لكن في النهاية جديد بعد المستوى المخيب للآمال أظهرنا روحنا العالية واتحادنا

وينعش اماله في اللعب في اوروبا الموسم المقبل

وذكرت صحيفة «توتوسبورت» الإيطالية الرياضية الثلاثاء أن اللاعب السويسري الدولى ريتو زيغلر جذب اهتمام العملاق الإيطالي يوفنتوس بفضل عروضه القوية مع نادي سامبدوريا المهدد بالهبوط لدوري الدرجة الثانية الإيطالى خلال الأشهر القليلة الماضية.

يبحث يوفنتوس عن ظهير أيسـر

الذي ظهر عليه لاعباه فابيو جروسو وأرماند تراوري هذا الموسم، ويرى جوزيبي ماروتا مدير عام النادى الإيطالي أن زيجلر قد يكون الإضافة المثالية لخط ظهر الفريق.

بدأ زيغلر مشواره الاحترافي مع فريق جراسهوبر السويسري وتنقل بعدها بين أندية توتنهام الانكليزي وهامبورغ الألماني وويغان الانكليزي قبل انضمامه أخيرا إلى سامبدوريا

لعب المدافع السويسري الدولي (25 عاما) ما يقارب المئة مباراة مع سامبدوريا حيث أصبح من أهم لاعبى التشكيل الأساسي للفريق. ينتهى عقد زيغلر مع سامبدوريا

بنهاية الموسم الجاري مما يعنى أنه بوسعه الانتقال إلى أي جهة بدون مقابل، ورغم أن اللاعب السويسـري رشح بقوة في وقت سابق للانتقال إلى نادي العاصمة لاتسيو هذا الصيف، الا انه يبدو أن اهتمام يوفنتوس قد يقلب الموازين.

■ مدرید _ رویترز: صعدت فیکتوریا ازارینکا لاعبه روسیا البيضاء الى الدور الثَّالث ببطولة مدريَّد للتنس للسيدات. ففي الدور الثَّاني للبطولة المقامة في العاصمة الاسبانية فازت ازَّارينكا المصنفة الرابعة على السويدية صوفيا ارفيدسون

بمجموعتين متتاليتين بواقع 6-1 و6-1. وتغلبت الروسية ماريا شارابوفا المصنفة الثامنة على مواطنتها ايكاترينا ماكاروفا 6−3 و 3−6 و6−1. وودعت الالمانية اندريا بتكوفيتش المصنفة 13 منافسات البطولة

وفازت التشيكية ايفيتا بنيسوفا على مواطنتها باربورا زالافوفا وتغلبت الايطالية روبرتا فينشى على اولجا جوفورتسوفا لاعبة روسيا البيضاء 6−4 و6−صفر.

مارتينيز سانشيز 6-4 و 7-6.



فيكتوريا ازارينكا

مجهولون وجهوا تهديدات بالقتل للاعبين، جماهير الكرة الألمانية تحول نوبات غضبها باتجاه انديتها

يلتقي اينتراخت في مباراته المقبلة مع كولون المتعشر، والذي قدم شكوى جنائية ضد مجهولين وجهوا تهديدات بالقتل للاعبين بالفريق إثر الهزيمة التي مني بها الأسبوع الماضي أمام فولفسبورغ 4/1. وقال كلاوس هورستمان المدير الإداري لنادي كولون في بيان أصدره النادي إن الشكوى قدمت لمثلي الإدعاء، مؤكدا أن ما حدث تجاوز كل

حاء ذلك بعدما شاهد اللاعبون عبارات تهديد بينها «سنقتلكم إذا هبطتم (إلى دوري الدرجة الثانية)» التي كانت مكتوبة على لوحة إعلانات في مركز التدريب.

جاء الحادثان في وقت زادت فيه أحداث الشغب في مباريات كرة القدم، حيث أصيب 784 شخصا و تم توجيه ستة آلاف و 43 اتهاما جنائيا الموسم الماضي، وفقا لتقرير صادر عن الشرطة الشهر اللاضى. وأوضحت «كيكر» ان «خبراء متابعين لسلوك

الجماهير لاحظوا منذ فترة طويلة أن الغضب والعنف يتحولان بشكل أكبر وأكبر ضد ناديهم، وفى الوقت نفسه فإن الشرطة تلاحظ زيادة أعداد

الهجمات ضد الضباط وليس فقط اللاعبين». وفى العام الماضى اقتحم مشجع غاضب لهرتا برلين، أرض الملعب في أعقاب هزيمة الفريق أمام ضيفه نورنبرج، ليهبط هرتا إلى دوري الدرجة

شتوتجارت بإيقاف حافلة الفريق حيث صدر عنهم ايماءات بالتهديد بقتل لاعب الوسط لودوفيتش ماجنين قبل المباراة أمام بوخوم، وعقب انتهاء المداراة استخدمت الشرطة الهراوات ورزاز الفلفل ضد الجماهير التي حاولت اقتحام مكاتب ادارة النادي. تم إقالة المدرب ماركوس بابل في اليوم التالي، قبل أن يصدر انتقادات لاذعة لأن مجتمع كرة القدم لم يظهر شكل جديدا من أشكال الاحترام، والذي صدر به تعهد بعد أسابيع قليلة عقب انتحار

القدم، والجماهير لم يتعلموا أي شيء». وأشار بعض المتابعين إلى أن مسؤولي شتوتغارت اذعنوا إلى الجماهير في قرار إقالة

مشاعر الغضب أكبر ناد في ألمانيا، بايرن ميونيخ وفي كانون أول/ديسمبر 2009، قام مشجعو

> الحارس الألماني روبرت إنكه. وقال بابل حينذاك «ماحدث يكشف ان كرة

الشهر الماضي، ووجهت إهانات لرئيس النادي اولي هونيس عقب ورود ادعاءات حول مساعدته للنادي المنافس ميونيخ 1860، وكذلك التخطيط للتعاقد مع مانويل نيوير حارس مرمى شالكه. ترى الجماهير، ليس فقط في ميونيخ، أنها وهبت حياتها للنادي الذي يحبونه وينبغي أن يكون لديهم الحق في الانتقاد. وفي هامبورغ، النادي الأكبر جماهيرية في

عقد رئيس النادي بيرند هو فمان.

سياسات النادي.

وقال فيليز ماغات، مدرب فولفسبورغ، «علينا أن ننتبه إلى الجماهير المنظمة التي تحاول أن يكون لها النفوذ الأكبر في سياسات النادي». من جانبها، أوضَحت كيكر أن الجماهير لاتملك الحق في ان تعامل على أنها الحارس الأمين للنادي

ألمانيا، لعبت الجماهير دورا محوريا في عدم تجديد

بابل، مما سمح لهؤلاء بالتأثير بشكل مباشر في

ولوحظت الطاهرة في مكان أخر، حيث طالت

raouimohamed@gmail.Com

ایاد سلیمان

على جميع الذين يطالبون الشعوب بالحوار واتباع الاساليب

السلمية ان يخجلوا من انفسهم، لانهم يعلمون علم اليقين انه طالما

نادت الشعوب بحريتها وبحقها من السلطة في كل مكان دون

جدوى وانهم هم الاوروبيون والامريكان اول من وقف ضد هذه

التغييرات، ولم تدرك هذه الشعوب وسيلة للتغيير الا استخدمتها

من كتابة وخطابة واعلام واعمال فنية ومنظمات مدنية وما الى

ذلك، حيث لم يتبق امام هذه الشعوب الاان تغير مصيرها بأيدي

فاذا كان إحراق مراكز الشرطة ومؤسسات الحكم هو الذي

سيهز الارض تحت أرجل الزعامات فلتحرق. واذا كان سلب ونهب

مؤسسات القهر والفقر والتعذيب سيعيد حق الشعوب فلتسلب

وتنهب، واذا كان اقتحام بيوت وشركات وتخريب مصالح

الفاسدين والخونة سيطعم الجوعانين فليكن، واذا كان هذا هو

تجعل صالح صادقاً هذه المرة في ظل وجود الضمانات المقدمة له

لكن الخوف أن تلقم هذه المبادرة نفس مصير و ثبقة العهد

والإتفاق التي وقعها صالح مع نائبه البيض عام 94م في الأردن

التي كانت مجرد حبر على ورق ودخل اليمن بعدها حرب صيف

94 بين الشمال والجنوب ومازالت آثارها حتى اليوم ولعل تفرد

يبدو أن كل طرف يعتقد أن الفريق الآخر سيفشل الإتفاق

ويراهن على أنصاره في الشارع وهذا ما يؤكده الرئيس صالح

كل جمعة بالحشود التي تتجمع في ميدان السبعين ونفس الحال

ينطبق على خصومه حتى بدا المشهد اليمنى مطابقا للمشهد

اللبناني بعد إغتيال رفيق الحريري حيث كل طرف يحشد للآخر

في الساّحات والميادين لكن هنا الوضع مختلف فالجيش منقسم

وهذا أحد الأسباب الرئيسية في تأخر عامل الحسم لكل طرف و لا

سيما الثوار الذين كانوا يراهنون على إنضمامه بجانبهم لكن لأن

هناك من أفراد عائلة صالح من يمسكون بعض المعسكرات والألوية

فقد أجل ذلك رحيل النظام وهو ماجعله يلوح بالحرب الأهلية مرارا وتكرارا رغم أن الكثير أصبح مؤمنا أن خيار الحرب الأهلية أمر

مستبعد وفزاعة يستخدمها صالح لينفذ بجلده من مصير الإقصاء

يحفظ له ماء الوجه وسيخرجه بمخرج لائق عكس مبارك وزين

والتنحى. لكن التزامه بمبادرة الرياض قد

من سيضحك فقط اليمن ذلك البلد السعيد!

التخريب بنظرهم فمرحبا بهذا التخريب.

صالح بالحكم واحد من تلك الآثار.

الإصلاح القمعي.



■ العملية التي اســتهدفت بن لادن اعادت هذا الرجل الى تصدر

واجهة الاعلام من جديد وبقوة، بل ان الكثير قد تحدث عن هذا

الرجل، فهناك من بارك جهوده في انشاء هذا التنظيم، وهناك من

ألبســه ادوارا اخــرى على النقيض. ان البعض قــد صور هذا الرجل

على انه السـبب فـي احتلال العراق وافغانسـتان وكأن المشـروع

الامريكي الغربي لم يظهر او يرى النور الا من خلال بن لادن وهذا

ما فجره هذا الرجل من فكر حول الاسلام وبالذات الاسلام

الجهادي الذي يرفض ان يكون تابعا او قابلا بأي مخطط استعماري

هو ما اغضب امريكا وحلفاءها الاخرين الذين حاولوا الدخول الى

فالبعض وصف هذا الرجل بأنه مجرد اداة امريكية قدم لها الخدمة

الكبيرة وانه قد مهد لها دخول العراق وافغانستان من خلال اعماله

الصبيانية في ضرب البعبع الامريكي في عقر داره في عملية قيل

الكثير عنها. وايضا عمليات اخرى توزعت في اكثر من مكان ضربت

البعبع الامريكي في مفاصل كثيرة.. القاعدة هذا التنظيم الذي ارعب

امريكا والغرب من خلال عمليات مختلفة تحول الى كابوس هول

في اكثر من رسالة وجهها بن لادن الى العالم اجمع حدد مطاليبه

او مطالب تنظميه بامور لا تزيد عن وقف التدخل الاستعماري

والصهيوني في القضايا العربية او الاسلامية بالذات في فلسطين

والعراق وافغانستان وهي مطالب واقعية لا تخدش حياء احد.

ولكـن مــا تريــده امريكا شــيء اخر تريــد ان تحقق مشــروعها في

الاستحواذ على هذه المنطقة من العالم وخيراتها فهذا هو حلمها.

واي رأي مخالف لذلك هو ارهاب يجب التصدي له فبروز بن لادن او ظاهرة القاعدة هو امر حتمى، وذلك لغياب المشروع العربي او

الاسلامي في التصدي لهذه المخاطر الاستعمارية.. ان الاعلام

الغربي ومن خلفه الاعلام العربي او بعضه صور أي قوة مناهضة

ان ما فجره بن لادن من فكر مناهض وجد الارضية المناسبة

لدى الشاب المسلم المحبط من حكامه الذين صموا الاذان عن ما

يحدث وكان ومازال همهم الكرسي حتى وان تم ابتلاع الارض

وما فيها. وسرعان ما تشكل هذا التنظيم وانخرط فيه الشباب

من كل حدب وصوب، فأنتشرت خلايا القاعدة في جميع البلدان

العربية والاسلامية. بن لادن كان هو الشرارة الاولى في ابراز الفكر

نريد تغييرا لا تخريبا

■ تعقيبا على ما ينعم به العالم العربي الآن من ثورات ومظاهرات

ومسيرات وانتفاضات وبعض اعمال التخريب هنا وهناك، سمعت

اكثر من مرة وأكثر من مسـؤول عربي وأمريكـي وأوروبي يتحدث

بنفس النبرة وربما نفس الجملة (نحن نــدرك بأن هنــاك مطالب

مشروعة للشعوب في المنطقة العربية، وان هذه الشعوب عانت

وتعاني الكثير، ولكن يجب على المحتجين والثائرين اللجوء الى

سياسة الحوار واتباع الطرق السلمية والكف عن اعمال التخريب).

وهنا اريد أن اسال هؤلاء ما المقصود بالطرق السلمية؟ أليس

المقصود بها الكتابات والتعبير في وسائل الاعلام والاعمال الفنية

ومؤسسات التعليم والخطب العامة وما الى ذلك، فكم من مسجون

عربي ســجن، لانه تكلم في السياسة وما اكثر هؤلاء الذين سجنوا

لأنهم خطبوا في المسجد خطبة لم تعجب السياسيين، وربما لا يغيب

للمشروع الامريكي والغربي على انه ارهاب يجب التصدي له ..

الاعلام له، بل صوره على انه هو المعتدي وليس امريكا.

الواقع العربي او الاسلامي تحت حجة الديمقراطية الكاذبة. قيل الكثير عن بن لادن بل ان ما قاله العرب كان هو الاقصى،



بن لادن نال مراده

■ أعتقد أنها فقاعة إعلامية لتشغل المسلمين عن معاناتهم وعن ثوراتهم التحررية من الظلم

رحم الله بن لادن

■ سـواءً كان الخبر حقيقية ام مجرد امنية يبقى الشـيخ بن لادن مجاهدا نذر نفسه لنصرة الاسلام

■ استطيع ان اقول وبكل ثقه ان الامريكيين يرصدون بن لادن ليس منذ سبتمبر، كما قيل بل من

بن لادن باق في ما زرع

■ إنحسر دور بن لادن كثيرا بعد دخول الامريكان الى أفغانســتان وصار معنويا فقط، لكن تركته الجهادية كانت كبيرة الى درجة انشغال الامريكان بها أكثر من ملاحقته، حيث عانت القوات معتددة الجنسيات كثيرا من هجمات طالبان ومن عملياتها النوعية كما عانت بعد ذلك قوات الناتو، وعاني الجنود الامريكان في العراق اشد المعاناة من هجمات تنظيم القاعدة، وبذلك لا يشكل موته فرقا كبيرا، وأظن ان الرجل ادى دوره على أكمل وجه، متمثلا في النهج المتسع والشامل للمقاومة ومكان وتوقيت

الامر ليس مفاجأة، فكلنا نعلم ان نهاية بن لادن هي القتل او الحبس، وليس له اي مخرج من الازمة

الطرفين؟ عليك محاكمة جميع الامريكان الذين اتخذوا الحرب وسيلة.

رئيس متقلب وشعب متعذب

■ يوقع ولا يوقع، يرفض ويقبل، ينقض أو لا ينقض، هذا حال الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الذي يعانى وحزبه من شـح الفضيلة تجاه ابناء قحطان وعدنان، الشعب الأصيل الذي لا يختلف على أصالته إثنان، ولا ينفرد بالطبع في ذلك بل يشاطره الكثير من الآخرين ممن يحكمون الشعوب العربية المغلوب على امرها سابقا، ينعت المتظاهرين العزل الذين خرجوا بالملايين شيبا وشبابا رجالا ونساء بالخونة والقتلة والعملاء، تعمد تضمين الكثير من العبارات الإستفزازية قبيل رفضة التوقيع على الإتفاقية الخليجية، وبطريقة صبيانية، لقد جنح لما من شأنه مساعدته على التنصل من التوقيع بعد أن تعهد بذلك، وليس غريبا عليه فقد حكم اليمن اكثر من ثلاثة عقود متناقضا متنصلا ناقضا، بالإضافة للخطاب الإستفزازي الذي نعت به المتظاهرين بأرذل الصفات، إشترط عدم حضور وفد دولة قطر مراسم التوقيع في محاولة منه لشق الصف الخليجي، ثم قال انه سيوفد ممثلا عن الحزب او النائب للتوقيع في إلتفاف واضح على المبادرة، واخيرا إشترط ان يوقع الجميع في صنعاء، وهكذا تستمر

هناك خلاف جوهري في المبادرة لم يحسم والكل يتحدث عن معضلة التوقيع ومكانه، وهو أن ضمن

مياح غانم العنزي

والإستبداد أما أسامة بن لادن فقد نال مراده إن صدقوا. رموه بالبحر! لماذا رموه في البحر؟ هلا حرقـوه وذروا رمـاده؟ هل هم بوذيون؟ هل يتوقع من أمريكا أن تكتفي بمجرد الإعلان فقط وشـيء من الزغاريد والفقاعات الاعلامية، وتدفن آثارعدوها الذي جرعها عقدا كاملا من المهانة والذل والرعب؟ عزيزعبدالجليل سويعد

والمسلمين، وفضل العيش في الكهوف والجبال على العيش الرغيد الذي يعيشــه الامراء ورجال المال والاعمال. اصاب واخطأ عن غير قصد، اجتهد في الوسيلة التي رأها مناسبة ولقي الله بنفس مطمئنة فلا نامت اعين الجبناء. لا عزاء للشهداء فخير المسلمين من استشهد في قلب المعركة، فهنيئا للمجاهدين الذين اشتروا الجنة، فكل المسلمين يتمنون الشهادة، وهم السابقون ونحن اللاحقون.

عشر سنوات عجاف من الملاحقة

سنين، وأنهم يرصدون جميع تحركاته لجمع اكبر قدر من المعلومات عنه، فهم يعلمون تمامآ ان قتله او القبض عليه لا يعنى نهاية تنظيم القاعدة.. لذا بتنفيذ قتله اليوم يعنى انه اصبح بلا فائدة لهم استخباراتيا فوجب قتله ليحتفل الامريكان والعالم الذي سئم عبارات الحرب على الارهاب والبحث

عملها وستنسحب امريكا من افغانسان بسبب الانهزام فقط.

التي اوقع نفسه واتباعه فيها. والشورات العربية قد اجهزت على بن لادن ودوره قبل ان تطاله ايدي الامريكان، فالثورات العربية كفلت باسقاط مشاريع الارهاب بطرق سلمية وحضارية تخلو تماما من دماء بريئة، سواء مسلمة او غيرها. بن لادن ذهب وعلى العالم ان يعمل على عدم تكرار شخص بن لادن ومبادئه وان تراعي الولايات المتحدة وحلفائها حقوق الانسان العرب والمسلمين وعدم المساس بدماء

كيف تركب السعودية ناصية الاعلام؟

المراوغات والمحاولات للإفلات من تورطه بالموافقة على المبادرة.

لم يقتل بن لادن ما دام اتباعه على قيد الحياة ففكره راسخ في عقولهم وكيف يستطيع اوباما التخلص منهم؟ وهم غير ظاهرين انه يجري وراء سراب منقطع النظير، فهذا غرس ان قطع نبت غيره، وهكذا الى الابد وليعلم الغرب انهم ضغطوا على وترحساس سيشتد خصوصا انهم في وقت عصيان مدني يشهده الشرق الاوسط.

احمد عبدالرحيم

احمد منصور المصري

تمهيد امريكي للانسحاب من افغانستان

■ بدءا هل تأكد الامر ام هي دعاية امريكية للولاية الثانية للرئيس اوباما، ام تمهيد امريكي للانسحاب من افغانستان مع حفظ ماء الوجه لوقف ما يسمى الحرب على الارهاب، وهو القرار الذي تم تداوله في وقت سابق من قبل الادارة الامريكيه بعد تولى اوباما مقاليد الحكم، حيث ان هذه الحرب تكلف الخزانة الامريكية مبالغ طائلة لا قبل للادارة بتحملها في هذه الظروف، وربما كانت من الاسباب المباشرة للأزمة الاقتصادية العالمية.

ان مقتـل بـن لادن في لا يشـكل اي فارق وعلى الامريـكان والغرب الحوار والكف عـن القتل الارعن والممنهج للمسلمين منذ انهيار السوفييت حينما كان العالم اكثر امنا.

منذر السبع

لا حجة للامريكيين بعد الأن

■ امـا ان للامريكان ان يتحرروا من اوهام الحرب على الارهاب؟ اما ان للشـعب الامريكي ان يعيش ويتجول فى انحاء العالم دون كراهية او خوف؟ اما ان التغييريا اوباما ام بعد الولاية الثانية؟ لقد اضعت فرصة لدخول التاريخ بتغيير السياسة الامريكية المبنية على القتل دون محاكمة. هل تعلم ان اكثر الشــعوب كراهية ومنبـوذة في العالم هم الامريـكان الان، وذلك بفضل رؤســـاء اتوا على غفلة من الحقد؟ ألم تكن امريكا امنة في العام 1980 اكثر من الان، ماهو تقييمك للحرب وقتل الانفس من

■ كيـف لانظمة ضالعة في القمع والقتل وسـلب الكرامة والحريات وخنـق الانفاس،أنظمة لا تعير السلطات الثلات الاولى (التشريعية، التنفيذية والقضائية) اي اهتمام ان تحترم السلطة الرابعة، الاعلام؟ انها لا تسمح بأن يشهر سيف الاعلام في وجهها ولا أن يسلط ضوءه على الاماكن المعتمة فيها فتصدر القوانين الرادعة المعزرة، كما هو الحال في السعودية التي تحرم التظاهر وتقيد الاعلام، وكأن السعوديين ضيوف في بلدهم لا يحق لهم ان يشترطوا أو كأنهم لاجئون عليهم التقيد بشروط (حذار ان الضغط يولد الانفجار)!

انظمة لا تريد الا اعلاما مواليا بدون أظافر يطبل ويزمر ويتغنى بالنظام كما هو الحال بسورية الآن بعد ان طردت كل وسائل الاعلام الأجنبية، وأقالت الاعلامية المنتقدة لما يجري. وكما كان عليه الحال كذلك بتونس ومصر قبل الشورة وبليبيا واليمن الآن. وكما جرى بالمغرب باعتقال مدير الجريدة الاكثر

الشروط الأربعة للمبادرة يشترط وقف جميع المظاهرات والإعتصامات وكافة أشكال المسيرات قبل التوقيع أمام البرلمان، الأمر الذي يرفضه المتظاهرون رفضا قاطعا وبالتالي مسألة الخلاف على التوقيع كشفت ألاعيب الرئاسة أكثر وسلطت الضوء على كافة ارجاء مراوغاته.

ما هو رأيك؟

السلطة والمعارضة في اليمن: من يضحك على الآخر؟

■ من يلاحظ تصريحات الرئيس اليمني وأركان نظامه تجاه الثوار وأحزاب اللقاء المسترك يجدها متناقضة مع دعوات الحوار التي دائماً يدعو إليها ومع الموافقة على المبادرة الخليجية والداعية إلى تنحي الرئيس صالح خلال ثلاثين يوما ونقل السلطة لنائبه، فالنظام كما يبدو حين وافق على تلك المبادرة لم يكن يتخيل موافقة المعارضة وبدا ذلك واضحاً حين رفضت الإشتراك في حكومة الوحدة الوطنية والتي تعد أحد شروط المبادرة مع رفع الإعتصامات لكنها تراجعت عن رفضها للشرط الأول مقابل بقاء

الإعتصامات حتى يتم تنفيذ الإتفاق. الإتفاقية إلى ما قبل توقيعها مازالت غامضة في معظم شروطها وذلك ما ظهر جلياً في المقابلة التي أجراها سلطان العتواني أمين عام التنظيم الناصري لصحيفة الشرق الأوسط حيث كانت ردوده غامضة جداً وهو ما أثار الغضب عند الكثيرين كونهم يخشون أن يكيد صالح بالمعارضة كما فعل مرات سابقة. لكن العتواني فيما يبدو لم يحب أن يكون متسرعا ولم يعط إجابات شافية حتى الإنتهاء من التوقيع فالرجل يعلم ماهية مطالب شباب التغيير ولهذا فالمشترك لن يزج بنفسه في رهان خاسر ومحاولة الإبتعاد عن الحرب الإعلامية بخصوص هذه المبادرة حتى لا يتراجع أي

صالح بدوره صرح أنه سيتنازل عن فترته الرئاسية حتى 2013 مقابل حقن دماء اليمنيين فيما ارتكب رجال الأمن ومن المعتصمين من أنصاره مجزرة يوم الأربعاء الفائت جوار المدينة الرياضية بالعاصمة وتبعها السبت بأحداث مدينة عدن وهذه الأوضاع زادت الأوضاع تدهورا وما زال كل طرف يحمل الآخر مسؤولية ما يحدث ويتهمه بمحاولة التنصل والهروب من الذهاب للرياض وتوقيع

ثورة. نت

■ يبدو أن أسهم المصطلحات في هذه الأيام قد ارتفع إلى حده

الأقصى خاصة إذا تعلق الأمر بمفردات بعينها، مثلها مثل السلع

الاستهلاكية. خلال الثورات الشعبية التي مرت بها المنطقة

العربية خلال القرن الماضي، كانت الديمقراطية والجمهورية

والحزب وغيرها ما يردده كثير من المحللين السياسيين

وعلماء الاجتماع ورجال الإعلام داخل أروقة الفنادق والمكاتب

إلا أن دائرة التغيير حولت بوصلتها إلى الواقع الاجتماعي

الملموس الذي يتعدى حدود الزمان والمكان دون ماكياج

واكسسوارات وانتقل سوق المصطلحات إلى ساحة الشعب

الذي يتناول بيده واقع التغيير العسير وطرح العديد من

المفردات التي تجعل الكثير من الناس يعرضون بضاعتهم

الجديدة والمتمثلة في مفردات يمكن تكريرها على الألسن وتلهج

بها حناجر الأفراد مجتمعة، ومن يتفوه بها أو لا يكون له السبق

فى إعلان ثمنها فيما بعد حتى يتمكن من جمع فائدتها المعنوية

واذا شئت سمها اعمال التخريب اذا طاب لك ذلك. هل سيكون عنا هنا من سـجن، لانه اشـار دون قصد في مقال في صحيفة ربما

بن لادن ظاهرة لا تموت بموت صاحبها

الجهادي بصورته العلنية وليس بمادته العلمية على الورق، فترك

نعيم الدنيا من ثراء فاحش وشهرة كبرى وسكن الجبال وارتضى

بحصير الارض ليرسم الاشارة الاولى في فكره الجهادي، وسرعان

ان الاعلام قد صور وسوق للمدافع عن الحق على انه ارهابي ومع

الاسف ان الاعلام العربي قد انتهج هذا النهج ربما بقصد مدفوع

او ربما لتقصير منه، وعلينا ان لا ننسى دور المخابرات الامريكية

والصهيونية في تشويه فكربن لادن من خلال دس البعض الذي

ربما فجر واذى الابرياء من اجل تغيير صورة التنظيم الجهادي

والامثلة كثيرة في العراق ودول اخرى، فقد وضحت الكثير من الحقائق هذا الدور الذي عمل على تحويل بن لادن من مجاهد

ان الارهاب هو ما تقوم به امريكا وسياستها الاستعمارية في

نهب البلدان وقتل اهلها بالجملة وما حدث في العراق ومناطق

اخرى من العالم خير شاهد على ذلك، فالذي يدافع عن ارضه ارهابي

او يلبس عمامة الارهاب ومن يقتل العزل ويسلب كرامة الرجال هو

محرر يجب السكوت عنه هكذا هي القياسات عند البعض وهكذا هي الحقيقة التي يصورها الاعلام الذي بات يصنع الحدث ويرسم

بن لادن باستشهادة في هذه الموقعة التاريخية تحول الى ظاهرة

فكرية او جهادية يجب التنبيه لها، فهذا الرجل عاش من اجل فكر امن

به وعقيدة التزم بنصوصها ولم يكن يحمل ارهاصا او فكرا معاديا

لأحد الاللذين اذوا اهله ودينه في أي مكان من العالم. فشتان بين ما

يدعو له بن لادن من تحرر من قيود المستعمر وبين ما يدعو له الغرب

من اذلال وعبودية! البعض لا ينظر الى بن لادن الا من خلال دوره

في تفجيرات سبتمبر وقتل الابرياء ولا يرى الجرائم الامريكية في

بلدان اخرى قبل العراق وافغانســتان، طيـب لماذا حدثت تفجيرات

11 ايلول التي كثر الكلام عن دور المخابرات الامريكية بها حتى

وان اعترف بها بن لادن، الم تكن رد فعل على مجازر الصهاينة في

فلسطين ولبنان ألم يذبح الناس هناك وبالجملة، لماذا لانرى هذه

نحن ندين قتل الابرياء وتحت أي عذر، ولكن علينا ان لا نكيل بمكيالين، فكما نرى ما حدث في ابراج امريكا علينا ان نرى الصور

الابشع التي حدثت وتحدث في فلسطين والعراق ومناطق اخرى والتي حملت وبصورة واضحة البصمة الصهيونية والامريكية.

لا يقرأها اكثر من عشرين شخصا في اليوم الى فساد او حتى سوء

ادارة في وزارة هنا أو هناك. فما الذي بقي من الطرق السلمية، ربما

يقصدون التغيير بالنوايا على مبدأ، وذلك اضعف الايمان لا اعرف

وفي كل مرة كنت اسـمع فيها هذا الكلام كنت اقول في نفســـى

يا لغباء هؤلاء ليس لانهم قالوا ما قالوه، بل لانهم ربما توقعوا

ان هناك من سيستمع لهم أو يصدقهم، فبالله عيلكم هل كان من

الممكن ان يحدث في العالم العربي ما حدث من انقلاب حقيقي في

مفهوم الانسانية ولا أقول مفهوم المواطنة، هل كان من المكن ان

يذعن من جلس في السلطة قرابة ربع قرن أو يزيد واعتبر تونس

عزبة والده يتمتع بها هو وعائلته الابعد ان وصلت نار البوعزيزي

الى غرف نوم المسؤولين وهزت عروشهم؟ هل كان من المكن ان

يتخلى الاب الحنون عن السلطة في مصر لو لا صرخات الثكالي

وآهات المعذبين وصياح الجوعانين والمظلومين، ولو مشي الشعب

التونسي والمصري دفعة واحدة وفي ساعة واحدة في مكان واحد

ليطالبوا بالتغيير دون ان ترافق تلك المسيرات أي أعمال مقاومة،

ذنون محمد – العراق

الصور البشعة ونرى فقط ما فعلتة القاعدة؟!

لقضايا دينه الى ارهابي يقتل الابرياء.

الصور له وليس مجرد ناقل له..

ما التف الية الكثير ممن كان يبحث عن متنفس لفكره الجهادي..

المشترك يبرر إصراره على توقيع الرئيس كونه الخصم الرئيسي ويعلن جهوزيته للذهاب للرياض ويحدث كل هذا فيما يرفض المعتصمون بساحات التغيير أية مبادرة او إتفاق لا يدعو للتنحى الفوري ويرفضون أن يتحدث أي حزب سياسي بإسمهم لأن ليس هناك اي حزب سياسي يمثلهم ويرفضون تقديم أي ضمانة وحصانة لصالح وأقربائه من تقديمهم للمحاكمة كونهم يرون أن هذا النظام قد أسرف في إزهاق أرواح المعتصمين وإعطاء أي ضمانات يعد خيانة لدماء الشهداء وأسرهم. ولعل هذا التباين فى موقف المعارضة وشباب الثورة هو ما يعول عليه النظام في قادم الأيام و سيعمل على إذكاء الخلافات وسيستخدم أنصاره المندسين بساحات الإعتصام لإختلاق مشاكل مع أحزاب المعارضة وربما يحاول أن يتربص بإحدى المسيرات ليواصل حماقاته ومن ثم إلقاء التهم نحو أحزاب المعارضة والثوار ليحاول التنصل عن هذه الإتفاقية وستحاول المعارضة جاهدة على إقناع المعتصمين البقاء

من الشباب الذي يعتبر وجودها محاولة التفاف على الثورة. يعتقد كل طرف أنه رمى الكرة في ملعب الآخر ويراهن كل طرف على الآخر في إفشال المبادرة رغم أن البعض يعتقد أن وجود الدول الخليجية قد يكون ملزما للطرفين والتراجع سيسبب تأزيما في علاقتهم مع الدول الخليجية وقد يسبب شرخا للنظام الحاكم

المشترك بدوره إشترط توقيع الرئيس على الإتفاقية ومصادر النظام تؤكد أن الدكتور الإرياني هو من سيوقع عليها كونه رئيس الوف د الحكومي وأن الرئيس سيعمدها بعد الإنتهاء من توقيع

في الساحات وعدم مغادرتها بالمسيرات التصعيدية حتى إنتهاء الفترة المحددة للإتفاق لكنها حتما ستجابه بالرفض وخصوصا

يعجل برحيله لكن هناك من يرى أن مصير مبارك ومحاكمته قد

كما أن رحيله سيجنب اليمنيين مزيدا من سفك الدماء وإزهاق الأرواح التي تراق في ساحات وميادين التغيير وهو ما يدعو شباب الثورة لرفض أي حوار معه والدعوة لمحاكمته يجب علينا الإنتظار حتى نهاية فترة التوقيع على الإتفاقية لنرى من سيصدق ومن سيخون العهد من سيضحي لأجل إليمن ويتخلى عن أنانيته وعن شعار من يضحك أخيرا يضحك كثيرا لأن اليمن هو

وربما يلجأ إلى المقابر لإخراج الموتى لنجدتهم ولكن هيهات.

فالشباب ينتمى إلى العالم الافتراضي أي عالم المثل والقيم الجديدة، ولا يؤمن بالقبلية ولا الطائفية ولا العنصرية ولا

الحدود الجغرافية فهو يعتمد على ثورة النت. التي انصهرت في

بوتقتها كل الألوان والأعراق والطوائف والأحزاب والمذاهب، فلا

فتوى تحكمها، ولا نظرية أيديولوجية تقودها، فيكفى للفرد لمسة

زر على صفحة التواصل الاجتماعي وأرقام المشاركين تتناغم في

لوحة فسيفسائية لا مثيل لها مشكلة بذلك لوحة بشرية فريدة

ويقسمها إلى الجميع دون الأخذ بعين الاعتبار لقيمتها النقدية. فها هي كلمات الشعب يريد إسقاط النظام (العربي) أكثر الشعارات تداولا وكلمة (إرحل) أغلى كلمة تباع مجانا ويمكن كتابتها على الأوراق واللافتات والأجساد وغيرها من المواضع المتنوعة.. وتلك المفردات توجه إلى هدف واحد ورمز واحد وشخص واحد يعرف حينا بالرئيس أو القائد وحينا آخر بالأمير أو الملك أو الزعيم، المهم رأس النظام.

فالواجب التغيير ولا يهم إلى أين تصل الأمور.. فمن تكون له المبادرة بالخطوة الأولى وسيكمله الآخرون وسينتهي المطاف محمد البوعزيزي كان الكبريت الذي أشعل نار الثورة فامتد لهيبها إلى الشعوب العربية دون استثناء وأذهلت الامبراطورية الاستعمارية.. بتغيير الحكومة الفرنسية.. واضطراب الإدارة

الأمريكية.. وتردد العرش الإنكليزي.. وهوس الدولة العبرية..

وتناثرت المفردات فتناسى الجميع القضية الفلسطينية في خضم هذه الثورات الظرفية. لذا كان الأسلم للنظام العربي المتعري أصلا أن يستنجد ببقاياه المتعفنة فتارة يكلف شخصا عمره 70 سنة وآخر 85

من نوعها حيرت الساسة والخبراء والمحللين وربما الكثير ما زال لا يصدق ما يرى بأم عينيه. فتورة النت قضت على أوهام وأحلام الملوك، وأسقطت عروش الطغيان والفساد، وفضحت طبيعة التوريث والتفريخ. فهل تثبت هذه الثورة واقعيتها؟ أم أنها ثورة الفراغ المثقوب

الذي أشرت إليه سابقا؟ وهل يصلح العطار ما أفسده الدهر؟ ربما أكون مخطئا وأتمنى ذلك .. لعل الأمر يتعلق بحقيقة ملموسة هذه المرة ويترنح الفساد والعناد وتتغير أحوال البلاد والعباد.

باهي لخضر التبسي – الجزائر

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

والاستوديوهات والنوادي وهكذا..

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



رولا زين*

■ قال احد المعلقين على اذاعة (فرانس اينتر) الحكومية التابعة لراديو فرنسا الاسبوع الماضي، انه عندما يرى وجوه الذين يتظاهرون في انحاء سورية، وعلى الرغم من مساندته لربيع الثورات العربية، يخشى من وصول هؤلاء الى الحكم في سٍورية.

هذا المعلق لخص في ساعات الصباح الاولى ذاك اليوم مواقف باريس واوروبا معها مما يجري في سورية منذ اسابيع، وهو تخوف العواصم الغربية من سقوط نظام الأسد لما له من تبعيات على استقرار البلدان المجاورة، وعلى رأسها لبنان واسرائيل والعراق.

وها هو الغرب وقع في شرك حملته العسكرية على ليبيا وانكشف وجهه الحقيقي بعد أن تستّر تحت غطاء قرارات مجلس الأمن الداعية لمسؤولية المجلس

فلا هو تراكض يوماً لحماية مدنيين ولا ساهم فعلاً فى نشر أسس ديمقراطية يعتبرها حكرا عليه وحده دون غيره، خاصة في البلدان العربية.

أهالي طرابلس الغرب وتعدادهم مليونا نسمة من أصل خمسة ملايين عدد سكان ليبيا ـ لا ينامون منذ اكثر من شهر، او يحاولون على وقع ضربات حلف شمال الأطلسي الذي دمر البنية التحتية لبلد سـجل عام 2010 أعلى نسبة نمو انساني في افريقيا، حسب التقرير الأخير لبرنامج الأمم المتحدة، متقدما على جنوب افريقيا ومصر

قرار مجلس الأمن الذي يحمل الرقم 1973، والذي صوتت عليه تحت الفصل السابع كل من فرنسا وبريطانيا ولبنان وجنوب افريقيا والبوسنة والهرسك والبرتغال ونيجيريا وكولومبيا والغابون، وامتنعت عن التصويت عليه روسيا والصين والهند والبرازيل والمانيا يوم 17 آذار/ مارس الماضي، كان يقضي بفرض منطقة حظر جوي على

وبحماية المدنيين.. لكن الاهداف تغيرت.. اليوم تعيش ليبيا حربا أهلية بين أبنائها، وتقصف طائرات الأطلسي منازل فيها اناس آمنون لا يهتم الغرب بمصيرهم، ان كانوا

أحفاد القذافي أو أولاده أو أقرباءه، فقد نجحت الحملات الدعائية بتصوير الرجل وعائلته مهما كانت أعمارهم بسلالة ارهابية تهدد أمن واستقرار العواصم الغربية، وتهز مضاجع النائمين في باريس ولندن!

كان الجنرال ويسلى كلارك رئيس أركان قيادة الناتو بين 1997 ـ 2000 قد كشف بعد أيام من احداث الحادي عشر من ايلول/سبتمبر ان مسؤولاً مهماً في البنتاغون أطلعه على لائحة بلدان عربية تريد الولايات المتحدة الامريكية قلب النظام فيها، ومن هذه البلدان ليبيا.

الغرب لا يريد إسقاط بشار

ولا غرابة في ان يكون اليوم الجنرال خليفة حفتر الذي قضى عشرون عاما في الولايات المتحدة الامريكية هو القيادي الفعلى للمجلس الوطنى الانتقالي في بنغازي ومنسق انشطة المعارضة الليبية لدى المخابرات الامريكية. هذا الرجل يعتبر عميلا بالنسبة الى اهالي طرابلس وعدد كبير من الليبيين.

ولنسلم ان القذافي رحل او تنحى او قتل ما الذي سيجري في طرابلس وبين الأهالي و»الثوار»؟

الأمر الأكيد هو دخول الضفة المقابلة لأوروبا على المتوسط، اي بلدان المغرب العربي في حالة عدم استقرار واضطرابات لفترة طويلة من الزمن، الأمر الذي يعيه المسؤولون في كل من الجزائر ومصر والمغرب.

اما سورية فليست دولة نفطية، غير أن اهميتها الاستراتيجية وموقعها الجغرافي يجعلان منها دولة لا تقل أهمية في اسيا الصغرى عن ليبيا وشواطئها الممتدة على الفي كيلومتر على المتوسط. اعترف نيكولا ساركوزي بانه من الصعب استصدار

قرار اممى ضد سورية لعلمه المسبق باستحالة موافقة الصين وروسيا على مثل هذا القرار. كذلك هو لم يخف يوما اعجابه بحالة التعايش الطائفي التي تسود سورية، وكان قد ذكر ذلك في كتابه (انا حر) قبل ان ينتخب رئيسا لفرنسا. كما انه وطدَ العلاقات الشخصية مع الرئيس الأسد الذي استقبله في كانون الاول/ديسمبر الماضي في باريس وتفهم وجهة النظر السورية بخصوص لبنان واسرائيل وحتى ايران - نقطة الخلاف الجوهرى بين

الإجراءات التي اتخذتها الدول الاوروبية ضد سورية حتى الآن اقتصرت على الحد من بيع الاسلحة لسورية، ودمشق لا تشتري السلاح من اوروبا، وعلى عدم دعوة السفير السوري في لندن الى حفل زفاف الامير وليام، وهذا الأمريستخف به السوريون لأنهم يتمنون لو يستنسخ السفير الذي يقيم في لندن في الخارجية السورية ليرسل أمثاله الى عواصم اخرى في العالم..

أما قضية العقوبات الامريكية وتجميد الأموال وإدراج اسماء الشخصيات فأمور شكلية اعتادها النظام السوري حتى الآن لم تسحب واشنطن ولا العواصم الغربية

سفراءها من دمشق واكتفت بتحذير رعاياها من وعندما ستنتهي السلطات السورية من عمليات «التمشيط» كما يقول الاعلام الرسمي وستقضي على

«الخلايا السلفية» سينسى العالم الصور التى تبثها التلفزيونات العربية والغربية. لأن معلق فرانس اينتر قال انه لا يرغب برؤية هؤلاء يحكمون سورية!

تركيا أردوغان تسبح ضد التيار

* كاتبة لبنانية

عبد الرزاق الجمل*

■ إذا كانت الشعوب العربية تثور على الواقع السيئ الذي أنتجته أنظمة ديكتاتورية، فإن تنظيم القاعدة يثور على الواقع السيئ الذي أنتج هذه الأنظمة، ومن غير المقبول القول إن الثورات الشعبية العربية أثبتت فشل رؤية القاعدة للتغير، حين حققت أهدافها من دون أن تلجأ إلى العنف، لأن هناً كُ فروقا في الظروف والأهداف تقتضي أن تكون هناك فروق في الأدوات والوسائل، وهو ما لا يدركه الكثيرون ممن يعتقدون أن العنف هو الفارق الوحيد بين تنظيم القاعدة وغيره من الذين ينشدون التغيير بطرق

لقد أثبتت الثورات الشعبية العربية أن جزءا مما كان يقوله تنظيم القاعدة صحيح، أعنى الجزء المتعلق بحقيقة زعماء المنطقة، وحينما تنجح هـذه الثورات ونتعـرُف عن قرب، علـى واقع الهيمنـة الغربية علـى المنطقَّة العربية، ربما تثبت أن كل ما كان يقوله التنطيم صحيح، وأن ثورة واحدة لهدف واحد يجب أن يقوم بها كل أصحاب تلك الثورات، قلت ربما، لهذا قد يكون الغرب منشغلا بدراسة واقع ما بعد الثورات العربية أكثر من انشغاله بدراسة واقعها، وسيحاول أن يفصله على مقاس مصالحه، إن

إن نجحـت كل الثورات الشـعبية في الوطـن العربي أو معظمهـا، فإما أن يسلم الغرب بالأمر الواقع، ويقبل بحقيقة أن زمن وصايته على المنطقة قد انتهى، وإما أن تنتقل ثورة الشـعوب العربية إلى مرحلتهـا التالية، المرحلة التي بدأها تنظيم القاعدة قبل أن تبدأ هذه الشعوب بأية ثورة ضد أنظمة

لقد ترددت الولايات المتحدة الأمريكية كثيرا قبل الموافقة على قرار الحظر الجـوي في ليبيا، لأنها لم تتأكد من هوية الثوار الليبيين بعد، رغم أن مجازر العقيد في حق المدنيين لم تتوقف، ثم انسحبت أمريكا من الحملة، وتراجع أداء (الناتو) كثيرا، فقط لأن تقارير رُفعت للإدارة الأمريكية تشير إلى أن عناصر من تنظيم «القاعدة» يقاتلون إلى جانب الثوار. يشـير هذا الأمر إلى

محجوب حسين*

■ إن اسـتفهامات الآني والآتي في شـمال السـودان

التاريخية التى تمت لهى عديدة ومتقاطعة

ومتناقضة، وأهم ما في هذه الاستّفهامات/ الاشكاليات،

استفهام شم ماذا بعد يا شماليي السودان؟ أي بعد

إجراءات فصل الجنوب السوداني- وأحسب أنا

أحدهم وفق التقسيم الأيديولوجي الذي قسم نخبته

الأيديولوجية الدينية / العرقية السودان إلى شمال

مسلم وجنوب مسيحي/أرواحي- ويأتي ذلك في ظل

وجـود شـمال جغرافـي مهيمـن هـو الآخـر في الشـمال

السوداني، فالشمال الجديد له جنوبه أيضاً بناء على

مملكة أم حجرين السودانية

الماضية والشهرين القادمين – وهم الذين لا يعرفون

أنفسهم على حد بعيد - على وضع أسس لتراتيب قصد

ترتيب ما أطلقوا عليه بـ»الجمهورية الثانيـة» وهي

جمهورية السودان الشمالي، أو قل مملكة السودان

الشمالية أو سلطنة أو إمارة أو دولة أو ولايات شمال

السـودان المتحدة أو مملكة أم حجرين السودانية – في

إشارة إلى منطقة حجر الطير وحجر العسل، حيث

كل النخبة الحاكمة والمتنفذة في الدولة من الحجرين

المشار إليهما والتي تبدأ من مدينة الجيلي شمال

الخرطوم بحري إلى مدينة شندي وصولا إلى الحجرين

المقدسين..... إلخ - كما بالضرورة أن تكون هذه الدولة

أو المملكة أو الإمارة أو السلطنة شمالية لدواعي الفرز

في هكذا حال عكف شماليو السودان خلال الشهور

وعلى ضوء المفاصلات والجراحات

قانون الجهات الاربع.

التنظيم إلى حالة الارتباك التي أصابته بعد نجاح هذه الثورات الشعبية صحيح أن التنظيم لم يكن يتوقع ذلك إلا أنه لم يخرج عن مبادئه في

أن يكون للغرب أي موقف واضح.

عدم وجود أي انسـجام بين واقع الغرب وما يرفعه من مبادئ، وأن المصلحة هي المبدأ الوحيد الذي يؤمن به الغرب ويبني عليه مواقفه، وبالتالي فإن

هناك حاجة ماسة لفتح ملف الشمال السوداني أمام

الجميع وليس على فئة خاصة دون غيرها كشأن نخبة

دولة الحجرين قصد الإجابة على اسئلة كثيرة وأهمها

ما أسميه بالصراع والتضاد الاجتماعي / السياسي العنيف والذي ولد خصومات سياسية ومجتمعية

واقتصادية ودينية وثقافية وجهوية وعرقية وأهمها

على الاطلاق أسئلة خصومات إنهيار الجمهورية

السودانية الأولى وفك لغز إشتباك تنافس أو تعارض

أو إعتـراف العرقيـات والجهويـات وتناقضاتهـا فـي

السـودان حتى لا ينسـحب على الجزء الشـمالي، حيث

يراد لـه بقانون القوة الفوقية أن يكون لحمة واحدة،

حيث الزعم بأننا في تجانس من مسلمين أو سودانيين

يبقى نوعا من الفنتازيا واللهو السياسي بل الافك نفسه

الذي ما إنفك يمارس ويعاد إنتاجه بمدارس مختلفة

طوال التاريخ السوداني خصوصا وان الأخير بات غير

مقدس ولا يصلح في أن يكون القبلة السياسية المعدة

والجاهزة لصلاة الجميع في ظل توافر بطلان الوضوء

والصلاة السياسية كما هو ماثل في تضاريس الحياة

انَ فتح ملف الشمال السوداني في من نحن وماذا

ميراثا للجميع وليس ميراثا لدى عينة أوجهة ما

أو عرقية أساسـيا. وبذلك يصبح السـؤال التاريخي

الذي يجب ان يفتح ويطرح قصد وضع أسس جديدة

للعقد/ التعاقد الاجتماعي في شمال السودان ومن ثم

تقنينه لدستورية معترف بها، فالدستورما هو إلا تنظيم

نريد منه وكيف يكون باعتباره

أكانت أيديولوجية أو جهوية

مرحَّلة ما بعد الثورات قد تضع الشعوب العربيَّة أمام الخيار الصعب.. خيار عموما .. سارع بعض المحلكين العرب والغربيين، ممن يوصفون بأنهم خبراء في شؤون الجماعات الإسلامية أو الإرهاب، إلى القول بأن نجاح

التعامل مع مثل هذه الثورات، بل رأى فيها ما يقوي هذه المبادئ، لأنها (أي الثورات) انطلقت من ذات النقطة التي انطلق منها.. حتمية التغيير. كما أنه

بل إن «تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي» أيد انتفاضة الشعب

احتجـاج مدوية من ضحية في مواجهة جلادها كسـرت جـدار الصمت الذي خيم على تونس منذ عقود طويلة .. إنها غضبة طال انتظارها وانتفاضة

وقبل سقوط نظام مبارك بأسبوع، قال رجل الدين الموريتاني المؤيد لتنظيم «القاعدة»، أبو المنذر الشنقيطي، في رده على سؤال عن المشاركة في الثورة الشعبية المصرية، «إن ما يحصل اليوم في بلاد الإسلام من ظلم وبغي وفجور داخل في دائرة الظلم الذي شرع الله لعباده التصدى له».. ويضيف الشنقيطي: «ويجب أن نعلم أن إزاحة النظام الحاكم في مصر أمر قد يستعصى على أكبر المنظمات الجهادية، فلو نجح هؤلاء المتظاهرون في إسقاطه لكانّ ذلك نصرا عظيما للإسلام و المسلمن».

ويرى الشنقيطي أن المتظاهرين الذين رددوا شعار «الشعب يريد إسقاط النظام»، «قد توصّلوا في الحقيقة إلى النتيجة نفسها التي توصلت إليها الجماعات الجهادية منذ عقدين من الزمن، وهي ضرورة التخلص من هذه الأنظمة واعتبارها امتدادا للغرب».

وأيد فرع «تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي» ثورة الشعب الليبي ضد نظام العقيد معمر القذافي، رغم استعانة الشوار، في ذلك، بالعدو اللدود للتنظيم «الغرب».. بل ذهب التنظيم إلى أبعد من ذلك حين نفى وجود عناصر له في صفوف ثوار ليبيا، حتى لا يتسبب ذلك في التراجع عن حماية المدنيين، واتهم التنظيم أجهزة مخابرات عربية، منها مخابرات النظام الجزائري، بترويج مثل هذه الشائعات لإجبار الصليبيين على عدم

إن الرجال الذين يضحون بأنفسهم لتحقيق هدف ما، لن يزعجهم، قطعا، أن يتحقق هذا الهدف عن طريق آخرين، لأنهم لا يعملون لأنفسهم بقدر عملهم لذلك الهدف.

* كاتب يمني

الثورات الشعبية العربية لم تؤثر على رؤية القاعدة للتغيير

ثورتي تونس ومصر أثبت إفلاس أيديولوجية «القاعدة»، وأرجعوا صمت

لم يصمت، كما قيل، بسبب ارتباك أصابه، بل كانت له مواقفه الواضحة قبل

لقد رحب فرع «تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي» بثورة الشعب التونسي على نظام بن علي، ووصفَ الثورة بالزلزال الذيُّ هد عَرش طاغية تونس، لكنه حذر من أن يتم استبدال «العميل» بعميل آخر، كما أبدى تخوفه من الدور الذي قد تلعبه الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا في تونس خلال مرحلة ما بعد سقوط النظام.. وجاء في بيان له: «إن الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا مع الكفار الغربيين، لـن يقبلوا بأي تغييـر لا يتوافق مع مصاّلتهم في تونس. إنهم منشغلون حاليا في العثور على عميل آخر مقبول

التونسي وهي في أيامها الأولى، وتحدث عنها كـ "تورة » حين كان الجميع يسمونها «أحداثُ شغب»، وجاء في التسجيل الصوتي لزعيم تنظيم «القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي» حينها: «إن ما يحدث في تونس هو صرخة

يتم وضع هذه التراتيب من طرف شماليي السودان

لترتيب شمالهم السوداني في صمت رهيب ودون

مساءلات في الحفريات النقدية لماهية سودانهم

القديم – أي الجمهورية الأولى – ولماذا إنفصل جنوبه

و ترك شماله أو العكس، هل هو لسبب ديني أو عرقي

أُو جهوي أو تنموي أو تشريعي إلخ؟ وهل السودان

تم فصله لغرض الهيمنة على شماله من نخبته أم إنه

إنفصل لسيادة اللا معقول في موازين سلطته وإدارته

وفائض قيمه وقيمته في المجالات كافة، أم أنه كان

إختيـارا جنوبيـا سـودانيا طوعيا– أو بوعـي المؤامرة

الغربية - بعدما فشل الشمال في التزاوج معه تجاه

مبادىء إنسانية لأنسنة مكتملة ومتساوية وعادلة

للإنسان السوداني في كل جهوياته شمالا وشرقا

وغربا ووسطا وجنوبا؟ يضاف إلى ذلك ما هي شرعية

حرب الجنوب والحروب الأخرى الموازية والحاضرة

والقادمة أصلا؟ إلخ من سيل الأسئلة التي تتناسل

فتح ملف الشمال السوداني

ومشروعيتها في ماضي/ راهن إنسداد

إنها إستفهامات جدلية تجد موروث شرعيتها

التاريخ السياسي السوداني، ففي أول درجة

إنفتاحية له عمد على فصل جنوبه لشرعنة ومأسسة

نفس أنماطه وأساليبه وحكمه في الجمهورية

السودانية الأولى، في وقت ما زالت إنسداداته مستمرة

لنفس الخلل، خلل العقدة المركزية، لذا فتح ملف

في جهاته الثلاث الأخّري غربا وشرقا وشمالا نتيجة

إنه لتراجع ملحوظ ومفاجئ ذلك الذي نشهده في مواقف الحكومة «الإسلامية» االتركية من والانتفاضات بالبلدان العربية، تلك الثورات التي وضعت القادة الأتراك، كما وضعت معظم قادةً العالم في حرج شديد، خصوصا هـؤلاء الموصوفين بالثوريين مبالغة وأولئك الموصوفين بالديمقراطيين تجاوزا، إذ لم تمنع «ثورية» هؤلاء ولا «ديمقراطية» أولئك من أن يغُضُوا الطّرف جميعُهم ولعقودِ عـن الأنظمـة العربية الفاسـدة، وأن يتعاملـوا معهاً بشكل طبيعى وهم يعلمون علم اليقين أنها تضطهد الشعوب وتقمع الحريات وتنهب المقدرات وتطارد المعارضين وتنفيهم أو تصفيهم. فبينما تفاءلت الشعوب خيرا بتوجه حكومة حزب العدالة والتنميـة نحـو تعزيـز علاقاتهـا مـع العـرب، عبـر التبادل التجاري والثقافي، وعبر دعم قضية العرب والمسلمين المركزية، بالأخص إبان القرصنة البحرية لأسطول الحرية من لـدن الصهاينـة، نتفاجأ بتركيا الرسمية اليوم وقد اختارت «الاصطفاف» بعيدا عن مصالح الثوار الليبيين ومصالح وتطلعات الشعب

وصارت تعارض أي توجه دولي أو أطلسم بصب في غير مصلحة أنظمة عربية من أشدها قمعاً وأكثرها شمولية وفسادا اأعتقد بحق أنه موقف سيصير مخجلا إذا استمر، ومثيرا للغضب إذا بلغ حد الدعم المباشر للأنظمة القمعية، إذ لا يمكن لتكفَّل تركيا ببعض المهام الإنسانية هنا وهناك، وتوجيهُ دعوات إصلاح متأخرة إلى هذا وذاك، أن يخفي تملصها من دورها الإقليمي وتخاذلها تجاه الشعوب العربية في هـذا الظرف التّاريخي الحـرج، وموقفها الانتظاريُّ هـذا، على كل حـال، موقف مثيـر للريبة ويبدو موقفا انتهازيا في هـذه الفترة بالذات، حيث جدّ الجدّ وآن للشـعوب العربية قاطبة أن تشـرع في الانعتاق من القهر والتسلط، مخجل بالمقاييس «الأردوغانيـة» نسـبة إلى السـيد أردوغان وصحبه في حزب العدالة والتنمية الحاكم، الذين طالما عوب العربية بأولوية المبادئ لديهم على المصالح المحضة، وأوهموهم بحرصهم على مراعاة حسن الجوار والغيرة على المقدسات والمصير المشترك، إلى درجة أن صار معظم العرب يحلمون

شخصيا لا أجد لهذا الموقف الغريب من الحكومة التركية من تفسير سوى تفضيلها تغليب المصلحة التركية الآنية أولا، وتجنبها الانسياق وراء «العواطف»، عواطف الشعب التركى التي عبرعنها بشكل جياش يوم خلطت أيادى الغدر الصهيونية دماء مواطنين أتراك بدماء مناضلين عرب خلال ملحمة أسطول الحرية، في محاولة يائسة لفك الحصار الغاشم على غزة ولفت أنظار العالم المتواطئ بصمته إلى ماكان ومازال يتعرض له الشعب الفلسطيني بغزة الصامدة من تجويع وترويع وعدوان مستمر، إذ لا يمكن أن نتصور نفس الشعب، أي الشعب التركي، إلا متعاطفا ومتضامنا مع شعوب تتحرر وبلدان تتطهر، غير أنه يبدو أن لحكومة السيد أردوغان رأيا آخر بخصوص ما يمكن أن يحقق في نفس الآن المصلّحة التركية

سودانيو الشمال وأسئلة حق تقرير المصير من جمهورية «الحجرين» السودانية أهمها موت وطن. ومن أهم شروط بقاء الموت الجديد/

السوداني دون أن نسمي ذلك علنا وان كان واضحا. سودنة دستور الطائف اللبناني

المرتقب هو الاتفاق على القضاء على مثلث صناعة الموت

ان الاجتهادات الأحاديـة التـى يقـوم ّبهـا المؤتمـر الوطني الحاكم/ المالك وباعتباره أحد أوجه الصراع لوضع التراتيب الدستورية الجديدة وعبر اللجان المكونة لفك اللغز السوداني دون أن يتحول إلى مؤتمر وطنى سوداني تأسيسي جديد تشارك فيه كل العائلات السياسية المكونة للشمال السوداني يبقى دستورا وعقدا إجتماعيا يعبرعن منطلقات وقيم وثقافة دولة م الحجرين السودانية وهو ما يفتح الباب للعمل من أجل تحقيق حق تقرير مصير الشمال السوداني. هـذا إذا سـلمنا إن صراعات المسكوت عنه في الصراع السوداني كثيرة، لذا نقترح بناء مرجعية للتراتيب الدستوريّة في الدولة الشمالية المرتقبة بعد تكريس مبادىء دولة القانون والحرية والديمقراطية وفك أسر الوطن والدولة والشعب على الاهتداء بوثيقة مرجعية الطائف – أي سودنة دستور الطائف اللبناني – التي

وحدت الفسيفساء اللبنانية. ومن هنا نعتقد أن معالجة واقعنا الشمالي في السودان يجب ان تبدأ بالجهوي والعرقي والمذهبي، لأن منظومة السياسي السوداني ما هي إلا قبعة لتلكم العباءات مهما كانت الحيل والمزاعم والنوايا الحسنة خصوصا والحالة السودانية لا تصلح معها هذه القاعدة الانسانية وفق قانون التجربة والتجريب، ليبقى الأصل في الأشياء السودانية سوء النية إلى حين ان يثبت العكس أو اثباته.

* رئيس حركة التحرير والعدالة السودانية

عبد اللطيف البوزيدي*

قضايا العرب الوطنية، منذ أن اندلعت الثورات السوري الغاضب المنتفض.

بقيادات من عيار القيادات التركية، وبالأخص منها السيد أردوغان.

«الآنية» ومصالح الحزب السياسية، فالظرفية

يعود بقوة في حلته وتسميته الجديدة، هي عوامل تقتضى أن تحاول تلك الحكومة الحفاظ على المصلحة الآنية مع الأنظمة المترنحة، وفي نفس الآن الاحتفاظ بهامش من «ثقة» الشعوب، وهما في نظري هدفان لا يمكن الجمع بينهما، فلم يعد سرا أن الحكومة التركية اتخذت احتياطات سياسية واقتصادية استثنائية في مواجهة المستجد الأبرز والأكثر تأثيرا على الساحة الدولية في الآونة الأخيرة، المتمثل في الثورات والانتفاضات العربية المتسلسلة، ومن ضمن الاحتياطات التي «اضطرت» الحكومة التركية إلى اتخاذها: عدم الآندفاع إلى تأييد الشورات أو الانتفاضات العربية، تحسبا لعدم سقوط الأنظمة المترنحة كأنظمة ليبيا وسورية واليمن، أو عودة بقايا أذناب الأنظمة المخلوعة في مصر وتونس. عدم الإيحاء بأي دور مساند أو داعم لثوار أغلبهم ذوو توجه «إسلامي»، (أو هكذا يصفهم البعض في الغرب ويتوجس منهم على غرار الاستخبارات الغربية)، مخافة أن توصم بـ»اللاعلمانية» وحتى لا تمنح خصمها الأزلي المتمثل في المؤسسة العسكرية فرصة

لإقليمية والدولية الصعبة وكثرة خصوم حزب

العدالة والتنمية في الداخل والخارج حتى قبل أن

لرد الصّاع بعد الانتكاسات الأخيرة التي تكبدتها فى مسألة كشف مخططات انقلاب الجيش على حكومة العدالة والتنمية، وحتى لا تمنح خصومها في الاتحاد الأوروبي سببا كافيا للتشطيب عليها من قائمة انتظار الانضمام إلى الاتحاد، التي تقبع بها منذ عقود من دون أن تكُلُ أو تملُ إلى درجة أنه يمكن القول «إن تركيا صارت تصوّب شرقا لتصيب أعتقد أن سياسات تركيا لم تكن أبدا واضحة المعالم أو قابلة للتصنيف، قد يعود ذلك إلى بحثها المستمر عن ذاتها منذ سقوط الإمبراطورية العثمانية في أوائل القرن إلماضي، وتأرجحها الدائم بين الشرق والغرب تأرجحاً ربّما يفرضه عليها موقعها الجغرافي ودورها التاريخي الحضاري أيضا، لكننا نجد أنّ سياساتها واختياراتها الاستراتيجية في العقد الأخير صارا شديدي التناقض أحيانا، فبينما نجدها

عضوا مؤسسا ونشيطا بمنظمة المؤتمر الإسلامي، نجدها أيضا تربط علاقات اقتصادية وعسكرية مهمة مع الكيان الصهيوني، رغم ما شهدناه من رك كلاميه» بــين الطرقين، كان الســيد اردو عان ممّن خاضوها بتميّز. نعم ذلك أيضا شأن دول عربية وإسلامية في العلن وشأن أخرى في الخفاء، لكن تركيا تزيد عليهم جميعا كونها عضوا في الحلف الأطلسي منذ السنوات الأولى لتأسيسه، ومتمسكة بعضويتها به رغم وجود خصمها اللدود اليونان، ورغم تحول عقيدة الحلف القتالية إلى عقيدة تكاد تَختـزل في محاربـة المسـلمين أينما وُجـدوا. وبينما نجد الأطرآف الرسمية والشعبية أيضا تسعى بشدة ومنذ أمد إلى عضوية الاتحاد الأوروبي وربط مصير تركيا بالغرب، نجد الحكومة التركية تشهر ورقة «التوجه نحو الشرق»، كلما ابتعد حلمها أو أُجِّل. إن ما يحز في النفس بخصوص مواقف تركيا المسلمة هو أن نرى جهود المسلمين تَهدر في غير ما يجدر أن تُنذر له، أي أن نراها تُبدُّد في ما سوى الاستعداد الجدي لحسم قضية العرب والمسلمين المركزية وللمواجهة الكبرى والحتمية مع الكيان الصهيوني الغاصب، بعد إزاحة كل الأنظمة التي كانت تقف سدا أمام الانكباب الجدي عليها ورصّ الصفوف من

* كاتب عربي مغربي

والتمييز لأن هناك ما يقابلها وهي جمهورية السودان أسئلة الكيان الشمالي كمشروع وتقنين العقد الاجتماعي دون فرضيات أو املاءات و الا نعيد انتاج ماضي الدولة القديم للوصول إلى إنغلاق لدولة مرتقبة هـ و حجر الأساس في بناء الدولة الجنوبي، يتم ذلك حتى وإن لم يتم تضمينه دسـتوريا والذي لا يتم إلا بنقد لماضوية نظام الدولة القديم سيبقى ويسود ويتعارف عليه بأن هناك جمهوريتين تاريخي آخر كما تم في الجنوب، علما أن الانسداد الآخر لسودانين واحدة في الشمال والثانية في الجنوب. وأدواته وموازين لعبته السياسية، من هنا نعتقد أن ان إكتملت شروطه فطبيعي نحن أمام معطيات أخرى و

أخشى أن تكتشف أمريكا أن بن لادن كان معتدلا؟

أيمن خالد*

■ لم يثبت التاريخ أن الظواهر تموت بموت أصحابها، ولعل موتهم بطـرق غير طبيعية، يجعل امتداد هذه الظواهر أمرا أكثر تعقيداً، وأظن أن تنظيم «القاعدة»، لديه القدرة على التأثير في جغرافيا متعددة، لأن الوسط الاجتماعي والسياسي الذي نشأت فيه فكرة «القاعدة»، هو متوفر بامتياز، في مساحات كونيـة شاسـعة، فـ»القاعدة» ليسـت ظاهرة أنشـأها بن لادن، لكنها من المؤكد أنها تطورت على يديه على صعيد الفكرة

الأمريكان: يدركون أكثر من غيرهم حقيقة هذه الفكرة، لكنهم معنيون باستثمار مقتل بن لادن في موضوع مختلف تماماً، فهم بحاجة لإيقاف الحرب في أفغانستان، وبالتالي موت بن لادن سوف يتم استغلاله بهذا الجانب بامتياز،

وفي الجوانب الخفية، نعود إلى مقتل الزرقاوي، الذي أعلن فى حينه انه نتيجة تعاون استخباري أمريكي أردني، وعلى شاكلته تماماً يأتى مقتل بن لادن من خلال تعاون استخباراتي أمريكي باكسـتاني، وهذه بحد ذاتها نقطة في صالح «القاعدة»، التى أرادت من حربها مع أمريكا أن تثبت نظرية عجز الأمريكان، ويؤكد عجز الأمريكان بدون التعاون المحلي الذي يخدم

الأوروبيون: هم أكثر قلقاً فهم يدركون أن بن لادن لم يكن يوماً يمثل مركزية التنظيم، ورحيله مجرد معركة إعلامية سوف تستثمرها الولايات المتحدة لأجل محدد، فيما الساحة الأوربية هي الساحة المفترضة للردود من قبل «القاعدة»، ويمكن أن تكون الاعتقالات في ألمانيا احد الدلائل على ذلك،أضف إلى ذلك الشمال الافريقي، وعمليات الخطف في الصحراء من قبل أي مجموعة، يمكنها أن تسمى نفسها قاعدة، فالثمن والتكاليف الأمنية الباهظة، كلها تبعات أوروبية بامتياز، فالذي يسافر إلى

أمريكا، يحتاج غالبا أن يمر بالمطارات الأوروبية، هذه المطارات التي شكلت بالأساس نقطة عبور تنظيم «القاعدة» إلى أمريكا، عشية تفجيرات 11 أيلول/سبتمبر.

العرب: هم أمام مفارقة مهمة، ونقطة تحول لا بد من الإشارة إليها، ف»القاعدة» كانت الخاسر الأكبر في ربيع الثورات العربية، خصوصا في مصر أو تونس، لأن الإنسان المحبط من عدم وجود حركة جماعية للتغيير، لم يعد بحاجة للانتماء إلى فكرة «القاعدة»، التي تقوم على عمل المجموعة الصغيرة الجزئي، فهو بات يستطيع أن يصل إلى ما يريد من خلال الحريات التي لاحت في الأفق، وبات صوت الجماعة والمجموع يحقق الغاية والمبتغى، غير أن المشهد الآخر من الكبت في بعض الدول العربية، ومحاولة قتل الروح الجماعية من خلال حلول الأنظمة، كل هـذا يوحي بتنامي هــــذه الظاهرة، وعدم تراجعها، بمعنى أن فكرة «القاعدة» ستكون قابلة للترويج

«القاعدة»: ستكون أكثر تحرراً من الالتزامات والارتباط بالأطر القيادية، وفكرة اللامركزية، ستعني حالة من الانفلاتِ لدى هذا التنظيم، وأعنى أن مسألة الثأر لن تكون عملا منظماً، وقد نشهد تحولات كثيرة، وفي نهاية المطاف، فإن مجمل الأعمال التي سـتلي مقتل بن لادن، سـوف تخدم تنظيم «القاعدة»، ولن تكون في خدمة أمريكا، وأنا أعتقد، أن هذه الحرب التي لا نهاية لها، والتي ستشهد مع كل تصعيد - تصعيدا مضادا، فمقتل بن لادن لن يجعل أتباعه يعودون إلى بيوتهم، خصوصا وهم المطاردون من الأنظمة الحاكمة، وهذا يجعل الصورة المقبلة

أخشى أن تكتشف أمريكا ذات يوم أن أسامة بن لادن كان معتدلاً، على اعتبار أنه طالبها ذات يوم بالتفاوض، وذلك أمام أجيال تنمو تحت واقع الكبت، ولا ندري ماذا يصنع الكبت والقهر من ردود للأفعال.

* كاتب فلسطيني

د. عبدالله الأشعل*

■ المصالحة هي أكبر اختبار لدعاوي السلام التي تتشدق بها إسرائيل إذا أرادت السلام حقا واما الشقاق فهو طريق تصفية القضية وهو ما حللناه باستفاضة في كتابنا الصادر هذا العام حول مخاطر الشقاق بين فتح وحماس على مستقبل القضية الفلسطينية.

في الأسبوع الأخير من نيسان (إبريل) 2011 وقع ممثلو

فتح وحماس بالأحرف الأولى على مذكرة تفاهم تسوى الخلافات التي عطلت توقيع حماس على اتفاق المصالحة التي كانت مصر قد أعدت بالتشاور مع كافة الأطراف الفلسطينية. وكان هذا الحدث فاتحة خير للجميع واستبشر به الفلسطينيون الذين سئموا انشقاق أكبر فصيلين، بل واشتداد العداء بينهما. كان الانقسام الفلسطيني آخر مسمار دق في نعش القضية، وضاق الجميع بهذا الانقسام الخطير، الذي صور حماس على أنها منشقة عن السلطة الشرعية وأنها منفصلة بغزة عن بقية الأراضى الفلسطينية، فأصبح الانقسام الفلسطيني انقساما في الجغرافيا وفي كتابة التاريخ وفي التحالفات.

نأمل أن يتم مسار المصالحة بالتوقيع على الاتفاق ووضع كافة التفاصيل التي تؤدي إلى سهولة التنفيذ على المستوى الفلسطيني. ويثير التوقيع بالأحرف الأولى على مذكرة التفاهم ثلاث مسائل أساسية تتعلق بأطراف المعادلة، الأولى تتعلق بالجانب الفلسطيني، والمسألة الثانية تتعلق بالجانب المصري الوسيط، والمسألة الثالثة تتعلق بالبيئة الإقليمية الراهنة، وهي في مجملها تحمل عوامل الدفع كما تحمل احتمالات التحدي. على المستوى المصري، لاشك أن

هـذا الحدث هو أولى ثمار الثورة فـي مجال الموقف المصري من القضية. ولكي نعرف أبعاد هذا الموقف لابد أن نسجل أن مصر مِبارك كانت في طريق قيادة العمل إلى تصفية القضية تمامارغم ماكان يبدو في خطابها من حرص وتمسك بمصلحة الفلسـطينيين. فالمصالحة في ذاتها كانت آخر دور تلعبه مصر في هذه القضية المحورية التي انتزعت منها كل أوراقها. ثم كان عليها أن تقبل إملاء الأطراف الأخرى في منهج المصالحة، وهي أن تكون على مذهب تطويع المقاومة،

وبذلك تكون مصر مبارك قد أسهمت في تحقيق أهداف

إسرائيل. فإسرائيل لا تمانع في تحقيق المصالحة بشرط

أن تنتهي إلى سيطرة السلطة التي تقيم معها تفاهمات أمنية

موجهة للمقاومة.

المصالحة الفلسطينية طريق السلام العادل

حكومة الثورة ووزارة الخارجية والأجهزة المصرية لم يعد

فى فلسطين، لأن إسرائيل رتبت برنامج الاستيطان وقتل محاولات التسوية الحقيقية على أساس الشقاق الفلسطيني، ولذلك تعترض على هذه المصالحة، وسوف تسعى إلى تعويقها، ولكنها كانت واضحة تماما في موقفها عندما هددت أبو مازن بأن عليه أن يختار بين حماس وإسرائيل، فإذا اختار المصالحة والسعي إلى توحيد الصف والمطالبة بالحقوق الفلسطينية، فقد اختار بمعايير إسرائيل حماس،

يحكمها في الوساطة سوى مصلحة الشعب الفلسطيني، وهو ما بدا أن الأطراف الفلسطينية يتوقون إليه. ولذلك يعد إسرائيل قد أفاقت فجاة على مصر الجديدة التي لا تريد أن تشارك في جريمة الحصار وأن تتصرف مع غزة كما تتصرف مع منافذها الحدودية مع الدول الأخرى

> وقد استشعرت إسرائيل مخاطر المصالحة على مخططها ومادامت حماس مقاومة، وإسرائيل مغتصبة، فكأنه اختار

> مقاومة الغصب الإسرائيلي. وقد سارعت واشنطن في سقوط جديد لأوباما بتهديد أبو مازن بقطع المعونات عنه، مما يضع أبو مازن أمام هذه الضغوط السياسية والمالية الهائلة، فمن يقف مع أبو مازن في خياره الجديد وعودته إلى الساحة الفلسطينية؟.

يبدو أن خسارة حماس للجبهة السورية على الأقل وقت الاضطرابات الحالية، وتجفيف إسرائيل منابع الحركة السياسية ودفع أبو مازن إلى الحائط من أهم العوامل الجديدة التي أقنعت الطرفين إلى خيار المصالحة. وبصرف النظر عن مدى توفر النية في المصالحة وشروطها، فإن التحدي الحقيقي الذي ينتظر السلطة وحماس هو توحش إسرائيل، الذي بلغ شأوا بعيدا عندما خرجت إسرائيل على كل منطق بأن هددت مصر إن هي فتحت معبر رفح، وكأن

المصالحة الفلسطينية تعنى أن في فلسطين سلطة واحدة وأن شؤون المعبر تصبح مسألة خالصة بين مصر وفلسطين لا دخل لإسرائيل فيها، ولذلك فإن إسرائيل لا يرضيها هذا الترتيب الذي يعني فشل خطة الضغط على حماس في غزة واستكمال إبادة الشعب الفلسطيني.

مطلوب من العالم العربي مساندة الفلسطينيين حتى يستغنوا عن المعونة التي نالت من حقهم بالمطالبة بحقوقهم وكانت ثمن خضوعهم لمخطط تهويد فلسطين ومطلوب من الشعب المصري أن يساند خط حكومته الوطنية في الدفاع عن قراراتها الوطنية المستقلة، لأن أعداء مصر لا يريدون لها أن تتنفس بحرية وأن تمتد قامتها إلى السماء ويأبون إلا أن تظل خاضعة لهم وشعبها خاضع لجلاديه. سقطت المعادلة في شقها الأول بزوال الجلاد الحليف لأعداء الشعب، وبقيت الضغوط الخارجية التي تستنكر على مصر أن تكون

* مساعد سابق لوزير خارجية مصر

محمد كريشان

ولماذا يصدّع رأسه بها طالما عبـــّر هذا

الإعلام عما يفكر فيه ويتمناه!؟.أما

في الذم فقد قيل الكثير أيضا، في

مرحلة من المراحل وفي دول بعينها

كذلك، قيل إن هذا الإعلام كاذب

ومفتر، محرض ومفبرك للأحداث،

متآمر مع دوائر مشبوهة، صاحب

أجندة حاقدة، يسيّره أناس ذو

نفوس مريضة وخلفيات فكرية

مريبة، من كان يقول كل هذه المثالب

كانت الحقيقة آخر همه، مسألة لم

يتوقف عندها أبدا ولم تشكل له

هاجساً لم يكن راغبا أصلا في أن

يرى غير ما يريد أن يرى حتى وإن

طبيعي جدا أن يكون في صف

المداحين أو الذامين ساســة معينون

أو فئات محددة من الجمهور الواسع.

الإعلام في النهاية، مكتوبا كان أو

مسموعا أو مرئيا أو الكترونيا، يرمى

ببضاعته في السوق ومن حق كل

واحدأن يراها ويقيمها كما يشاء

إعجابا أو مقتا أو تجاهلا، المشكل هو

عندما يدخل الصحافي هذا المنطق

المراوح بين الافتنان والهجاء، بمعنى

ألا يرى الصحافي غضاضة في انعدام

المهنية طالما سايرت أهواءه وقناعاته

ثم يتبرأ منها ويشهير عندما

طبعاً هذا لا يعنى أن الصحافيين

أو مؤسساتهم معصومون من الخطأ

أو أن بوصلتهم دقيقة في المطلق.

التغطية الإعلامية للثورات العربية

السابقة والحالية وربما المقبلة أو

تغطية أي حدث آخر مهما كان مسألة

تقديرية في النهاية وقابلة للنقاش

بالتأكيد. ليس تطاولا أو افتراء أن يكون للمراقبين وعموم الناس آراء متباينة حول أداء وسيلة الإعلام

هذه أو تلك خاصة وأنه لم يسبق

للإعلام العربى أن واجه تحديا مكثفا

و متلاحقا كهـ ذا ولكن من المفارقة

الصارخة أن يكون نفس الأداء

مرحبا به في سياق ما و مستهجنا في

سياق آخر لا لشيء سوى أن المزاج

السياسي يستلطف هذا الأداء عندما

يتعلق بتونس ومصر وينفر منه

عندما يقترب من سـورية على سبيل

خلاصة القول، أن الإعلام

وصانعیه فی کل هذه الثورات

العربيـة لـم يكونـوا لا ملائكـة ولا

شياطين، لا أبطالا ولا عملاء، أصابوا

هنا وأخطأوا هناك وترددوا بين

هذا وذاك أو تعشروا الم يكن دائما

للإعلام بوصلة واضحة في جميع

الشورات ولا كان منصفا أو مهنياً

فى جميعها، تسللت الاعتبارات

السّياسية وغيرها من هذه الثغرة أو

القول بغير ذلك مكابرة أو تضليل.

لا أحد ... لا الإعلام و لا الصحافيين

ولا الساسـة ولا الجمهـور... فقد كان

لكل حساباته المعلنة أو الضمنية وكل

واحد أصابه تشوش ما في موضع

ما لأن «الكل دافنينه سـوا» كُما يقول

لا أحد كان على صواب دائم أو ضلال

تلك فأثرت بدرجة أو بأخرى.

المثال لا الحصر،

تصطدم بها!!،

وصل إلى حالة إنكار شبه مرضية،



رأى القدس

توقيع اتفاق المالحة الفلسطينية

■ وقعت الفصائل الفلسطينية اتفاق المصالحة يوم امس في القاهرة، وهو الاتفاق الذي من المفترض ان ينهي اربع سنوات من الانقسام بين طرفي المعادلة السياسية الفلسطينية، اي حركتي «فتح» و»حماس».

الاتفاق ما كان يوقع لولا حدوث تغييرات كبيرة ومفاجئة في المنطقة العربية بسبب الثورات الشبابية التي تتفجر حالياً في اكثر من عاصمة عربية، مطالبة بالحريات والديمقراطية والحكم الرشيد وقطع دابر الفساد.

ولعل نجاح الثورة المصرية بالذات في اطاحة نظام الرئيس حسني مبارك هو الانجاز الاهم لهذه الثورات على صعيد القضية الفلسطينية بالذات، لان هذا النظام كان محور ارتكاز السياسات الاسرائيلية في المنطقة، والمطرقة الضاغطة على رؤوس الفلسطينيين لأخضاعهم للشروط والاملاءات الاسرائيلية.

توقيع الاتفاق هو خطوة في الاتجاه الصحيح لانهاء حالة الانقسام، واعادة ترتيب البيتِ الداخلي الفلسطيني، ولكن المحك الحقيقي يظل مجسـداً في عمليَّة التنفيذ علَّى الارض، والالتزام بكل البنود الواردة، حتى لو كان بعضها

النوايا الصادقة في الالتزام وبالتالي التطبيق هي الضمانة الحقيقية، بل والوحيدة لانجاح هذا الاتفاق، وتعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية بالتالي، وتحصينها من محاولات التخريب والاختراق التي تقدم عليها اسرائيل في الوقت الراهن.

■ منذ انطلاق الثورات العربية قبل اربعة شهور دخلت دول

مجلس التعاون الخليجي في سباق مع الزمن لمنع حدوث التغيير الديمقراطي الذي تعصف رياحه ببقية دول العالم العربي. وفي

هذا السياق تستعمل كافة الوسائل المتاحة للحيلولة دون تفاقم

الاو ضاع باتجاه التغيير. الحكومات الخليجية لا تعتقد ان التغيير

في دولها امر حتمي وأن كانت تعلم انها اصبحت امام عدسات

العالم خصوصا مع استمرار ربيع الثورات العربية، وتوسع

ويؤكد موقف دول مجلس التعاون ازاء الثورة الشعبية في

البحرين تصميمها على قمع اية تحركات من شأنها ارباك الوضع

القائم او التأثير الجذري عليه، بعض تلك الدول اتخذ قرار

المشاركة في الاجتياح العسكري للبحرين لايصال الرسالة ليس

لشعب البحرين فحسب، بل لبقية شعوب المنطقة ان المجلس لن

يسمح بحدوث تعييرات جذرية في منظومة الحكم التي هي الفريدة

من نُوعها في العالم. ويمكن القوّل انها المرة الاولى في السنوات

الاخيرة التيّ تظهر دول المجلس موقفا متضامنا كهذا، برغم

الاختلافات فـي ما بينهـا ازاء العديد من القضايـا المهمة خصوصاً

فى مجال العلاّقات مع الدول الاقليمية وترسـيم الحدود البرية و

البحرية. هذه المواقف الاحترازية لا تلغى حقيقة اخرى وهي عمق

القَلقَ الخليجي ازاء ما يجري في الـدولُ العربية الاخرى. وَيمكن

القول ان التغيير في مصر عامل جوهري في تحريك الدبلوماسية

الخليجية في الاسابيع الاخيرة. هذا التحريك يهدف، ضمن

ما يهدف اليه، لتمهيد الطريق لاتبات الموقف الخليجي كلاعب

اساسِّي في الشـؤون العربيَّة في مقابـل القوى المسـّتقبلية التي

دول مجلس التعاون قلقة ازاء التغيرات عموما ولكن مصر لها

موقعها الخاص في العالم العربي، وسوف يكون نظامها المستقبلي

مؤشرا لشكل الوضع العربي عموما، وما اذا كان التغيير سوف

يمتد الى دول مجلس التعاون. والصراع الخفي محتدم في اروقة

الدبلوماسـية والعلاقات العربية، بين قوَّى التغيّير وانظمةً الحكم

التقليدية. يقول شادي حامد المحلل بمركز بروكينغز في قطر «لا

شك أن السعوديين قلقون جدا بشأن التوجهات الجديدة للسياسة

الخارجية المصرية. مصر غيرت بالفعل سياستها الخارجية خلال

فترة قصيرة من الزمن». ومن اسبباب القلق السبعودي ان مصر

رسهلت بعد مبارك تحرك الفلسطينيين من قطاع غزة الذي تسيطر

عليه حركة المقاومة الأسلامية الفلسطينية (حماس) عبر حدودها

مع غزة». هذه المؤشرات تؤكد ابتعادا تدريجيا عن السياسة التي

تنَّاغمت بشدة مع الروح المواليـة للغـرب التي ميزت السياســة

الخارجية في معظم العواصم الخليجية لعشرات السنين. وحيث

ان منطق الثورة ينسجم تماما مع ايديولوجية الحكم في ايران،

فان الحساسية السعودية للمنطق الثوري كانت متوقعةً. يقول تيد

كار اسيك المحلل في شـؤون الدفاع المقيم في دبي «صناع السياسة

في الخليج يشعرون بالقلق من تسلل ايران الى مصر». ويضيف:

ستنجم عنَّ التغيرات الديمقراطيةً.

فاقدام الحكومة الاسرائيلية على تجميد اموال

الضرائب ووقف تحويلها الى وزارة المالية الفلسطينية هـو أحد جوانب هـذا التخريب، وبداية تحرك اسـرائيلي على الصعيد الدولى لنسف الاتفاق من جذوره، فبنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي خير الرئيس الفلسطيني محمود عباس بين السلام مع اسرائيل او السلام مع «حماس»، بينما قال وزير خارجيته افيغدور ليبرمان بأنّ المصالحة الفلسـطينية هي خط احمر، وكرر اتهامه لحركة «حماس» بالارهاب.

السلطة الفلسطينية لم توقع هذا الاتفاق الاوهى متأكدة من حدوث مثل هذه الضغوط والاستفزازات الاســرائيلية، الأمر الذي يعنــى ان خطواتها نحِو تحقيق المصالحة خطوة شجاعة تعكس توجها جديدا يتناقض كليا مع سياساتها السابقة في الانخراط في مفاوضات ارادها الاسرائيليون ان تكون عبثية علاوة على كونها

القضية الفلسطينية تشهدهذه التحولات الايجابية التي تعتقها من الرضوخ للتبعية الامريكية الاسرائيلية، بسبب عودتها الى مصر، او عودة مصر اليها بفضل حكومة الثورة واستعادتها لكرامة مصر وسيادتها كاملة. نتمنى على المسؤولين في حركتي فتح وحماس الترفع

عن الصغائر، وبذل كل جهد ممكن لانجاح هذا الاتفاق من خلال تنفيذ بنوده كاملة، واشراك الفصائل الفلسطينية الاخرى الى جانب المستقلين في دائرة اتخاذ القرار الفلسطيني، فهذا هو اقصر الطرق الى استعادة الحقوق



معوقات التغيير الديمقراطي في الخليج

للثورة ضُد العائلات الحاكمة. ان ثورة الشُعوب العربية لا تحسم خياراتها في الشوارع فحسب بل في الاتصالات السرية التي تجريها دولَّ مجلسُ التَّعاون بزعامة الملكة العربية السُعودية، وهي اتصالات تهدف لمنع حدوث التغيير الجذري في الدول التي تخوص شعوبها تجربة العمر مثل ليبيا واليمن وسورية والاردن والبحرين. ومع اصرار اللاعبين الدوليين، خصوصا الولايات المتحدة وبريطانيا (ومعهما اسرائيل) على «التضامن» مع دول مجلس التعاون، بالسعي المتواصل لمنع انتصار الثورات او

«السعودية تسعى الى استعادة ثقلها في المنطقة وتقوم بهذا بأسلوب حازم جدا. انها لا تريد أن ترى مصر تمحو اي مكاسب سعودية». وتجدر الاشارة الى االسعودية استقبلت الرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي بعد الثورة الشعبية التي اطاحت به في كانون الثاني/ يناير واصبحت مستعدة لسياسات دموية لمواجهة التهديدات المحتملة بسبب نزوع بعض ابناء الخليج

الملايين في الاحتجاجات والتظاهرات التي لم يشهد مثلها منذ قرابة نصفّ قرن؟ فهل هذه السياسية قادرة على تحقيق اهداف العائلات الحاكمة في دول المجلس المتمثلة اساسا في الحفاظ على نمـط الحكـم الخليجَى من جهـة واحتـواء ربيع الثـوّرات من جهة اخرى؟ فمهما سعى البعض لتقليل اثر الدبلو ماسية السعودية ان الولايات المتحدة تراجعت كثيرا عن مواقفها التي اعلنتها في الاسابيع الاولى من ربيع الثورات، واصبحت أقل حمَّاسا للتغييرُّ الديمقراطي، وأكثر ميلًا للموقف الخليجي، وليس معلوما بعد مدى تأثير مقتل اسامة بن لادن على سياسات واشنطن في الشرق الاوسط. فقد كان الغربيون يبررون مسايرة السعودية والتغاضي

عنّ انظمة الاسـتبداد الخليجية بانها من ضرورات انجاح «الحرب ضد الارهاب» التي يساهم مجلس التعاون في تمويلها بشكل

على الآقل تحجيم نتائجها ، يتواصل التوتر العلني والسري في العلاقات، ومعه الضبابية سواء في المواقف ام النتائج. انه صّراعً تحسبه دول مجلس التعاون الخليجي، حاسما، بين أن تكون أو لا تكون. انه صراع مرير، ادى الى حمامات الدم التى تسـيل في اليمن وليبيا وسورية والبحرين، ويهدد بالمزيد منها مع اصرار التحالف الخليجي – الامريكي – البريطاني – الاسرائيلي على والسؤال هنا: ما الذي يدفع دول مجلس التعاون للشعور بقدرتها على وأد الثورات او احتوائها؟ كيف تستطيع هذه الدول، وهي الصغرى من بين دول العالم العربي التصدّي بهذا العناد غير المحدود لحركة الشارع العربي التي تشكلت بمشاركة

التي استطاعت اقتياد بقية العائلات الحاكمة وراءها فالامر المؤكد

د. سعيد الشهابي*

كبير. وفي الاسابيع الاخيرة اتضحت بقدر ما خريطة التحالف ومهمـة كلُّ مـن عناصَّرهـا، فالتخطيـط ذو الطابـع الاسـتراتيجي تمارسـه بريطانيا، وتختص الاسـتخبارات الاسـرائيلية بمهمات الامن والعمل العسكري والاستخباراتي الميداني، وتقوم واشنطن بتوفير الغطاء الدولى للاجراءات والقرارات ذات الصلة بما يجـري علـى الارض العربية مـن ثـورات تغييرية. هـذا التحالف يمارس فعالياته في السر والعلن، ويقف بشكل حازم وراء قرارات مجلس التعاوّن، وبشكل اكثر تحديدا، يدعم الدبلوماسية السعودية. هذا الصراع المرير الذي لا تظهر منه الا مقاطع محدودة، غير مسبوق في التاريخ الحديث. فهو صراع بين الشعوب التي لا تمتلك من الاسلحة سوى الارادة والعزم والتصميم ووضوح الرؤية، والقوى المهيمنة على مقاليد القوة، وهي قوى متباعدة في جغرافيتها، متقاربة في ما تهدف اليه، خُصوصا توافقها على مواجهة ثورات الشعوب والسعى المتواصل، من خلال كافة الاسلحة المتاحة للثورة المضادة، لترويض تلك الشورات، ان لم يمكن وأدها. وبرغم ما شُهدته المنطقة من حروب على مدى العقود الثلاثة الماضية، فإن ما تمربه اليوم من صراع محموم بين قوى الثورة والثورة المضادة غير مسبوق من حيث التباين الواضح في الاهداف، وضراوة المواجهة، وتكاليفها المادية والبشرية، وابّعادها الاخلّاقيـة والقانونية. ولذلك فليس من قبيل المبالغة الُّقُول بان مسـتقبلُ المنطقة لنَ يكونَ كماضيها، ومع صعوبة التنبؤ بما سـتكون عليه الخريطة السياسـية والمزاج الشعبي في مرحلة ما بعد الشورة، فمن المؤكد ان دول مجلس التعاون الخليجي لن تبقى كما هي عليه الآن، وان تغيرات كبيرة بانتظار التبلور على

التغييرات السياسية المطلوبة في دول مجلس التعاون سوف تضغط بشكل متواصل على أوضاع المنطقة، الآمر الذي تدركه السعودية جيدا، وتسعى لمنعه، وقد استطاعت دول المجلس على الاقل تأجيل التغيير من خلال امور عديدة: اولها أنها استطاعت ترويض شعوبها منذ زمن للقبول بنمط حكمها الذي تهيمن عليه العائسلات الحاكمة وان هذا الوضّع تعمق في اللاشعور الشّعبي، وان تغيير ذلك الشعور ليس سهلا. وعملت حكومات الخليج على استيعاب الولاءات القبلية بمد جسور التواصل مع القبائل وتعيين بعض اعيانها في مناصب علياً، ولذلك كثيراً ما كان

الاستقلال.. اكبر خدعة صدقها العرب!

تحييد المواقف الدولية حتى في ابشع حالات القمع كما هو الحالَّ في البحرين، فحتى بعد ان اصدرت محكمة عسكريةً سرية احكاما باعدام اربعة بحرانيين بتهمة قتل شرطيين، اقتصرت الانتقادات الحادة على بيانات المنظمات الحقوقية، بينما اكتفت واشنطن

الصراع يتخذ اشكال المواجهة الفكرية والنفسية بين الجديد

والقديم، بين قيم الدولة الحديثة والاعراف القبلية التي تستعصى

على التُجديد والتطوير، ثانيا: انّ المال النفطي لعب دوّرا كبيرا في

بالقول بانها لا تعتقدان الخيارات الامنية سوف تحل مشاكل البحرين. المال النفطى هو الذي يسـيل لعاب دول الغرب خصوصا في هذه الفترة التي تعاني اقتصاداتها فيها من التراجع والضعف. ولا تخفي واشنطن ولندن الاعتبارات المادية والاقتصادية لتبرير مواقفها ُغير الداعمة لثورة شعب البحرين او الدعوة لسحا القوات السعودية من ذلك البلد. ثالثًا: أنَّ اشْكاليَّة علاقـات الغرب مع ايران معوق غير قليل، فما ان تواجه دول مجلس التعاون تهديدات داخليا حتى تلوح بالخطر الايراني كذريعة للقمع، و تفتح ملف الطائفية كوسيلة للتشويش على الحقيقة. رابعاً ان البعد العسكري والاستراتيجي يلعب دورا في توجيه السياسات الغربية. فما ان تطرح الثورات العربية وضرورة دعمها، حتى يطرح الغربيون، بالاضافة للعامل الايراني، القواعد العسكرية في دول مجلس التعاون الخليجي مبررا لعدم اتخاذ واشنطن مواقف داعمة لحركات التّغيير في تلكّ المنطّقة. وكثيرا ما اعتقلت السعودية ناشطين بعد توقيعهم عرائض تطالب العائلة السعودية باصلاحات سياسية ودستورية. وهناك حراكات سياسية في سلطنة عمان والامارات تطالب باصلاحات ادارية وسياسية. ولم تخف الولايات المتحدة وبريطانيا سياستهما بان للمصالح اولوية على المبادىء والقيم، وانهما مستعدتان للصمت على انتَّهاكهما اذا كان اتخاذ موقف ما سوف يؤثر على المصالح.

النار برغم المطالبات الدولية بذلك. العامل الخامس: قدرة الحكومات الخليجية على الهيمنة المطلقة على النخب المثقفة وطبقة رجال الدين والاعلاميين. وقد اعتادت الامم والشعوب على وجود دور فاعل لهذه القطاعات في مشاريع التغيير، بينما لم تكتف تلك القطاعات بالصمت بل دعمت الأنظمة السياسية ووقفت معها ضد مطالب الاصلاح التي انطلقت في العلن والسر، وفي غياب الدور الفاعل للجهات الفكرية الفاعلة، تمكنت انظمة الحكم الخليجية من الاستفراد بالاصُّوات القليلة التي انطلقت مطالبة بالاصُّلاح والتغيير، في

وما يزال موقفِهما ازاء العدوان الاسـرائيلي ضد لبنان في 2006 و

غـزة 2008 ماثلا اذ رفضتـا الضغط على «اسّـرائيل» لوقفَ اطلاق

ما عدا البحرين التي شــاركت نخبها المثقفة في الثورة الاصلاحية. ولذلك استهدفوا بالَّقمع والسجن والتعذيب. العامل السادس، ان السعودية طرحت سلاحا فاعلا، برغم ضرره على الامة، وذلك بترويج الطائفية سلاحا مشروعا في المعركة ضد دعاة التغيير. وهذا السلاح يستعمل الآن في مصر بترويج الصراع الديني بين المسلمين والمسيحيين، وبين السلفيين والصوفيين والشيعة، وفي الدردن بين السلفيين وبقية المسلمين، وفي اليمن كذلك، انه سلاح مؤثر على المدى القريب، لانه يؤدي الى تخندقات دينية او مذهبية تشتت الموقف الوطني وتمنع الاجماع على المطالبة بالتغيير السياسي، كما انه سـلّاح فتاك، يشبه السـلاح الكيمـاوي الذي يـؤدي دوَّره على المـدى القصير ولكن آثاره البعيـدة المدى مدمرةً وفتاكة. العامل السابع يتمثل بالسعي لشراء المواقف الوطنية بَالمَال، فالسعودية مثلاً خصصت اكثر من مائة مليار دولار للأنفاق العام على امل أخماد اصوات دعاة التغيير، وخصص مجلس التعاون عشرين مليارا على مدى عشر سنوات للانفاق في سلطنة عمان والبحرين. أن السعى للتشويش على المطالب السياسية بالاموال النفطية سلاح فاعلَّ على المدى القصير من شأنه تأجيل المشكلة وليس حلها، وهو واحد من المعوقات ولكنه لـن يكون

حاسما في الصراع من اجل التغيير والديمقراطية في منطقة يصر

حكامها على البقاء خارج حركة التاريخ. هذه المعوقات تمثل تحديا حقيقيا امام دعاة التغيير، برغم قلة عددهم في اغلب بلدان الخليج، ولكن ربيع الثورات العربية سيكون لهُ اثْرُ يتجاوز حدود الدول التي تنتصر ثوراتها، وسوف تصـل آثاره الى كافة زوايا العالـم العربي، ولن تكون دول مجلس التعاون الخليجي بمنأى عنه، خصوصا مع استمرارها في رفض اللحاق بركب التغيير الذي يجتاح المطقة. فبقاء هذه الدول خارج عملية التغيير السياسي الذي تأخر كثيرا ستكون له آثاره المدمرة ليس ضمن الحدود الجغرافية لتلك الدول بل على العالم العربي كله، لانه سوف يودي الى حالة استقطاب تزداد وضوحاً مع تعمق الظاهرة الديمقر اطيةً في البلدان الثائرة، وسوف تواصل السعودية التصدي لمنع انتشار تلك الظاهرة بالمال والسلاح والعلاقات مع الغربُ. انه صراع سوف يتخذ ابعادا ايديولوجية في المستقبل غير البعيد، بين منظومتين: احداهما تتبنى تسعى لبنّاء الدولة الحديثة التي تدار من الشـعوب من خـلال ممثليه المنتخبين وفق دساتير توافَّقية تعاقدية، والآخرى تصر على حصر الحكم بعائلات تملك وتحكم وفق قيم التوريث والحكم المطلق على غرار منطق التفويض الألهي الذي حكم الغرب في العصور الوسطى. وبذلك لن تكون البحرين وحدها المستهدفة بالتدخل الدي تقوده السعودية، بل سيشمل الاستهداف كافة الشعوب الثائرة. وسوف تجد النخب المثقفة والناشطة نفسها بين خيارين صعبين: بين الانتماء للثورة أو الانحياز للثورة المضادة.

* كاتب وصحافي بحريني يقيم في لندن

■ ماذا أصاب هذا العالم العربي حتى يتحول إلى هذه الحالة البركانية المفاجئة؟ اندلعت شرارة الثُورة الأولى في تونس وبقيت أنفاس العرب وأعناقهم مشدودة إلى تلك البقعة المباركة منّ بلاد المغرّب العربي حتى انقلّب الوضع وهرب الرئيس زين العابدين بن علي من البلد. لحظة تاريخية أبت إلا أن تلـد من رحمها لحظة أخـرى تحولت فجرا جديدا علـى أرض الكنانة، وها هي لحظات المخَّـاض والميلاد تتكَّاتْـر علَّى امتدادُ الرقعــة العربيَّة، وأغلـب الظُّن أنهاًّ لن تتوقف حتى ينزل الجنين العربي الجديد كاملا مكتملاً. ما الذي جعل شعوبا تعودت لعقود طويلة عيش الذل والهوان تنتفض فجأة وتخرج كالمارد تطارد جلاديها وتصيح في وجوههم أنّ اغربوا عن أنظارنا وارحلوا لأننا لمنعّد نتحملكم ولا نخافَ منَّ بطشكم شَيئًا؟

بماذًا يُذكركم هذا الإصرار والالتفاف الشعبي العربي الهائل ضد الحكام العرب؟ ولماذًا كل هذه النشوة وانفراج أسارير الناس وهم يرون حكامهم يخـرُون أمامهـم؟ بل مـا الذي يُجعـل أفئُدة باقـي الشـعوب العربيـة معلقة بهذا البلـد الذي يشـهد انتفاضة شُـعبية أو ذاك، تضاّمنا ودعاء وتعاطفا في البداية ثم ابتهاجًا واحتفاء بعد سـقوط الصّنـم؟ لحظات تاريخيـّة لا تعادلهًّا إلا تلك اللحظات التي عشنا بعضا منها وعاشها آباؤنا قبل عقود. تلكم هي لحظات خروج المستعمرين الغزاة واستعادة المنطقة استقلالها الذي حرمت منه لفترات طويلةً. اساً لوا شعب تُونسُ وشعب مصر وسيؤكدون لكم أنهم بعد رحيلُ بن على ومبارك أحسوا أنهم ولدوا من جديد وأنهم الآن فقط بدأوا يستنشقون نســائم الحرية والكرامة والاسـتقلال، نعم الاسـتقلال. واسـألوا أيضــا اليمنيين والسـوريين والليبيـين عـن شـعورهم في هـذه اللحظـات الحرجة مـن حياتهم وسيقولون لكم دون تردد إنهم يناصلون ويقاومون ويقاتلون من أجل أن ينالوا إحدى الحسنيين، الحرية أو الشهادة.

الاَنتفاضـة، الثورة، الحريـة، الكرامة، المقاومة، القتال، النصر، الاستشـهاد.. كلها مصطلحات يُفترض أن لا نسمعها متداولة في ربوع الوطن العربي باستثناء فلسطين أو العراق على أقصى تقدير. فالبلاد العربيَّة الأُخرى لا يوجدُّ فيها استعمار ولَّا انتدابُ ولا حكام أجأنب، بلُّ هي بلدان مستقلة لها قوانينها ودساتيرها الخَّاصة ويحكمهَا رجال من بني جلدة الشعوب وصلوا إلى عروشهم تَّلك من حَّلال عملية معروفة تسـمي الانتخَّابات. فما الذي يجعل إذن شـعبا مثل شعب تونس أو شعب مصر أو شعب اليمن أو شعب سورية يخرجون إلى الشوارع حاملين شعارات تطالب بالحرية والكرامة وبإسقاط النظام وتستعمل في ذلك مصطلحات من قبيل المقاومة والثورة؟ بل ما الذي دفع شعبا كشعب ليبيًّا إلى حمل السلاح والاستنجاد بالخَّارج مَنْ أجل إزاحة ْحاكمْ خرج من صلبه ووصل إلى الحكم باسمه ولبث في قومه أربعين سنة؟ ماذا دهي العرب في لحظة واحدة حتى يقوموا منتفضين على حكامهم يدعونهم إلى الرحيل من دُون أن يضمنو الهم عيش ما بقي من أيام حياتهم دون محاسبة ومحاكمة؟ الجواب بكل بساطة هو أن الشعوب اكتشفت في لحظة وعي فارقة أنها لم

تنل استقلالها بعدوأن الحكام الذين ورثوا العرش في ما يسمى عهد الاستقلال إنما هم مستعمرون و مستبدون. أربعة أو خمسة عقود مرت قبل أن تتفطن

الشعوب العربية إلى أن الاستعمار لم يرحل بعد وأنها كانت تعيش لحظات استقلال مزيف، لذلك كان لزاما عليها أن تعود إلى نقطة الصفر وتعلنها ثورة شاملة لن تتوقف حتى تصل

بل يمكن أن يكون أيضا عربيا محليا خالصا. يروي الجزائريون عن مؤسس الجمهورية الفرنسية الخامسة الرئيس شارل ديغول أنه قال قبل منح الجزائر استقلالها إنه صار مطمئنا إلى أن الذين سيرثون الحكم من بعده لن يفعلوا شيئا ضد مصالح فرنسا، بل إنهم سيكونون أشد حرصا على مصالح فرنسا من الفرنسيين أنفسهم. لن أضيف شيئا، بل اسألوا الجزائريين الآن إن كان ذلك هو ما يُعيشُـوْنه أم لا. اسـالوهم إن كانوا يعتقدون صادقين أنَّ بلادهم مستقلة فعلاً وأن حكام الجزائر المتعاقبين منذ الاستقلال كانوا يضعون مصلحة الجزائر أم مصلحة فرنسا قبل كل اعتبار،

ليس هذا مجالا لجلد الدّات كما يحلو للبعض تكراره في كل مناسبة، بل انظروا إلى واقع الجزائريين، استمعوا إلى رئيسهم الحالى وإلى وزرائهم المتنفذية أي لغة يّتكلمون أو يَتقنون، وبأي بله يتعلقون، هل يتكلمون العربيةُ أم الفرنسيةً، وجلَّهم إذا تكلُّم بالعربية، هلُّ يجد من الشُّعب من يفهم كلامه؟ بلُّ حتى الذين يتحدثون العربية بطلاقة يفضلون في المناسبات الرسمية داخل بلادهم وخارجها أن يتخاطبوا بالفرنسية، بل المصيّبة أنهم حتى عندما يزورون بلدا كالصين أو أمريكا أو إسبانياً أو تركيا مثلا فإن مضيفيهم يضطرون إلى إحضار مترجم يتقن اللغة الفرنسية. يحدث هذا بعد خمسين سنة مما يسمى أستقلال الجزائر. لست أتحدث هنا انطلاقا من أية عقدة أو تفكير رجعي، بل من واقع أن اللغةُ هي ّ أكبر مؤشر على السيادة والاّنتماء الوطنّي.

وقبل أن يستبقني أحد إلى القول إن بشار الأسد أو على صالح أو مبارك أو القذافي متمسكون بلغتهم العربية في مخاطبة شعوبهم أو في التواصل مُع نظرائهم أو ضيونهم الأجانب، علي أن أشير إلى أن عقدة اللغة ليست إلا مؤشِّرا واحدا للتأكيد على أن حكامناً لا يعون شيئا في المسألة السيادية أو الاستقلال. فمعظم الشعوب العربية التي كافحت من أجلُّ دحر الاستعمار ورفع راية الاستقلال وجدت نفسها بعد عقود طويلة ترزح تحت وطأة مستعمر ولد مع شعبه من رحم بلد واحد. بداية العهد كانت عسلية يسودها الوئام والمحبة،

خضير بوقايلة

إلى محطة الوصول. نعم الاستعمار ليس فقط فرنسيا أو بريطانيا أو إيطاليا،

هاتف: 8008 741 8008 (6 خطوط) ـ

هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

فاكس: 8902 741 8902

القيادة والشعب متلاحمان تحت شعارات البناء والعزة والتحدى ومحاربة الفقر والجهل والوحدة والصمود والقومية، ومع مر الأعوام بدأت مساحيق التجميل تنزول ويظهر الوجنه القبينح لأنظمة الحكم العربية، أنظمة مستبدة طاغية باغية ظالمة لا يهمها

من مستقبل بلدانها ولا شعوبها شيء، أنظمة تملك وحدها الحقيقة المطلقة وهي وحدها العين الساهرة على أمن البلد واستقراره وعلى حمايته من المندسين تأملواً في البدء كيف وصلت هذه الأنظمة إلى السلطة، كلها نصبت نفسها

في الحكم دون استشارة حقيقية لشعوبها، بعضها انتدبها الاستعمار الأصلي لذَّلك قبل أن يغادر وبعضها ناور وتآمر من أجل ذلك وبعضها الآخر انقلب علىَّ من سبقه، وقد حملت هذه الانقلابات شعارات رنانة من قبيل التصحيح الثوري أو تُـورُة الصُّباط الأحرار أو ثورة الفاتح إلى غير ذلك. ماذاً فعـل هؤلَّاء الحكَّامُّ بعد ذلك؟ قرروا لوحدهم أي نمط حكم يصّلح للشـعب والبلد، ووضعوا بأنفسهم دســاتير البلد التي كانوا يغيرونهـا كلما تغيرت طموحاتهم وأعمارهم. ســخروا ثروات بلدانهم وشعوبهم لخدمة أطماعهم وتأمين عروشهم ومصالحهم ومصالح أولادهم. لا أدري من هذا الحكيم ابن الحكيم الذي اخترع لنا شعار (بالروح، بالدم نفديك ياً...)، المفروض أن يصنع له الحكام العرب تماثيل من ذهب وأن تلاحقه الشعوب باللعنات إلى يوم الدين. هكذا تحولت الشعوب والبلدان فداء لحاكم سافل ساقط استغل ظروفا معينة ليتسلق إلى منصة الحكم ويخلد فيها حتى يأخذه ملك الموت عنوة. هذا هو الاستقلال وهذه هي الديمقر اطية في بلاد العرب، جاهلون ينصّبون أنفسهم حكاما على شـعوب تزخّر بالطّاقات العّلمية والثقافيـة التي أبدعت وصنعت معجـزات في بلاد الغرب، لكنهـا وجدت عقولها مربوطة في بلدّانها.

من الذيُّ يعطي الحق لكائن مهما بلغ من العلم والجاه والقوة أن يفرض نفسه على شعبه حاكمًا أبديا، مستعملا كلّ الوسائل المتاحة من أجل ذلك، التزوير والرشوة والقمع والتآمر والنفي والمطاردة والتصفية الجسدية. صار الحاكم العربي يندهش ويصدم عندما يسمع أصواتا تنبعث من أفواه شعبه تطالبه بالعدل أو حتى بالاستقالة، من أنتم أيها الجردان لكى تتطاولوا على زعيمكم؟ والجرذان هذه ليس حكرا على سفاح ليبيا فقط، بل هي تتردد على ألسنة جميع حكام العرب عندما يتكلمون عن معارضين لهم في صفوف شعوبهم. ماذا فعل الاستعمار عندما غزا البلاد العربية؟ طغى فيها وأكثر فيها الفساد،

الاستمرار في الحكم، طارد المقاومين وقتلهم وشردهم ونفاهم إلى الخارج وزج بهم في السجُّون وتعامل مع شعب البلد الأصلى كما يتعامل مع الدواب والأنعام. المستعمر الفرنسي والبريطاني والإيطالي فعل ذلك والجرائم موثقة في أرشيفهم الرسـمي وفي ذاكَرة الشـعوبُ، فماذا فعلَّ الحكام العرب في شـعوبهمُ بعد ذلك؟ هـل تحتَّاجُونَ إلى إحصائيات عن عدد الذين اغتالتهم الأنتَّطمة العربية، والذين زج بهم في سَـجون وأقبيـة المخابرات والأجهزة الأمنيـة والعسكريّة المختلفة وذاقوا هنآك صنوفا وألوانا من التعذيب ربما لم يذقها أسلافهم أيام الاسـتعمار الأصلِّي أو الخارِّجي؟ هلَّ تريدون أرقاما عن الذِّين صدرت في حقهم قرارات نفيَّ من بلادهم أو اضطروا إلى الهجرة طوعا قبل أن ينال منهم حاكمهم المُفدى؟ هلَّ تصدقون الوثائق الرسمية التي تتطرق إلى المليارات التي نهبها الحكام العرب و أقاربهم و أزَّلامهم و الأملاك التيَّ اقتنوها في بلدانهم و في مُختلف بلاد العالم؟ مَا هُو الوصُّفِّ الأقربُ لحاكم أو نظَّام يقتل وينَّهب ويقُمَّع ويسَخر كل أجهزة الأمن في البلد لخدمته هو وحده؟ بماذا يختلف النظام العربي الحاكم الذي يفعل كل هذا وأكثر عن أنظمة الاستعمار الغربية؟

نهب خيرات تلك البلاد وتآمر على شعبها ولجأ إلى كل الأساليب من أجل

أي بلد يستحق أن يوصف بالبلد المستقل هذا الذي يختصر في الحاكم وابنه على أقصى تقدير؟ أي وطن يمكن أن نعتبره ذا سيادة وشعبه لا يقّدر أو لا يسمح له أن يفكر يوما في تغيير حاكمه أو مطالبتُه بقليل من الحرية والكرامة؟ أية كرامةً وأي استُقلال هذاً الذي يسمح لشخص أو نظام حكم أن يطلق الرصاص ضد شُعبه ويحاصره ويملا به المعتقلات والمقابر دون أن يهتز ضميره مثقال ذرة؟ أي استقلال هذا الذي يسمح للحكام أن يعيثُوا في بلدانهم فساداً وأن يتعاملوا معٌ شعوبهم كالحشرات والزوّاحف الضارة والسامَّة، وإذا قرروا أنّ يفعلوا فيهم شيئا من الخير فإنهم لا يفعلونه حبا أو نزولا عند رغبة شعوبهم، بل استجابة لضغوط أجنبيَّة أو خوفا من عقوباتٌ خَّارجية ضُدهم وضَّد مُصالحهم؟ هذه هي الصورة انقلبتّ وصّار مستعمّرو الأمسّ أحرص على حياة وكرامة شُعوب العرب من حكامهم، لا يهم أن يقول قائل إن الغرب يفعل ذلك حفاظا على مصالحه أو إنه هـ و الذي كان يدعم أو يساند هـ ولاء الطُّغاة ضد شعوبهم، قد يكون هذا كُلاما معقولًا أو صحيحا لكنه لا يعفينا من التأكيد بالوقائع أن الحكام العرب أشد قسوة وظلما لشعوبهم من الاستعمار.

الشُّباب العربيُّ اكتشفُ بعد جيلين كاملين أنه لا يزال مستعمرا وأن ما يسمى استقلالا إنما هو كُلام مزيف، لذلك قرر أن الوقت حان ليعلنها ثورة شعبية من أجـل اسـتقلال حقيقي ودائـم هذه المرة. أربعون سـنة أو أكثر مرت على شـعوب العرب وهي تحت تأثيّر أضخم كذبة وأكبر خديعة اسمها الاستقلال والسيادة

كاتب وصحافي جزائري kbougaila@gmail.com

يهمية سياسية مستقلة

مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

رئيس التحرير: عبد البارى عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع انحاء العالم

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو

مكتب القاهرة: 43 أشارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 23901523 (202)

مكتب المغرب: 8 زنقة المرج شقة 6 حسان ـ الرباط. هاتف/ فاكس: 23152 5377 00212

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

المثل الشعبي.

Daily Independent Newspaper

Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi **Publishing LTD** Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

Editor In Chief ABDEL BARRI ATWAN Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2)

Tel/Fax: (202) 23901523 Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco

Tel/Fax: 00212 5377 23152

Al-Quds Al-Arabi

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408

Tel/Fax: (009626) 5066089

المزمنة والاكتئاب وآثار الجلطات.





على ماذا اختلفوا على ماذا يتصالحون؟!

رشاد أبو شاور

اليوم الأربعاء سيلتقى الطرفان المختصمان المتصارعان اللذان شقًا صّف الشعب الفلسطيني، ودفعاه تكلفة فادحة، وغيباه عن الفعل، ونابا عنه اغتصابًا و(بلطجة) سياسية، فخسراه كثيرا مّما أنجز، وشوها سمعته، ونكسا رأسه أمام «من يسوى ومن لا يسوى»، سواء أكان

بغتة، ودون توقع، فوجئنا بخبر توصل (الطرفين) للمصالحة، بل والتوقيع بالأحرف الأولى على بنودها، وفرقعت التصريحات المشيدة بالأخوة بين الطرفين..أمّا السنوات الأربع العجاف التي دفع شعبنا وقضيتنا تكلفتها فلا أحدمن الطرفين يتحمل أوزارها، فهما بريئان طاهران نظيفان مضحيان، فلا مساءلة، ولا (نقد ذاتي)، ولا إعادة حساب لتفحص الخسائر..مع التذكير بأن إيجابية مهما ضُوَّلت لم تنتج عن الاقتتال والصراع بكافة أشكاله بين الطرفين، بما فيها ما كان يعتبر حراما بين الأخوة، ففي صراع الطرفين تم تجاوز المحرمات، واستبيحت

كل المصالحات السابقة فشلت، ولذا ما عاد شعبنا الفلسطيني يصدّق الطرفين، وتبريراتهما، ووعودهما، وتواقيعهما سواء بالأحرف الأولى أو بكامل الأسماء التنظيمية و(الأبوية).

هل نصدق إذا المصالحة التي ستتم اليوم في القاهرة برعاية مصرية، وبحضور الجامعة العربيّة، وآخرين؟!

لا داعي للتذكير بأن مصر ليست في مصر قبل ثلاثة أشهر، فمصر مبارك وأبي الغيط وعمر سليمان ولى زمنها، واندثر أثرها، واليوم توجد مصر أُخرى طلعت من رحم ميدان التحرير، وميادين المدن المصرية، وهي تستعيد دورها وهيبتها وفاعليتها بعد القضاء على رؤوس زمن التبعية

المصالحة اليوم في القاهرة ما كانت لتتحقق لولا مصر، وربيع الثورات العربيّة التي بدأت تستعيد فلسطين كقضية عربية بعد أن أقلمتها القيادات الفلسطينيّة التي راهنت على أن الأوضاع ثابتة، وأن الجماهير العربيّة ماتت، وأن زمن التبعية لأمريكا بات نهائيا، وقدرا لايرّد، والشاطر من يؤقلم نفسـه معه، وينحني له، ويهرول وراءه حتى لا يفوته القطار، أو

مصر جلبت الطرفين وفرضت عليهما بالتي هي أحسن، وعلى السكيت، أن يتفقا على المصالحة، وهو ما يعنى أن (القرار المستقل) لم يعد قرارا في يد هذا الطرف الفلسطيني أو ذاك، قالقضية الفلسطينية ليست ورقة محلية خاصة داخلية يتصالح على اقتسامها، أو الاستحواذ عليها، طرفان في الساحة الفلسطينيّة!

فلسطين قضية مصرية داخلية، جغرافيا وتاريخيا، ومن يجهل هذه الحقيقة عليه أن يتأمل خارطة فلسطين، وأهمية فلسطين لمصر منذ بدء التاريخ وحتى يومنا، وهذا ما نسيته الأطراف الفلسطينية بقصر نظر، وحول سياسي نجم عن خلل في البصيرة التي راهنت على الرضى الأمريكي، ونواياً قيادات الكيان الصهيوني رغم أنها اختبرت منذ أوسلو

الطرفان أحدهما احتقر الجماهير الفلسطينية والعربيّة، ورأى فيها قطعانا تساق بلارأي، ولا قدرة على الرفض، فما بالك بالثورة والمعاندة و..الانفجار؟ وطرف حلق في عالم الغيب، وراهن على ما يأتي به المجهول، وقف ز بالقضية من فضائها العربي إلى فضاء (إسلامي) موهوم، وفي الواقع بحث عن محاصصة، وطمع في الاستحواذ على القرار لوحده محاولاً اهتبال فرصة توفرها سلطة عاجزة تابعة.

الحسابات الخاطئة الجاهلة بفلسطين القضية، وأبعادها، دفعت للصراع على القرار، وهو ما أدى لاستخدام السلاح في الحسم، وانتزاع غـزّة و..ما تبع غزّة التي خرج منها شـارون وأوقعها في الحصار، مراهنا على الانفجار الفلسطيني الداخلي ..وهو ما حدث فعلاً!"

المصالحة اليوم في القاهرة! .. هل هناك ما يضمن أن لا تكون مجرّد مشهد عابر، يعود بعده الطرفان إلى الاعيبهما .. وصراعهما، وماكائدهما .. بأساليب ربما تختلف عن السابق، ولكنها في الجوهر تكرّس الانقسام، فالضفة عاصمتها رام الله، وغزّة عاصمتها غزّة. ولا وحدة حقيقية لشعب مقاوم يعرف بالخبرة الطويلة المريرة أنه لن يحرر شبرا من أرضه إلا بالمقاومة، وأنه لن ينتصر في المعركة إلا بالظهر والظهير العربي الشعبي، و.. بالدول التي تعبّر عن تطلعات الشعوب العربيّة، بعد أن بدأنًا نرى دولاً تنتمي لشعوبها وأمتها في تونس ومصر؟! مصر التي ترتب أمورها لن تنشغل داخليا وتعزل نفسها، فثورة

شعبها كان أحد أسبابها الخروج من العزلة، واستعادة الدور، لأنها بهذا ستضمن ماءها وغذاءها، وثقل حضورها عربيا وأفريقيا وعالميا. لو كان الطرفان اللذان شقًا الساحة الفلسطينيّة ومزقا وحدة الشعب

الفلسطيني صادقين لاتفقا على بنود تضمن الوحدة الوطنية الفلسطينيّة، بحضور ومشاركة كافة القوى الفلسطينية والكفاءات والشخصيات، وممثلين عن التجمعات الفلسطينيّة من التشيلي في أمريكا اللاتينيّة حيث اكبر جالية فلسطينيّة بعد اللاجئين في الأقطار العربيّة، وحتى أصغر تجمع فلسطيني في العالم.

الطرفان استجابا للدعوة لأنه لا خيار أمامهما، فمصر الجديدة ليست مصر الضعيفة التي يمكن مراوغتها!

رفح بوابة مصر، ومصر بدأت تستعيد قوة حضورها وتأثيرها، ولا لعب معها، فهي في كل يوم تزداد قوّة حضور، ومصر لم تعد تفرض على طرف فلسطيني أن يخضع للأوامر والرغبات الأمريكية ولبلطجة قادة الكيان الصهيوني. مصر اليوم تعود قائدة..فزمن السمسرة المباركية انتهى و..مبارك في (بيت خالته)..في طرّة، هو ورموز حكمه، ووريثه

يراهن الطرفان على الوقت، فطرف يراهن على الاعتراف بالدولة الفلسطينية في أيلول (سبتمبر)، وطرف يراهن على فشل مراهنات الطرف الأخر، أو ربما على مصر منحازة في حال تمكن تيار سياسي من الهيمنة على القرار المصري!

فى طريق المصالحة ألغام، منها ما هو قائم: هيمنة حماس بالمطلق على قطاع غُزّة، و هيمنة السلطة وأجهزتها على ما تبقّى من الضفة! هناك بند يتكرر في كل اتفاق مصالحة، وهو وجود بند ينص على المهمة

الرئيسية للوزارة المتفق عليها: الانتخابات الرئاسية والتشريعية. لا يخفى أن هذا البند يفضح روح التنافس على انتزاع وحدانية التمثيل..لماذا؟ للتفاوض باسم الشعب الفلسطيني الذي لن يشارك في هذه الانتخابات التي ستكون وقفا على بعض الفلسطينيين في القطاع

العامل العربي المصري جرّ الطرفين للتصالح الاضطراري، رغم أن العامل التنظيمي الفئوي سيتحكم بسلوك وتفكير الطرفين المتربصين ببعضهما إلى أن تنتهي هيمنتهما على القرار الفلسطيني. مجرّد حضور وفود من الفصائل لا يعني أبدا أن الصدث يحظى

بالمباركة الفلسطينيّة، فالفصائل تحضر حتى لا تغيب، وهي تحضر وهي مغيّبة لأنها لم تستشر، ولم تشارك في الخطوات السريعة، وهي ترى في الظهور في (الصورة) الجماعية اعتراف بها . وذلك أضعف الإيمان، وهذا لن يمنع ناطقيها الرسميين من الإدلاء بتصريحات (تبارك) و..تحذّر، وتعتب، وتلوم، و.. يعود كل (فريق) إلى مواقفه، ولا مقاومة حقيقية، ففي غزّة ورام الله اتفاق ضمني من موقعين مختلفين على وقف المقاومة التي تورّط، وتخسّر الدور والمكتسبات الخاصة!

مصر تريد للطرف ين الفلس طينيين أن يتصالحا حتى تنتزع ورقة الانقسام من يد نتنياهو وحكومته والكيان الصهيوني المدعى باستمرار أنه لا يوجد طرف فلسطيني واحد (نتفاوضٍ معه)!

مصر تحضر، وحضورها سيزداد ثقلاً، ولذا بإمكان الفلسطينيين المؤمنين بعروبة فلسطين، وبأن الفلسطينيين ليسوا وحدهم، وبأن فلسطين قضية عربية بامتياز ..أن يضاعفوا من نشاطهم، ويبرزوا خطابهم الذي لن يتهم بعد ثورات العرب بالخشبي، ففلسطين تعود قضية عربية، ويبقى أن نعود نحن بها إلى أمتها بمنظور يعلو على ضيق أفق وخطاب الطرفين، وعدم تخفيف الضغط عليهما شعبيا فلسطينيا وعربيا حتى تتحقق الوحدة الوطنية التي ستنهى أسباب الانقسام نهائيا!



كارلا ساركوزي حامل أم لا؟

■ باريس ـ رويتـرز: زادت كارلا برونـي زوجـة الرئيـس غضون ستة اشهر من الان ضحكت بروني وقالت «نعم».

معركة محتملة للمنافسة على الفوز بولاية ثانية.

اتحدث امرأة الى امرأة عن حياتى العائلية وأحلامي الشخصية وتفاصيل اشياء محددة. بالاضافة الى هذا فانا كثيرة الكلام.

الفرنسي نيكولا ساركوزي من الشائعات بشأن حملها بعد ان غطت بطنها بشال اثناء مقابلة صحافية وردت على الاستفسارت قائلة «اغلق فمي لحماية شيء ما ٠٠٠». وردا على سـؤال لمراسـل صحيفة لـو باريزيـان هل سـيعرف الجواب في

● الشاعر المصري فاروق شوشــة الأمين العام لمجمع اللغة العربية اعلن أن مجلس إدارة المجمع رشح اثنين من أعضائه للحصول على جائزة «النيل» للعام الحالى وهما: الدكتور سلطان أبو على، في العلوم الاجتماعية والدكتور تمام حسان في الآداب. كما

● تقام في الخامسة من مساء غد أمسية للشاعر حبيب الزيودي وذلك في قاعة المؤتمرات بالمركز الثقافي الملكي الاردني بعمآن يديرها الشاعر محمد

صحيفة لو باريزيان اليومية خلال جلسة سؤال وجواب نشرت

عن هذا الامر في مجلتي كلوزر و (في.اس.دي).

رشح الدكاترة محمد حماسة عبد اللطيف ومحمد

• المخرجة المصرية كاملة أبو ذكرى، انتهت

مؤخرا من تصوير أحدث أفلامها «خلقة ربنا» وهو فيلم روائي قصير مدته عشر دقائق يناقش أحداث الثورة، وهو عن قصة من تأليفها، وسيناريو وحوار بلال فضل، وبطولة ناهد السباعي، وأحمد داود، وسلوى محمد على. والفيلم سيكون ضمن عشرة أفلام روائية قصيرة لعشرة مخرجين، ستصبح فيلما روائيا طويلا يحمل اسم «18يوما».

وقالت بروني آنها لو كانت تجلس بمفردها مع المرأة السائلة في مقهى لتحدثت بحرية لكنها لا تستطيع التحدث علانية عن موضّوع سيلقي بظلاله على امور يعمل عليها ساركوزي بصفته

> ويمكن أن يمثل الحمل دفعة على مستوى العلاقات العامة للزوجين في الوقت الـذي وصلت فيه شـعبية سـاركوزي الى ادنى مستوى على الاطلاق لرئيس في فرنسا قبل عام من وقالت بروني (43 عاماً) – في ردها على اسئلة من قراء

> يـوم الاثنين – انها تأسـف لعدم قدرتها على مناقشـة شـائعات حملها بشكل كامل والتي انتشرت الاسبوع الماضي بعد تقارير وردت برونتي على قارئة سالتها عن الأمر بقولها «اودأن

عبد الرحمن الشرنوبي لجائزة الدولة التقديرية.

احوال الناس

الذي يقوم به (ساركوزي) كله».

سيضيع كل شيء اخر ٠٠ لذلك لن اجيب».

تظهر جسدها النحيل في ملابس ضيقة.

هجر زوجته سيسليا له مباشرة،

وقالت بروني «هذا ليس بسـبب الغطرسـة او الرغبة في ان

واضافت قائلـة «اتمنى حقا التحدث بشـان الامر لكن حينها

واذكت بروني الشائعات أكثر عندما وضعت الشال الذى

تلتف به حول بطُّنها في كل صورة التقطتها لها الصحيفة في

سلوك غير مألوف من عارضة الازياء السابقة التي عادة ما

ودائمًا ما كانت تقول بروني - التي انجبت ابنًا من علاقة

سـابقة – انها تود انجاب طفل من ساركوزي الذي تزوجته بعد

قصة رومانسية شهيرة بعد توليه الرئاسة في عام 2007 وعقب

اكون كتومة. فمّي مغلق لحماية شيء ما وللحفاظ على العمل

• الزميل الصحافي الاردني وليد حسني يوقع كتابه الجديد «وصايا الذبيح» في الساعة السادسة من مساء غد في نادي البقعة الثقافي بالعاصمة عمان ويقدم الحفل ويدير الحوار الزميل هشام

• على خشبة قاعة سيد درويش بأكاديمية الفنون المصرية بمنطقة الهرم اقيم حفل احيته فرقة أم كلثوم بعنوان «وطنيات في حب مصر» هو

اختراع ايطالي لمعالجة الوجع والاكتئاب تحسس، يستمر لساعات بعد وقف التيار الكهربائي». وذكر العلماء أن هذا الجهاز يساعد على التخفيف من الآلام

■ روما ـ يو بي أي: اخترع باحثون إيطاليون جهازا جديدا حث الدماغ على معالجة المشاكل مثل الوجع المزمن وآثار ما بعد الجلطات و الاكتئاب.

ونقلت وكالَّة أنباء «انسا» الإيطالية عن الباحثين في جامعة «موليكلينيكو» في ميلانو أن الجهاز الذي اخـــــترعو هُ يحتوي على قطبين كهربــ ائيين موصولين بتــ يار كهربائي متواصل وضعيف يتبــ تان على جنــ بي الرأس لعدة

وقال الباحثون إن الجهاز بهذه الطريقة «يؤدي إلى تغييرات وظيفية دماغية من دون أن يشعر الشخص بأي

لكن الباحثين أشاروا إلى أن هذا الجهاز يتقدم على أمثاله وسيلقى رواجا اكبر لرخص ثمنه وصغر حجمه الذي يساعد على نقله من مكان لآخر بسهولة،

وقالوا إن مثل هذه التقنيات التي تعتمد على التحفيز العصبي تنتشر في العيادات الطبية على مدى العشرين سنة

الأخيرةً، وتستخدّم خصوصاً في الحالات التي لا تعد الأدوية

نسخ مقلدة لفستان زفاف كايت للبيع بأقل من 300 دولار؛

الامير وليم ينتظم في عمله بعد أربعة أيام من زفافه الأسطوري

■ لندن ـ د ب أ: عـاد الأمير وليم نجل ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز إلى عمله وفقا للجدول المعتاد وذلك بعد أربعة أيام فقط من زفافه الأسطوري.

و قال متحدث باسم وزارة الدفاع البريطانية الثلاثاء إن الأمير الشاب(28 عاما) ظهر في ميعاد عمله المعتاد وفقا لجدول العمل بالقاعدة الجوية في جزّيرة أنجلسي حيث يعمل الأمير

ولم يعرف بعد موعد شهر عسل الأمير وعروسه كاثرين(29 عاما). كان الأمير وعروسه قد قضيا عطلة نهاية الأسبوع بعد الزفاف في مكان غير معلوم عادا منه إلى من منزلهما المستأجر في أنجلسي. وفي الوقت الذي كان فيه وليم في عمله كانت كاثرين مشغولة بإعداد بيتها الجديد.

كَانْتَ العديد من التقارير قد تكهنت بإمكانية إرسال الأمير لهمة خارجية لمدة شهرين ونصف لن يسمح له فيها باصطحاب ورفض المتحدث باسم وزارة الدفاع التعقيب على هذه

التكهنات واكتفى بالقول إن مثل هذه المهام الخارجية ليست ويؤكد الأمير وهو الثاني في ترتيب من يتولون عرش

بريطانيا، أنه يرغب في أن تتم معاملته مثل باقي زملائه دون لكن بعض الصحف استبعدت أن يتم ارسال وليم لمهمة

وفي الصين تستعد محلات لتوفير نسخ مقلدة من ثوب زفاف دوقة كامبريدج كايت ميدلتون من الأمير وليم في الأسواق المحلية مقابل سعر يقل عن 300 دولار. وذكرت صحيفة «تشاينا ديلي» أن نقاط البيع على الانترنت في الصين تعد نسخاً من ثوب ميدلتون الذي صممته سارا براون من دار «أليكسندر ماكوين» مع «الطرحة « مقابل

وقالت صاحبة متجر «تاوباو» على الانترنت تشين سومياو إن المتاجر الصينية كانت تراقب عن كثب الفستان الذي يمكن أن ترتديه ميدلتون إلى حفل الزفاف الملكي.

وقد تلقى المتجر طلبات ضخمة من الفتيات الصينيات اللواتي يستعدين ليوم زفافهن، حتى أن البعض طلبن استبدال الفساتين التي كنّ قد حجزنها في حال توفر فستان ميدلتون في تاريخ زفافهن.

ويكتفي المتجر في الحصول على قياس الفتاة ليقدم لها نسخة عن الفستان حسب الطلب كما أنه جاهز لإضافة أي تعديلات ترغب فيها العروس. وقالت شين إنه عادة يستغرق الأمر بين 4 و5 أسابيع لإعداد

فستان حسب الطلب. وقد ارتدت عروس في الصين الفسـتان بعد 36 سـاعة فقط من الزفاف الملكي فيما أرتدى زوجها بزة تشبه بزة الأمير وليام. ووضعت صورتهما على موقع محل آخر مخصص لبيع فساتين الأعراس.

أكبر خريطة ثلاثية الأبعاد للكون الناشئ

■ أنهايم (أمريكا) ـ دبأ: رسم علماء الفلك أكبر خريطة ثلاثية الأبعاد للكون الناشئ حتى الأن باستخدام ضوء نيران الأجسام الكونية. وقال الفيزيائي الأمريكي أنز سلوزار من معمل بروكهافن القومى على هامش مؤتمر جمعية الفيزياء الأمريكية الثلاثاء في مدينة أنهايم الأمريكية إن هذه الخريطة توفر ولأول مرة نظرةً على الكون قبل نحو 11 مليار سنة عندما تكونت أولى المجرات الكونية،

الأرز ظهر للمرة

الأولى في الصين

■ نيويورك ـ يو بي أي: قال باحثون

أمريكيون إن دراسات علم الوراثة

أظهرت أن الأرز ظهر للمرة الأولى قبل

وكانت دراسات ستابقة أشارت إلى

أن الأرز كان زرع في البدء في الصين

أو الهند، غيـر أن باحثـين مـن جامعـة

نيويورك قالوا إن الأدلة الجينية تظهر

وتشير الدراسة إلى أن زراعة الأرز

بدأت في وادي نهر يانغتسي في الصين

قبل 8 إلى 9 آلاَّف سـنة، فيما لَّم تبدأ قرب

منطقة نهر الغانج في الهند إلا قبل 4

الخفافيش لا تحب الأمطار

■ لندن ـ د ب أ: أكد علماء ألمان أن

الخفافييش تفضل البقاء في أو كارها

أثناء الطقس السيىء وذلك لأنها لا

تحب أن تبتل، وحسب الدراسة التي

أجراها فريق من الباحثين تحت إشراف

كريستيان فويغت من معهد لايبنتس

لأبحاث الحيوانات البرية في ألمانيا

. وتنشـر نتائجَها في مجلـة بايولوجي

ليترس التابعة للأكاديمية الملكية

للعلوم في بريطانيا فإن الخفافيش

تحتاج للمزيد من الطاقة في الطيران في

حالة تبلل فروها الذي تقلُّ قدرته على

كما رجح الباحث تغير الديناميكا

الهوائية للخفافيش عند تبللها مما يكلف

وكان العلماء يظنون حتى الآن أن

الخفافيش لا تفضل الطيران أثناء المطر

بســبب قلة قدرتها على صيد طعامها في

وجود المطرأوأن نظام صدى الصوت

الذي تعتمد عليه في صيدها لا يعمل

بالشكل السليم وقت سقوط المطرء

باكورة عمل القاعة بعد فترة طويلة من التجديدات

والترميمات وبعدما تولى إدارتها المضرج جلال

• يفتتح في السادسة من مساء السبت المقبل

معرض تشكيلي للفنان فسراس رزق بعنوان

«عبر الحدود» وذلك في غاليري وادي فينان بجبل

● دار الأوبرا المصرية تفتتح اليوم متحف

الموسيقار محمد عبد الوهاب والآلات الموسيقية

مجانا للجمهور وحتى يوم 11 من الشهر الجاري من

العاشرة صباحا وحتى الثالثة عصرا بمسرح معهد

الموسيقى العربية في شارع رمسيس بالقاهرة، وذلك

الدكتور فارس النمري مدير مشروع متحف

الأردن اعلن ان المتحف الذي يضم شواهد إنسانية

على تاريخ الأردن وحضارته منذ ما قبل التاريخ

وحتى العهد الحديث سيفتتح أبوابه خلال الشهر

إحياء للذكرى 20 على رحيل موسيقار الأجيال.

هذه الحيوانات أيضا طاقة زائدة.

حماية الخفاش عندما يبتل.

أن الصين هي المصدر الأول للأرز،

أكثر من 9 آلاف سنة في الصين.

ويأمل الباحثون من وراء هذه الخريطة في إلقاء نظرات

واعتمد الباحثون في دراستهم على تحليل البيانات التي رصدت عن نحو 14 ألف نجم زائف «كويزر» وهي أكثر الأجرام لمعانا في الكون مما يجعلها ترى من مسافات بعيدة جدا. ويعتقد علماء الفلك أن هذه الأجرام عبارة عن مجرات نشطة في مركزها ثقب أسود هائل. ويقذف هذا الثقب الأسود أشعة سديمية هائلة إلى أعلى وأسفل من مركز المجرة تضيء عندما تشتعل في وسط بين المجرات.

الإنسان القديم كان يتناول الأعشاب

■ واشنطن ـ يو بي أي: أعلن باحثون أمريكيون إن سلف الإنسان الذي كان يعرف بـ «كسـار البنـدق» (ناتكراكر) لتميزه بفك قوي وأسـنان كبيـرة، ربما لم يكن يأكل البندق. وقال الباحث المسؤول عن الدراسة في جامعة يوتا الأمريكية، تيور سيرلينغ، «إنه على الأرجح كان يتناول الأعشاب، وبالــــتأكيد لم يكن

يكـــسر البندق». وأشار إلى أن هذا الإنسان المعروف باسم «بارانثرو بوس بويزي» عاش قبل

2.3 ملايين عام تقريباً وكان يقتات على الأعشاب. وقال كيفين يونو المشارك في الدراسة إنها توفر دليلاً على أن هذا الإنسان لم يكن يكسر البندق لكنه كان بـــدل ذلك يقستات غالباً على الأعشاب، ولم يكن يتنافـــس على الطعام مع المخلوقات الأخرى التي تتناول الفاكهة والبندق بل مع تلك التي تتناول الأعشاب. وأشار الباحثون إلى أن معدلات الكربون في الأسنان يمكن أن تكشف ما كان

يأكله الإنسان القديم والحيوانات، وتبيُّن ان في أسنان هذا الإنسان دليلاً على أن نظامها الغذائي العشبي مماثل لنظَّام الحيوانات آكلة الأعشاب التي عاشت في الفترة الزمنية نفسها.

البريطانيات لا يجدن الطبخ

■ لندن_يوبي أي: كشفت دراسة جــديدة نشرتها صحيفة «ديلي اكسبريس» الثلاثاء إنّ شريحة واسعة من النساء البريطانيات لا يجدن فنّ

ووجدت الدراسة أن واحدة من بين كل عشر نساء بريطانيات لم تشو لحماً، وواحدة من بين كل عشرين منهن لم تسلق بيضة في حياتها، وقالت الدراسة التي شاركت فيها 2000 إمرأة، إن 2 % من النساء البريطانيات استُخدمن كتاب وصفات الطهي لإعداد وجبة.

كايلي مينوغ تخطط لسرحية غنائية عن حياتها الفنية

■ لندن ـ د ب أ: تخطط المغنية الأسترالية الشهيرة كايلي مينوغ لتقديم مسرحية غَنائية تتناول قصة حياتها ومشوارها الفني. وذكرت مجلة «إن.إم.إيـه» المتخصصة في مجـال الموسـيقى علـى موقعها الإلكتروني أن مينوغ تجمع أفكارا حول المشروع الجديد مع مصمم الأزياء

الخاص بها ويليام باكر، وقالت مينوغ (42 عاما) في تصريحات لصيحفة «إفينينغ إيكو» الأيرلندية: «المشـروع سيتم تنفيذه بالتأكيُّد. معنا أيضا مؤلف في فريق العمل، ونعمل حاليا في بعض التقارير حول المشروع».

ولم يتحدد بعد متى وأين ستعرض المسرحية، وهناك محادثات تجرى حول عرضها العام المقبل في لندن. وتجري مينوغ حاليا جولة غنائية عالمية، وتقدم حفلات في الولايات

السكان الأصليون يحتفلون بالفن في كوينزلاند باستراليا

■ كيب يورك (استراليا) - دب أ: الثقافة البدائية قوية في ولاية كوينزلاند شمال استرالياً ويحتفل مهرجان الرقص الـ19 بهذا التراث الغني في كيب يورك من 17 إلى 19 تموز/يوليو المقبل.

ومن المنتظران يحضر أكثر من 500 فنان من مختلف أنحاء الولاية لتقديم الرقص والغناء التقليديين وفن المسرح وورش العمل الحرفية، وحفلات الموسيقى الليلية، ومسابقة المزمار، ورمي الرماح والبمرنج. وسينال أفضل عمل فني للسكان الأصليين «جائزة كيب يورك الفنية».